رساله در علم ... [illegible]

از ملا محمد فاری

بسته قران و نیم

۱۶/۵×۹

۱۴×۷/۲

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل القران نورا يهتدي به الى سبل السداد وسلما يعرج به الى
اعلى مراتب السعادة والرشاد والصلوة والسلم على من انزل عليه فصدع بما بعث به ودعا
اليه وعلى اله الطاهرين الذين اوضحوا للعباد مناهج الهداية واوردوهم
موارد النجوة وجنبوهم مناهل الغواية اما بعد فيقول الفقير الى رحمة
ربه الغني محمد بن شمس الدين القاري الكاظمي انه طالما سألني اخوان الدين
والحوا على الخلان من الطالبين على تاليف كتاب يشتمل على قراءة عاصم ليكون لهم
عن الخطاء والزلل عاصما وكنت اطوي عن مرامهم كشحا واضرب دون ذلك صفحا
لما اجد من نفسي التقاعد عن القيام باعباء ما سألوه وعجزي عن تبليغهم ما املوه
فلم يجدي لديهم الا القيام بسؤلهم ولم يردع عن ذلك الا نجح مامولهم فاجبتهم
الى ذلك مع قلة البضاعة وكثرة الاضاعة وتوارد صروف الزمان وترادف
حوادث الدهر والخوان ونقلت في ذلك من كتب اعتمد عليها وذكرت اسماء مؤلفيها واسماءها
وسميته بنور التنزيل في بيان قراءة عاصم المشهور وكان ذلك في زمن السلطان
الاعظم والخاقان الاكرم مالك رقاب ملوك طوائف الترك والعرب والعجم ظل الله
في الارضين والمفترض على كل الخلائق اجمعين فهرمان الماء والطين قامع الكفرة والمشركين
السلطان بن السلطان والخاقان بن الخاقان بن الخاقان مولانا ابو المظفر ابو المنصور
شاه سليمان الصفوي الحسيني بهادر خان خلد الله ملكه وسلطانه
وافاض على جميع العالمين بره وعدله واحسانه امين يا رب العالمين والمسئول ممن وقف عليه

ان يسد الخلل ويصلح الزلل ان تجد عيبا فسد الخللا جل من لا فيه عيب وعلا
واسئل الله التوفيق والهداية الى اقوم طريق ورتبته على مقدمة واثنى عشر فصلا وخاتمة
المقدمة في بيان نزول القران وفضل المعلم والقاري واللحن والترتيل
الفصل ١ في بيان اسم عاصم وكنيته وروايته وطريقه الفصل ٢ في بيان الاستعاذه
والبسملة وعدد الوجوه التي تقرا بين السورتين الفصل ٣ في بيان مخارج الحروف
وصفاتها وتعريف الصفات وشكل المثال الفصل ٤ في بيان الادغام والاظهار والقلب
والاخفاء وادغام المتقاربين والمتماثلين الفصل ٥ في بيان هاء الضمير الفصل ٦
في بيان المد والقصر الفصل ٧ في ذكر الهمزتين في كلمة او في كلمتين ونقل حركة الهمزة
الى الساكن الفصل ٨ في ذكر الامالة والفتح الفصل ٩ في بيان الراء المفخمة والمرققة
واللام الفصل ١٠ في ذكر الوقف على اواخر الكلم وعلى مرسوم الخط الفصل الحادي عشر
في بيان مرسوم الخط من الزيادة والنقصان في مصحف الامام عاصم وبيان المقطوع والموصول
الفصل الثاني عشر في بيان الرموز التي يوقف عليها والوقف الذي هو بغير رمز والخاتمة
في بيان فرش القران واختلاف الروايتين واحتجاج في الخلاف بين الروايتين وبيان
الايات لعاصم ولغيره والاجزاء والاحزاب ونصف الاجزاء والخلاف فيهم وعدد ايات الاجزاء
والسور المكي والمدني والخلاف في عدد الوجوه التي قراها عاصم بين السورتين اما المقدمة
في بيان نزول القران وفضل القاري وغيره مسترابواب الباب الاول في نزول القران روى
عن عبد الله بن عباس عن النبي صلعم قال قال نزل القران على سبعة احرف كلها شاف وكاف
لكل اية منها ظاهر وبطن ولكل حد مطلع وروى ايضا عن رسول الله صلعم قال اقراني
جبرئيل على حرف واحد فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف
واما المفسرون قالوا الحروف السبعة وهي اللغات قريش وبكر وثقيف وطي وهوازن

واهل اليمن والمدينة ومن كتاب الترمذي في حديث الحرث الاعور عن علي
في حديث طويل في وصف القران قال هو حبل الله المتين وفي كتاب ابي
بكر بن ابي شيبة في ثواب القران عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم قال كتاب
الله حبل ممدود من السماء الى الارض وفيه عن ابي شريح الخزاعي ان النبي صلعم
قال ان هذا القران سبب طرفه بيد الله وطرفه بايديكم فتمسكوا به لانه
وصله بين الله وبين خلقه من تمسك به وصل الى دار كرامته وجا
عن بن مسعود وغيره في قوله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا انه
القران وفي الحديث عن بن مسعود مرفوعا ان هذا القران حبل الله
لا تنقضي عجايبه ولا يخلق من كثرة الرد واخرجه الحافظ البيهقى
في كتاب المدخل اي لا يخلق اي لا يبلى ناشيا عن كثرة ترداده وتكراره و
مرور الزمان عليه **الباب الثاني** في بيان فضل المعلم الوارد عن ابي
بصير قال سمعت عن احد الائمة يقول من علم خيرا فله مثل اجر من عمل به
قلت فان علمه غيره يجري ذلك له قال ان علمه الناس كلهم جرى له قلت
فان مات قال وان مات وبهذا الاسناد عن ابي عبيدة الحذاء عن احد الائمة
قال من علم باب هدى فله مثل اجر من عمل به ولا ينقص اولئك من اجورهم شيا
الباب الثالث في فضل القاري وما له من الاجر وعن رسول الله صلعم
قال ما جالس قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه
بينهم الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وعنه صلعم قال مثل المومن
الذي يقرا القران كمثل الاترج طعمها طيب وريحها طيب وعن احد الائمة
يقول ان الذي يعالج القران ويحفظه بمشقة منه وقلة حفظ له اجران

وعن

وعن بعضهم قال ينبغي للمومن ان لا يموت حتى يتعلم القران او ان يكون
في تعليمه وعن النبي صلعم قال تعلموا القران فانه ياتي صاحبه يوم القيمة
في صورة شاب جميل شاحب اللون فيقول له انا القران الذي كنت اسهرت
ليلك واظمات هواجرك واجففت ريقك واسلت دمعتك
اؤول معك حيث ما الت وكل تاجر من وراء تجارته وانا اليوم لك
من وراء تجارة كل تجارة وستاتيك كرامة الله عز وجل فابشر فيوتى
بتاج فيوضع على راسه فيعطى الامان بيمينه والخلد في الجنان
بيساره ويكسى حلتين ثم يقال له اقرا وارقا وكلما قرا اية صعد درجة
ويكسى ابواه حلتين اذا كانا مومنين ثم يقال لهما هذا لكما بما علمتما
القران وفي جامع الترمذي عن بن عباس قال ضرب بعض اصحاب النبي صلعم
خباءه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا هو قبر انسان يقرا سورة الملك حتى
ختمها فاتى النبي صلعم فقال هي المنجية تنجيه من عذاب القبر وفي كتاب
الترمذي من حديث ابي هريرة عن النبي صلعم قال يجي القران فيقول يا رب
حله فيلبس تاج الكرامة فيقول يا رب زده فيلبس حلة الكرامة ثم يقول
يا رب ارض عنه فيرضى عنه فيقول اقرا وارق فيزاد بكل اية درجة و
الحديث الذي اخرجه ابو داود وغيره من حديث سهل بن معاذ الجهني
عن ابيه ان رسول الله صلعم قال من قرا القران وعمل بما فيه البس
والداه تاجا يوم القيمة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت
الدنيا هنيئا لهذا الولد الذي يكرم والداه من اجله والخطاب
للسامعين وحديث اخر اخرجه ابو عبيد والبزار وابن ماجه

عن انس بن مالك عن النبي صلعم قال ان لله اهلين من الناس قيل
وما هم يا رسول الله صلعم قال اهل القران هم اهل الله وخاصته
واهل بيته النبوة والاشارة بالاهلية الى اقرب المنزلة من رحمته
وكرامته وروى ابن عباس عن النبي صلعم قال اشرف امتي حملة القران واصحاب
الليل وفي رواية قراءة القران وقوام الليل ومن حديث علي بن
ابي طالب وابي هريرة وابي سعيد الخدري رفعوه حملة القران
عرفاء اهل الجنة **الباب الرابع** في بيان اللحن واللحن هنا اي اللهجة
لما روى عن رسول الله صلعم قال اقرأوا القران بلحان العرب واصواتها
واياكم ولحون اهل الفسوق واهل الكبائر فانه سيجيء من بعدي
اقوام يرجعون القران ترجيع الغنا والنوح والرهبانية
لا يجوز تراقيهم قلوبهم مقلوبة وقلوب من يعجبه شانهم وعن ابن
مسعود عن النبي صلعم جودوا القران باحسن الاصوات واعربوه فانه
عربي والله يحب ان يعرب وعنه صلعم ان لكل شيء حلاوة
وحلاوة القران الصوت الحسن وقال صلعم زينوا القران
باصواتكم وعن علامة الجزري قال اكثر اليهود اسلموا من حسن قراءة
سبط الخياط **الباب الخامس** في الترتيل وعن بعض الائمة في تفسير ترتيل
القران سئل عن قوله تعالى ورتل القران ترتيلا قال امير المؤمنين اي
بينه تبيانا ولا تهذه هذ الشعر ولا تنثره نثر الرمل ولكن
اقرعوا قلوبكم القاسية ولا يكن همّ احدكم اخر السورة وعنه
عن تفسير الترتيل هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف وفي هذا الباب

اللحن اللهجة

احاديث

احاديث كثيرة
واقتصرنا على هذا حتى لا يطول الكلام وفي كتب
المشهورة مذكورة فمن اراد فلينظر اليها **الباب السادس** في اللحن
وهنا اي الغلط اعلم ان اللحن في القران المجيد على قسمين جلي وخفي
فاللحن الجلي ترك الاعراب على ما تقتضيه الكلمة وتغيير الكلام
بحيث يخل في معنى القران فذلك خطأ لانه يخل في الالفاظ
والمعاني واللحن الخفي هو ترك حقوق الالفاظ وصفاتها
وذلك يخل في الالفاظ دون المعاني مثل تكرير الراءات و
تطنين النونات وتغليظ اللامات وتفخيم الالفات وترقيق
المفخم وعكس ذلك فيجب على قارئ القران ان يلاحظ في اثناء
تلاوته ملاحظة تامة وياخذ القران من شيخ كامل ماهر
في هذا الفن ليخرج عن العهدة ولا يكون في تلاوته اثما وفي
حديث النبي صلعم رب قارئ القران والقران يلعنه فلذلك
صار الاخذ من الشيخ الماهر وتصحيحه من شيخ كامل لئلا يكون
من الاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم
يحسبون انهم يحسنون صنعا وتمام الحديث رب قارئ القران
والقران يستغفر له ولا يمكن الا بالجد والجهد عند الاستاذ
الماهر **الفصل الاول في بيان اسم عاصم وكنيته وعمره ووفاته** وفيه
اربعة ابواب **الباب الاول** في بيان تعريف عاصم من كتاب المكرر
تاليف عمر بن قاسم بن محمد الانصاري المقرئ المصري النشار واما

عاصم

هو ابو بكر عاصم بن ابي النجود بن بهدلة مولى بني حزيمة بن
مالك بن نصر والنجود بفتح النون وضم الجيم وهو ماخوذ
من نجدت الثياب اذا استويت بعضها فوق بعض اخذ
القراءة عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي قرا
ابو عبد الرحمن على عثمان ومنه تعلم القراءة وقرا على
علي ابن ابي طالب ع وعلى ابي بن كعب وعلى عبد الله بن مسعود
وزيد بن ثابت وهم قرأوا على رسول الله ص وكان عاصم
قد جمع بين الفصاحة والاتقان والتجويد وكان احسن الناس صوتا
بالقراءة قال عبد الله بن احمد بن حنبل سألت ابي عن عاصم
فقال رجل صالح ثقة وقال ابن عباس دخلت على عاصم وقد
احتضر وجعل يردد هذه الاية ثم ردوا الى الله مولاهم الحق
توفي اخر سنة سبع وعشرون ومائة وقيل سنة ثمان و
عشرون ومائة ولا اعتبار بقول من قال غير ذلك

الباب الثاني

في بيان روايته وهو ابو بكر شعبة وحفص وشعبة هو
ابو بكر بن عياش بن سالم الاسدي واسمه شعبة وقيل محمد و
قيل مطرف وتوفي في جمادى الاولى سنة ثلث وسبعون ومائة
ومولده سنة خمس وتسعون وكان اماما عالما
كبيرا ولما حضرته الوفاة بكت اخته عليه فقال لها ما
يبكيك انظري الى تلك الزاوية فقد ختمت فيها ثمانية
عشر الف ختمة وحفص هو ابو بكر حفص بن سليمان بن المغيرة

البزاز وكان يعرف بحفص وتعلم القران عن عاصم خمسا
خمسا كما يتعلم الصبي من المعلم وكان عالما اعلم اصحاب
عاصم بقراءة عاصم وكان ربيب عاصم ابن زوجته قال
يحيى بن معين الرواية الصحيحة التي رويت من قراءة عاصم
رواية حفص وتوفي في سنة ثمانين ومائة على الصحيح
ومولده سنة تسعين

الباب الثالث

في ذكر طريق
قراءة عاصم برواية ابي بكر من طريق يحيى بن ادم مر قرا على احمد بن
حسن بن عثمان وهو قرا على ابي الكرم وهو على اليمن الكندي
وهو على سبط الخياط وهو قرا على ابي طاهر بن سوار
وهو قرا على ابن طلحة البصري وهو قرا على عبد العزيز بن
عصام وهو قرا على يوسف يعقوب الواسطي وهو قرا على
شعيب الواسطي الصيرفي وهو قرا على يحيى بن ادم ومن
طريق يحيى العليمي قرا على عبد الرحمن بن احمد البغدادي باسناد
المذكور الى ابي عمرو الداني وهو قرا على فارس بن احمد وهو
قرا على عبد الباقي بن الحسن الخراساني وهو قرا على ابن محمد
بن خليع وهو قرا على يوسف بن يعقوب الواسطي وهو قرا
على يحيى بن محمد العليمي وقرا يحيى بن ادم ويحيى بن محمد العليمي
على ابي بكر حرفا حرف وهو قرا على عاصم

(وهو قرا على ابيه ص)

الباب الرابع

في ذكر طريق قراءة عاصم برواية حفص من طريق عبد الله بن
الصباح قرا على عبد الرحمن بن احمد وقرا على محمد بن احمد و

وهو قرا على ابراهيم بن احمد و قرا على زيد بن الحسن وهو قرا
على سبط الخياط وهو قرا على شريف ابي الفضل وهو قرا على
كارزيني وهو على هاشم وهو قرا على الاشنانی وهو قرا على
عبيد بن الصباح ومن طريق عمرو بن الصباح قرا على محمد بن عبد
الرحمن الحنفي المذكور وهو قرا على محمد بن احمد الصايغ وهو قرا
على ابراهيم بن احمد الاسكندری وهو قرا على اليمن الكندی
وهو قرا على سبط الخياط وهو قرا على ابن سوار وهو قرا
على ابي على الشرمقانی وهو قرا على ابي الحسن الحامی وهو قرا
على احمد بن عبد الرحمن البحری المعروف بالولی وهو قرا
على احمد بن محمد الملقب بالفيل وهو قرا على عمرو بن الصباح
وقرا عبيد وعمرو على حفص وهو قرا على عاصم بن ابي عبد
الرحمن السلمی الفصل الثانی فی بيان الاستعاذه و البسمله
وهی ثلثه ابواب الباب الاول فی الاستعاذه من كتاب
الاحتجاج تاليف ابو الفضل احمد بن محمد بن محمد الجريوی
البخاری الاستعاذه فی مذهب عاصم وهو اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم شيطان وزن فعلان من شاط يشيط اذا
هلك وان كان من شيطان اذا بعد وزن فيعال عن عبد الله
بن مسعود انه قال قرات على رسول الله فقلت اعوذ بالله
السميع العليم من الشيطان الرجيم فقال لی يا ابن ام عبد قل

اعوذ

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هكذا اخذتها عن جبرائيل و
اخذها جبرائيل من ميكائيل وميكائيل من اسرافيل واخذها
اسرافيل عن اللوح المحفوظ والامر بالاستعاذه امر تاديب
لا امر حتم وهی مخصوصه بقراءه القران واخفائه عند عاصم
اولى الباب الثانی فی ذكر البسمله اعلم انه يجب البسمله فی اوايل
جمع السور الا فی سوره التوبه لا يجوز الاتيان بها واما الا
بتداء بالاجزاء بعد الاستعاذه مخير ان شاء بسمل وان
شاء اقتصر على الاستعاذه وينبغی القاری على سبيل الادب
والهرب من بشاعه اللفظ ان يراعی الابتداء فی الاجزاء
فاذا كان المكان الذی يبتدا منه فيه بشاعه للقراءه بعد
الاستعاذه فينبغی ان يبسمل بعد الاستعاذه ان يقرا قوله
تعالى الله لا اله الا هو او قل اللهم او اليه يرد او محمد رسول الله
ويبسمل عاصم بين السورتين من غير خلاف ويجهرها اذا كان
حول القاری مستمع والا مخيرا بالجهر والاخفات والجهر اولى
والله اعلم الباب الثالث فی بيان عدد الوجوه التی تقرا
فی مذهب عاصم فله اربعه اوجه فی التعوذ والبسمله وصل
الطرفين وقطع الطرفين ووصل الاول وقطع الثانی وقطع
الثانی وقطع الاول ووصل الثانی وله فی هذه الوجوه
الاربع خمس وسبعون وجها الاول وصل الطرفين مثاله اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين

في العالمين الطول والتوسط والقصر في السكون وسياتي بحثه
في باب المد واما قطع الاول ووصل الثاني اثنا عشر وجها
في الرحيم اربعة اوجه الثلثة المذكوره والروم قصرا وثلثه
اوجه في العالمين تضرب الثلثة في الاربع تبلغ اثنى عشر
وجها في الرحيم واما وصل الاول وقطع الثاني فيبلغ
ايضا اثنى عشر وجها واما قطع الطرفين فيبلغ ثمانيه
وخمسين وجها واما بين السورتين فنذكره انشاء الله
تعالى

الفصل الثالث في مخارج الحروف وصفاتها وشكل اللسان وتعريفاتها

وفيه اربعه ابواب الباب الاول في مخارج الحروف
نقلتها من رسالة تاليف شيخي الاجل المرحوم المغفور حاجي
الحرمين الشريفين حاجي محمد الشهير بالحكيم زاده اسكنه الله
جنات النعيم بحق محمد خاتم النبيين واعلم ان المخرج موضع
منه الحرف من حروف الهجا وهي تسع وعشرون حرفا على الاصح في
المخرج ولما في غيره ثمانية وعشرون وجها الاول اقصى
الحلق قصبة الرية وهو مخرج الهمزة والهاء والالف الثاني
من جانب صدر
وسط الحلق وهو مخرج العين والحاء المهملتين الثالث
اخر الحلق وهو مخرج الغين والخاء المعجمتين الرابع اول
اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الاعلى وهو مخرج القاف
الخامس اقصا اللسان لكن بعد مخرج القاف مع ما يحاذيه
من الفك الاعلى السادس وسط اللسان مع ما يحاذيه
وهو مخرج الكاف

الفك الاعلى وهو مخرج الجيم والشين المعجمتين والياء التي
هي لغير المد السابع حافة اللسان من جانب اليمين واليسار
مع ما يحاذيه من الاضراس وهو مخرج الضاد الثامن
اخر حافة اللسان وهو مخرج اللام مع ما يحاذيه من اقصا
الثنايا العليا التاسع اول اللسان قريبا من مخرج اللام وهو
مخرج النون مع ما يحاذيه من اقصا الثنايا العليا العاشر
اول اللسان بعد مخرج النون مع فاصلة قليلة وهو مخرج
الراء المهملة مع ما يحاذيه من الثنايا العليا الحادي عشر
اول اللسان من اقصا الثنايا وهو مخرج الطاء والدال المهملتين
والتاء المثناة من فوق الثاني عشر اول اللسان مع اول
الثنايا العليا وهو مخرج الذال والظاء المعجمتين والثاء
المثلثة الثالث عشر اول اللسان مع اول الثنايا السفلى وهو
مخرج السين والصاد المهملتين والزاء المعجمة الرابع عشر
اول الثنايا العليا مع وسط الشفة السفلى وهو مخرج
الفاء الخامس عشر وسط الشفتين وهو مخرج الواو
التي هي لغير المد والباء الموحده والميم الا ان الباء تخرج من
رطوبة الشفة والميم من خارج الشفة باليبوسة وفي الواو لم
تلتقي الشفتان كما ينبغي السادس عشر فضاء الفم وهو مخرج
الالف والواو والياء اللواتي من حروف المد السابع عشر
الخيشوم وهو موضع الغنة وذلك مخرج النون والميم اذا كانا

مشددتان والله اعلم واعلم ان اذا اردت ان تعرف مخرج كل
حرف من هذه الحروف فاجعل ذلك الحرف ساكنا وزد
اوله همزة مفتوحة وتلفظ به فاينما اعتمد ذلك الحرف فذلك
مخرجه والله اعلم الباب الثانی فی بيان صفات الحروف
اعلم الحروف كلمات فحثه شخص سكت موصوفة بالهمس و
الصوت الخفی وغيره من ساير حروف الهجا موصوفة بالجهر والجهر
هو الصوت الجلی وهی ثمانية عشر حرفا ا ب ج د ذ ر ز ض ط
ظ ع ق ل م ن و ی واما حروف اجد قط بكت
موصوفة بالشدة وحروف لم نرع وقيل لم يروعنا موصوفة بين الشدة
والرخاوة وغير هذه الثلثة عشر حرفا كلها موصوفة بالرخاوة
هی ث ح ذ ز س ش ص ض ظ غ ف و ه ی وحروف كلمات
خص ضغط قظ موصوفة بالاستعلاء وغير هذه السبعة احرف
موصوفة بالاستفال وهی ا ب ت ث ج ح د ذ ر ز س ش ع
ف ك ل م ن و ه ی وحروف الصاد والضاد والطاء والظاء
موصوفات بالاطباق وغيره هذه الاربع موصوفة بالانفتاح
وهی ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ع غ ف ق ك ل م
ن ه ی وحروف قطب جد موصوفة بالقلقلة اذا كانت ساكنة
مثل يقطعون ويطمعون ويخلون ويدخلون وفی حال الوقف
تكون فيها القلقلة ابين كخلاق وصراط وعذاب وبهيج وشديد
وغير هذه الحروف موصوفة بالسكون والصاد والسين والزاء

موصوفات بالصفير وهو ماخوذ من صفير الطاير فی خالطين انه
ما الواو والياء الساكنات المفتوح ما قبلها موصوفات باللين
واللام والراء موصوفات بالانحراف والشين موصوف بالتفشی
والضاد موصوفة بالاستطالة الباب الثالث فی بيان تعريف الصفات
واعلم بان الهمس لضعف الصوت بها حين جرى النفس معها فلم
يقوى الصوت بها واما الجهر من قولهم جهرت بالشی اذا اعلنته
وذلك انه لما اشبع النفس ای يجری معها انحصرت الصوت لها
فقوی التصويت بها والرخاوة ضد الشدة وسميت الشديدة
لانها اقوى فی موضعها ولزمتها وضعف الصوت ای يجری معها
انحصر الصوت حال النطق بها وضدها الرخوة وانما سميت رخوة لانها
اتت عند النطق بها فضعف الاعتماد عليها وجرى النفس والصوت
معها حين لانت واما ما بين الرخوة والشديدة لانها وصفت
بذلك لانها اذا نطق بها فلم يجری معها الصوت كالرخوة ولا ينحبس كا
لشديدة واما حروف المستعلية لاستعلاء اللسان عند النطق بها
الى الحنك الاعلى وما عداه مستفلة وانما سميت استفال لاستفال
اللسان عند النطق واما الاطباق انما سميت مطبقة لانطباق
اللسان على ما حاذاه من الحنك عند خروجها وما عداها منفتحة
والانفتاح ما بين الحنك واللسان وخروج الريح من بينهما عند
النطق واما حروف الصفير لم سميت صفيرا لانها يصفر فيها واما التفشی

لانه يفشو في الفم لرخاوته واللام والراء منحرفان وانما وصفا
بالانحراف لان اللام فيها انحراف الى ناحية طرف اللسان والراء ايضا
فيها انحراف قليل الى ناحية اللام والراء فيها صفة التكرار والصاد
فيها صفة الاستطالة لانه يستطيل حتى يتصل بمخرج اللام واما
القلقلة انما وصفت بذلك لانها اذا وقفت عليها تقلقل
اللسان بها حتى يسمع له نبرة قوية الباب الرابع في شكل اللسان
والثنايا

الفصل الرابع في الادغام والاظهار والقلب والاخفاء وادغام المثلين والمتقاربين

وفيه سبعة ابواب الباب الاول في الادغام واعلم ان النون الساكنة
والتنوين اذا لقيا حروف الهجاء فلهما اربعة احوال الحالة الاولى
هي يدغمان غاية الادغام مع اربعة منها وهي حروف ينمو مع
الادغام يجب الغنة والغنة هي صوت ضعيف يخرج من الخيشوم ى
نحو من يؤمن ويومئذ يصدعون ن حطة نغفر لكم من ناصرين م
من الصراط مستقيما و من ولجنات وعيون وما اشبه ذلك
الا في صنوان وقنوان ودنيا وبنيان فانهم لم يجوزوا الادغام في

هذه الالفاظ من حيث انها في كلمة واحدة تلتبس بالمضاعف ومع الحرفين
الاخرين وهما ل ر وليست الغنة ملازمة بل يجب فيهما الادغام فقط
ل نحو من لدنه هدى للمتقين ر من ربك غفور رحيم وما اشبه ذلك
وحجتهم في ذلك ان النون الساكنة والتنوين اذا ادغما في اللام و
الراء صارتا من جنسهما فيصيران مع اللام لاما ومع الراء
راء ولا غنة فيهما الحالة الثانية الاظهار وهو عند حروف الحلق و
هي الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء وهو اعم ان يكون
في كلمة او كلمتين نحو ينأون ومن امن ورسول امين ه منهاج من هاد
سلام هي ع انعمت من علم سميع عليم ح ينحتون من حكيم غفور حليم غ
فسينغضون من غل عزيز غفور خ والمنخنقة من خير قرية خاسئين
وما اشبه ذلك الحالة الثالثة الاقلاب وهو عند الباء الموحدة
فيقلبان ميما مخفاة عنده سواء كانت النون الساكنة والتنوين
والباء في كلمة او كلمتين مثال ذلك ب فانبئهم انبئهم من بعد
عليم بذات وما ضارع ذلك اعلم ان القلب لا بد له التصويت بالغنة
في الحرف المقلوب اذ التشديد حينئذ تخرج عنه مع ان ذلك هو المسموع
ايضا الحالة الرابعة الاخفاء وهو حالة بين الاظهار والادغام
ويلزمه الغنة معها وهو فيما عدا الحروف المذكورة من ساير الحروف
الهجا وهي خمسة عشر حرفا ت ث ج د ذ ز س ش ص ض ط ظ ف ق ك
وهو قد يكون ايضا في كلمة واحدة او في كلمتين نحو ت من تحتها ا
جنات تجري ث على الحنث من ثمرة قولا ثقيلا ج انجيتنا من جنات

غساقا جزاء د انداد ا من دابة كاساد هاقا ذ انك ذريتهم من ذرية
وكيل ذ ذرية ر انزلنا من زيتها مباركة زيتونة س سعسانا من سندس
خالصا سائغا ش انشاء من شاء صبور شكور ص فانظر من صلصال
ريحا صرصرا ض منضود من صل وكل ضربنا ط بقنطار من طين صعيدا
طيبا ظ انظر من ظهير ظل ظليل ف انفسكم من فضل بيوتا فارهين
ق انفذكم من قال الذين قالوا ك منكم من كان ملكا كبيرا الباب الثاني
في الميم الساكنة فانها تخفى عند الباء مع غنة على الاصح نحو ب انبئهم
باسمائهم وقلوبكم به وما اشبه ذلك وتدغم مع غنة عند مثلها
من الميم نحو م قلوبهم مرض وما اشبه ذلك وتظهر مع غير الياء والميم عند
ساير الحروف الهجا خصوصا عند الفاء والواو عليهم ولا الضالين
وتركهم في ظلمات وما اشبه ذلك الباب الثالث في ادغام
المثلين فالادغام ان تصل حرفا بحرف من المتماثل او المتجانس او
المتقارب ترفع لسانك بلفظ الثاني منهما مرة واحدة مشددة
من غير ابقاء اثر من الاول منهما الا اذا كان الاول مطبقا
فالاول من الحرفين مدغم والثاني مدغم فيه اما المثلين فاذا كانا نونين
او ميمين تدغمان مع غنة كما عرفت واذا كان المثلان غيرهما
فيدغم كل منهما في الآخر بغير غنة نحو فاضرب به وان اضرب بعصاك
فما ربحت تجارتهم وماليه هلك واغنى وجهه وما اشبه ذلك الا
في مثل امنوا وعلوا وفي يوسف فانه لا يجوز الادغام في مثل ذلك
لئلا تزول المدة الباب الرابع في ادغام المتقاربين اعلم انه قد

اتفق القراء على ادغام التاء في الطاء نحو وقالت طائفة وكذلك في
ادغام الطاء في التاء نحو احطت وبسطت مع بقاء صفته وفي
الدال اجيبت دعوتكما وكذلك اتفقوا على ادغام الدال في التاء نحو
ما عبدتم وكدت وقد تبين وشبهه وكذلك الذال في الظاء
مثل اذ ظلموا وكذلك اللام في الراء مثل وقل رب وبل ران عند كل
القراء الا بل ران في رواية حفص عن عاصم فانه يقف على اللام
بسكتة لطيفة فاذا سكت عليها فلا بد له من الاظهار وكذلك
تدغم الباء في الميم نحو يا بني اركب معنا لاتحاد مخرجهما عند عاصم و
كذلك يدغم الثاء في الذال نحو يلهث ذلك ايضا عند عاصم واما
الحروف اذا اختلف مخارجها وبعدت وسكن احدهما فليس فيها
الا الاظهار واذا تماثلت وسكن الاول من الحرفين فليس فيها
الا الادغام نحو بل لهم اذ ذهب وقد دخلوا واجمعوا على قلب الاول
مماثلا للثاني في حال طلب الادغام فان القلب يسوغ الادغام
فاكثر الاظهار في الحلقية واكثر الادغام في حروف طرف اللسان
فالغرض من الادغام طلب التخفيف لان اللسان اذا نطق بالحرف و
عاد الى مثله رجع الى حيث فارق فاذا عاد الى مقاربه رجع الى قريب من
حيث فارق كذلك شبهه النحاة مشي المقيد وشبهه بعضهم باعادة
الحديث مرتين وذلك ثقيل على السامع الباب الخامس اعلم ان النون
والميم اذا كانتا مشددتين فلا بد فيهما من الغنة مثل ان الله والجنة
والناس ومثل عما ولما وعم وما اشبه ذلك وفي باب تخذتم

اظهر نظرا الى الذهاب الى الاصل ومن ادغم فلقرب الذال من التاء و اجتماعهما
في كلمة وكثرة دور هذه الكلمة ولان مصحف عبد الله مكتوب اتخذتم
بغير ذلك الاعشى يدغم اتخذتم لعله مرة ويظهر اتخذتم لان فاء
الكلمة ادغمت في تاء الافتعال فكره ان يدغم مرة اخرى وفي يغفر لكم
وانكر النحويون ادغام الراء في اللام لتكرارها اشد انكار حتى
قال صاحب الكشاف في قوله فيغفر لمن يشاء والذي ادغم لاحن
مخطئ خطأ فاحشا فعاصم اظهر **الباب السادس** في اظهار الحروف
اعلم ان عاصما اظهر في حرف الذال من اذ عند ستة احرف عند الجيم
والزاي والسين والصاد والتاء والدال في قولك صدد سجز نحو قوله
واذ جعلنا واذ زين لهم واذ سمعوا واذ تبرأ واذ دخلوا واذ صرفنا
واظهر الدال من قد عند ثمانية احرف وهو ج ش ذ ص ز ض ظ نحو
لقد جاءكم ولقد سمع الله وقد شغفها ولقد صرفنا ولقد ذرانا و
لقد زينا فقد ضل فقد ظلم واظهر في تاء التانيث المتصلة بالفعل عند ستة
احرف عند ج س ز ث ظ ص نحو نضجت جلودهم وكذبت ثمود وانزلت سورة
وحصرت صدورهم وخبت زدناهم وكانت ظالمة وشبهه واظهر لام
هل وبل عند ثمانية احرف وهو ث ز س ط ض ظ ن نحو قوله هل تعلم
هل ثوب وبل سولت وبل طبع الله وبل ظلموا وبل ظننتم وبل نحن وهل
نحن واظهر الباء في الفاء حيث وقع نحو او يغلب فسوف ومن لم يتب
فاولئك واظهر الفاء عند الباء نحو ان نشأ نخسف بهم الارض في
سبأ واظهر اللام في ومن يفعل ذلك او اسكنت الجزم في الذال واظهر

ابعم

ابشر وليث ومن يرد ثواب حيث وقع واظهر اورثتموها في الكائن
واظهر فنبذتها واني عذت بربي واظهر حفص عن عاصم اتخذتم وما
كان مثله من لفظه وادغم ابوبكر عن عاصم وادغم عاصم كلمة يلهث ذلك
لاتحاد مخرجهما واصبر لحكم وشبهه وما بقي في هذا الباب في فواتح
السور فنذكرها في محلها ان شاء الله تعالى **الباب السابع** اعلم ان
قد اتفق القراء على ادغام لام التعريف عند اربعة عشر حرفا وهي ت ث د ذ ر ز س ش
ص ض ط ظ ل ن يسمى باصطلاح القراء اللام الشمسي لادغام لام الشمس في السين و
مثال ذلك التائبون الثواب الدار الذكر الرسول الزاهد السبيل الشا
كرين الصادقين الضالين الطارق الظالمين الناس اللئي وفيما عدا
هذه الحروف تظهر اللام وتسمى لام القمري واعلم ان كل لام غير لام
التعريف اذا كانت ساكنة ووقعت قبل النون فيجب اظهارها مثل انزلنا
وقلنا وجعلنا وما اشبه ذلك **الفصل الخامس في هاء الكناية** وفيه بابان
الباب الاول في الهاء وهو هاء الكناية اعلم ان القراء يصلون
الهاء الضمير اذا كان الضمير ما قبلها متحركا وحقيقة الصلة زيادة
واو وياء مثل يده ورسله وان كان ما قبلها ساكنا تقصر
مثل عليه واليه وفيه ومنه الا ابن كثير فانه يصلها وحفص وافقه في لفظ
فيه مهانا في سورة الفرقان لا غير ولا يوصل في يرضه لكم ونفقه كثيرا
ويوصل في نوته ونصله وما اشبه ذلك **الباب الثاني** بيان حفص في
فيه مهانا في خصوصيات هذا الحرف باشباع كسرة الهاء فقط التنبيه
على ان قوله مهانا حال من الضمير في يخلد مقدم بمعنى ويخلد مهانا فيه وقيل

انما اشبع الفا حفص هنا للمبالغة في الوعيد والاهانة والعرب تمد للمبالغة
ما لا اصل للمد فيه في الاصل وقيل انما فعل ذلك المد للدلالة على المبالغة
في الوعيد لان الله تعالى قال وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا
الى آخره فبالغ في المدح عليهم فلما كان المدح في غاية المبالغة كان الوعيد كذلك
وقيل انما فعل ذلك فرارا من الالتباس لانه لو لم يشبع لالتبس بلفظ قوله
فيهم مهانا فيصير الميم متصلا بعينه ويكون قوله هانا بعده كلمة لها معنى مفهوم
وهانا في الاصل هان الا انهم ادخلوا الالف لمجاورة رؤس الآيات
مثل الظنونا ونحوه وليس في القرآن كلمة فيه والكلمة التي بعدها اوها
ها ميم لو اتصلت الميم فيه بغير الكلمة لها معنى مفهوم سوى هذه فاراد
حفص ان يشبع ليفصل قوله فيه من قوله مهانا

الفصل السادس في ذكر المد والقصر وفيه اربعة ابواب

ابواب

الباب الاول في بيان المد والقصر

اعلم ان حروف المد ثلثة وهي الالف والواو والياء السواكن المجانس
لهم حركة ما قبلهم وسبب المد اما الهمزة والسكون حروف المد لا عن سبب
فليس فيها سوى القصر مثل قالوا وهم في يوسف على سفر ويسمى اصليا
وذاتيا وان كان سبب المد الهمزة فلا يخلو اما ان يكون متقدمة
على حرف المد او متاخرة فان كانت متقدمة مثل ادم وازر واوتي
وايمانا فليس لعاصم سوى القصر وهو بقدر الف واحد الا ورش
من طريق الازرق فله ثلثة اوجه الطول والتوسط والقصر
ويسمى هذا مد بدل وان كانت الهمزة متاخرة عن حرف المد فاما
ان كان معها في كلمة واحدة او كلمتين فان كانت في كلمة واحدة

مثل

مثل جاء وشاء وسوء وسيء كان ذلك المد متصلا واجبا وقد
اتفق كل القراء على مده غير انهم اختلفوا في مراتبه وان كانت في
كلمتين مثل قالوا امنا والا انفسهم وفي انفسهم كان ذلك المد
منفصلا وجايزا وقد اختلفوا فيه فمنهم من يمد ومنهم من لم يمد
واما عاصم فله المد من طريق الشاطبي بمقدار اربع الفات او ثلث عند
بعضهم

الباب الثاني في بيان المد اللازم

اعلم انه متى كان سبب المد السكون
والسكون قد يكون لازما وقد يكون عارضا فالساكن اللازم هو
ان يكون ساكنا لازما ابتداء لا تقبل الحركة مثل ص والقرآن و ق
والقلم ويس وهذا قد يكون مظهرا او قد يكون مدغما كما مر و
المدغم مثل دابة وصاخة ولا الضالين وما اشبه ذلك فالمد في
هذا القسم لجميع القراء تام ويسمى هذا مد ساكن لازم مدغم والساكن
العارض هو ان يكون متحركا في الاصل لكن السكون يعرض له من جهة
الوقف او غيره مثل العباد وغفور ورحيم وما اشبه ذلك و
هذا ايضا على قياس الساكن اللازم قد يكون مظهرا او يكون مدغما
فالمظهر كما مر في العباد وشبهه والمدغم مثل قال لهم ويقول لهم وفيه
هدى وهو مذهب ابو عمرو وللقراء في هذا القسم ثلثة اوجه الطول
والتوسط والقصر ويسمى هذا مد ساكنا عارضا مظهرا

الباب الثالث في بيان حروف اللين

اعلم ان الواو والياء الساكنان اذا انفتح
ما قبلهما كانا حرفي لين ويمدان وقفا لا وصلا فان وقع ساكنهما
كان الساكن همزة مثل سوء وشيء او غير همزة مثل خوف وميت فلكل

القراء فی هذا القسم ثلثة اوجه الطول والتوسط والقصر واقسام
السکون فی هذا القسم ثلثة اوجه علی قیاس سکون المد یعنی ان
یکون لازما وعارضا فاللازم المظهر کعب فاتحة مریم والشوری و
المدغم لهاتین واللذین لدی فی اکثر والعارض الظاهر کما مر فی شیء والمدغم
مثل الیل الباسا وکیف فعل ای المدغم وهو ابو عمرو وبعضهم فی قسم اللازم
لا یجوز والقصر والاصح انه یجوز واجبا اذا وقع فی غیر الوقف یقرا
بنصف الف والله اعلم بالصواب **الباب الرابع** فی ضروب المد وهو عشرة اوجه
مد الاصل کنحو جاء وشاء واشباههما یسمی بذلک لان الالف فی جاء عین
الفعل اذ اصله جیأ فلما تحرکت الیاء وانفتح ما قبلها صارت الفا ومدت للقاء
الهمزة ایاها **ومد العدل** کقوله تعالی ولا الضالین ونحوه یسمی بذلک لانه
حرکة کذا قال البصریون وهو عند الکوفیین مد التمکین سموه بذلک لان
القاری لا یتمکن من الحرف المشدد الا بالمد کما لا یتمکن من الهمزة **ومد البسط**
کقوله تعالی بما انزل وقالوا امنا وفی اذانهم ونحوها وسمی بذلک لانه بسط
بین الکلمتین فیفصل به بینهما **ومد الروم** وهو مثل هانتم ولم نذکره لانه
یقراه غیر عاصم **ومد الفرق** کقوله تعالی آلله الذکرین والآن یسمی بذلک لانه
من الفرق بین الاخبار والاستخبار بسکون اللام **ومد التمکین** کقوله اولئک
والملئکة ونحو یسمی بذلک لان القاری لا یتمکن من الهمزة الا باشباع المد **ومد المبالغة**
کقوله تعالی لا اله الا هو ویسمی بذلک لما فیه من المبالغة من نفی الالهة حمزة لا
یستحقها ولما ورد فیه من الخبر **مد البنیة** کنحو زکریا یسمی بذلک لان الکلمة بنیت مدودة

تم الهمزة فلو حققوها لا تموا المد ... ووزن الف ...

علی هذا اللغة **مد البنیة** وکقوله تعالی امنتم ولیس نذکره هنا لانه مذهب لغیر عاصم
ومد المحتلبة قیل هو مد الحجز ومد العدل ومد الفرق کلها مجتلبة وقال ابن
مسعود المدات دیابیج القران والهمزات مسامیر القران والوقوف منار
القران وقال غیره المد نفس ممد یفصل بین الحرفین وعلة المد الفصل بین حروف اللین
والهمزة کراهة ان یلتقی حرفان خفیان الهمزة لبعدها والساکن لانه
کالمیت واخفی الحروف کلها احرف المد واللین فمن زاد فی طول المد فلانه
ابین للحروف وابلغ فی التفهیم **الفصل السابع فی ذکر الهمزتین فی کلمة وفی کلمتین**
وفعل حرکة الهمزة وفیه بابان **الباب الاول** فی بیان الهمزتین فی کلمة اعلم ایدک
الله تعالی اذا اتفقتا بالفتح نحو ءانذرتهم وءانتم واعلم فقرا عاصم بتحقیق الهمزتین
فی کل القران الا فی کلمة ءاعجمی فی حم فصلت فروی عنه ابو بکر بتحقیق الهمزتین
وحفص بتسهیل الثانیة والذی حقق الهمزتین علی ان الهمزة همزة الانکار
وقالوا قران اعجمی ورسوله عربی او مرسل الیه وعربی والاعجمی الذی لا یفصح
ولا یفهم کلامه من ای جنس کان وانما لین الهمزة الثانیة حفص استثقالا
لاجتماع الهمزتین مع العین لان العین قریبة المخرج من الهمزة فلو حقق
الهمزتان جمعت بین ثلاث همزات فی التقدیر واذا اختلفتا بالفتح والکسر
ایضا حققها مثل ائنا وائمة واذا اختلفتا بالفتح والضم مثل اؤنبئکم
قرا بالتحقیق **الباب** فی ذکر الهمزتین من کلمتین ونقل حرکة الهمزة الی الساکن
اعلم انهما اذا اتفقتا بالکسر نحو هؤلاء ان کنتم وشبهه حققها عاصم
واذا انفتحتا نحو جاء اجلهم ایضا حققها واذا اتفقتا بالضم وذلک فی
موضع واحد فی قوله تعالی فی الاحقاف نحو اولیاء اولئک لا غیر فقراها

بالتحقيق واذا اختلفتا على اى حال كان يقرأها على التحقيق في حال الوصل
لكون الثلاحق فيه ونقل حركة الهمزة الى الساكن ما قبلها وحذفها في
موضع واحد وهو بئس الاسم الفسوق لا غير في الحجرات لانها زايدة في الكلمة

الفصل الثامن في ذكر الامالة والفتح

امال عاصم برواية ابو بكر في كلمة رمى في
الانفال على ان الالف منقلبة من الياء وبالفتح على الاصل وانما امال رمى
دون قضى ومضى ونحوها لانه كره توالى الفتحات لان الراء المفتوح بمنزلة
حرفين مفتوحين والحرف الذى بعدها مفتوح فى هذين حرف مفتوح والالف م
وذلك الخفاء الالف والفتحة منها اخذت وقيل انما امالة لقوله وما
رميت لان الالف صارت فيها ياء واذا املت رمى قربت الالف من الياء فتصير
الكلمات كلها على لفظ واحد ونظم واحد وامال اعمى في الموضعين
من سبحان وعلة عاصم في امالة اعمى اعمى هنا وفي فتحه من قوله ليس على
الاعمى حرج ونحوه الدلالة على ان الحرفين فى المعنى واحد ويجوز ان
يقال لخصوص اعمى بالامالة فى الحرفين هنا لان الاول العلة ان ذلك بلغ
لما فيه من الدلالة بالفرق بينهما فى اللفظ على انهما متغرقان فى المعنى و
ذلك ان الاول نعت مفرد والثانى نعت مضاف الاما بعده فى المعنى
اذ معناه عند اشد عماية فى الدنيا ودليله واضل سبيلا واما
الاخر لمجاورته اياه والدلالة على ان الامالة انما هى بالالفاظ لا
بالمعنى على ما قاله ابو حاتم والجمع بين الجنسين اللاتين فى القراءة
والايذان بجواز الامالة فى الجمع عنده مع اتباع الاثر فى ذلك وامال
حفص مجريها فى هود لا غير وعلة حفص فى خصوصيته مجريها بالامالة فقط

اجتماع

اجتماع اسباب اتباع الاثر لان اكثر فتح الميم من امالة والجمع بين اللغتين في
فى القراءة والاشعار بانه من جرى يجرى وليس تشبيه المجرى الذى هو الجيش
العظيم واما ابو بكر هار وحفص بالفتح وهما لغتان ومعناها هار منصدع
واهى ويقال ساقط ويقال هار يهور فهو هائر وتهور تهورا وانهار
انهيارا اذا انصدع بالتهدم وسقط وقال ابو الحسن الاخفش يقال هرت
تهار مثل خفت تخاف والاصل فى هار هائر بالهمزة ولتركه وجهان احدهما
انه قلب الى هار مثل قاضى ورامى كما قالوا لاث الشيء به اذا طاف به فهو
لاث والاصل لائث وكما قالوا شاكى السلاح والاصل شائك والاخر على
حذف الهمزة استثقالا للكسرة عليها كما حذفوا احد اليائين من ميت
ونحوه فقالوا ميت وروى عيسى ابن عمر انه قال الهار الشيء الرخو وقال
جار الله فى الكشاف المعنى فمن اسس بنيانه على قوله اى دينه على قاعدة
قوية محكمة وهو الحق الذى هو تقوى الله ورضوانه خير امن اسس على بنيانه
قاعدة هى اضعف القواعد وارخاها واقلها بقاء وهو الباطل و
النفاق الذى مثله مثل شفا جرف هار فى قلة الثبات والاستمساك و
مع شفا الجرف فى مقابلة التقوى لانه مجاز اعمانيا فى التقوى فان
قلت فما معنى قوله فانهار به فى نار جهنم قلت لما جعل الجرف الهائر مجازا
عن الباطل قيل فانهار به فى نار جهنم على معنى فطاح به الباطل فى نار
جهنم الا انه رشح المجاز فجيء بلفظ الانهيار الذى هو للجرف وتصور
ان المبطل كانه اسس بنيانا على شفا جرف من اودية جهنم فانهار به
ذلك الجرف فهوى فى قعرها والشفا الجرف والسفير وجرف الوادى جانبه

الذي يحفرا صله بالهار وتجرفه السيول فيبقى واهيا الهاير وهو المتصدع
الذي اشفى على التهدم والسقوط ونته فعل قصر على فاعل كخلفه من خالف
ونظيره شاك وصات في شايك وصايت والعز ليست بلف فاعل انما هي
عينه واصل هوئر وشواع وصوت ولا ترى من هذا الكلام ولا ادل
على حقيقه الباطل وكما امره وانما اما لوا ها لان الهاء لخفائها وضعفها
لم تقوى على منع الالف من ان تجذبها الراء المسكون بعدها لجذبتها
وقيل انما اما لوا هار لانه روى عن الاعرج انه قراها بفتح الراء فاما لوا
لو لان لا تلتبس بقرائهم وقيل انه روى هار بتشديد الراء وفتحها واصله
هار ومعلوم ان الراء اذا كانت مفتوحة او مرفوعة لا يجوز الامالة
واما لوا ليعلم ان قراتهم بكسر الراء وانما الامالة جائزة واما ل ابو بكر
بكسر الراء واما لة الهمزة الالف المنقلبة عن الياء وكسر الراء اتباعا
لتتفق الحركات كتان ولا للراء شان اى باب الامالة ليس لغيرها من الحروف
ولهذا عرف الفرق بين امالة هذه الكلمة وبين فتح غيرها من ذوات الياء
نحو قضى وسعى وامال ابو بكر الراء فالعرب في كسر الراء التي بعدها ياء وليس ذلك
في غيرها قال ابو عمرو رايت مجاهدا واصحابه لا يميلون شيئا في القران
الا راء بعدها ياء لان الراء المحالة اقوى من غيرها من الحروف واما ل
الراء وحفص بالفتح في مثل هذا واشباهه سواء فالكسر على الامالة
والفتح على التفخيم وقيل الفتح اصل والكسر عارض والدليل على ان
الاصل فيه وفي اشباهه الفتح ان كل حرف تميله في حروف الهجاء انه تفخمه
في الحرف المؤلفة والاعتبار والحكم بالحروف المقطعة وليس كذلك بل

كلّ حرف مولفة وقال بعض العلماء على ضده قالوا الاصل في هذه الحروف الكسر
داخل عليه والدليل على ذلك انها في الحروف المقطعة فاذا كانت في الحروف
المقطعة ممالة كذلك في الحروف المؤلفة وعلى جواز الامالة في مثل اتانا حابا
خاطئا ونحوها من الحروف المقصورة اجتماع سببين احدهما انها اسماء
ما يلفظ به وليت كالحروف التي معانيها في غيرها نحو ما ولا ونحو ذلك
فلما اريد من تبيين انها اسماء جازت الامالة فيهما كما جازت في خاف
وطاب لما فيهما من طلب الكسرة التي في خفت وطبت ولم تمنع الراء الامالة
فيها كما لا يمنع المستعلى في طاب ونحوه لما ذكر من العلة وقوة سبب الامالة
والاخر ان الفها في حكم المنقلب من الياء والامالة تقريب الالف من الياء
والياء ابين من الالف في الوقف ودليل ذلك ان من العرب من يقف على افعى
وحبلى بالياء المحض لان حال الوقف اخفى فاذا وصل بالالف ومنهم من يقف على ذلك
لانها ابين وهي لغة بعض طيء وعلة من فتح هذه الحروف لان الفتح اصل
مع خفة الالف وامتداد الصوت بها مع النفس ومع شبهها في
الحروف الذي جاء لمعنى نحو ما ولا ومع انها غير مشتقة من اصل يرد اليه
ومع ان في اكثرها من حروف الامالة كالراء والطاء وعلة خص الراء بالامالة
بالامالة ما روى عن الكسائي انه قال للعرب في كسر الراء راي سديد وليس
هو لهم في غيرها حتى اني سمعتهم يقولون رحمه الله الراء والميم وذلك لما
في الراء من التكرير الذي صيرها بمنزلة حرفين فاذا انفتحت صارت بمنزلة
الفتحات وبين خفيفات فاذا اميلت صارت بين **الفصل التاسع في بيان**
للراء المفخمة والمرققة واللام وفيها ثلثة ابواب **الباب الاول**

في بيان الراءات اعلم ان الاصل في الراء التفخيم والترقيق عارض له كما سيأتي
بيانه وعند بعضهم ليس كذلك بل هو تابع للحركة فان كان مفتوحا او مضموما
فخم لاجل التصعد وان كان مكسورا رقق لاجل التسفل ولا يخلو اما ان تكون
الراء متحركة او ساكنة فالاول اما ان تكون مفتوحا او مضموما فخم مثل رزقنا وكرها
وان كان مكسورا رقق وان كانت كسرته اصلية مثل رزقنا او عارضة انذر
الناس وبشر الذين امنوا وما اشبه ذلك **الباب الثاني** في الراء الساكنة
فان كانت في ابتداء الكلمة او في وسطها وكان ما قبلها مفتوحا او مضموما
فخمت مثل اركض برق وكرسيه وان كانت مكسورة رققت مثل فرعون
ومرية بشرط ان تكون الكسرة اصلية لا عارضية وان لا يكون بعد الراء
حرفا من حروف الاستعلاء مثل قرطاس وارصاد وفرقة فخمت وفي كل
فرق خلاف بين القراء والتفخيم اولى واذا كانت الكسرة في كلمة اخرى ويكون
منفصلا عن الراء فحكمها حكم كسرة العارضة مثل الذي ارتضى ورب ارجعون
فتفخم ولا ترقق وحروف الاستعلاء اذا لم يكن منفصلا عنه مثل وانذر قومك
ولا تصعر خدك فليس فيه الا الترقيق لا غير واذا كانت الراء الطرفية اي في اخر
الكلمة وكانت ساكنة اما لسبب الوقوف وغيره فما قبلها اما متحركة او ساكن
والاول اما مفتوح او مضموم او مكسور فان كان مفتوحا او مضموما مثل
سقر والنذر فخمت وان كان مكسورا مثل البر والمقابر رققت والثاني هو الساكن
فان كان ياء مثل خير والطير وقدير وما اشبه ذلك رققت فان كان ذلك
الساكن غير الياء فالاعتماد على ما قبل ذلك الساكن فان كان مفتوحا او
مضموما مثل البحر والطور فخمت وان كان مكسورا مثل الذكر والسحر رققت
وفي ملك مصر وعين القطر في حال الوقف جاز التفخيم وفي عين القطر الترقيق

فان كانت الكسرة عارضة مثل ان ارتبتم ام ارتابوا فخمت
وكذا اذا كانت بعد الراء حروف
حروف الاستعلاء

كما صرح

الجزري

كما صرح بذلك الجزري في نشره قال واختير ذلك نظرا للوصل وعملا بالاصل
الباب الثالث في بيان اللام اعلم ان اللام ترقق في جميع المواضع الا في لفظ الجلالة
فانها تفخم اذا كان ما قبلها مفتوحا او مضموما مثل والله ورسل الله وما
اشبه ذلك فان كان ما قبلها مكسورا رقق وان كانت الكسرة من نفس الكلمة
او من غيرها مثل بسم الله وايات الله وما اشبه ذلك **الفصل العاشر في**
بيان الوقف على اواخر الكلم وعلى رسوم الخط وفيه بابان **الباب الاول**
في ذكر الوقف على اواخر الكلم اعلم ان من عادة القراء يقفون على اواخر الكلم
المتحركة في الوصل بالسكون لا غير لانه الاصل ووردت الرواية عن عامة
بالوقف على ذلك بالاشارة الى الحركة سواء كانت اعرابا او بناء و
الاشارة ان تكون روما واشماما واما حقيقة الروم فهو تضعيف الصوت
بالحركة حتى يذهب معظم صوتها فتسمع لها صوتا خفيا يدركه الاعمى
بحاسة سمعه **واما** حقيقة الاشمام وهو ضم شفتيك بعد سكون
الحرف اصلا ولا يدرك ذلك الاعمى لانه برؤية العين لا غير اذ هو
ايماء بالعضو الى الحركة **فاما الروم** فيكون عند القراء في الرفع والضم
والخفض والكسر ولا يستعملونه في النصب والفتح لخفتهما **واما**
الاشمام فيكون في الرفع والضم لا غير وقولنا الرفع والضم والخفض
والكسر والنصب والفتح نريد بذلك حركة الاعراب المنتقلة وحركة البناء اللازمة
فاما الحركة العارضة فلا يجوز الاشارة فيهما بالروم والاشمام اذ هي
هاءها عند الوقف اصلا وكذا هاء التانيث لا روم ولا اشمام لكنها ساكنة
ولا حظ لها في الحركة **الباب الثاني** في بيان الوقف على مرسوم الخط اعلم ان الروم

تثبت لدينا عن عاصم انه كان يقف على الرسوم فمن ذلك كل هاء تانيث
رسمت في المصحف تاء على الاصل نحو نعمت ورحمت وشجرت وجنت ثمرت وكلمت
وغيابت ويا ابت وابنت وشبهه واما نعمت تكتب بالتاء في احد
عشرة مواضع في البقرة نعمت الله عليكم وفي ال عمران نعمت الله عليكم اذ
كنتم وفي المائدة نعمت الله عليكم اذ هم وفي ابراهيم نعمت الله كفرا ونعمت الله لا
تحصوها وفي النحل وبنعمت الله هم يكفرون ويعرفون نعمت الله وفي لقمان
في البحر بنعمت الله وفي فاطر نعمت الله عليكم هل وفي الطور بنعمت ربك بكاهن
والباقي تكتب بالهاء واما رحمت كتبت بالتاء في سبع مواضع في البقرة يرجون
رحمت الله وفي ال عمران ان رحمت الله قريب وفي هود ع رحمت الله وبركاته
وفي مريم ع ذكر رحمت ربك وفي الروم الى اثار رحمت الله وفي الزخرف
وهم يقسمون رحمت ربك ورحمت ربك خير مما والباقي بالهاء واما لعنت
كتبت في موضعين بالتاء في ال عمران فنجعل لعنت الله على الكاذبين وفي النور
ان لعنت الله عليه والباقي بالهاء واما امرات كتبت بالتاء في سبع مواضع اذا
ذكرت مع بعلها في ال عمران واذ قالت امرات عمران رب وفي يوسف ع و
قالت امرات العزيز في موضعين وفي القصص وقالت امرات فرعون وفي
التحريم امرات نوح وامرات لوط وامرات فرعون والباقي بالهاء واما سنت
كتبت بالتاء في خمس مواضع اذا وقعت بمعنى العذاب في الانفال سنت الاولين
وفي فاطر سنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله وفي
المومن رأوا باسنا سنت الله التي واما كلمت تكتب بالهاء الا حرفا واحدا
في الاعراف وتمت كلمت ربك وفي الانعام وتمت كلمت ربك وفي يونس ع
حقت كلمت ربك وفي يونس ع فيها كلمت ربك لا يؤمنون وفي حقت كلمت

ويقف عليها بالهاء صح

ربك

ربك ففيه خلاف وفي هذه الاربع تقرا بالافراد والجمع لغير عاصم وله
بالافراد ووقف بالتاء فان قيل فما السبب في رسم بعضها في التاء فان قيل
فما السبب في رسم بعضها بالهاء قيل في ذلك ان المصحف الكريم كتب على
لغة قريش وكانت قريش تقف على تاء التانيث بالهاء واما العرب فيقفون
بالتاء فراعى الكاتب في بعضها لفظ الوصل وفي بعضها لفظ الوقف فمن
راعى فيه لفظ الوصل كتب بالتاء ومن راعى فيه لفظ الوقف كتب بالهاء وقيل
الرحمت التي في معناها الزيادة تكتب بالتاء لان التاء في حساب الجمل الكبير
اربعمائة والتي هي اقل كتبت بالهاء لان الهاء بالحساب خمسة وفي نعمت كذلك
والله اعلم بالصواب الفصل الحادي عشر في بيان مرسوم الخط
من الزيادة والنقصان في مصحف عاصم والموصول
والمقطوع وفيه اربعة ابواب الباب الاول في بيان الواوات
الزائدة والالفات الملؤا بالواو والالف فهي اربعة الملؤا
الذين كفروا في المؤمنون ويا ايها الملؤا اني ويا ايها الملؤا افتوني
ويا ايها الملؤا انكم في النمل نشؤا في هود نبؤا ما كانوا في الانعام
انبؤا ما كانوا في المائدة شركؤا لقد تقطع في الانعام مختلفوا وفي
الشعراء ام لهم شركوا لم يختلفوا فيه شفعؤا وكانوا في الروم فقال
الضعفؤا في ابراهيم فيقول الضعفؤا في المومن علمؤا بني اسرائيل
في الشعراء من عباده العلمؤا في فاطر لهو البلؤا في الصافات بلؤا
مبين في الممتحنة دعؤا الكافرين في الدخان انا برءؤا منكم وا
والافعال تاتي مرسوم بالواو والالف يتفيؤا في النحل اتوكؤا لا تظمؤا

فی طه یعبؤا بکم فی الفرقان ینشؤا فی الزخرف تبوءا الخلق بالواو والالف
فی اینما وقع نبؤا الذین اینما وقع الا موضعًا واحدًا فی نبا فی الافقط وقیل
فیه خلاف جزؤا فی اربعة مواضع انما جزؤا الذین وجزؤا الظالمین فی المائده
وجزؤا سیئة فی الشوری وذلک جزؤا الظالمین فی الحشر بالواو
والالف ویحذف الالف بعد الزای جزاء الحسنی وجزاء من تزکی
فی الکهف وطه فیه خلاف واما بالیاء بلا الف یمحوا الله ما یشاء وان تضلوا السبیل
فاستبقوا الخیرات واذ تسوروا المحراب وجابوا الصخر ولا تبوءوا الذین
وملاقوا الله واولوا الالباب وصالوا الجحیم وصالوا النار
ومرسلوا الناقة وقالوا الحمد لله مرسوم بالالف الا انسوا الله فانسیهم
اکتفوا بالضم عن الواو واما الهمزة التی بالالف یرید بها همزة السماعی وهی
عشرة الاول ابن الثانی ابنت الثالث امرات الرابع اثنین الخامس امری
السادس اسم السابع اثنتین الثامن ابن ام التاسع است العاشر
اثنان واثنان واما الکلمات التی تکتب بالواو ولا تقرا مثل اؤنبئکم
فی العمران ساوریکم ایاتی فیه خلاف واونزل علیه الذکر فی ص اولئک
فی اینما وقع بالواو الباب الثانی فی بیان المرسوم بالیاء وهی وباسی الله اوفی
الکیل بهادی العمی وادخلی الصرح حاضری المسجد الحرام وانی المرسی اولی
الایدی یا اولی الالباب ومهلکی القری جمیع یاء مرسوم ولقای الاخرة مختلف
اما المرسوم بزیادة الیاء فی الانعام من نبای المرسلین وفی یونس
من تلقای نفسی وفی النحل وایتای ذی القربی وفی طه من انای اللیل وفی الشوری
من وراءی حجاب وغیر هذه المواضع مرسوم بالهمزة واما المرسوم بالیاء ازاء
مواضع ائنکم لتشهدون فی الانعام ائنکم لتاتون الرجال فی النمل ائنکم لتاتون

فی العنکبوت قل ائنکم لتکفرون فی حم السجده ائنا لتارکوا فی الصافات ائنا
لمرجعون فی النمل افاین مات فی ال عمران افاین مت مختلف فی الانبیاء ائن
بالیاء فی الشعراء ائن ذکرتم فی یس ائفکا فی الصافات مختلف ائنا لنا لک
فی بیان ما حذف الالف منه مثل جاو وباو تتفق المصاحف علی حذف الالف بعد
الواوی واو الجمع فی اصلین مطردین واربع کلمات واما الاصلان فیهما نحو جاو
وباو وحیث وقعا واما الاربعة فاولهما من البقرة فان فاو ومن الفرقان وعتو
عتوا وفی سبا سعو فی ایاتنا وفی الحشر والذین تبوو الدار وکذلک حذف بعد
واو الاصلیة موضع واحد وهو فی النساء عسی الله ان یعفو عنهم لا غیر واثبتت
الالف بعد واو الجمع وواو الاصل التی فی الفعل فی جمیع القران نحو امنوا
وکفروا وتسوا الله ولا تدعوا وادعوا وسئلوا واشتروا واعتبروا واذکروا
واتقوا واوو او ونحو ان تبوءوا ولیربوا واشکروا ویعفوا ولن ندعوا
وما کان مثلها واما الکلمات التی تکتب بحذف الالف ایه کتبت بغیر الف فی
ثلاث مواضع ایه المؤمنون فی النور ایه الساحر فی الزخرف ایه الثقلان فی الرحمن
والباء بالالف واما الثلاث التی تکتب بالهمزة من غیر کرسی نحو ملء الارض فی
العمران لکم فیه دفء فی النحل یخرج الخبء فی النمل واما التی تکتب بواو
وتقرا بواوین مثل داود ثم تلوون ثم الغاوون ثم اووا ثم لتستووا ثم
لیستوون فیه خلاف فی السجده واما صلوة وزکوة ومشکوة و
منوة وحیوة تکتب بالواو اذا اضیفت الی الضمیر تکتب بالالف مثل صلاتهم
وصلاتنا وحیاتکم وحیاتی واذا اضیفت الی ضمیر غیر تکتب ایضا بالواو
مثل صلوة العشاء وصلوة الفجر واما الواوات المحذوفة بالانفال وهی

الانسان فی سبحان ویمح الله الباطل فی عسق ویدع الداع فی القمر سندع
الزبانیة فی العلق واثبتوا الواو فی بها الله ما یشاء فی ابراهیم البابل الرابع
فی بیان رسم الخط من الموصول والمقطوع فی مصحف عاصم من ما این جاءت
موصولة الا فی ثلثة مواضع موضعین بغیر خلاف وموضع مختلف فیه ومن
ما ملکت ایمانکم فی النساء ومن ما ملکت فی الروم ومن ما رزقناکم فی المنافقین
فیه خلاف والباقی موصول من ما وشبهه من دخول من علی اسم ظاهر مقطوع حیث
وقع وعن کله موصول الّا بکسر الهمزة این جاءت موصول الا اینما نرینک فی
الرعد بالنون عن ما کتبت موصولة الا عتوا عن ما نهوا عنه فی الاعراف عن من
کتبت مقطوعا فی حرفین ویصرفه عن من یشاء فی النور وعن من تولی عن ذکرنا
فی النجم ام من جمیع تکتب بمیم واحد مشددة الا فی اربع مواضع کتبت
منفصلة ام من یکون علیهم وکیلا فی النساء ام من اسس فی التوبة ام من
خلقنا فی الصافات ام من یاتی امنا فی حم السجدة امّا بفتح الهمزة حرفا واحدا
کتبت موصولة فان لم بالنون الا موضع فالم یستجیبوا فی هود والباقی بالنون کلما
کلها موصولة الا فی اربعة مواضع مختلف فیها کلما ردوا الی الفتنة
فی النساء کلما دخلت امة قد افلح کلما القی فیها فوج فی الملک ولما کل ما
سألتموه فی ابراهیم مقطوع بالاتفاق حیث ما مقطوع این وقعت فاینما
موصولة فی موضعین فاینما تولوا فثم وجه الله فی البقرة فاینما یوجهه لا یات
بخیر فی النحل واختلف فی اینما کنتم تعبدون فی الشعراء این ما ثقفوا فی الاحزاب
واینما تکونوا یدرککم الموت فی النساء ففی بعضها مقطوع والباقی مقطوع
ان ما فی فتح الهمزة مقطوع فی موضعین ان ما تدعون من دونه هو الباطل فی
لقمان الحج

الحج وان ما تدعون من دونه الباطل فی لقمان وموضع واحد مختلف فیه وهو
واعلموا انما غنمتم فی الانفال این ما مقطوع فی ثمانیة مواضع وفی البقرة
این ما تکونوا وفی آل عمران اینما ثقفوا وفی النسا این ما تکونوا وفی الاعراف
این ما کنتم وفی مریم این ما کنت وفی المؤمن این ما کنتم وفی الحدید این ما کنتم و
این ما تکونوا وفی
فی المجادلة اینما کانوا والباقی موصول یوم هم مقطوع فی موضعین یوم هم
بارزون فی المؤمن یوم هم علی النار یفتنون فی الذاریات لانهم مبتدا
وما بعده خبر فلذلک فصلوهم فیما عداهما فی موضع الخفض بالاضافة
فلذلک وصل قال ابن ام قیل انها فی الاعراف مقطوع وفی فاطر موصول بئسما
موصول فی ثلثة مواضع بئسما اشتروا وبئسما یامرکم فی البقرة بئسما
خلفتمونی من بعدی والباقی مقطوع ان لن موصول فی موضعین
الن نجعل لکم موعدا فی الکهف الن نجمع فی القیمة قال اصحاب الرسم انه
موصول والاکثر ان لن نجمع بتوسیط النون بین الهمزة واللام وعلیه العمل
ان لا موصولة این جاءت الا فی عشر مواضع فی الاعراف حقیق علی ان لا
اقول وان لا تقولوا علی الله الا الحق وفی التوبة ان لا ملجا الا الیه وفی هود ان لا
تعبدوا الا الله وان لا اله الا هو وفی الحج ان لا تشرک بی شیئا وفی یس ان لا
تعبدوا الشیطان وفی الدخان ان لا تعلوا علی الله وفی الممتحنة ان لا یشرکن و
فی ن ان لا یدخلنها هذه المواضع ظهرت النون فیها والباقی من غیر نون فی ما مختلف
فی عشرة مواضع وواحد لم یختلف فیه وهو فی ما ههنا امنین فی الشعراء والعشرة التی
اختلف فیها والاکثر علی القطع وهی فیما فعلن فی انفسهن والثانی فی البقرة فیما اتکم
فی المائدة فیما اوحی فی الانعام فیما اشتهت انفسهم خالدون فی الانبیاء فیما اضتم

في النور فيما رزقناكم في الروم ان تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه وفيما لا يعلمون
في الواقعة والباقي موصول لكي لا كتبت موصولة في اربعة مواضع لكيلا تحزنوا
على ما فاتكم في ال عمران لكيلا يعلم بعد علم شيئا في الحج لكيلا يكون عليك حرج
في الاحزاب وفي الموضع الثاني من الاحزاب المقول بان الاول موصول والثاني بصحيح
وفي الحديد لكيلا تاسوا على ما فاتكم والباقي مقطوع لام الجر عن المجرور مقطوع
في اربعة مواضع فمال الذين كفروا في النساء مال هذا الكتاب في الكهف مال هذا
الرسول في الفرقان فمال الذين كفروا في سأل سائل والباقي موصول الفصل
الثاني عشر في بيان الرموز التي يوقف عليها او الوقف الذي هو يغير بهم وهي سبعة
ابواب الباب الاول في الرموز اعلم انما ذكره الشيخ علامة عصره ووحيد
دهره الشيخ عبد الله بن محمد طيفور السجاوندي وهي ستة احرف م وط وج
وز وص ولا واما المتاخرين اضافوا ثمانية احرف اخر وهي قف وقفه و
ق وقلا وس وصلي وصل وك واختلف في ق وسكتة وك ان
هذه الثلثة احرف من رموز السجاوندي ولا قيل انها في نسخة البخاري وقال
السجاوندي المشهور بين القراء الوقف على اقسام منه وقف لازم وعلامته م
يعني لو لم يقف عليه ويصل يتغير معنى الكلام نحو انهم اصحاب النار والابتداء
بالذين يحملون العرش ومنه وقف مطلق وهو ط يعني الوقف عليه والابتداء بالله
على ان اولئك مبتدا وليس بجزء لما قبله ومنه وقف جائز وعلامته ج يعني
الوقف والوصل فيهما جائز والوقف اولى كقوله تعالى من قبلك لاختلاف
النظم بتقديم المفعول وتقديم النظم ويوقنون بالاخرة بعطف المستقبل
على المستقبل وهم عماد فكان عطف الجملتين المستقبلين ومنه وقف مجوز وعلامته

والابتدا بما بعده حسن نحو هم يوقنون

يعني

يعني الوصل فيه والوقف جائز والوصل اولى كقوله تعالى اولئك الذين
اشتروا الحيوة الدنيا بالاخرة فلا يخفف لتعقيب متضمن معنى الجواب والجزاء
لا تحقيقه الجزاء والجواب وذلك يوجب الوصل الا ان نظم الفعل على
الاستيناف يؤدي الفصل وجماعة وقوله ولما جاءهم ما عرفوا كفروا
لان فاء الجواب والجزاء اكد في الوصل ونظم الابتداء في قوله فلعنة الله
في وجه جواز الفصل اضعف ومنه وقف مرخص وعلامته ص يعني الوقف يكون
من جهة طول الكلام ضرورة ما لا يستغني ما بعده عما قبله الا انه رخص الوقف
ضرورة انقطاع النفس لطول الكلام ولا يلزمه الوصل بالعود لان ما بعده جملة
مفهومة كقوله والسماء بناء لان قوله وانزل لا يستغني من سياق الكلام
فان فاعله ضمير يعود الى الصريح المذكور قبله غير ان الجملة مفهومة لكون
الضمير مستكنا وان كان لا يبرز الى النطق وقوله تعالى من بعد ميثاقه لان قوله
ويقطعون معطوف على قوله ينقضون غير ان الجملة مفهومة ولكن الضمير اسند فعلها
الى ضمير الفاعل في ينقضون ومنه وقف حرام وهو لا يعني الوقف عليه وهو لا يجوز
نحو الوقف على المبتدا والجزء والمستثنى والمستثنى منه ونحو ذلك مثل الفو
الذين آووا ونصروا والابتداء باولئك وكقوله تعالى فسجد الملئكة
كلهم اجمعين والابتداء بالا ابليس ومنه وقف حكمه حكم الطاء وعلامته
قف ومنه السكتة وعلامته سكتة ومنه وقف قيل جائز بقول ضعيف و
علامته ق ومنه الوقف اولى من الوصل وعلامته صلي ومنه الوصل اولى من الوقف
يعني بعكس ذلك وعلامته صل ومنه الوقف مثل ما قبله وعلامته ك يعني كذلك
والله اعلم بالصواب الباب الثاني في بيان رموز الايات والاخماس والاعشار

اعلم ولكل من الكوفى فى الايات علامة آب والبصرى صب والشامى شا والمكى ك
والمدنيان الاول مد والثانى الهد واما اخماس الكوفى وهى ه او خك والاعشار
ى او عك واخماس البصرى خب واعشارهم عب ومن اراد ان يعرف منهم فلينظر
الى كتاب مفتاح الفرقان يجد منهم واسماءهم الباب الثالث فى بيان وقف اللازم
وهو فى البقرة بمؤمنين م بهذا مثلا م لمن الظالمين م من الذين امنوا م من بعد موسى م
فضلنا بعضهم على بعض م ان اتيه الله الملك م مثل الربوا م وفى ال عمران تاويله الا الله
ولا هم يحزنون م نحن اغنياء م وفى النساء حريل الا لعنة الله م ان يكون له ولد م
وفى المائدة تعتدوا م ادم بالحق م والنصارى اولياء م بما قالوا م ثالث ثلثة م وعلى والدتك م
وفى الانعام يشركون م ابناءهم م ان كنتم تعلمون م وفى الاعراف اخاهم صالحا م ولا يهديهم
سبيلا م حاضرة البحر م فلا يحزنك قولهم عليهم نبا نوح م وفى هود من دون الله
اولياء م اخاهم صالحا م عن ضيف ابراهيم ثمود اخاهم صالحا م وفى النحل
ولاجر الاخرة اكبر م وفى بنى اسرائيل وان علم علينا م الا مبشرا ونذيرا م وفى مريم
فى الكتاب مريم م الحجهنم وردا م عند الله عهدا م حديث موسى م ولتصنع على
عينى م وفى المؤمنون على صلاتهم يحافظون م من نخيل واعناب م واتل عليهم نبا
ابراهيم م وفى القصص ولا تدع مع الله الها اخر م وفى العنكبوت فامن له لوط م
كبيت العنكبوت م لهى الحيوان م وفى يس اصحاب القرية م من مرقدنا م قولهم م
وفى الصافات من شيعته لابراهيم م وفى ص نبؤا الخصم م واذكر عبدنا ايوب م
من دونه اولياء م ولعذاب الاخرة اكبر م وفى الزخرف قوم لا يؤمنون م
وفى الزمر
وفى الدخان وما بينهما م معلم مجنون م انكم عائدون م وفى الذاريات المكرمين م
وفى الطور فى خوض يلعبون م وفى القمر فتول عنهم م فى ضلال وسعر م وفى الرحمن

وفى يونس م
وفى الحجر م
وفى طه م
وفى الشعراء م

بكذب

يكذب بها المجرمون م وفى الواقعة كاذبة م وفى الحشر ان الله شديد العقاب م
وفى المنافقون انك لرسول الله م وفى التحريم امرات فرعون م وفى القلم
احق ما اكرم م صاحب الحوت م انه لمجنون م وفى نوح اذا جاء لا يؤخر م وفى النازعات
فالمدبرات امرا م ابصارهم خاشعة م اذا كرة خاسرة م حديث موسى م وفى عبس
فمن شاء ذكره م وفى الغاشية فيها عين جارية م وفى البلد عليهم احد م فمن اراد ان يبصر ابتهاج
الوقف اللازم فلينظر الى كتابى اى الرسالة النورية الباب الرابع فى بيان
وقف النبى ووقف غفران ووقف فرض واما وقف النبى قيل وقف رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم اختيارا فى القران على سبعة عشر وقفا ويسمى وقف
النبى صلى الله عليه وسلم فاستبقوا الخيرات فى البقرة وما تفعلوا من خير يعلمه الله وما يعلم تاويله
الا الله فى ال عمران فاصبح من النادمين وقيل من اجل ذلك فى المائدة فا
ستبقوا الخيرات ايضا ان اقول ما ليس لى بحق وقيل قد علمتم انا نذر الناس فى
يونس ويستنبئونك احق هو وقيل اى وربى ايضا كذلك يضرب الله
الامثال وقيل زبد مثله وقيل استجابوا لربهم الحسنى فى الرعد والانعام خلقها
لكم فى النحل لا تشرك بالله فى لقمان انهم اصحاب النار وقيل يستغفرون للذين
امنوا فى المؤمن محمد رسول الله فى الفتح لاول الحشر فى الحشر فى النازعات
من العشر وقيل من كل امر فى القدر واستغفره واما وقف غفران
اعلم ان فى جميع القران خمسة الاف وثمانى وعشرون وقفا منها عشر مواضع
تسمى وقف غفران قال النبى صلى الله عليه واله وسلم من ضمن لى ان يقف على عشرة
مواضع فى القران ضمنت له الجنة فى المائدة النصارى اولياء وفى الانعام من
يسمعون وفى الم السجدة كمن كان فاسقا لا يستوون وفى يس حسن واثارهم

البلد م
فى النصر م

ثم العباد ومن قدنا ثم اعبدونی ومثلهم وفی الملك يقبض صدق وما

وقف فرض اعلم وفقك الله وايانا ان فی القرآن خمس عشر موضعا فيه وقف

فرض فی البقرة لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وفی المائدة وطعامكم حل لهم وفی

التوبة والله لا يهدی القوم الظالمين وفی الانفال ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا

وفی يونس فلا يحزنك قولهم وفی يوسف ولقد همت به وفی الانبياء قل بل هو

ويس فلا يحزنك قولهم وفی المؤمن من اصحاب النار وفی الفتاك بسم الله الرحمن الرحيم

وفی الفتح وتوقروه محمد رسول الله وفی الحشر شديد العقاب آخر وفی الدهر

يدخل من يشاء فی رحمته وفی الحكم بسم الله الرحمن الرحيم واما وقف جبرائيل ثلثة

فی البقرة صبغة الله وفی آل عمران قل صدق الله وفی النحل انما يعلمه بشر الباب

الخامس فی بيان كلا قرابتها شعر وسطرتها فی هذا الكتاب لاجل الجامد شعر

ثلثون كلا مع ثلثة احرف ۝ فخمس عليها الوقف تام لمن قرا

ففی الشعر اربع من تمام وخذ بعه ۝ لها خامسا تلو الامانة نقلا

وتسع اتى فی الوقف وجهان ان تشا ۝ عليهن قف او دون من تخيرا

وما قد حرفان منها تصدرا ۝ قد افلح حرف ثم حرفان سائل

واول حرف فی القيمة خبرا ۝ فاول حرف ثم ثالث احرف

وفی عم حرف اتاك موخرا ۝ وثانی تطفيف والفجر ها

عليها ابا من ساد بالعلم فی القرا ۝ وعشرون الا واحد لشقاقها

فما كان مذكورا فلست تكررا ۝ ومجموعها فی خمس عشرة سورة

وفی اقرا والعلم تحذو دع المرا ۝ مع اليها الاعلى كذلك انفطارها

وكن عن سواك مستبين مخبرا ۝ عنيت جميع العد فصلا ومجملا

ولیس فی النصف الاول منها شیء وكلها فی النصف الثانی ولم يقع الا فی

السور المكی وليس فی السور المدنی فيها شیء ومن مجمع البيان قال الزجاج

كلا ردع وزجر وتنبيه ای هذا مما يرتدع به وتنبيه على وجه الضلال كلا فی

قال الفرا يكون صلة لما بعدها القولك وربّ الكعبة وقال ابو حاتم كلا

جائت فی القرآن على وجهين بمعنى لا يكون ذلك وبمعنى الا اللتی للتنبيه

وجائت فی مواضع متوجه على التاويل وقال ابو العباس لا يوقف على

كلا فی جميع القرآن انه بمعنى ايتنبر الا موضع واحد وهو كلا والقمر لانه

موصول باليمين الباب السادس فی بيان وقف المعانقة فی البقرة لا ريب فيه

على حيوة ومن الذين اشركوا هتدون تعلمون وفی آل عمران محضرا من سوء

وفی المائدة من اجل ذلك وفی الاعراف لآتينهم كذلك على شهدنا

وما مسنی السوء وفی هود قبل هذا فاصبر وفی الفرقان قوما احزون وزورا

وفی القصص فلا يصلون اليكما باياتنا وفی الاحزاب الا قليلا ملعونين

وفی المؤمن لننصر رسلنا وفی الدخان طعام الاثيم كالمهل وفی الفتح فی

التورية والانجيل وفی الممتحنة ولا اولادكم يوم القيمة وفی

انشقت ان لن يحور بلى وفی القدر كل امر سلام ويكتب فی القرآن علامة

المعانقة واو بين معكوسين وما وفی بعض المصاحف يوضع على كل وقف ثلث

نقط ∴ وفی بعضهم يكتب لفظ معا او يكتب تقابل او معانقة واما

المعانقة التی مختلف فيها فی البقرة الى التهلكة واحسنوا وفی آل عمران

اجر المؤمنين اصابهم القرح وفی المائدة ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا

وفی الاعراف جاثمين كان لم يغنوا فيها وفی التوبة منافقون ومن اهل

المدينه وفي ابراهيم ثمود والذين من بعدهم وفي الفرقان جملة واحده
كذلك على العرش وفي الشعراء منذرون ذكرى وفي الاحزاب عورة
وما هي بعورة وفي الزخرف حم والكتاب المبين وفي الدخان حم والمبين
وفي القتال اوزارها ذلك وفي الطلاق يا اولي الالباب الذين امنوا
وفي ن زعيم ام لهم شركاء وفي المدثر اصحاب اليمين في جنات ومثل
ان وقف المعانقة المختلفة فيها الست موافقة للتفسير والله اعلم ولما وقف
منزل وقع في ستة مواضع في البقرة يعلمون يحزنون بصير وبالحج صلوة وفي
يس من مرقدنا وفي المؤمن من اصحاب النار الباب السابع في بيان وقف
كفران قال علم الهدى الامام ابو المنصور فيما لا يجوز الوقف متعمدا باتفاق
جميع القراء في الفاتحة صراط الذين وفي البقرة فلما اضاءت ما حوله ذهب الله
فقالوا لهم ويبتدى الله موتوا ملك سليمان وقالوا اتخذ الله ولدا وقالوا
لن يدخل الجنة وفي آل عمران لقد سمع الله قول الذين قالوا وفي النساء سبحانه
ان يكون له ولد وفي المائدة لقد كفر الذين قالوا وقالت اليهود والنصارى
فبعث الله غرابا وما لنا لقد كفر الذين قالوا وقالت اليهود انت قلت للناس
وفي الانعام بديع السموات والارض انى يكون قل تعالوا اتل ما حرم عليكم ربكم
الا هو في التوبة وقالت اليهود وقالت النصارى وفي يونس ان اولياء
الله لا وفي هود ولا ابتدى اقول لكم ولا ويبتدى اعلم الغيب اقول ويبتدى
انى ملك وفي يوسف ان ابانا لفي ضلال مبين وفي الرعد نفعا ولا ضرا
قل هل يستوى ام هل ويبتدى يستوى وفي ابراهيم وما انتم بمصرخي
وفي الحجرات يا ايها الذى نزل عليه الذكر وفي النحل وقال الله لا تتخذوا

وفي بني اسرائيل افاصفيكم ربكم بالبنين وفي الكهف وينذر الذين قالوا
وفي طه انني انا الله لا اله الا انا وفي الانبياء ولا اله الا انا وفي النور
شجرة مباركة زيتونة لا شرقية وفي الفرقان اسجد للرحمن قالوا وفي الشعراء
قال فرعون وفي القصص يا هامان وفي الاحزاب والذاكرين الله وفي
يس من مرقدنا هذا وفي الصافات الا انهم من افكهم ليقولون انهم
لكاذبون اصطفى وفي ص بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون
وفي الروم ما كان يدعوا اليه من قبل وفي المؤمن الى فرعون وهامان
يدعونني الى النار وقال فرعون وفي حم السجدة لكن ظننتم وفي الطور
يتنازعون فيها كاسا ولا وفي الواقعة ظل من يحموم لا بارد وفي الحشر لمثل
الشيطان وفي ن ويقولون وفي النازعات فقال فيعذبه وفي الضحى
والليل اذا سجى وما قلى وفي العصر ان الانسان لفي خسر وفي الماعون
فويل للمصلين ويمنعون وفي الكافرون لا وفي الاخلاص ولم يكن تمت
في بيان فرش القران واحتجاج الخلاف بين الروات والايات اللتي هي
للكوفي والاجزاء وخلافه وعدد اياته والاحزاب ونصف الاجزاء
والخلاف فيهم والسور المكي والمدني والخلاف في السور وعدد حروف
الذى قرا عاصم بين السورتين سورة فاتحة الكتاب وهي سبع ايات
مكية وقيل مدنية وقيل نزلت مرتين بمكة مرة وبالمدينة مرة اخرى بسم الله
الرحمن الرحيم ۝ العالمين ۝ الرحيم ۝ الدين ۝ نستعين ۝ المستقيم ۝ عليهم لا اول
ولا الضالين ۝ بين الفاتحة والبقرة من قوله تعالى ولا الضالين الى الم سكتة

خمس

عشر وجها واذا وقف على لا ريب ثمان واربعون وجها سورة البقرة
مائتان وست وثمانون اية وهي مدنية الجزء الاول اياته مائة واحدى
واربعون الم للمتقين ينفقون يوقنون المفلحون لا يؤمنون عظيم
بمؤمنين يشعرون يكذبون مصلحون لا يشعرون لا يعلمون
مستهزءون يعمهون مهتدين لا يبصرون لا يرجعون بالكافرين فلا
يتقون تعلمون صادقين الكافرين خالدون الفاسقين الخاسرون
ترجعون عليم تعلمون صادقين الحكيم تكتمون الكافرين الظالمين
حين الرحيم يحزنون حزب قيل فارهبون وقيل راكعين وقيل ينصرون
خالدون فارهبون فاتقون تعلمون الراكعين تعقلون الخاشعين راجعون
العالمين ينصرون عظيم تنظرون اتخذتم قرا شعبة بالادغام وحفص
بالاظهار وقد مر في فصل الادغام ظالمون تشكرون تهتدون الرحيم
تنظرون تشكرون يظلمون المحسنين يفسقون مفسدين يعتدون
يحزنون يتقون الخاسرين خاسئين للمتقين هزوا قرا شعبة بالهمزة
والهمزة اصل وحفص بالواو وكانه كره الهمزة بعد ضمتين فلينها اي خففها
وقيل خفف الهمزة اتباعا الرسم المصحف الجاهلين يؤمرون الناظرين لمهتدون
يفعلون تكتمون تعقلون تعملون يعلمون نصف الجزء قيل لن تمسنا النار
وقيل افتطمعون تعقلون يعلمون يظنون يكسبون اتخذتم قرا بكر بالادغام
وحفص بفك الادغام وقد مر في فصل الادغام تعلمون خالدون خالدون
معرضون تشهدون تعملون خالدون ينصرون تعقلون يؤمنون الكافرين

مهين مؤمنين عب اتخذتم قرا بكر بالادغام وحفص بالاظهار وقد مر في
بحث الادغام ظالمون مؤمنين صادقين بالظالمين يعملون خب لجبريل
قرا شعبة بفتح الجيم والراء وكسر الهمزة من غير اشباع جبرئل وعبريش وهذه
لغة تميم وقيس وقرا حفص جبريل على وزن قطمير وشمليل وهذه لغة اهل
الحجاز وبها جاء الكتاب وقال ابن جني العرب اذا تكلمت بالاعجمي تلعب فيكلموا
من الغرا اختار وجها اقرب عنده الى وزن العربية ومنع الصرف فيه
للتعريف والعجمة للمؤمنين وجبريل كان وميكائيل قرا شعبة بالهمزة
المكسورة مشبعة على وزن ميكاعيل وحجته ما روي عن النبي ص انه قال
في صاحب الصور جبريل عن يمينه وميكائل عن يساره وهذه الاوجه لغات
والقول فيهما كالقول الذي في جبريل لانه مثله في انه اعجمي معرب عند النحويين
قال الكسائي جبريل وميكال وابراهيم اسماء عجمية لم تكن العرب تعرفها فلما
جاءتها اعربتها فلفظت بها بالفاظ مختلفة وقرا حفص ميكال بغير همز بوزن
مفعال او فعلال وحجته قول من مدح النبي ص شعرا ويوم بدر لقيناكم لنا
مدد فيه من النصر ميكال وجبريل الكافرين الفاسقون لا يؤمنون لا يعلمون عب
يعلمون يعلمون اليم العظيم قدير حزب وقيل الفضل العظيم وقيل
ولا نصير ولا نصير السبيل قدير بصير صادقين عب يحزنون يختلفون
عظيم عليم قانتون فيكون يوقنون الجحيم ولا نصير الخاسرون العالمين
ينصرون عهدي الظالمين قرا بكر بفتح الياء لان ياء الاضافة اذا لقيت
ساكن نحو نعمتي التي انعمت وربي الذي وعبادي الشكور لانها مبالغة
تاكيدا عهدي في محل الرفع وقرا حفص بسكون الياء وفتح نعمتي التي ونحوه

بلبته فلم يحتج الى تفخيم شانه معا نه هنا وفي الحج ص

[illegible] تفخيم [illegible] الكريم [illegible]

لان عهدي في قراءة جميع القراء في محل الرفع فاسكنها استيفا فا لقراءة لئلا
يلتبس مذهبه بمذهب عبد الله بن مسعود لان عهدي في قراءته في محل النصب و
الظالمون في محل الرفع وليس كذلك الظالمين بيتي قرا بسكون الياء
شعبة وبفتح الياء حفص هنا وفي الحج واسكن في سورة نوح ع لان هنا
وفي الحج من قول الله تعالى وفي سورة نوح حكاية عن قول نوح ع فافرق بينهما
في اللفظ كذلك ولانه قد اجتمع في بيتي الطائفين في السورتين توالي الكسرات
كسرة التاء وكسرة الياء الساكنة بمنزلة حرف مكسورة واللام بعدها مكسورة
والكلمة بعد اللام في موضع الكسر وما بعد الطائفين معطوف عليه في
موضع الكسر ايضا فكره توالي الكسرات لان الميم بعدها مضمومة والكلمة
بجملتها منصوبة اعني مؤمنا فتركه الياء ساكنة ولم يفرق حفص بين السور
الثلث لان البيت في سورة نوح يضاف الى نوح وتعظيم الرسول تعظيم
المرسل فاذا لا فرق بين السور السجود ٥ المصير ٥ العليم ٥ الرحيم ٥ الحكيم ٥
الصالحين ٥ العالمين ٥ مسلمون ٥ مسلمون ٥ يعملون ٥ المشركين ٥ مسلمون ٥
العليم ٥ عابدون ٥ مخلصون ٥ ومن قرا يقولون بالغيب فوقفه مطلق على مخلصون
ومن قرا بالخطاب فلا يقف ام يقولون قرا شعبة بالياء وحفص بالتاء و
الوجهان مختاران وهما في المعنى واحد لانهما يرجعان الى التوبيخ لاهل
الكتاب بادعائهم على الانبياء خلاف دين الاسلام بغير حجة مع الزام الجهال
لهم فاقامة الحجة عليهم فمعنى التاء على وجهين احدهما ان تكون ام متصلة
على المعادلة لالف الاستفهام فيكون الكلام متصلا بما قبله على تقدير
قل اتحاجوننا في دين الله ام تقولون ان الانبياء كانوا على دينكم قال الزجاج

معنا

معنا باي الحجتين في امرنا بالتوحيد فنحن موحدون ام باتباع دين الاسلام فنحن
متبعون والاخر انه منقطع على تقدير الكلام قبلها فاستيناف الكلام
بام على انه حجاج اخر ومعنى الياء استيناف الكلام بام على جهة
الاعراض عن خطابهم استجهالا لهم بما كانوا منهم على انه حجاج اخر
الاول تعملون ٥ تعملون ٥ الجزو الثاني اياته مائة واحدى عشرة اية مستقيم
لرؤف قرا شعبة من غير اشباع على وزن فعل ووجهه انه صفة موضوع
للمبالغة في الصفة مثل حذر ويقظ وعجل اي هو كذا في تفسير غرائب عندو
حفص قرا بالاشباع والوجهان مختاران وهما لغتان بمعنى المبالغة في الرحمة
رأف يرأف رأفة ورأفة أرأف والرأفة الرحمة الا انها اشد مبالغة
من الرحمة ولذلك قدمت في الاية في مذهبهم في تقديم ما هو ابلغ من
الصفات واعرف من الاسماء كقوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم رحيم ٥
يعملون ٥ الظالمين ٥ يعلمون ٥ الممترين ٥ قدير ٥ تعملون ٥ تهتدون ٥ تعلمون ٥
تكفرون ٥ الصابرين ٥ تشعرون ٥ الصابرين ٥ راجعون ٥ المهتدون ٥ عليم ٥
اللاعنون ٥ الرحيم ٥ اجمعين ٥ ينظرون ٥ الرحيم ٥ يعقلون ٥ العذاب ٥ الاسباب ٥
من النار ٥ خطوات قرا ابو بكر بسكون الطاء وحفص بالضم على الاصل وذلك انهما
كل فعلة بضم الفاء من الاسماء دون الصفات وما كان لام ياء او معتلا
على فعلات بضم العين اذا كسروها على بناء ادنى العدد مثل غرفات و
ظلمات اتباعا لضمة الفاء كما انهم جمع فعلة بفتح الفاء في الاسماء
دون الصفات اذا كسروها على بناء ادنى العدد مثل رحمة ورحمات فحركوا
العين منها بالفتح اتباعا لفتحة الفاء فرقوا بذلك بينهما من الصفات نحو حلوه

خمس

عشر

عشر ٥١

عشر ٦١

عشر

وحلوات وضحه وضحات مبين تعلمون يهتدون لا يعقلون تعبدون

خمس

رحيم اليم على النار حرب وقيل بعيد بعيد ليس البر قرا شعبة برفع الراء
على انه اسم ليس وان تولوا خبره ومعناه ليس البر كله توليتكم ويؤيده ليس البر بان
تاتوا البيوت لان الباء لا تدخل الا خبر ليس وعلى هذا قرا ابي ليس البر بان تولوا
ادخل الباء على الخبر وقرا حفص بفتح الراء على انه خبر ليس فان تولوا اسمه لتوافق
قوله ولكن البر في اللفظ جعل ان صلتها الاسم ليكون المعنى ليس توليتكم وج
وهكم قبل المشرق والمغرب البر كله المتقون اليم تتقون المتقين عليم من

عشر

موص قرا شعبة بفتح الواو وتشديد الصاد من التوصية يؤيده قوله فلا يستطيعون
توصية وقوله ووصينا الانسان وقوله ما وصى به نوحا مع ما فيه
من زيادة حرف في اللفظ ومع دلالة اللفظ على التوكيد امر الوصية وقرا
حفص بتسكين الواو وتخفيف الصاد من الايصاء يقويه قوله يوصي بها
او دين لاجماعهم على تخفيف ذلك مع انه اخف انه في اللفظ من غير اخلال بالمعنى
رحيم تتقون تعلمون ولتكملوا قرا ابوبكر بفتح الكاف وتشديد الميم من كمل
يكمل لمشاكلته ما بعده من قوله ولتكبروا الله في اللفظ لان ذلك في السمع
احسن والعرب تلحق الشيء بالشيء لمجاورته وقرا حفص باسكان الكاف
وتخفيف الميم من اكمل يكمل اكمالا ومما يدل على حسنه قوله اليوم اكملت لكم دينكم
وقوله عليه السلام اكملوا عدة شعبان ثلثين يوما ولان العدة واحدة فالتخفيف
معها اولى كما ان التشديد مع الجمع احسن تشكرون يرشدون يتقون
تعلمون البيوت فيهما الغيوب وعيون جيوبهن شيوخا بكسر الاوايل قرا
شعبة لانه استثقل الضم في البيوت وما بعدها ياء مضمومة فيجتمع في الكلمة

ضمتان

٢٧

ضمتان بعدها واو ساكنة فيصير بمنزلة ثلاث ضمات وهذا من اثقل الكلام
فكسر الباء من البيوت لثقل الضمات ولقرب الكسرة من الياء وكذلك الكلام
في اخواتها فعله من ضم الغين من الغيوب فقط ان الغين لما كان مستعليا منع
الكسرة كما يمنع الامالة فبعد عن المشاكلة لطلب الخفة من اجل ذلك وهو مع
ذلك جامع بين اللغتين في القراءة ومؤذن بالاصل في الجميع بالبعض وعلة
من خص البيوت بالكسر كثرة دورها من خفة الكسرة في الباء لانها من الشفة فيجري
باطباق الشفتين من غير تكلف في ضمها معنا فيه من الجمع بين اللغتين وقرا حفص
هذه الكلمات بضم الاوايل على الاصل وهو المختار منها من جهة القياس والا
ستعمال لان فعلا يجمع على فعول بضم الفاء كقلب وقلوب وقصر وقصور وكعب
كعوب وفلس وفلوس وعلة من خص جيوبهن بالضم قلة دوره مع مشاكلته
ما قبله من قوله بخمرهن في لفظ الضم في اوله ومن قوله وبعولتهن تفلحون

خمس عشر

المعتدين الكافرين رحيم الظالمين المتقين المحسنين العقاب

عشر

الباب الضالين رحيم خلاق النار الحساب نصف الجزو وقيل
يا اولي الالباب وقيل لا يحب الفساد وقال غير ابي عمرو وخلاق تحشرون الخصام

خمس

الفساد المهاد روف قرا بغير اشباع بكر وحفص بالاشباع مر في هذه السورة
بالعباد خطوات قرا ابوبكر بسكون وحفص بالضم مر في هذه السورة مبين حكيم

عشر خمس

الامور العقاب الحساب مستقيم قريب عليم لا تعلمون خالدون

عشر

رحيم تتفكرون حكيم تذكرون يطهرن قرا شعبة بتشديد الطاء والهاء
اي يغتسلن بالماء بعد انقطاع الدم والتطهر الاغتسال واصله يتطهرن
المتطهرين
اوغم التاء في الطاء وشددت وتصديقه قوله ان الله يحب التوابين ويحب

بانقطاع الدم والطهر
انقطاع دم الحيض
صح

وقرا حفص بالتخفيف اي يخرجن من الحيض وتلك القراءتين مما يجب العمل به

خمس
المتطهرين ٥ المؤمنين ٥ عليم ٥ حليم ٥ رحيم خ ب عليم ٥ حكيم ٥ الظالمون ٥

حزب
عشر
قيل والوالدات لا تعلمون ٥ هزوا قرا ابكر بالهمزة وحفص بالواو

خمس
وحرف في هذه السورة عليم ع ب ٥ لا تعلمون ٥ بصير ٥ خبير ٥ حليم ٥ قدره

قرا ابكر باسكان الدال في الحرفين مقداره الذي يطيقه لان ما يطيقه هو الذي

يختص به وقرا حفص بفتح الدال والوجهان مختاران وهما عند الفراء عن

لغتان يقال القدر بقدر قدرا وقال احرون القدر باسكان الدال المصدر

والقدر بالفتح الاسم بمعنى المقدار قال الله تعالى وما قدروا الله حق قدره

اي ما عظموه حق عظمته فهذا بالاسكان لانه مصدر وقال قد جعل الله

لكل شيء قدرا وقال ليلة القدر لاجماعهم على اسكان الدال في الجميع وقال

انا كل شيء خلقناه بقدر
الى قدر معلوم بالفتح لانه معناه المقدار من الوقت المعلوم بقدر وقال فسالت

اودية بقدرها قال جئت على قدر يا موسى والفرق بينهما ان المصدر بمنزلة

الفعل في ان دلالته على الشيء دلالة الافادة والاشارة للزوم المسمى المحسنين

بصير ٥ قانتين ٥ تعلمون ٥ ازواجا صح من رفع وصية فوقفه جائز على ازواجا

وكذلك في ازواجهم ومن نصب وصية لم يقف عليهما وصية قرا ابكر بالرفع

تقديره ووصية الذين يتوفون ازواجكم الذين يتوفون وصية لازواجهم

والذين يتوفون اهل وصية لازواجهم قال نحوي البصرة يجوز ان يرفع من وجهين

احدهما ان يجعل الوصية مبتدا والظرف خبرا والاخران تضمر خبرا

اي فعليهم وصية وقرا حفص بالنصب وتقديره والذين يتوفون يوصون

وصية لقولك انما انت سير البريد باضمار تسير او ولنزم الذين يتوصون وصية

ويدل

عشر
يدل على قراءة عبد الله كتب عليكم الوصية لازواجكم متاعا الى الحول حكيم ٥ ب ي

المتقين ٥ تعقلون ٥ يذكرون ٥ عليم ٥ ويبصط قرا ابكر بالصاد لمتابعة السواد

وقيل انها كتبت بالضاد
لانها مكتوبة ههنا بالصاد لان معناها مخالف لنظايرها واخواتها وذلك

والله اعلم ياخذ الصدقات ويربيها لصاحبه وقيل معناها والله يخفض قوما

ويرفع قوما وقيل ياخذ قوم ويرفع الى آخرين فلما كان المعنى مخالفا لمعنى

اخر كتبت بالصاد ليدل الخط على معناها وقرا حفص بالسين على الاصل الحاقا

خمس
بالنظاير ترجعون ٥ بالظالمين ٥ عليم ٥ مومنين ٥ الصابرين ٥ الكافرين ٥ ي

العالمين ٥ المرسلين ٥ الجزو الثالث وآياته مائة وعشرون اية يريك

خمس
الظالمون ٥ القيوم خ ب العظيم ٥ عليم ٥ خالدون ٥ الظالمين ٥ قدير ٥ ع ب

قرا ابكر بضم الزاي اظهر في العربية لانه الاصل فيه وهو لغة اهل الحجاز وقرا

حفص بسكون الزاي لاجل التخفيف فرارا من اجتماع الضمتين وهي لغة تميم

عشر
حكيم ٥ عليم ٥ يحزنون ٥ حليم ٥ الكافرين خ ب بصير ٥ يتفكرون ٥ حميد ٥ عليم ٥

الالباب ع ب ٥ من انصار ٥ فنعما قرا شعبة بكسر النون واختلاس حركة العين

ويجوز اسكانها وبذلك ورد النص والاول اقيس ولم يكسر النون واسكان

العين على لغة قيس وتميم الا انهم استثقلوا اجتماع الكسرتين معا في كلمة

بكثرة دورها فاسكنوا الحرف الثاني استخفافا فقالوا نعما كما قالوا نعم العبد

بالاجماع منهم عليه كما قالوا بيسما لانهما نقيضان في المعنى والنقيضان

يجريان على حد واحد فكما قالوا نعم ما ثم ادغموا الميم وتركوا العين على سكونها

وجوز بعض الايمة الجمع بين الساكنين على غير حدهما اذا كان احدهما حرف حلق

والثاني حرف مشدد نحو يهدي ويخصمون ولا تعدوا لان حرف الحلق فيه بوادي

السكون عليه الحركة على غيره وقرا حفص بكسر النون والعين فيهما وهو لغة
هذيل لان الكسرة فى العين اصلها وكسرة النون منه اتباعا لكسرة العين
من اجل حروف الحلق كما قالوا فى شَهِدَ شِهِد وفى بعير بِعير وفى شعير شِعير وفى
لعب لِعِب ونحو ذلك مما ثانيه من حروف الحلق لانه عندهم اخف وهو لغة
قيس وتميم وما فى نعما نكرة غير موصولة ولا موصوفة ومعنى نعما هى فنعم شئ
ابداؤها والميم مشددة بالاتفاق ونكفر قرا ابو بكر بالنون ورفع الراء عطفا
على محل ما بعد الفاء او على انه خبر مبتدا محذوف اى نحن نكفر او على انه جملة
من فعل وفاعل مبتدا وقرا حفص بالياء ورفع الراء على ان الفعل لله
لتقدم ذكره وتاخره فى الاية او للاخفاء على ان الفعل للاخفاء
لان قوله هو خير لكم يعود الى ذلك فكانه قيل هو خير لكم ويكفر عنكم لانه
سبب ذلك بمنزلة قوله ان الحسنات يذهبن السيئات لانه سبب ذلك
بحقيقة الكلام ويكفر الله عنكم السيئات بالصدقات خبير لا يظلمون عليم
عليم يحزنون خالدون حزب قيل ياكلون الربوا وقيل الذين يتقون لحوالم
اثيم يحزنون مؤمنين فاذنوا قرا شعبة بفتح الالف ومدها وكسر الذال مثل
فامنوا اى فاعلموا بها غيركم وهو من الاذن وهو الاستماع لانه من طرق العلم
وقال الزجاج معناه فاعلموا كل من لم يترك الربوا انه حرب يقال اذنته بكذا
او اذنته ايذانا اذا اعلمته به ومنه قوله تعالى فقد اذنتكم على سواء وقرا حفص
بسكون الهمزة وفتح الذال اى فاعلموا بها من اذن بالشئ اذا علم به وقال الزجاج
فايقنوا بذلك يقال اذنت بالامر اذن اذنا اى علمت به قال ابو عبيدة لا اختيار
الاختيار القصر لانه خطاب بالامر والتحذير فانما قال فاذنوا بالمد والكسر فكان

المخاطب خارج من التحذير مامور بتحذير غيره واعلامه تظلمون عبد تعلمون
لا يظلمون عليم عليم قدير حسب المصير الكافرين بين البقرة وال عمران
قوله تعالى الكافرين الى القيوم مائتان واربع وعشرون وفيها سورة
ال عمران مائتان اية وهى مدنية الم الله يجوز فتح الميم حال الوصل
بكلمة الجلالة الطول والقصر لكل القراء القيوم والانجيل انتقام
فى السماء الحكيم الالباب الوهاب الميعاد النار العقاب المهاد
الابصار الماب نصف الجزء وقيل العزيز الحكيم ورضوان قرا ابو بكر
بضم الراء وحفص بكسرها والوجهان لغتان بمعنى واحد يقال رضى يرضى
ومرضاة ورضوانا فالكسر لغة اهل الحجاز فى رضوان وقنوان وصنوان
ولخوان والضم لغة قيس وتميم فى الجميع فمن قرا بكسر الراء اختيار اهل الحجاز
وبها جاء الكتاب لانه اخف فى اللفظ من غيره ولذلك لثقل الضم مع الواو
ولاجماعهم على ذلك فى قنوان ورضوان واخوان ولكثرة مجى الضاد
على الفظ نحو الغشيان والحسبان والاتيان ومن اختار الضم احترز
عن الخروج من الكسر الى الضم والساكن لا يعد حاجزا ولاجماعهم
على ذلك فى العدوان وانما كسروا قنوان واخوان لانها جمع والجمع اثقل
من الواحد فاستثقل فيها الضم مع الواو وانما خص يحيى وحماد من
اتبع رضوان الله فى المائدة بالكسر لاجتماع اسباب منها الجمع بين اللغتين
لاستوائهما فى الحسن ومنها الايذان بجوازه فى الجميع ومنها تقلله بالتقا
بالمكنى لان الكسر اخف ومنها التنبيه على ان الهاء فيه تعود الى اسم الله
خاصة لتقدم ذكره وقيل انما خصها المخالفة فى المعنى لان معنا من اتبع الكتاب

ورسوله مخالفا بينه وبين اخواته في اللفظ ليدل على مخالفة معنا
لان بين معناهما مخالفة فينبغي ان يكون بين لفظيهما مخالفة وله
نظاير جمة قال الامام عبد القاهر الجرجاني في المقتصد اصول ابواب
الثلاثي المجرد ثلثة فعل يفعل وفعل يفعل وفعل يفعل لان الاصل
ان يكون حركة عين المضارع مخالفة لحركة عين الماضي لاختلافهما
في الغير بالعبادة بالاسحار الحكيم الحساب وجهي قراسبعة بالسكون

خمس

ووجه الاسكان في كل ياء الاضافة انه لطلب الخفة ذلك ان
الياء حرف ثقيل لانها حرف العلة يكثر دورها في الكلام و
لثقلها تحذف كثيرا في حال سكونها اكتفاء بكسرة ما قبلها منها
ولا شك في انها اذا تحركت ازدادت ثقلا على ثقلها فسكنوها
لذلك واكتفوا بالمرة التي فيها من تحركها لانها تقوم مقام الحركة
في الحروف الصحيح مع ان حركتها لم حركة اعراب فيقع بحذفها
لبس قال ابو علي والدليل على كراهتهم الفتحة في الياء كراهتهم
الضمة والكسرة فيها قولهم قالى قلا وبادى بدا ومعديكرب
ونحو ذلك باسكان الياء وهي في موضع الفتحة في الحرف الصحيح من
اخر الاسم الاول من الاسمين اللذين جعلا اسما واحدا نحو حضر
موت وبعلبك وخمسة عشر ونحو ذلك وقرا حفص بفتح الياء
في الوصل فوجه الفتح في كل ياء الاضافة انه الاصل فيها لانها اسم
قد بلغ الغاية في القلة فلم يكن بد لها تقويتها بالبناء على الحركة

فاستحقت

فاستحقت الحركة لذلك كما استحقها الكاف في لك وبك والتاء في
قت وانت ونحوهما واستحقت لانه اخف الحركات بانه ماخوذ من
الالف وهي اخف من الياء والواو وبني عليه كذلك وقيل انما
فتحت ياء الاضافة لان ما قبلها لا يتحرك ابدا الا بالكسر و
الياء المكسور ما قبلها لا يلحقها كسر نحو اليا في القاضي لئلا
يتوالي ثلث كسرات كسرة ما قبلها وكسرتها وهي في نفسها
ساكنة بمنزلة حرف مكسور لثقلها وقيل انما يلحقها كسر عند بعضهم
لانها تكون اعرابا في حال والكسرة اعراب ولا يدخل اعراب على
اعراب قالوا ولم يلحقها ضم لثقل الضمة بعد الكسر حتى ليس في
كلامهم كلمة على فعل فلم يبق الا الفتح فبني عليه لذلك والدليل
على ان الفتح حركتها قوله اقرا واكتابيه وحسابيه ونحو ذلك
لان هذه الياء انما تدخل لتبين حركة ما قبلها وقال ابو علي الفارسي
ومما يدل على استحقاق هذا الياء التحرك بالفتح انها اذا سكن
ما قبلها اتفقوا على تحريكها بالفتح نحو بشراي وهداي وعلي و
رايت غلامي ويدل على ذلك تحريكهم النون من فعلن بالفتح
ايضا لانها حرف ضمير كالياء والكاف والتاء للمخاطب قال و
الدليل على ان الفتح يستخف في الياء ولا يستخف فيها الرفع والخفض
تحركها بالفتح في رايت القاضي ورواسي ونحو ذلك في حال النصب

ليتحرك الحروف الصحاح وسكونها في حال الرفع والخفض نحو مررت بالقاض
وهذه رواسي بالاجماع منهم على ذلك بالعباد ه اليم ه ناصرين ه
معرضون ه يفرقون ه لا يظلمون ه قدير ه من الميت منها قرا بكر
بالتخفيف فعلى انه لما احتاج الى ادغام حذفا اصلا كما في تظاهرون
على انهما لغتان قال الشاعر ليس من مات فاستراح بميت انما
الميت ميت الاحياء وقيل وجه الميت بالتخفيف طلب الخفة لكثرة دور
وذلك انهم استثقلوا تشديد الياء والكسرة فيها فخففوها بحذف الياء
الثانية لانها لما اعلت بالقلب اعلت بالحذف قرا حفص بالتشديد تزيد
تزيد على الاصل لانه كان في الاصل ميوت على وزن فيعل فقلب الواو
ياء وادغمت الياء بالياء كما في سيد وهين واجمعوا على التشديد مالم يمت
نحو وما هو بميت وبعد ذلك لميتون افما نحن بميتين انك ميت وانهم
ميتون حساب ه المصير ه قدير ه رءوف قرا بكر من بالهمز من غير
اشباع وحفص بالهمز والاشباع كما مر في البقرة بالعباد ه رحيم ه
الكافرين ه العالمين ه عليم ه العليم ه انثى ه ومن رفع التا فوقفه م
مطلق على انثى ومن سكن التا لم يقف وضعت قرا بكر بضم التا دليل
بما وضعت انا حكاية ما قالته امرات عمران على انها قالت رب اني
وضعتها انثى كانها اخبرت الله بامر ما هو اعلم به منها فتدارك ذلك
بقولها والله اعلم بما وضعت بمعنى ولعل الله فيه سرا وحكمة ولعل
هذه الانثى خير من الذكر وحسن ضم التا اظهر في المعنى لكونه ما قبله

وبعده كلاما واحدا وصحه معناه ومشاكلته اني وضعتها انثى قبله في
اللفظ وقرا حفص بسكون التاء بما وضعت امرات عمران على انه من
قول الله عز وجل ويؤيده هذه القراءة قراءة ابن عباس والله اعلم
بما وضعت على خطاب الله لها اى انك لا تعلمين قدر هذا الموهوب
وما علم الله من عظم شانه وعلو قدره الرحيم ه زكريا قرا بكر بالهمزة مفتوح
ممدوده وحسنه بالمد لانه لغة اهل الحجاز وبها جاء الكتاب مع
كثرة نظائره نحو القاصعاء والدماء والكيمياء وانه اكثر اهل من
القراءة وقرا حفص بالقصر انه ابلغ في العربية لانه اخف في اللفظ
من غير اخلال بالمعنى ولجواز قصر الممدود في اللغة وامتناع جواز
مد القصر فيها عند اكثر النحويين مع انه اشبه بما جاء من اسماء الانبياء
في القصر نحو موسى وعيسى وانشا قال علي بن عيسى ويقال في تثنية
زكريا بالممدود وجمع زكرياوان وزكرياؤن وفي تثنية المقصور وجمع
زكريان زكريون الذي بالمد والقصر لغتان معروفتان المد لغة اهل
الحجاز والقصر لغة غيرهم حساب ه زكريا كما مر الدعاء ه الصالحين ه
يشاء ه الابكار ه العالمين ه الراكعين ه يختصمون ه المقربين ه
الصالحين ه فيكون ه والانجيل ه لب قرا بكر بكسر الباء وحفص بالضم
وقلع في البقرة مؤمنين ه واطيعون ه مستقيم ه مسلمون ه حرب
وقيل مستقيم الشاهدين ه الماكرين ه تختلفون ه ناصرين ه فنوفيهم
قرا بكر بالنون لقول الله نحن نوفيهم كما في الاي اولى فاعنهم والجمع لاظهار

العظمة والسلطنة قرا حفص باليا فيوفيهم الله ثواب اعمالهم فى الدنيا بلا غرار
والتمكين من الاعداء وفى الاخرة بالجنة واللقاء الطالبين لحكيم فيكون
الممترين الكاذبين لحكيم بالمفسدين مسلمون تعقلون لا تعلمون
المشركين المؤمنين يشعرون تشهدون تعلمون يرجعون
عليم العظيم يؤده فيهما ونحوها من الهاءات المتصلة بالافعال
وهى ستة عشر موضعا فى القران فى ال عمران ان يؤده ونؤتيه
منها وفيهما وفى النساء نوله ونصله وفى طه ومن ياته مؤمنا وفى
النور ويتقه وفى النمل فالقه اليهم وفى الزمر يرضه لكم وفى عسق
نؤته منها وفى البلد لم يره احد وفى الزلزلة خيرا يره فيهما وفى الشعرا
والاعراف ارجه اذا لم تهمزه كلها نواقص سقطة لام الكلمة منها علامة
للجزم ودخلت عليها هاء الكناية وكان القرا فى هذه الهاءات على
ثلثة مذاهب باشباع هذه الهاءات كلها ووصلها بيا اذا انكسر
ما قبلها وبواو اذا انفتح ما قبلها فى الوصل وهو المختار قرا ابو بكر باسكان
الهاء الاظهار العمل الجازم وقيل بل جزمت لتدل على انها وقعت فى موضع
الجزم وقيل بل جزمت لتدل على انها وقعت فى موضع الجزم وقيل
لاتصال الهاء بكلمة ثقيلة من وجهين احدهما كثرة حروفها و
حركاتها والاخر انها فعل منجزم وانما جزم لثقله
وخفته على الوجوه كلها فكان الاسم اذا اشبه الفعل ثقل فلم يصرف
كذلك اذا اشبه الفعل الاسم خف فاعرب واذا لم يشبه ثقل وجرى
على اصله فاسكن وجزم لذلك الدليل على ذلك اجماع القرا على

اسكان

اسكان ياء المتكلم اذا اتصلت بفعل منجزم كقوله وترحمنى فاتبعنى اهدك
ونحو ذلك الا من شذ منهم واصلها الفتح وكثير من القرا يفتحونها فى قوله
فطرنى افلا وارانى اعصر ونحوهما لاتصالها بفعل غير منجزم وقيل
انما اسكنوا لان من شانهم ان يعوضوا من المحذوف من ياء او واو او
الفها ساكنة نحو عمرو وادم وادع وارض ونحو ذلك فى الوقف
دلالة على الحذف ثم حلت هذه الهاءات محلها واتصالها بفعل قد
حذف منه ياء او الف شبهوها بها فاسكنوها لذلك وقرا حفص
بالاشباع على وجهين احدهما انه اظهر فى العربية لانه الاصل
فيها عند اكثر النحويين مع اجماعهم على حسنها وتعالى القرا هو افصح
اللغات والاخر اجماع القرا على ذلك فى غير ما ذكرت من الهاءات
المتحرك ما قبلها كقوله وهو كل شئ وما هو ومن قبلى وبه ونحو ذلك
لانه يدل عليه من جهة انه مثله فى اللفظ والمعنى والحاق المختلف فيه الى
المتفق عليه اولى اذا كان كذلك مع انه قراءة اكثر القراء يعلمون هو
المتقين اليم يعلمون تدرسون مسلمون اخذتم قرا ابو بكر بالادغام وحفص
بفكه وقد مر فى البقرة من الشاهدين الفاسقون تبغون ترجعون
قرا ابو بكر بالتا معناه على ثلثة اوجه الاول انه خطاب لمن تقدم ذكره
فى قوله تعالى ولا يامركم ان تتخذوا الملئكة الثانى انه خطاب لجميع
من تقدم ذكره على الخطاب والغيبة بتقدير افغير دين الله تبغون
انتم وهم فى تغليب الخطاب الغيبة اذا اجتمعا كما قال لمن تبعك

منهم لاملئن جهنم منكم الثالث انه خطاب لليهود وغيرهم من الكفار
الذين ذكروا على لفظ الغيبة فى قوله فمن تولى فاولئك هم الفاسقون
قل لهم يا محمد افغير دين الله تبغون انما حذف القول للدلالة قل
امنا بعده قرا حفص بالياء فيهما للغايب خبر عن تقدم ذكره فى قوله
فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون على لفظ الغيبة بتقدير
افغير دين الله يبغى من تولى عنه بعد ظهور الايات البينات لم
واخذ الميثاق عليه لانه مشتمل على امم النبيين من هولاء الكفار دخلت
همزة الانكار على الفاء العاطفة جملة على جملة والمعنى فاولئك هم
الفاسقون فغير دين الله تبغون ثم توسطت الهمزة بينهما ويجوز
ان يعطف على محذوف تقديره ايتولون فغير دين الله يبغون وقدم
المفعول الذى هو غير دين الله على فعله لانه اهم من حيث ان الانكار
الذى هو معنى الهمزة متوجه الى المعبود الباطل مسلمون الخاسرين الظالمين
اجمعين ٥ ينظرون ٥ رحيم ٥ الضالون ٥ ناصرين ٥ الجزء الرابع ايات
عليم ٥ صادقين ٥ الظالمون ٥ من المشركين ٥ للعالمين ٥
حج قرا شعبة بفتح الحاء على انه المصدر المضاف الى المفعول وقرا
حفص بالكسر يحتمل ان يكون اسما للعمل وان يكون مصدرا حج بفتح الحاء
وكسرها ولم يختلفوا فى غير هذا الحروف والوجهان لغتان عند اكثر
النحويين قال الفرا الفتح لاهل الحجاز وبنى اسد والكسر لبعض قيس
وقال ابو عمرو والكسر لتميم قال ابو حاتم الكسر لغة اهل نجد وكلهم

قالوا الفتح لاهل الحجاز وقال سيبويه يقال حج يحج حجا مثل ذكر
يذكر ذكرا وحج يحج حجا مثل قتل يقتل قتلا فهما لغتان وقال
الزجاج الحج بالفتح المصدر يقال حججت حجا اذا قصدته
والحج بالكسر العمل العالمين ٥ تعملون ٥ تعملون ٥ كافرين ٥
مستقيم مسلمون تهتدون المفلحون ٥ عظيم ٥ تكفرون ٥
خالدون ٥ العالمين ٥ الامور ٥ الفاسقون ٥ لا ينصرون ٥
يعتدون ٥ يسجدون من الصالحين ٥ وما تفعلوا تكفروه
قرا بكر بالتاء فيهما للخطاب خلطهم بغيرهم من المكلفين فى الخطاب
لبيان حكمهم فى ذلك واحد وقيل تاء الخطاب ترجع الى اول القصة
وهو قوله كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون
عن المنكر وتومنون بالله وما تفعلوا من خير فلن الله تكفروه و
قرا حفص بالياء فيهما الخبر عن من تقدم ذكره من اهل الكتاب على
لفظ الغيبة بتقدير وهو قوله من اهل الكتاب امة مقتصد قائمة
يتلون ايات الله اناء الليل وهم يسجدون يومنون بالله واليوم
الاخر ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون فى
الخيرات ليكون الكلام منهاج واحد بالمتقين ٥ خالدون ٥
يظلمون ٥ يعقلون ٥ الصدور ٥ محيط ٥ عليم ٥ المومنون تشكرون
منزلين ٥ مسومين ٥ الحكيم ٥ خائبين ٥ ظالمون ٥ رحيم ٥ حزب
يقال ظالمون وقيل وسارعوا تفلحون ٥ للكافرين ٥ ترحمون ٥
المتقين ٥ المحسنين ٥ يعلمون ٥ العاملين ٥ للمتقين ٥ مؤمنين ٥

الكذبين ٥

قرح فيهما قرا بالضم فيهما ابكر وقرا حفص بالفتح فيهما والوجهان
لغتان عند اكثر النحويين مثل الجهد والجهد والضعف والضعف وقرا
قرا الفراء وجماعة معه القرح بالفتح الجراحات باعيانها والقرح بالضم
الم جراحات وقال يعقوب الحضرمي بالفتح ما كان بالسلاح والقرح
بالجرح كانه ذهب الى انه الاسم والاول المصدر الظالمين الكافرين
الصابرين تنظرون الشاكرين نوته منها فيهما مثل يوده كامر
الشاكرين الصابرين الكافرين المحسنين خاسرين الناصرين
الظالمين المومنون تعلمون في بيوتكم قرا شعبة بكسر الباء وحفص
بالضم وقد مر في البقرة الصدور حليم بصير تجمعوا قرا ابكر
بتاء الخطاب اي خير مما تجمعون من الدنيا ومنافعها لو لم تموتوا وعن ابن
عباس خير من طلاع الارض ذهبة حمرا وقرا حفص بيا الغايبة اي يجمع
الكفار تحشرون المتوكلين المومنون لا يظلمون رضوان قرا
بالضم شعبة وبالكسر حفص وقد مر المصير يعملون مبين قدير
المومنين يكتمون صادقين يرزقون يحزنون نصف الجزو
قيل عن غير ابي عمرو ان الله على كل شي قدير قيل بصير بما يعملون
والله اعلم المؤمنين القرح وقد مر في هذه السورة عظيم الوكيل
رضوان الله وقد مر عظيم مؤمنين عظيم اليم مهين عظيم
خبير الحريق للعبيد صادقين ٧ الغرور الامور لتبيننه
ولا يكتمونه قرا ابكر بالياء فيهما الغايب لعلة الذين اوتوا الكتاب فعلا
وهو مشاكل قوله فنبذوه والظمير للكتابية قرا حفص بالتاء فيهما

عشر
خمس

المخاطبه

بتاء المخاطبة على تقدير انهم خوطبوا بذلك عند اخذ الميثاق وقيل
الهاء يرجع الى النبي صلى الله عليه وآله وهو معلوم غير مذكور وفي
الكشاف قري بالتاء على حكاية مخاطبتهم كقوله وقضينا الى بني
اسرائيل الكتاب لتفسدن يشتركون اليم قدير الالباب
النار من انصار الابرار الميعاد الثواب في البلاد
المهاد للابرار حزب وقيل اخر السورة وقيل وكفى بالله حسيبا
الحساب تفلحون بين العمران والنسا من قوله تعالى تفلحون الى وانا
ستة عشر وجها سورة النساء مائة وست وسبعون آيات وهي مدنية
رقيبا كبيرا تقولوا مريئا معروفا حسيبا مفروضا معروفا
سديدا نارا ومن قرا بضم الياء يصلون فوقفه مطلق على نارا
ومن نصب الياء فلا يقف وسيصلون قرا شعبة بضم الياء معنا
يسيصليهم الله سعيرا فيصلون اي سيدخلهم الله اياها فيل خلون
كان لساصليه سقر ان الفعل لله تعالى في الحقيقة محذوف
ذكره بني المفعول للمفعول براجازا مع تفخيم الشان والوجهان في
المعنى واحد وهو الوعيد على اكل مال اليتيم ظلما بالدخول في عذاب
السعير وقرا حفص بفتح الياء معناه سيدخلون النار اذا ادخلهم الله
قال انهم صالوا النار باسناد الفعل اليهم ونيابة للفاعلين بمنزلة
قوله انما ياكلون في بطونهم نارا سعيرا حكيما حليم العظيم مهين
البيوت قرا ابكر بكسر الباء وبالضم حفص وقد مر في البقرة سبيلا رحيما
حكيما اليما مبينة ومبينات قرا ابكر بفتح الياء فيهما والمعنى ان الايات

عشر
خمس

بينها الله تعالى للخلق بان انزلها اليهم ليهتدوا بها الى طريق الحق كما قال
بينا الايات لقوم يعقلون فهي بينات كذلك الفاحشة مبينة
اى مطهرة باظهار صاحبها وغيره اياها لانها لو لم تظهر لم يقع عليها
وقرا حفص الكسر فيهما فالبينه وقعت صفة للفاحشة والمبينات
وقعت صفة للايات فعلى كسر الياء على وجهين احدهما ان الايات
مبينات اى ظاهرات لمن عقلها وعقل دلايلها كما قال ايات بينات
في الفاحشة مبينه اى ظاهرة للناس وقال صاحب العين يقال
بان الشئ وابان وبين وتبين واستبان بمعنى واحد والثاني
الآخر ان الايات مبينات صحتها اى مطهرات البراهين والدلايل
وموضحات الاحكام والشرايع على حذف المفعول به كحذفه من
قوله والذاكرين الله كثيرا والذاكرات الله اسند الفعل الى الايات
تفخيما لشانها بما اسند الى الفعل السورة في قوله سورة تنبئهم بما في قلوبهم
مع علم المخاطبين ان الله هو مظهر الدلائل بانزال الايات في الحقيقة
والمخبر بما في قلوبهم بما انزل في السورة كثيرا ۵ مبينا ۰ عليظا ۰ سبيلا ۰
رحيما الجزو الخامس ايانه عليكم من قرا بفتح الهمزة والهاء في
اصل لا يقف على عليكم ومن ضم الهمزة وكسر الحاء فوقف جايز واحل
لكم قرا ابكر بفتح الهمزة والحاء البنا للفاعل فان قلت علام عطف
قوله واحل لكم قلت على الفعل المضمر الذي نصب كتاب الله اى
كتب الله عليكم تحريم ذلك واحل لكم ما وراء ذلك واحل لكم
ما وراء ذلك وتدل عليه قراءة اليماني ايات الله عليكم واحل

لكم

٤٣

لكم وقرا حفص بضم الهمزة وكسر الحاء على البنا للمفعول عطف
على حرمت حكيما فاذا احصن قرا ابكر بفتح الهمزة والصاد
على البناء للفاعل اى احصن انفسهن بالتزويج وتصديقه قوله
فان اتين وقرا حفص بضم الهمزة وكسر الصاد على البنا للمفعول اى
احصن ازواجهم وتصديقه قوله والمحصنات من النساء
رحيما ۵ حكيما ۰ عظيما ۰ ضعيفا ۰ رحيما ۰ يسيرا ۰ عليما ۰ شهيدا ۵
كبيرا ۰ خبيرا ۵ فخورا ۰ مهينا ۰ قرينا ۰ عليما ۰ عظيما ۰ شهيدا ۵
حديثا ۰ غفورا ۰ السبيل لب نصيرا ۰ قليلا ۰ خب مفعولا ۵
عظيما ۵ فتيلا ۰ مبينا ۵ سبيلا ۰ عم نصيرا ۰ نقيرا ۰ حزب قيل ان الله
يامركم عظيما ۰ سعيرا ۰ حكيما ۰ ح ظليلا ۰ نعما قرا ابكر باختلاس كسرة
العين وسكونها وقرا حفص بكسر العين وقد مر في البقرة بصيرا ۵
تاويلا ۰ بعيدا ۰ صدودا ۰ ع وتوفيقا ۰ بليغا ۰ رحيما ۰ تسليما ۵
تثبيتا ۰ خب عظيما ۰ مستقيما ۰ رفيقا ۰ عليما ۰ جميعا ۰ عب شهيدا ۰ يكن
قرا ابكر بالياء لكثرة الحامل بين الفعل والفاعل مع جواز حمل المودة على
الود وقرا حفص بالتاء التانيث لان المودة مؤنثة عظيما ۰ عظيما ۰ بصيرا ۰
ضعيفا ۰ ح قتيلا ۰ حديثا ۰ شهيدا ۰ حفيظا ۰ وكيلا ۰ خب قليلا ۰ تنكيلا ۰
مقيتا ۰ حسيبا ۰ ح نصف الجزو وقال غير ابي عمرو على كل شئ مقيتا
وقيل لو وجدوا فيه اختلافا كثيرا حديثا ۰ سبيلا ۰ نصيرا ۰ سبيلا ۵
مبينا ۰ غب حكيما ۰ عظيما ۰ خبيرا ۰ عظيما ۰ رحيما ۰ مصيرا ۰ سبيلا ۰ غفورا ۰
رحيما ۰ مبينا ۰ غ مهينا ۰ موقوتا ۰ حكيما ۰ خصيما ۰ رحيما ۰ خب اثيما ۰ محيطا ۵

كثيرا ۰

وكيلا ه رحيما حكيما ع مبينا عظيما حزب عظيما قوله وفضله
قرا ابكر بسكون الهاء فيهما وقرا حفص بكسر الهاء فيهما وقدم في ال عمران
مصيرا بعيدا خب مريدا مفروضا مبينا غرورا محيصا ع قيلا
نصيرا يدخلون هنا وفي مريم والمومن بضم الياء وفتح الخاء قرا شعبه
في هذه الاحرف الثلثه وقرا حفص بفتح الياء وضم الخاء والوجهان
مختاران وهما في المعنى متداخلان لانهم يدخلون الجنة اذا ادخلهم الله
فهم داخلون ومدخلون جميعا وباتهما وصفتهم فهو صفتهم وحمايله
على حسن ضم الياء وفتح الخاء مشاكله مابعده من قوله ولا يظلمون في
اللفظ من جهة بناء الفعل للمفعول به هنا وفي مريم قوله يرزقون فيها
في المومن ليكون مابعده على سياق واحد وتمايله على حسن فتح الياء
وضم الخاء قوله ادخلوا الجنة ادخلوها بسلم نقيرا خليلا محيطا خب
عليما خبيرا ه رحيما حكيما حميدا ب وكيلا قديرا بصيرا
خبيرا بعيدا اخ سبيلا اليما جميعا جميعا سبيلا عب
قليلا سبيلا مبينا نصيرا ه عظيما ح عليما الجزو السادس
اياته عليما قديرا ه سبيلا ه مهينا غ نوتيهم
قرا ابكر بالنون على طريقة الالتفات مبالغة في التعظيم ولقوله
اعتدنا ورفعنا بعده ولان المذكور قبل الفعل الله ورسوله وربما
يلتبس الياء باسناد الى الرسل وان كان بعيدا وقرا حفص بالياء لقوله
والذين امنوا بالله ورسله قبله ولقوله وكان الله غفورا رحيما
بعده رحيما مبينا غليظا ه قليلا عظيما يقيما حكيما شهيدا ه

كثيرا ح اليما ب عظيما زبورا ه تكليما حكيما شهيدا جميعا ه
طريقا يسيرا ه حكيما وكيلا عب جميعا نصيرا مبينا مستقيما عليم خ
حزب وقيل حرمت عليكم وقال ابو عمرو ان الله يحكم مايريد
وقيل ولعلكم تشكرون بين الناسخ والمنسوخ من قوله تعالى عليم الحكم قوله
العقود مائة وثمان وعشرون وجها سورة المائدة مائة وعشرون اية
وهي مدنية مايريد ورضوان قرا ابكر بالضم وحفص قرا بالكسر وقدم في
ال عمران شنان قرا شعبه بالسكون وقرا حفص بالفتح في هذا الحرف
والحرف الذي بعده والشنئان والشنان شده البغض وقد شنى
حد علم قنوشا في والمعنى لا يكسبنكم بعض قوم لان صدوكم الاعداء
يحملنكم عليه العقاب ه رحيم ه الحساب خب من الخاسرين وارجلكم
قرا شعبه بكسر اللام وامسحوا برؤسكم المراد الصاق المسح بالراس
وماسح بعضه ومستوعبه كلاهما ملصق للمسح براسه وقد اخذ
مالك بالاحتياط فاوجب الاستيعاب واكثر على اختلاف الرواية
واخذ الشافعي باليقين فاوجب اقل مايقع اسم المسح واخذ ابو حنيفه
ببيان رسول الله صلى الله عليه وآله وهو ماروي انه مسح على ناصيته
وقدر الناصيه بربع الراس وقرا حفص بفتح اللام وارجلكم تدل على
ان الارجل مغسولة فان قلت ماتصنع بقراءة الجر ودخولها في حكم
المسح قلت لا ارجل من بين الاعضاء الثلثة المغسولة تغسل بصب الماء
عليها فكانت مظنة للاسراف المذموم المنهي عنه فعطفت على الثالث
الممسوح ولا لتمسح ولكن لينبه على وجوب الاقتصار في صب الماء عليها

وذكر حبر الامة نجم الدين عمر النسفي في التيسير وارجلكم بالنصب عطف
وجوهكم وايديكم على فريضة غسلها وارجلكم بالخفض وهو الظاهر
عطف برؤسكم متعلق القائلون بان وصيفتها المسح لكنا نقول خفض
على الجوار كما قال العرب جحر ضب خرب وماء وشن بارد وفي القران يطوف
عليهم ولدان مخلدون باكواب واباريق الى قوله وحور عين بالخفض
وهن لا يطاف بهن لكن خفضها على الجوار ولانها محمولة على لبس الخفين
ووصيفتها المسح في حالة الحال تشكرون الصدور شنآن
مر في هذا السورة تعملون عد الجحيم المؤمنون السبيل الخبير
يصنعون خب مبين رضوانه هنا بغير خلاف وقد شرح في
ال عمران مستقيم قدير المصير قدير العالمين
خاسرين داخلون مؤمنين قاعدون الفاسقين الفاسقين
نصف الحزب قال ابو عمرو فانا داخلون وقيل توكلوا ان كنتم مؤمنين حين
المتقين بسطت ذكرنا فصل الادغام يدي قرا بالسكون شعبة وبالفتح
حفص وقد ذكرت في البقرة العالمين الظالمين الخاسرين من النادمين
لمسرفون عظيم رحيم تفلحون اليم مقيم حكيم رحيم قدير
عظيم المقسطين خب بالمؤمنين الكافرون الظالمون المتقين
الفاسقون عس تختلفون لفاسقون يوقنون حزب عند ابي عمرو ان الله
لا يهدي القوم الظالمين الظالمين نادمين خب خاسرين عليم راكعون
الغالبون هزوا قرا شعبة بالهمز وقرا حفص بالواو وقد مر في البقرة مومنين
هزوا كما مر يعملون فاسقون السبيل يكتمون يعملون خب

عظيم

عب

يصنعون المفسدين النعيم يعملون رسالته قرا شعبة بالالف على الجمع لتدل على
اختلاف انواعها ومعانيها وذلك لان المرسل يرسل بضروب من الرسايل
كالتوحيد والامر والنهي واختلاف العبادات من الشرايع فلما اختلف الرسايل
حسن ان تجمع اسماء الاجناس اذا اختلفت ضروبها نحو نظرت في علوم كثيرة
وقد اجمعوا على التوحيد في قوله رسالة ربي ونصحت لكم ولكن في قصة
صالح في الاعراف لانها كتبت في المصحف بالهاء وقرا حفص على التوحيد و
هي مصدر يدل على قليل ما حمل الرسول بتبليغه وكثيره بمنزلة قوله
لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا كما اسماء الاجناس
كذلك نحو الماء والرمل الكافرين يحزنون يقتلون يعملون
من انصار خب اليم رحيم يوفكون العليم السبيل تعتدون
يفعلون خالدون فاسقون يستكبرون خب الجزء السابع
وقيل فاسقون وقيل من الشاهدين وقيل على رسولنا البلاغ المبين
اياته ا الشاهدين الصالحين المحسنين الجحيم
المعتدين مومنون عقدتم قرا شعبة بالتخفيف تخفيف من العقد
والمعنى ولكن يواخذكم بما عقدتم اذا حنثتم فحذف وقت المواخذة
لانه كان معلوما عندهم او بنكث ما عقدتم فحذف المضاف وحجة التخفيف
ان الكفارة تلزم الحانث اذا عقد يمينا بحلف مرة واحدة كما يلزم
بحلف مرات كثيرة فاذا شددت القاف سبق الوهم ان الكفارة لا تجب
الا بحلف مرات وقرا حفص بالتعقيد لاسناد الفعل مرة بعد مرة ووقتا
بعد وقت واختار ابو عمرو التشديد لان معناه وكدتم ويدل له ولا تنقضوا

يل

الايمان

بعد توكيدها فاحب ان يكون اللفظ مطابقا للمعنى تشكرون تعلمون
منتهون المبين حب المحسنين اليم انتقام تحشرون عليم كحب
رحيم تكتمون تفلحون حليم كافرين حب يعقلون يهتدون تعلمون
الاثمين استحق عليهم قرا شعبة على البنا للمفعول الاولين على جمع الاول
على انه وصف للذين استحق عليهم مجرورا ومنصوب على المدح ومعنى
الاولية التقدم على الاجانب في الشهادة لكونهم احق بها وقرا حفص بفتح التاء
والحاء الاوليان على تثنية الاولى ومعناه من الورثة الذين استحق عليهم
الاوليان من بينهم بالشهادة بان يجردوها بالقيام بالشهادة ويظهروا
بهما كذب الكاذبين وارتفاع الاوليين بالفاعلية لاستحق الظالمين حب
الفاسقين الغيوب قرا ابكر بالكسر وحفص بالضم وقد مر في البقرة مبين
مسلمون مومنين حب الشاهدين حزب وقيل سحر مبين قبل
فاسقين الرازقين العالمين وامي قرا ابكر بالسكون وحفص
بفتح الياء وقد مرت في البقرة مثل اجرى الغيوب قرا ابكر بالكسر وحفص
بالضم وقد مرت في البقرة شهيد عن العظيم قدير بين المائدة و

الانعام من قوله تعالى قدير الحمد النور ما سوى ثمانية اوجه سورة الانعام
خمس وستون آية وهي مكية يعدلون تمترون تكسبون معرضين يستهزؤن
اخرين مبين ينظرون يلبسون يستهزؤن المكذبين لا يؤمنون
العليم المشركين عظيم يصرف قرا شعبة بفتح الياء وكسر الراء على
البناء للفاعل والمعنى من يصرف الله عنه في ذلك اليوم فقد رحمه يعني من

الاولين

يصرف الله

يصرف الله ويحفظه وقد علم من المرفوع عنه ترك ذكر المصروف لكونه معلوما
او مذكورا قبله وهو العذاب وقرا حفص بضم الياء وفتح الراء على البنا
للمفعول والمعنى من يصرف عنه العذاب يومئذ فقد رحمه الله الرحمة
العظمى وهي النجوة كقولك ان اطعمت زيدا من جوعه فقد احسنت اليه
تريد فقد اتممت الاحسان اليه او فقد ادخلته الجنة وعلماء المعاني
والبيان جعلوا صيغة ما لم يسم فاعله من باب البلاغة وعدوا قوله
يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء المبين قدير
الخبير تشركون يؤمنون الظالمون تزعمون فتنتهم قرا ابكر
بالرفع لتقديم الاسم على الخبر واجراء الفتنة على الظاهر وقرا
حفص بالنصب بتقديم الخبر وانما انث ان قالوا لوقوع الخبر وهي فتنتهم
مونثا كقولهم من كانت امك وعلى تاويل المقابلة ويدل عليه ما روي
عن ابي عمرو انه قرا بتانيث الفعل مع نصب الفتنة لان القول هو الفتنة
والفتنة هو القول مشركين يفترون الاولين يشعرون نكذب و
نكون قرا ابكر بالرفع فيهما على وجهين احدهما ان يكون ونحن نكذب
بايات ربنا ونكون من المؤمنين رددنا او لم نرد اي قد عاينا ما لم
نكذب بعد ابدا على ان رفعهم على الاستيناف والجر وشبهه سيبويه
بقولهم دعني ولا اعود بمعنى وعني واني لا اعود تركتني او لم
تتركني والاخر ان يكون عطفا على نرد او حالا على معنى يا ليتنا نرد
غير مكذبين وكائنين من المؤمنين فيدخل تحت حكم التمني وقرا حفص
بالنصب فيهما باضمار ان جواب التمني ومعناه يا ليتنا اجتمع لنا الامر

ان الرد وترك التكذيب مع الايمان كانهم تمنوا الجميع وقيل معناه
ان رددنا لم نكذب ونكن من المومنين على ان نصبهما على الصرف
عند اكثر النحويين وواو الصرف ينتصب الفعل بعدهما باضمار ان
عند البصريين وتوجب ان المعنى على جهة الجمع بين الاول والثاني
وسمي حرفا لانه حرف المعنى عن جهة العطف على ما قبله وهي تنصب
الفعل المضارع بنفسها عند الكوفيين وبعض البصريين من المومنين
لكاذبون ۝ بمبعوثين ۝ تكفرون ۝ يزرون ۝ تعقلون قرا ابوبكر بالياء
افلا يعقل ذلك من ذكره قرا حفص بالياء هنا وفي الاعراف ويوسف
بالتاء على وجهين احدهما قل يا محمد للجميع افلا تعقلون ذلك والآخر
افلا تعقلون ذلك والآخر افلا تعقلون ذلك ايها المخاطبون لان
الخطاب قد تقدم في ذكر ذلك يجحدون ۝ المرسلين ۝ الجاهلين ۝
نصف الجزء وقيل بآيات يجحدون وهو مروي خلف بن هشام
البزاز يرجعون ۝ لا يعلمون ۝ يحشرون ۝ مستقيم ۝ صادقين ۝
تشركون ۝ يضرعون ۝ يعملون ۝ سبيلا ۝ العالمين ۝ يصدفون ۝
الظالمون ۝ يحزنون ۝ يفسقون ۝ تتفكرون ۝ يتقون ۝ الظالمين ۝
بالشاكرين ۝ رحيم ۝ ولتستبين قرا ابوبكر بالياء ورفع سبيل وقرا حفص
بالتاء ورفع سبيل على ان الفعل للسبيل والتاء للتانيث والياء للتذكير
لان السبيل يذكر ويونث وقد جاء الكتاب بالوجهين قال الله تعالى
قل هذه سبيلي وقال تعالى وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا
وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا وعلى هاتين القراءتين لا استبانة

لازم والمعنى لتظهر سبيل المجرمين من سبيل المؤمنين قال ابو اسحق
ولم يحتج الى ان يقول ولتستبين سبيل المؤمنين لان سبيل المجرمين
اذا بانت فقد بانت معها سبيل المؤمنين فترك ذكر المؤمنين
لان في الكلام دليلا على ذلك كما قال سرابيل تقيكم الحر والمعنى
والبرد الا انه لم يذكر لدلالة الكلام عليه وذكر الحر لانه في مكانهم
اكثر ودخلت الواو في لتستبين لانه محمول على المعنى كانه قيل ليظهر الحق و
لتستبين لانه سبيل المجرمين ۝ المجرمين ۝ المهتدين ۝ الفاصلين ۝
بالظالمين ۝ مبين ۝ تعملون ۝ يفرطون ۝ الحاسبين ۝ وخفية
قرا شعبة بكسر الخاء وقرا حفص بالضم هنا وفي الاعراف ولا
ثالث لهما وهما لغتان مثل رشوة ورشوة وهو من اخفيت الشيء
اذا استرته بالشاكرين ۝ تشركون ۝ يفقهون ۝ بوكيل ۝ تعلمون ۝
الظالمين ۝ يتقون ۝ يكفرون ۝ العالمين ۝ حزب قيل وسوف تعلمون
وقيل خبير تحشرون ۝ الخبير ۝ مبين ۝ من الموقنين ۝ رءا قرا ابوبكر
بكسر الراء وبامالة الهمزة وقد مرت في فصل الامالة وقرا حفص بفتحهما
رأى القمر ورأى الشمس قرا شعبة بكسر الراء وبامالة الهمزة وقفا
فيهما وبكسر الراء وفتح الالف في الوصل فيهما وقد مر وقرا حفص
بفتح الراء والهمزة في الحالين فيهما الضالين ۝ تشركون ۝ وجهي
قرا شعبة بالسكون وحفص قرا بالفتح وقد مرت في البقرة مثل اجري
المشركين ۝ تذكرون ۝ تعلمون ۝ مهتدون ۝ عليم ۝ المحسنين ۝
قرا شعبة بالهمزة والمد وقرا حفص من غير همز وقد مر في ال عمران

للصالحين العالمين مستقيم يعملون بكافرين العالمين
يعلمون ولينذر قرا بكر بالياء الغايب والضمير الكتاب اى ولينذر
الكتاب على ان الانذار مسند اليه لقربه من ذكره على الاسناد المجازى
لقوله تعالى هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق ولينذر معطوفا على ما دل
عليه صفة الكتاب كانه قيل انزلناه للبركات وتصديق ما تقدم فى
الكتاب والانذار وقيل الضمير لمحمد صلى الله عليه وآله لاحاطة العلم
بانه هو المنذر فى الحقيقة وقرا حفص بالتاء والخطاب لرسول الله
صلى الله عليه وآله ولتنذر يا محمد اهل مكة يحافظون تستكبرون
بينكم قرا شعبة برفع النون اى وصلكم عن ابى عمرو اى الذى
كنتم تتواصلون به فى الدنيا قال ويجوز ان يرتفع بينكم بتقطع
يراد به المحل على تغليب الاسم على الظرف وقال ابو على وبينكم
فى الرفع اصله ظرف ثم استعمل اسما فى معنى وصلكم ومثله مما
جرى فى الكلام ظرفا وقد استعمل اسما قولهم وسط ساكن السين
الا ترى انك تقول جلست وسط فتجعله ظرفا ثم استعملوه اسما فى
قول الشاعر رمته بجلود كانه جبينه صلاءة ورس وسطها قد
تعلقا فجعله مبتدا واخبر عنه واصل البين الافتراق من قولهم بان
يبين بيونة وبينا ويقال ان الحى اذا ظعنوا وتباينوا اذا تفرقوا الا انه
صار بمعنى الوصلة لاستعمالهم بينى وبينه قرابة وصداقة وقرا بنصب
النون على وجهين احدهما لقد تقطع الامر الذى كنتم فيه من الشرك فى الدنيا
بينكم على اضمار الفاعل فى تقطع لتقدم ما يدل عليه فى الكلام وكون بينكم

ظرفا لذلك المضمر قال ابو على فكانه قيل لقد تقطع وصل بينكم والاخر فى المعنى
مرفوع بمنزلة الوجه الاول الا انه نصب فى اللفظ لان اصله فى كلامهم
ان يكون ظرفا فتركوه على ما يكون عليه فى اكثر كلامهم ومثله قوله يوم القيمة
يفصل بينكم وقوله ومنا دون ذلك قال الفرا هو كما تقول اتانى دونك
من الرجال فتركه نصبا وهو فى موضع رفع لانه صفة فاذا قالوا هذا دون
من الرجال رفعوه فى موضع الرفع وكذلك بين الرجلين بين بعيد اذا فرق
اجريته بالعربية ترحمون الميت قرا بالتخفيف شعبة منهما وقرا بالتشديد
حفص وقد مر فى آل عمران تؤفكون العليم يعلمون يفقهون يؤمنون
يصفون عليم وكيل الخبير بحفيظ يعلمون من المشركين بوكيل
يعلمون يشعركم من قرا انها بكسر الهمزة فوقفه مطلق على يشعركم ومن
فتح لا يقف على يشعركم انها قرا شعبة بكسر الهمزة على ان الكلام قد تم
بمعنى وما يشعركم ما يكون منهم ثم اخبرهم بعلمه فيهم فقال انها اذا
جاءت لا يؤمنون البتة وقرا حفص بالنصب على ان الاية التى نقترح
اذا جاءت لا يؤمنون بها يعنى انا اعلم انها اذا جاءت لا يؤمنون
بها وانتم لا تدرون بذلك وقيل انها بمعنى لعلها من قول العرب
ائت السوق انك تشترى لحما ويقويها قراءة ابى لعلها اذا جاءتهم لا
يؤمنون يعمهون يجهلون يفترون مقترفون منزل قرا شعبة بتخفيف الزاى منزل
لقوله وهو الذى انزل اليكم الكتاب مفصلا لانه معرف الاية وقرا حفص
بتشديد الزاى من نزل ينزل جمعا بين اللغتين لانه قد تقدم من قوله

جونها

يؤمنون

وهو الذى انزل اليكم الكتاب مفصلا ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة
فاذا انزلت سورة فقد جمع بين اللغتين الممترين العلم يخرصون
المهتدين مؤمنين حرم قرا ابكر بضم الحاء وكسر الراء عليكم ما لم يحرم
وهو قوله حرمت عليكم الميتة وقرا حفص بفتح الحاء والراء على تسمية
الفاعل وهو الله تعالى فى قوله وما لكم الا تاكلوا مما ذكر الله عليه
بالمعتدين يقترفون لمشركون يعملون يشعرون رسالاته
قرا شعبة بالجمع وحفص قرا بالافراد وقد تقدم ذكره فى المائدة
يمكرون حرجا يصاعد قرا ابكر بكسر الراء من حرِجا نعت المضيق وهو
اذا كان نعتا يثنى ويجمع وقيل الحرج الثالث والحرج الشك وقال ابو حاتم
الحرِج المضيق عليه وفى الكشاف حرِجا بالكسر وحرَجا بالفتح وصفا
بالمصدر ويصاعد بالالف وتشديد الصاد ابو بكر من التصاعد واصله
يتصاعد فادغمت التاء فى الصاد لقربها منها فى المخرج ولتفاعل معان
كثيرة مع دلالته على معنى الاصل اصلها ان يكون الفعل للاثنين
فصاعدا نحو تضارب الرجلان وتشاتم القوم كانه مطاوع ضاربت
زيدا فضاربنا وهو لا يتعدى الى غيرهم الا نادرا نحو تعاطينا الكاس
ويكون بمعنى افعل نحو تجاوزا واجتوروا ويكون واحد من واحد نحو
تقاربت منه ويكون بمعنى اظهار حال ليس انه فيها وليس بها نحو تغافلت
وتفارجت وتعاميت ويكون بمعنى التكثير نحو تداببت الريح اى جاءت
من كل وجه وقرا حفص حرَجا بفتح الراء على وجهين احدها انه مصدر
حرج يحرج حرجا فهو حرج ومعناه ضيقا فاحوج بمنزلة قوله زيد ...

علل

٤٠

عدل اى ذو عدل وهو على هذا التقدير لا يثنى ولا يجمع لان التثنية
والجمع يكون فى المضاف وهو محذوف فى التقدير والاخر انه ضيق
المضيق عن الزجاج قال قال ابن عباس رض الحرج موضع الشجر الملتف
فكان قلب الكافر لا تصل اليه الحكمة كما لا تصل الراعية الى ذلك الموضع
قال ابو حاتم من جعل حرجا بفتح الراء جمع حرجة وهى شجرة نحوها الاشجار
حتى تمنع الراعى ان يصل اليها فانها معناه يجعل صدره صعبا بمنزلة
الحرج كما يقال رايت طلبك فاسيا حجرا اى بمنزلة الحجر ويروى ان عمر
قرا يوما حرجا بفتح الراء وقرا ان حل عنده من الصحابة حرِجا بكسر
الراء فقال عمر ابغولى رجلا من بنى كنانة واجعلوه راعيا ولكن
مدلجيا فاتوه به فقال له ما الحرجة فيكم فقال الشجرة يحف بها اشجار
فلا تصل اليها راعية ولا وحشية فقال كذلك قلب الكافر لا يصل
اليه شىء من الخير وقرا حفص يصعد بتشديد الصاد والعين
من التصعد ومعناه ما يتكلف ما يثقل عليه ولا يقدر عليه من الصعود
شيئا بعد شىء واصله يتصعد فادغمت التاء فى الصاد لتفعل
معان كثيرة اصلها اظهار حال يرى انه بها تقبس وتعظم ويكون
اخذ شيئا بعد شىء نحو تجرع وتعلم ويكون بمعنى المطاوع لفعلته
فتكسر وعلمته فتعلم وفى الجمع معنى التكلف للفعل وهو اظهار انه يعلمه
بكلفة يومنون يذكرون يعلمون ومن قرا بالنون
كلمة نحشر فوقفه جائز على يعلمون ومن قرا بالياء فلا يقف نحشرهم
قرا بالنون شعبة للتعظيم والتفخيم ولقوله قد فصلنا الايات قبله وقرا حفص

بالياء اى الله يحشرهم وفى الكشاف ويوم يحشرهم منصوب بمحذوف اى
واذكر يوم يحشرهم او ويوم يحشرهم قلنا يا معشر الجن او ويوم يحشرهم
وقلنا يا معشر الجن كان ما لا يوصف لفظاعته والضمير لمن يحشر من
الثقلين وغيرهم عليم يكسبون كافرين غافلون يعملون
اخرين بمعجزين مكاناتكم قرا شعبة بالالف اى على انه جمع مكانة
وجمعت لتدل على اختلاف احوالهم كما تجمع المصادر والاجناس و
قرا حفص بغير الف حيث وقعت على واحدة اى على حالكم و تمكنكم
على انه مصدر يصلح للقليل والكثير يقال مكن مكانة اذا تمكن ابلغ التمكن
وتكون المكانة ايضا بمعنى المكان يقال مكان ومكانة ومقام ومقامة
ووزنه مفعل من الكون والميم زايدة والالف منقلبة من الواو من كان
يكون وقال قوم وزنه فعال مثل ذهاب والالف زايدة والميم اصلية
والدليل على ذلك انك لا تجمعه على افعلة تقول امكنة ولو كان مفعلا
لم يجمع على افعلة الظالمون يحكمون يفترون يفترون تكن
ميتة قرا بكر بالتاء ونصب ميتة بالنصب على كان الناقصة بمعنى
وان تكن تلك الحمول التى فى البطون او جماعة ما فى البطون او الاجنة
والقسمة او الخالصة ميتة ويجوز ان يرد على الانعام او على معنى ما ولك
ان ترجع من لفظ ما ومن الى معناهما اى لفظهما لان لفظهما واحد ومعناهما
الجمع والتانيث وقد جاء فى التنزيل احرف قد حملت على اللفظ ثم ترجع
الى المعنى ثم حمله ثانيا على اللفظ وهو قوله تعالى ومن يؤمن بالله و
يعمل صالحا يدخله جنات فوحد على اللفظ ثم قال خالدين فيها ابدا

فجمع على المعنى ثم قال قد احسن الله له رزقا فرجع بعد الجمع الى التوحيد و
حمله ايضا على اللفظ وكذلك قوله وقالوا ما فى بطون هذه الانعام
خالصة لذكورنا انث خالصة للحمل فى المعنى الاجنة وذكر محرم للحمل
على اللفظ وقرا ابكر بالياء حفص وميتة بالنصب جعلها خبر كان والاسم
مظهر فى ما ودونه على لفظ ما المعنى وان يكن ما فى البطون ميتة
او ان يكن الذى ما فى البطون ميتة قال ابو عمرو والوجه يكن بالياء
لقوله فهم فيه مختلفون ولم يقل فيها عليم مهتدين حرج وقيل
قد خسر الذين وقال ابو عمرو ولا يحب المسرفين المسرفين خطوات
قرا ابكر بالسكون وقرا حفص بالضم وقد مر فى البقرة مبين
الذكرين وتكلم فى فصل المد صادقين الظالمين رحيم
لصادقون المجرمين تخرصون اجمعين تعدلون تعقلون
تذكرون قرا شعبة بالتشديد مثل تظاهرون واصله تتظاهرون
ايضا اى تتغاوتون ادغمت التاء الثانية فى الظاء لقرب مخرجها
منها طلبا للخفة وقد حصل الفرار عن اجتماع المثلين مع العوض
وقرا حفص خفيف الاصل فحذفت التاء الثانية لاجتماع تائين
احدهما تاء الاستقبال والثانية تاء تزاد فى الفعل فاسقط
الثانية لان الاولى دخلت للعلامة وهى لا تحذف وقال هشام
المحذوفة الاولى لانها زايدة والزايد اولى بالحذف تتقون
يؤمنون ترحمون لغافلين يصدفون يفعلون تتحكمون
يظلمون المشركين العالمين المسلمين تختلفون رحيم

نصف الجزو قال السخاوى جميع الناس على هذا القول قيل هم قائلو
بين الانعام والاعراف من قوله تعالى رحيم الى قوله المص ثلاث
مدات سواد المؤمنين تذكرون قرا شعبة بالتشديد وقرا حفص
بالتخفيف وقد مرت فى اواخر الانعام قائلون ظالمين هم
المرسلين غائبين المفلحون يظلمون تشكرون
الساجدين طين من الصاغرين يبعثون من المنظرين
المستقيم شاكرين اجمعين من الظالمين من الخالدين
الناصحين مبين الخاسرين حين تخرجون يذكرون
لا يؤمنون تعلمون تعودون مهتدون المسرفين يعلمون
تعلمون يستقدمون يحزنون خالدون كافرين يعلمون
يعلمون قرا باليا ابو بكر اخبارا عن غيب المعنى ولكن لا يعلم
كل فريق مقدار عذاب الفريق الاخر انه حمل على الكلام على كلا
لانه وان كان للمخاطبين فهو اسم ظاهر موضوع للغيبة فحمل
على اللفظ دون المعنى وقرا حفص بالتا ومعناه لكلكم ضعف
من العذاب ايها المخاطبون من المضلين ولكن لا تعلمون كثير
ما لكل فريق منكم من العذاب تكسبون المجرمين
الظالمين خالدون تعلمون حزب قيل وهم يسمعون الظالمين
كافرون يطمعون الظالمين يستكبرون يحزنون
الكافرين يجحدون يفترون يغشى قرا ابو بكر بالتشديد من
التغشيه وقرا حفص بالتخفيف من الاغشا والوجهان مختاران

المص ... سورة الاعراف مائتان وست آيات [illegible]

وهما فى المعنى واحد اى يلحق الليل بالنهار او النهار بالليل فى غشيه
الامر فيتعدى الى مفعول واحد قال الله تعالى فغشيهم من اليم ما غشيهم
فاذا نقل الفعل بالهمزة فى اوله او تضعيف عينه صار يتعدى الى
مفعولين نحو اغشيت فلانا كذا واغشيته اياه وقد جاء الامران
فى التنزيل قال الله تعالى عز وجل فغشاها ما غشى وقال فاغشيناهم
اى العمى فهم لا يبصرون الا ان التشديد فى مثل هذا يدل على المبالغة
والتكثير والتخفيف يصلح للقليل والكثير وفى غير المعانى يغشى الليل
النهار اى يجعل النهار غشاوة لليل والمفعول الاول والطالب هو
الليل كانه لسرعة مضية يطلب النهار العالمين وخفية قرا شعبة
بكسر الخاء وحفص بضمها وقد مر فى الانعام المعتدين
المحسنين ميت قرا بكر بالتخفيف وحفص بالتشديد وقد مر فى
العمران تذكرون قرا بالتشديد بكر وبالتخفيف حفص وقد مر فى
الانعام تذكرون يشكرون عظيم مبين العالمين تعلمون
ترحمون عمين تتقون الكاذبين العالمين امين بصطة
قرا بالصاد شعبة وبالسين حفص وقد مر فى البقرة البسطة
السعة من بسط اليدين اذا فتحت على بعد اقطارهما عن بعض يريد
البسطة القوة وقيل بسطه طولا وكان اقصرهم ستين ذراعا
وعن ابن عباس ثمانين ذراعا اطولهم سبعون ذراعا
تفلحون الصادقين من المنظرين مؤمنين اليم بيوتا
قرا شعبة بكسر الباء وحفص بضمها وقد مر فى البقرة مفسدين

خمس عشر

مؤمنون كافرون المرسلين جاثمين الناصحين العالمين
ءانكم قرا شعبة بهمزتين على الاستفهام على الاصل وقرا حفص
بكسر الالف على الاخبار المستانف على وجهين احدهما على التوبيخ
لهم على ان حذف منه حرف الاستفهام لدلالة ما تقدم في قوله
تعالى اتاتون الفاحشة على ارادته فيه مع دلالة قوله بل انتم
قوم مسرفون على انه بمعنى التوبيخ لهم والاخر قال بعضهم يجوز
ان يكون انكم لتاتون الفاحشة المتقدمة كما ان قوله للذكر مثل
حظ الانثيين تفسير للوصية في قوله يوصيكم الله مسرفون يتطهرون
الغابرين المجرمين مؤمنين المفسدين الحاكمين الجزء
التاسع اياته مائة تسع وخمسون امر كارهين الفاتحين
الخاسرون جاثمين الخاسرين كافرين يضرعون لا يشعرون
يكسبون نائمون يلعبون الخاسرون لا يسمعون
الكافرين الفاسقين المفسدين العالمين معي قرا بالسكون
شعبة لطلب الخفة وقد مر في البقرة في عهدي وقرا حفص بفتح الياء
حيث كان لان اصل معنى مع نا اذا دخل ياء الاضافة فيها فتحها
اتباعا لفتحة العين وقيل ان العين من حروف الحلق ولها قرابة
مع الالف فجعل حكم العين كحكم الالف لان حكم الاضافة بعد الالف
كهداي ومثواي وبشراي فكذا بعد العين لانهما مخرج واحد
اسرائيل من الصادقين مبين للناظرين عليم تامرون
حاشرين عليم ءان قرا شعبة بلفظ الاستفهام وهو المختار

والوجهان

خمس

والوجهان في المعنى واحد وهو البيان عن ان السحرة طلبوا الاجر
على الغلبة من فرعون لما طلبوا ان ذلك بالحلية قبل تبيين الامر
وقد مر في هذه السورة في ءانكم وقرا حفص بهمزة مكسورة
الغالبين المقربين الملقين عظيم تلقف قرا شعبة بفتح اللام
وتشديد القاف وهو المختار من التلقف ومعناه تتلقف فحذف
التاء الثانية وقرا حفص باسكان اللام وتخفيف القاف ومعناه
تبلع بفيها بسرعة من غير دلالة على شيء بعد شيء في اللفظ
يقال لقفت الشيء القفه لقفانا اي بلعته يافكون يعملون
صاغرين ساجدين العالمين وهرون ءامنتم قرا بكر
بهمزتين على الاستفهام ومعناه التوبيخ لهم على الايمان بموسى
بلفظ الاستفهام لانه ابلغ في الانكار قال ابو حاتم وليس باستفهام
شك لا استرشاد انما هو مخرج التوبيخ كما تقول لمن تعاقبه
افعلت كذا اتفعل كذا وقد فعله راى العين منك ومثله اتاتون
الفاحشة ائفكا الهة اتدعون بعلا ونحو ذلك وقرا حفص بهمزة
مطولة على الاستفهام فتكون بعد الاستفهام الفات الاولى
بين الالف والهمزة والثانية الف خالص فالاولى استفهام بمعنى
التوبيخ والوسطى الف افعل وهي الف القطع والاخيرة فاء من الفعل
والاصل قبل دخول الف الاستفهام امنتم قلبت الثانية فصارت
امنتم مثل ادم تعلمون اجمعين منقلبون مسلمين قاهرون
للمتقين تعملون اجمعين يذكرون لا يعلمون بمؤمنين مجرمين

اسرائيل ٥ يمكرون ٥ غافلين ٥ يعرشون قرا ابو بكر بضم الراء وقرا حفص بكسرها
والوجهان لغتان الكسر لاهل الحجاز والضم لغيرهم واعلم ان ما كان
ماضيه على فعل بفتح العين فمستقبله يجي على يفعل ويفعل بكسر العين
وضمها ويكثران فيه حتى قال بعض النحويين انه ليس احدهما اولى به
من الاخر وانه ربما يكثر احدهما في الفاظ الناس حتى يطرح الاخر و
يقبح استعماله وقال بعضهم اذا عرف ان الماضي على فعل بفتح العين
ولم يعرف المستقبل كيف هو فالوجه ان يجعل مستقبله على يفعل
بكسر العين لانه اكثر والكسر اخف وعلة حسن كسر الراء انه اخف في
اللفظ لان الكسر اخف في الراء خاصة لما فيهما من التكرير فتصير الضمة
فيها بمنزلة الضمتين وهي اثقل الحركات فعدلوا عنها طلبا للخفة
والعرش رفع البنيان حزب وقيل من ربكم عظيم تجهلون ٥
يعملون ٥ العالمين ٥ عظيم ٥ المفسدين ٥ المؤمنين ٥ الشاكرين
الفاسقين ٥ غافلين ٥ يعملون ٥ ظالمين ٥ الخاسرين ابن ام
قرا شعبة بكسر الميم ومعناه يابن ام بياء الاضافة على انه لما جعل
كاسم واحد اضيف الى النفس ثم حذف ياء الاضافة اكتفاء
بكسر ما قبلها منها كما تحذف من الاسم الواحد نحو يا غلام ويا قوم
وقال ابو علي جعلوه كاسم واحد ولم يرفضوا الاصل الذي
هو اضافة الاول الى الثاني وقرا حفص بفتح الميم ومعناه على
وجهين اجودهما ان الميم من ام بني على الفتح اتباعا لفتحة النون
من ابن لكثرة استعمال هذين حتى صار بمنزلة اسم واحد

مثل

مثل خمسة عشر الا ان هذا يتضمن معنى الواو وذاك معنى اللام مع
فوت الندا على التغيير وحذف حرف الندا هذا العلم المخاطبين بمعناه
ولم يات بذلك والاخر يا ابن اما على حذف الالف المبدلة من ياء الاضافة
لكثرة دور هذه الكلمة قال ابو علي فلو كانت الالف المقدرة في يا ابن
ام لم تكن تحذف كما لم تحذف في قوله يا ابنة عما لا تلومي واهجعي لا
الالف لا تحذف من حيث تحذف الياء الا ترى ان من حذف الياء
من قوله اذا ابن و ونحوه لا يحذف الالف من قوله اذا يخشى ونحوه
الا انه قد جاء في ضرورة الشعر وفي غير المعاني ابن ام اي اماه وبقاء الفتحة
دليل ما حذف او جعل الاسمان اسما واحدا فبني نحو جئته صباح و
مساء وفي الكشاف قال ابن ام بالفتح تشبيها بخمسة عشر الظالمين
الراحمين ٥ المفترين ٥ رحيم ٥ يرهبون ٥ الغافرين ٥ يؤمنون ٥
المفلحون ٥ تهتدون ٥ يعدلون ٥ يظلمون ٥ المحسنين ٥ يظلمون ٥
شديدا ٥ معذرة من قرا برفع التاء معذرة فوقفه مطلق على
شديدا ومن نصب التاء معذرة لا يقف على شديدا قرا شعبة بالرفع
اي موعظتنا ابلاء وعذرا الى الله وفي غير المعاني اي وعظنا ايهم
او هذه معذرة قرا حفص معذرة بالنصب على الحال ومصدر اي
نعتذر معذرة او قلناه معذرة وفي الكشاف اي وعظناهم معذرة
او اعتذرنا معذرة يتقون بئيس قرا شعبة على وزن فيعل شديد
على انه صفة جارية على فعلها وهو بئس وهو الاصل فيه والقياس وهو لغة
اهل الحجاز قال ابو علي ويحتمل ان يكون المعنى بعذاب بئيس

على وزن مصدر بمنزلة النذير والنكير والعزيز ووصف به للمبالغة في
الصّفة ومعنى وقرا حفص نثر على وزن فعل انه صفت ووصفت للمبالغة
في الصّفة مثل ضيغم ورجل صوف اذا كان يتصرف في الامور

يفسقون ه خاسئين ه رحيم ه يرجعون ه يعقلون ه نصف
الجزو وقال ابو عمرو يتقون قرا ابكر يعقلون بالياء وقرا حفص بالتاء
والمعنى واحد يمسكون قرا ابكر خفيفه من امسك يمسك امساكا
وتصديقه قوله واقاموا الصّلوة انا لا نضيع اجر المصلحين وقوله
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا قرا حفص بتشديد السين
والوجهان في المعنى واحد وهو يتمسكون بالكتاب فيعملون بما فيه
وقال الفراء يقال امسكت بالشئ وتمسكت به وتصديقه ثبوت
البا في قوله بالكتاب لان العرب يقول مسكت بالشئ ولانها في
قراءة ابي والذين مسكوا بالكتاب ولان التمسك ابلغ في الكلام
من الامساك ولان من قرا بالتخفيف احتاج الى ان يجعل الباء
صلة زايدة والقراءة حصلت من غير زيادة حرف ونقصان
كانت اولى ومعنى التمسك بالكتاب ارتباط العمل به على ما بين فيه
من تحليل حلاله وتحريم حرامه كالقابض على الشئ الذي يرجو النجوه
من جهه لان المعنى امساك الشئ منعه من الضياع والذهاب
بالقبض عليه ونقيضه الاطلاق ومنه المسك الا ذهاب لانه يمسك
باحتوائه عليه والمسك السواد لانه يمسك في اليد المصلحين ه
يتقون ه غافلين ه المبطلون ه يرجعون ه من الغاوين ه ه

يلهث

يلهث ذلك مر في فصل الادغام يتفكرون يظلمون الخاسرون
الغافلون يعملون يعدلون لا يعلمون متين مبين يؤمنون
الشاكرين يعمهون لا يعلمون يؤمنون الشاكرين يعمهون شركا
قرا شعبه بكسر الشين وسكون الراء منونه اي خطا في الاسم دون
العبادة او تواضعا لا تعبدا وفي معنى جعلا وجهان احدهما
اكثر المفسرين وهو ان الضمير في جعلا يرجع الى ادم وحوى لتقدم
ذكرهما في قوله هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها
ليسكن اليها على معنى جعلا له شركا في التسمية لا في العبادة وذلك
ان حوى حملت وثقل الولد في بطنها ضاقت به ذرعا فاتاها ابليس لعنه
وقال لها ما ندرين ما في بطنك قالت لا قال لعله بهيمة قالت لا ادري
قال فان دعوت الله ان يجعله انسانا ادم مثلك اتسميه باسمي
قال نعم وما اسمك قال الحارث فلما ولدت انا ناسو يا سمته عبد
الحارث برضاء ادم ولم يعرفاه ولم يذهبا الى ان الحارث ربه
لكنهما ذهبا الى انه سبب سلامته قال ابو علي ويجوز ان يكون سميته
حوى وحدها عبد الحارث بغير اذن آدم عليه السلام بتقدير جعل
احدهما شركا فيما اتيهما فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه
كما حذف من قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمعنى من احدهما لان
اللؤلؤ يخرج من الماء المالح والاخر قول اكثر اصحاب المعاني
وهو ان الضمير في جعلا يرجع الى اولاد آدم وهو اليهود والنصارى
عن الحسن وقتاده وقيل مشركو العرب عن الزجاج ودليله فتعالى الله

عما يشركون قرا حفص بضم الشين وفتح الراء ممدودة غير منونة على انه
جمع شريك مثل كريم وكرما وظريف وظرفاء وتصديقه قوله تعالى
وجعلوا لله شركاء الجن وقوله اين شركائي الذين كنتم تزعمون في
غير موضع وقال ابن مقسم في هذه القراءة وجهان احدهما ان
يكون الخطاب للكفار على معنى فلما اتيهما صالحا جعلا له شركاء كما
انتم تجعلون دليله قوله فتعالى الله عما يشركون والاخر انه كنى عنهما
وعنى به غيرهما ودليله قوله تعالى الله عما يشركون ولم يقل اشركا
وفي الكشاف شركاء اى جعل اولادهما شركاء على حذف المضاف
واقامة المضاف اليه مقامه وكذلك فيما اتيهما اى اتى اولادهما
وقد دل على ذلك بقوله تعالى الله عما يشركون حيث جمع الضمير وادم
وحوى بريان من الشرك يشركون ه يخلقون ه ينصرون ه صامتون ه
صادقين ه ينظرون ه الصالحين ه ينصرون ه يبصرون ه الجاهلين ه
عليم ه يبصرون ه يقصرون ه يؤمنون ه ترحمون ه الغافلين ه ه
يسجدون سجده مستحبه حزب قل ورزق كريم من الانفال
بين الاعراف والانفال من قوله تعالى يسجدون الى قوله الانفال اربع
وستون وجها سورة الانفال خمس وسبعون اية وهي مدنية
مؤمنين ه يتوكلون ه ينفقون ه كريم ه لكارهون ه ينظرون ه
الكافرين ه المجرمون ه مردفين ه حكيم ه الاقدام ه بنان ه العقاب ه
النار ه الادبار ه المصير ه رمى قرا شعبة بالامالة وحفص بالفتح
وقد ذكر في فصل الادغام ماله موهن كيد الكافرين قرا بالتنوين

فتح

وفتح كيد من اوهن يوهن فهو موهن مثل ايقن يوقن فهو موقن قرا
حفص بتخفيف الهاء غير منونة كيد بالخفض على الاضافة لان مذهبه
كذلك في نظايرها نحو قوله متم نوره وبالغ امره ومنذر من يخشها
والتنوين وتركه معناهما يوهن كيد الكافرين لان الاضافة تحتمل
في مثل هذا ان تكون لقضيه لطلب الخفة ومعناها الانفصال
كما قال كل نفس ذائقة الموت هديا بالغ الكعبة اى يبلغ وهو الوجه هنا لموافقة
معنى التنوين ودلالته على المعنى الوعد للمومنين والوعيد لاعدائهم
لان معنى الوعد الاخبار بانه سيفعل بالمخبر خيرا وشرا وان تكون
حقيقة بمعنى ان الفعل قد وقع اى هذه صفة لانه قد فعل
بعض ذلك ويفعل بعضه والمعنى في هذه الاوجه واحد لانها
الى وعد الله المؤمنين بانه يبطل كيدهم بالقاء الرعب في قلوبهم
وتفريق كلمتهم ويفعل بالمؤمنين خلاف ذلك من تثبيت اقدامهم
وتشجيع قلوبهم وامداد الملائكة معونة لهم وتقليل عددهم في
اعينهم ه كثرت وان من قرا بالكسر له ان يقف مطلقا على
كثرت ومن فتح الهمزة لا يقف قرا شعبة بكسر الهمزة من وان الله
الاستيناف وهذا اوجه وتعضدها قراءة ابن مسعود والله مع المؤمنين
بغير ان على انه مستانف منقطع عما قبله على معنى التثبيت
للمومنين على الايمان والترغيب لغيرهم فيه لان معناه والله ناصر
المؤمنين في جميع الاوقات وقرا حفص بفتح الهمزة من وان الله
اى ولان عطفا على ما قبلها فلما حذفت اللام جعلت الا في محل النصب

كائنة له ولن تغنى عنكم فئتكم لكثرتها لان الله مع المؤمنين على انها
مردودة على قوله وان للكافرين عذاب النار وان الله موهن
وان الله مع المؤمنين المومنين ٥ لتمعون ٥ لايسمعون ٥
لايعقلون ٥ معرضون ٥ تحشرون ٥ العقاب ٥ تشكرون ٥
تعلمون ٥ عظيم ٥ العظيم ٥ الماكرين ٥ الاولين ٥ اليم ٥ يستغفرون
لايعلمون ٥ تكفرون ٥ يغلبون ٥ ايه بصريه وشاميه يحشرون ٥
الخاسرون ٥ الاولين ٥ بصير ٥ عب النصير ٥ الجزء العاشر اياته مائة و
ثمان وعشرون ايه قدير ٥ مفعولا حجازى وبصرى وشامى حيى
وقرابكر بيائين الاولى مكسورة والثانية مفتوحة حقيقة فى الوصل
ووجه انه لما امتنع الادغام فى يحيى وهى مضارع اجرى ماضيه عليه
الاظهار لطلب المشاكلة وانما لم يجرى الادغام فى يحيى لانه لما اجتمع
فيه شيئان احدهما يقتضى الابدال وهو السبب يقتضى فى يخشى
والاخر يقتضى الادغام وهو التضعيف وكان الابدال احف لزم يخشى
لانه اولى وقرا حفص بياء واحدة مشددة ووجهه انه لما لزمت
الفتحة الياء اشتبهت الحروف الصحاح فادغمت الاولى فيها طلبا للخفه
كما فعلوه فى هلم مشددة ونحوها مما اجتمع فيه المثلان من الحروف
والصحاح بالاجماع منهم على ذلك ومما يدل على ان الياء اذا انفتحت
جرت مجرى الحروف من حذف الياء من جوارٍ وغواشٍ فى
الخفض والرفع لم يحذفها من قوله التراقى ونحوه فى الوقف واما
قوله ان يحيى الموتى فلا يجوز فيه الادغام لان حركة الياء الثانية غير لازمة

الى ترى انها تزول فى الرفع وتذهب فى الجزم فلم تعتد بها لذلك عليم ٥
الصدور خ الامور ٥ تفلحون ٥ الصابرين ٥ محيط ٥ العقاب ٥ عب
حكيم ٥ الحريق ٥ للعبيد ٥ العقاب ٥ عليم خ ظالمين ٥ يومنون ٥
يتقون ٥ يذكرون ٥ الخائنين ٥ عب ولا يحسبن قرا شعبه بالتاء ومعنا
ولا تحسبن من افلت من هذا الحرب قد سبق الى الحيوة على
ان الخطاب للنبى صلى الله عليه واله والمراد هو والمومنون ويكون
الذين كفروا فى موضع نصب لانه المفعول الاول وقوله سبقوا
فى موضع المفعول الثانى بمعنى سابقين والتقدير لا تحسبن
ايها المؤمنون الذين كفروا سابقين الى الحيوة الدنيا بلا منهم
الان فانهم لا يعجزوننا فيما يستقبلون من الاوقات على معنى التسلية
لهم والوعيد لعدوهم وقرا حفص بالياء على ثلثة اوجه الاول لا يحسبن
الذين كفروا انهم سبقوا فحذف انهم كما قال ومن اياته يريكم البرق
اى انه يريكم فى حرف بن مسعود انهم سبقوا وتقديره عند الزجاج
ولا يحسبن الذين كفروا ان سبقوا ومعناهما واحد قال ابو على
فحذفت ان كما حذفت فى تاويل سيبويه من قوله افغير الله تامرونى
اعبد اى انا اعبد كانه قال افغير عبادتى الله تامرونى وقال الشاعر
الا ايهذا الزاجرى احضر الوغا وان اشهد اللذات هل انت مخلدى
معناه ان احضر فحذفت ان ويكون الذين كفروا فى موضع رفع
لانهم فاعلوا الحجة ويكون ان سبقوا قد سد مسد المفعولين
لان معناه انهم سبقوا كما انه فى قوله ام حسب الذين يعملون

السيئات ان يسبقونا كذلك والثانى ولا يحسبن الذين كفروا انفسهم
سابقين على حذف المفعول الاول وانما حسن ذلك لان التفسير
تطرح فى باب ظننت نحو ظننتنى افعل ولا يقال ظننت نفسى افعل
لطول الكلام فيه ولزوم المفعول الثانى والثالث ولا يحسبن
النبى صلى الله عليه وآله الذين كفروا قد سبقوا عن الاخفش وعاصم
والعلة لحسن التا واليا لا يعجزون لا يظلمون السلم قرا ابو بكر
بكسر السين وحفص بفتحها والوجهان لغتان الفتح لاهل الحجاز والكسر
لتميم وهما المسالمة والمصالحة ولذا انث الضمير فى فاجنح لها وفى
الكشاف والسلم تؤنث تانيث نقيضها وهى الحرب العليم
وبالمؤمنين لب حكيم من المؤمنين خب يفقهون الصابرين
حكيم اخذتم قرا شعبة بالادغام وحفص بالاظهار وقد مر فى البقرة
عظيم رحيم عب رحيم حكيم بصير كبير كريم خب عليم
حزب بين الانفال والتوبة من قوله تعالى عليم الى قوله الى المشركين
اربع وعشرون وجها سورة التوبة تسع وعشرون آية وهى مدنية
ويستحب ان يقرا قبل السورة العزة والعظمة لله ولرسوله براءة من الله
ورسوله المشركين الكافرين المشركين تب اليم المتقين خب
رحيم لا يعلمون المتقين فاسقون يعملون عب المعتدون
يعملون ينتهون مومنين مؤمنين خب حكيم تعملون
خالدون من المهتدين الظالمين صب الفائزون ورضوان قرا ابو بكر بضم الراء
وحفص بكسرها وقد مر فى آل عمران مقيم عظيم الظالمون وعشيرتكم

قرا شعبة بالالف على الجمع ليوافق الجميع الذى قبله وقال ابن مقسم هو
خطاب الجمع لكل واحد منهم عشيرة فاذا اجتمعت صارت عشيرات
وقرا حفص على التوحيد لانه يراد به الجنس وقد يكون جمعا لا واحد له
من لفظه كالقبيلة والفصيلة الفاسقين عز مدبرين الكافرين رحيم
حكيم صاغرون يؤفكون يشركون الكافرون المشركون نصف الجزو
وقال غير ابى عمرو ولو كره الكافرون وقيل انى يؤفكون اليم خب تكنزون
المتقين يضل قرا ابو بكر بفتح الياء وكسر الضاد ومعناه انهم ضلوا بتاخيرهم
المحرم وقال ابو عمرو لانهم كانوا يؤخرون شهر الحج ويقدمون على ان
الفعل مبنى للفاعل من الكافرين الذين فعلوا ذلك وقال ابو حاتم كانوا
يحسبون حسابا لهم فيجعلون الحج فى بعض السنين فى المحرم فهم ضالون
بذلك وقرا حفص بضم الياء وفتح الضاد على البناء للمفعول ومعناه على
ثلثة اوجه الاول يضل الله به الذين كفروا كما قال كذلك يضل الله
الكافرين فحذف الفاعل وبنى الفعل للمفعول طلبا للايجاز وتفخيم الشان
والثانى يضلهم به الشيطان كما قال وزين لهم الشيطان اعمالهم والثالث
قال ابو على يضلهم به كبراهم بحملهم على ذلك وقال ابو حاتم من قرا يضل
فانه المحسوب لهم وموضع الذين كفروا رفع فى هذا الوجه ايضا لقيامهم
مقام الفاعلين الكافرين قليل قدير عب حكيم تعلمون لكاذبون
الكاذبين بالمتقين خب يترددون القاعدين بالظالمين كارهون
بالكافرين عب فرحون المؤمنون متربصون فاسقين كارهون

كافرون ٥ يفرقون ٥ يجمحون ٥ يسخطون ٥ حزب وقيل انما الصدقات و
قيل والله عليم حكيم وقيل ان كانوا مؤمنين راغبون ٥ عب حكيم ٥
اليم ٥ مؤمنين ٥ العظيم ٥ تعتذرون ٥ خب يستهزؤن ٥ مجرمين ٥
الفاسقون ٥ مقيم ٥ الخاسرون ٥ عب يظلمون ٥ حكيم ٥ قرا ورضوان
قرا ابكر بضم الراء وحفص بالكسر وقد مر في العمران العظيم ٥ المصير ٥
نصير ٥ خب الصالحين ٥ معرضون ٥ يكذبون ٥ الغيوب قرا ابكر بكسر الغين
وحفص بضمها وقد مر في البقره اليم ٥ عب الفاسقين ٥ يفقهون ٥
يكسبون ٥ معي قرا شعبه بالسكون فيهما وقد مر في البقرة في كلمة بيتي
وقرا حفص بالفتح فيهما الخالفين ٥ فاسقون ٥ خب كافرون ٥ ٥
القاعدين ٥ يفقهون ٥ المفلحون ٥ العظيم ٥ عب اليم ٥ رحيم ٥
ينفقون ٥ لا يعلمون ٥ الجزء الحادي عشر مائة خمسون اية
تعملون ٥ خب يكسبون ٥ الفاسقين ٥ حكيم ٥ عليم ٥ رحيم ٥ عب
العظيم ٥ عظيم ٥ رحيم ٥ صلواتك قرا شعبه بالجمع لان الكسر علامة النصب
في جمع المؤنث السالم وفي هود اصلواتك تامرك برفع التاء وفي
المؤمنين على صلواتهم يحافظون بكسر التاء على الجمع ومعناه ان الدلالة
على اختلافها ولانها صارت بالتسمية وكثرة الاستعمال كالخارجة عن حكم
المصادر اذا اختلفت نحو ان انكر الاصوات لصوت الحمير انهما لم يسمع
شيء منها غيرها فان تجتمع في التسمية اولى لان التسمية مما يقوى الجمع فيها
اذا عنى بها الراحات لانها جارية مجرى الاسماء فجمعت لذلك وعلة
حسن الجمع قوله وصلوات الرسول وقوله حافظوا على الصلوات لاجماعهم

على جمعها

على جمعها والصلوة هنا بمعنى الدعاء والاستغفار وفي هود عليه السلام
الصلوة المعروفة وفي المؤمنين الصلوة المفروضة وقرا حفص بفتح
التاء وفي هود عليه السلام اصلاتك تامرك برفع التاء وفي المؤمنين
على صلاتهم بكسر التاء على التوحيد في هذه الاحرف الثلث لانها
تصلح للقليل والكثير لوجهين احدهما انهما في الاصل مصدر والمصادر
اجناس تفرد في موضع الجمع والاخر ان الواحد قد يقع في موضع الجمع
نحو نخرجكم طفلا وعلة حسن التوحيد قولهم على صلاتهم وقوله
صلاتهم خاشعون وقوله على صلاتهم يحافظون في المعارج وقوله
ان صلاتي ونسكي وقوله كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية
لاجماعهم على توحيدها وعلة من قوله في هذه السوره ان صلاتك
على التوحيد وفي المؤمنين على الجمع انها في المؤمنين مكتوبة في المصحف
بالواو والالف ويعني بها الصلوة الخمس المفروضات وذلك يدل
على جمعها ويروى ان سبع نفر تخلفوا عن غزات تبوك بلا عذر
وندموا على ذلك وخافوا على انفسهم بسواري المسجد وحلفوا ان لا
يدعوا ذلك حتى تنزل توبتهم فلما نزلت قوله واخرون اعترفوا بذنوبهم
الاية قالوا يا رسول الله خذ اموالنا شكرا التوبتنا فقال لا افعل حتى ينزل
علي بذلك قرات فانزل الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة فاخذ بعضها
وفي عين المعاني فاخذ الثلث ثم قال تطهرهم وتزكيهم بها واصل الصلوة
الدعاء وقيل اصلها من رفع الصلوة في الركوع والسجود وهو عظم في الفخذ

وقيل اصلها اللزوم وانما قيل للداعي صلى لانه لزم الدعاء والصلوة من الله
الرحمه ومن الملئكة الاستغفار ومن الناس الدعا والصلوة المعروفة
وهي عبارة مشروعة افتتاحها التكبير وانتهاءها التسليم وقال ابو علي معنى
صلى الله على محمد انه يستحق ان يقال فيه هذا ومثله قوله بل عجبت
ويسخرون في قراءة من ضم التا عليم ٥ الرحيم ٥ خ تعملون ٥ ٥
مرجون قرا شعبة بالهمزة من ارجيته وارجاته اذا اخرته
ومن المرجئة يعني وآخرون من المتخلفين موقوف امرهم اما يعذبهم
ان بقوا على الاصرار ولم يتوبوا واما يتوب عليهم ان تابوا وهم ثلثة
كعب بن مالك وهلال بن امية ومرارة بن الربيع امر رسول الله صلى الله
عليه وآله اصحابه ان لا يسلموا عليهم ولا يكلموهم ولم يفعلوا كما فعل
ابو لبابة واصحابه من شد انفسهم على السواري واظهار الجزع والغم
فلما علموا ان لا احد لا ينظر اليهم فوضوا امرهم الى الله واخلصوا
نياتهم ونصحت توبتهم فرحمهم الله وعلة من قرا ارجه بغير همزة و
مرجون وترجي بالهمزة الجمع بين اللغتين في القراءة وحصل ارجه
بالترك لان الهمزة فيه ساكنة للجزم وهي اخفى وهي لذلك اثقل و
تخفيفها اشد مع ان ترك الهمزة الساكنة اسهل ان كان اصله الهمزة لانها
كالميت وعلة من قرا بالهمزة ترجئ وترجون وترجي بغير همزة مع ما ذكر
من الجمع بين اللغتين ان الهمزة في ترجي آخر الكلمة بحيث تضعف
الحروف لانه موضع تغيير الاعراب والزيادة والنقصان ونحو ذلك

فتركها

فتركها لذلك اسهل ٥ حكيم ٥ لكاذبون ٥ المطهرين ٥ ورضوان قرا ابكر
بضم الراء وحفص بكسرها وقد مر في آل عمران جرف هار قرا شعبة
بسكون الراء من جرف ان قوله جرف اقل دورا في القران والكلام
وما قل دوره فالاصل اولى به لان الجرف انما يغير عن اصله بالاسكان
ونحوه لطلب الخفة اذا كان كثير الدور لئلا يجري الثقل على السنتهم
كثيرا ومعنى الجرف انه جانب الوادي الذي يتحرف بالماء فيبقى واهيا
وشفا حده ونهايته واصله من الحرف والاحتراف وهو اقتلاع
الشيء من اصله وموضع على شفا جرف نصب على الحال بتقدير
المؤسس بناءه منقيا خير ام المؤسس بناءه كافر عن ابي علي وقال الزجاج
المعنى ان من اسس بنيانه على التقوى افضل ممن اسس بنيانه على
الكفر لانه بمنزلة بناء على شفا جرف في الوهي وقلة الثبات
قال وهذا مثل معناه ان بناء المسجد الذي بنا ضرارا وكفرا كبناء
على جرف جهنم يهور باهله فيها وفيه التحذير عن اعتقاد الكفر و
العمل عليه لمصير صاحبه الى اسوء حال في الدنيا والآخرة وقرا
حفص بضم الراء والوجهان لغتان بمنزلة الرعب والسحت وهار
اماله ابكر وفتحها حفص وهما لغتان وقد مرت في فصل الامالة الطاء
تقطع قرا شعبة بضم التاء مع تشديد التاء على ما لم يسم فاعله و
الوجهان في المعنى متداخلان لان القلوب اذا انقطعت فهي منقطعة
ومنقطعة معا وايتها وصفتها فهو صفتها ومعناهما الا ان يموتوا باماتة الله
اياهم فتبلى قلوبهم ومما يدل على حسن الضم انه في حرف عبد الله ولو قطعت

قلوبهم مع ما فيه من اسناد الفعل الى الله تعالى فى الحقيقة وان التقطيع
قبل التقطع وقرا حفص بفتح التاء وتشديد الطاء باسناد الفعل الى
القلوب على معنى انه حدث ذلك فيها بمنزلة قولك مات زيد ونحوه مما
لا فعل له فى الحقيقة ومما يدل على حسنه تفسير المفسرين له حتى يموتوا
وانه فى حرف ابى حتى الممات باسناد الفعل اليهم مع ما فيه من ذكر
الفعل و فاعله على الاصل واصله تتقطع حذفت احدى التائين حكيم
العظيم المؤمنين الجحيم حليم عليم ولا نصير تزيغ
قرا شعبة بالتاء من جهة ان القلوب مؤنثة تانيث الجماعة والفعل متقدم
عليها ومعنى التاء والياء واحد لرجوعها الى معنى من بعد ما كادوا يفعلو
من عزوتهم بتبوك لشدة التى نالتهم من الجوع والعطش وتاب الله
عليهم بان اقفلهم من عزوتهم عن الزجاج فمعنى كاد تزيغ بالتاء
على وجوه منها كاد الامور والحديث تزيغ قلوب فريق منهم على ان كاد
ضمير الحرب والقبيل لتقدم ذكر النبى صلى الله عليه وآله والتابعين
وكانوا احزابا واحد عن ابى على وانث تزيغ بالقلوب وتقديره عند
الزجاج جماعة قلوب ومنها كاد فريق منهم تزيغ على تزيغ خبر مقدم
تقدير التاخير بمنزلة قوله وكان حقا علينا نصر المؤمنين من احكم
التاخير فقدم لعلم المخاطبين بموضعه عن جماعة ولا يكون
حينئذ الا تزيغ بالتاء لتانيث القلوب ومنها ما ذكره النقاش
عن ابى معاذ انه قال قلت للفراء ما حجة من قرا كاد بالتذكير و
وتزيغ بالتانيث فقال فيه وجهان احدهما ان تقول كاد تزيغ

فجاز لك ان تذكرها وتؤنثها جميعا فلما كان يجوز فيهما الوجهان ذكرت
الاول لان بعده فعلا آخر ملتزقا بالقلوب فذكرت الاول لتباعده
من القلوب وانثت الذى يجيبها والاخر ان كاد ليس بالفعل المستعمل
لغيره الا ترى انهم لا يقولون منه فاعلا ولا مفعولا به فذكرته لذلك
وانثت تزيغ لانه فعل مستعمل قال ومثله قولك ليست تخرج جاريتك
وليس تخرج جاريتك لانه لا يستعمل منه فاعل ولا مفعول به وقرا حفص
بالياء ان كاد يجوز فيه المعانى التى ذكرت مع التاء الا معنى تاخير
يزيغ لانه فى التاخير لا يجوز فيه الياء وذكر لتقدمه على القلوب و
لمشاكلته كاد فى لفظ التذكير يجنبه لانه يدل عليه وتقديره عند
الزجاج تزيغ جمع قلوب فريق وقيل من قرا يزيغ بالياء جعل فى كاد
اسما وارتفعت القلوب بيزيغ والتقدير كاد الامر يزيغ قلوب فريق
منهم وانما قدر هذا التقدير لان كاد فعل ويزيغ فعل والفعل
لا يلى الفعل وعلى هذه القراءات لا يجوز ان يرتفع القلوب بكاد رؤف
قرا ابو بكر من غير اشباع وحفص بالاشباع وقد مر فى البقرة رحيم
الرحيم الصادقين المحسنين يعلمون حرب
وقيل المتقين يحذرون المتقين يستبشرون كافرون
يذكرون يفقهون رؤف مر فى البقرة رحيم العظيم
بين التوبة ويونس عليهم من قوله تعالى العظيم الى قوله الحكيم اربع
وثمانون وجها برواية ابى بكر وكذلك برواية حفص سورة يونس عليهم
السلام مائة وتسع آيات وهى مكية بسم سوداء قرا شعبة بالامالة

الحكيم مبين تذكرون قرا ابكر بالتشديد وحفص بالخفة وقد جرت
في الانعام تكفرون بالحق من قرا بالنون في نفصل فوقفه مطلق
على بالحق ومن قرا بالياء امكنه ان يجعل يفصل حالا فوقفه جايز او لا يقف
قرا نفصل شعبة بالنون على التعظيم وتصديق قوله ان اوحينا الى رجل
منهم وقوله ان الذين لا يرجون لقاءنا وقوله الذين هم عن اياتنا غافلون
مع كثرة شواهده في القران نحو قد فصلنا الايات ونفصل وقرا حفص
بالياء لقربه من ذكر الله في قوله ما خلق الله ذلك مع ظهور وجهه
لموافقه لفظه معناه يعلمون يتقون غافلون يكسبون النعيم
العالمين يعمهون يعملون المجرمين تعملون عظيم
ادريكم قرا شعبة بالامالة انما اهله يحيى من طريق ابي حمدون هنا فقط
للاشعار بانه من درى يدري لا من دار يدور بمعنى دفع على راي
قرا حفص ولا ادريكم بالفتح على انها كلمه روى ابو سعيد عن البزي
ومعناه ولا اعلمكم براي ولو شاء الله لا اعلمكم بتلاوتي ولا تلاوة
احد سواي او ولا اعلمكم به بتلاوة غيري ولكنه لو يشاء ذلك لانه لم يكن
تعقلون المجرمون يشركون يختلفون المنتظرين تمكرون
من الشاكرين انفسكم من قرا على رفع متاع فوقفه مطلق على
انفسكم ومن نصب العين فلا يقف متاع قرا شعبة بضم العين و
حفص بفتحها قال اختيار الله العلامة فان قلت ما الفرق بين القراءتين
قلت اذا رفعت كان المتاع خبر للمبتدا الذي هو بغيكم وعلى انفسكم
صلته كقوله فبغى عليهم ومعناه ان ما بغيكم على امثالكم والذين جنسهم

جنسكم يعني بعضكم على بعض منفعة الحيوة الدنيا لا ابقاء لها واذا
نصبت فعلى انفسكم خبر غير صلة معناه انما بغيكم وبال على انفسكم و
متاع الحيوة الدنيا في موضع المصدر المؤكد كانه قيل يتمتعون متاع
الحيوة الدنيا ويجوز ان يكون الرفع على هو متاع الحيوة الدنيا بعد
تمام الكلام وفي عين المعاني متاع خبر محذوف وخبر بغيكم على
انفسكم مفعولا معنى فعل البغي متاع على الظرف او لنزع الخافض
اي المتاع او مصدر بمعنى المفعول على الحال اي متمتعين ومتعلق الظرف
والجار والحال معنى الفعل في البغي وعلى انفسكم مفعول لذلك المعنى
او مصدر لمحذوف اي نمتعكم متاع تعملون يتفكرون مستقيم
نحشرهم جميعا ذكر ابو عمرو وغيره وقيل القوم يتفكرون
وقيل من ابي عمرو يفترون ولكن لم يوقف عليه احد وقيل اعلم
بالمفسدين خالدون خالدون تعبدون لغافلين يفترون
من الميت فيهما قرا شعبة بفك الادغام وحفص بالادغام و
قد تقدم في العمران تتقون تصرفون لا يؤمنون تؤفكون
يهدي قرا ابكر بكسر الياء والهاء والدال مع تشديد الدال على انه
اراد يهتدي فادغم التاء في الدال فالتقى ساكنان فكسر الهاء لالتقاء
الساكنين وكسر الياء لمجاورة الهاء فاتبع الكسرة الكسرة وقرا حفص بفتح
الياء وكسر الهاء والدال مع تشديدها لانه لما ادغم التاء في الدال كسر الهاء
لالتقاء الساكنين مع اتباع الهاء الدال في الكسر وهو مذهب البصريين
لان الحرفين فيه بمنزلة الحرفين من كلمتين منفصلتين بدلالة اظهارهم

نحو اقتلوا ونحوه ولولا ذلك لادغموا او دو بث ونحو ذلك تحكمون ٥
يفعلون ٥ العالمين ٥ صادقين ٥ الظالمين ٥ بالمفسدين ٥ تعملون ٥
يعقلون ٥ لايبصرون ٥ يظلمون ٥ من قرا نحشرهم بالنون فوقفه جايز
على يظلمون ومن قرا بالياء لايقف يحشرهم قرا بكر بالنون وحفص
بالياء لقربه من ذكر الله قبل و بعد وقد مر شرحه في اول الانعام في قوله
ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين مهتدين ٥ يفعلون ٥ يظلمون
صادقين ٥ تستقدمون ٥ المجرمون ٥ آلان بتسهيل الثانية
او ابدالها الفا مع المد اللازم لكل القراء وقد مر في الانعام تستعجلون
تكسبون ٥ بمعجزين ٥ لايظلمون ٥ لايعلمون ٥ ترجعون ٥ للمؤمنين ٥
يجمعون ٥ قل ءالله كما مر في الذكرين في الانعام تفترون ٥ يشكرون ٥
مبين ٥ يحزنون ٥ يتقون ٥ العظيم ٥ العليم ٥ يخرصون ٥ يسمعون ٥
حزب قيل واتل عليهم تعلمون ٥ لاتنظرون ٥ يكفرون ٥ تنظرون ٥
اجري قرا بالسكون شعبة وقرا حفص بالفتح وقد مر في البقرة بكلمه
عهدي من المسلمين ٥ المنذرين ٥ المعتدين ٥ مجرمين ٥ مبين ٥
الساحرون ٥ بمؤمنين ٥ عليم ٥ ملقون ٥ المفسدين ٥ المجرمون ٥
المسرفين ٥ مسلمين ٥ الظالمين ٥ الكافرين ٥ بيوتا بيوتكم
المؤمنين ٥ الاليم ٥ لايعلمون ٥ المسلمين ٥ آلان مر في الانعام
في الذكرين المفسدين ٥ لغافلون ٥ يختلفون ٥ الممترين ٥ الخاسرين ٥
لايؤمنون ٥ الاليم ٥ حين ٥ مؤمنين ٥ ننجي قرا بالنون شعبة
لمشاكلة ماقبله ومابعده في اللفظ لقوله كشفنا عنهم عذاب الخزي و
قوله

قوله ثم ننجي رسلنا مع دلالة قوله فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء و
قوله وجعلنا على قلوبهم اكنة عليه مع مافيه من التفخيم في المذكور ومع بعده
من المشبه ان الفعل النفس لتقدم ذكرها لانها تذكر خصوصا اذا
كان معناه الانسان قرا حفص بالياء لقربه من ذكر الله قبله واتصاله
به وهو قوله وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله مع دلالة قوله كذلك
يجعل الله على الذين لايؤمنون عليه الرجس اي العذاب وقيل الاثم و
قيل الشيطان يعقلون ٥ يؤمنون ٥ المنتظرين ٥ ننج ونجوا قرا شعبة
بفتح النون الزائية وحفص بحذف النون الثانية وهما لغتان تقول انجى
ينجي ونجى ينجي مثل كرم يكرم وعظم يعظم واعظم يعظم المؤمنين ٥
المؤمنين ٥ المشركين ٥ الظالمين ٥ الرحيم ٥ بوكيل ٥ الحاكمين ٥ سورة يونس ١٠٩ حمل ٢٧
وهود عليه السلم من قوله تعالى الحاكمين الخبير اربع وستون ووجها على
رواية بكر وكذلك على رواية حفص سورة هود عليه السلم مائة وثلث
وعشرون اية وهي مكية الر وقد مر في فصل الامالة خبير ٥ وبشير ٥ ٦٢ ٤٦
كبير ٥ قدير ٥ الصدور ٥ الجزء الثاني عشر مبين ٥ مبين ٥
يستهزءون ٥ كفور ٥ فخور ٥ كبير ٥ وكيل ٥ صادقين ٥ مسلمون ٥
يبخسون ٥ يعملون ٥ لايؤمنون ٥ الظالمين ٥ كافرون ٥ يبصرون ٥
يفترون ٥ الاخسرون ٥ خالدون ٥ تذكرون ٥ مر في الانعام مبين ٥
اليم ٥ كاذبين ٥ فعميت قرا شعبة بفتح العين وتخفيف الميم مكسورة و
معناه خفيت البينة عليكم اي اخرها وهي هنا البرهان من جهة
المعجزة التي تشهد بصحة النبوة وقيل خفيت الرحمة عليكم وهي النبوة

سميت رحمة لان الله تعالى ينجي بها الخلق من الهلكة وقرا حفص بضم العين
وتشديد الميم مكسوره ومعناه على وجهين احدهما انه بمعنى عماها الله
عليكم لاعراضكم عنها كما قال اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم و
اعمى ابصارهم ودليله انه في حرف ابي بن كعب وابن مسعود فعماها عليكم
لانه اتى عقيب قوله واتاني رحمة من عنده الا ان الفعل بني للمفعول به في
مصحفنا ايجازا لان المعنى مفهوم ومثله قوله خلق الانسان من عجل
ساوريكم والمعنى خلق الله الانسان والاخر عماها الشيطان عليكم
بوسوسته وتزيينه عليكم كما قال وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون
والمعنى افتر العينين تمنع من ادراك البصر وليشبه بعمى القلب اذا كان
بليد غير ذكي فارهون ۝ اجري قرا ابكر بالتشديد وحفص بالتخفيف و
قد عرف في الانعام الظالمين ۝ الصادقين ۝ بمعجزين ۝ يرجعون ۝ تجرموه
يفعلون ۝ مفرقون ۝ تسحرون ۝ مقيم ۝ كل قرا ابكر بغير تنوين بالاضافة
على وجهين احدهما من كل ذكر وانثى من الحيوان اثنين اقل ذلك على
ان موضع اثنين نصب بقوله احمل اي احمل اثنين من كل ذكر وانثى
مما يحتاج اليه من الحيوان ما توليد في القلة والكثرة على ان قوله اثنين
نعت للزوجين على جهة التوكيد لها موضع الخفض بمنزلة قوله لا تتخذوا
الهين اثنين ونحوه ويكون المفعول محذوفا بمنزلة قوله لينذر باسا
شديدا اي لينذر الناس باسا ومثله كثير وقرا حفص هنا وفي
المؤمنين بالتنوين ومعناها اجعل من كل شي او من كل صنف
من الحيوان زوجين ذكرا وانثى مما تريد حمله في القلة والكثرة

بجر بالسكون وحفص بالفتح وقلعه في البقرة وفي كلهم محمد
تجملون ۝ تذكرون ۝

من الاجناس التي تحتاج اليها على انه قوله زوجين في موضع نصب و معنى
الشياع بقوله احمل واثنين نعت له والمضاف اليه من كل محذوف كما قرر
ومثله مما حذف منه المضاف اليه كثير كقوله كل آمن بالله اي كلهم وقوله و
كلا وعد الله الحسنى اي كل من انفق ونحو ذلك فان قلت لم
بني كل حين قطع عن المضاف اليه بني من قبل ومن بعد ذلك قلت
ان كلا تمكن من الاعراب التمكن التام بحق الاسمية وليس كذلك من قبل
لانه ظرف لا يدخله الرفع فنقص عن التمكن التام لذلك فبني على
الرفع حين قطع عن المضاف اليه لدلالة عليه قليل ۝ حزب
وقيل ونادى نوح واقيل احكم الحاكمين مجريها قرا شعبة بضم
الميم وفتح الراء وهو مصدر اجرى يجري ومجرى ومعناه على ثلثة
اوجه الاول انه موضع الاجراء والثاني انه وقت الاجراء اي في
وقت اجرائها والثالث انه الاجراء نفسه اي بالله اجراؤها وقرا حفص
بالامالة يا بني اركب بفتح الياء هنا فقط لعاصم وزاد حفص كل
القران واجمعوا على فتح ما كان جميعا نحو يا بني اذهبوا ويا بني ان الله
الباقون بكسر اليا في جميع القران والوجهان لغتان بمعنى يا ولدي
اركب معنا على شريطة الايمان بالله واخلاص العبادة له وقال الحسن
انما قال ذلك له مع نهي الله اياه ان يركب معه كافر لانه كان ينافقه
باظهار الايمان ولو علم ذلك منه نوح او يئس من ايمانه لم يقل ذلك
له والاصل يا بني يا بنيي بثلاث ياءات في الوجهين جميعا الاولى
ياء التصغير لانه تصغير ابن على بني برد لام الفعل التي حذفت منه كما حذفت

من اسم ونحوه واسكن اوله والحق الف الوصل ليسلم سكونه ويكون
الالف في اوله كالعوض كما حذف من اخره وللدلالة عليه وذلك
ليكون للاسم بعض ما للفعل من التصرف لقربه منه وبعده من الحرف
على انه للاتيان بذلك فاذا صغر احتيج الى رده الى الاصل لان اقل بناء
التصغير فعيل لتمكن علامته لسلامتها من تغييرها بالاعراب او
وقعت طرفا وبنى لا تحرك ابدا او بالحذف اذا لقيها ساكن فتبطل
دلالتها على التصغير فاذا رد الى الاصل واضيف اجتمعت فيه
ثلث ياءات الاولى ياء التصغير والثانية ياء الفعل كما شرحنا والثالثة
ياء الاضافة وهي اسم المتكلم فيصير بنيّي فاذا ناديته جاز فيه ثلثة اوجه
يا ابنيّ بياء الاضافة وهي اسم المتكلم يا بنيّ بفتح الياء فوجه يا بنيّ بكسر
الياء مشددة على حذف ياء الاضافة في الجميع ان ياء الاضافة تحذف
في النداء للدلالة الكسرة التي قبلها عليها ولزومها لها مع كثرة النداء
في الكلام وانه موضع تخفيف تحذف فيه التنوين ويقع فيه الترخيم
فلما كانت هذه اليا تحذف في غير النداء لزم حذفها فيه لما ذكر و
قال ابو علي ان اليا ينبغي ان تحذف في هذا الموضع لمشابهتها
التنوين لما بينهما من المقاربة من جهة انها على حرف ولا تنفصل
من المضاف كما لم ينفصل التنوين وانها ساكنة في لغة اكثرهم كما ان
التنوين ساكن وانها ساكنة في لغة اكثرهم زيادة على الاسم لمعنى
كما ان التنوين زائد وانها تتصل بالخيشوم بالمد الذي فيها كما يتصل
التنوين به للغنة التي فيه ومن ثم ادغم التنوين في الياء والواو

قال الزجاج يجوز ان يكون حذف الياء هنا لسكون الراء في اركب و
نعلق في الكتاب على ما هو اللفظ ووجه يا بنيّ بفتح اليا على ثلث تقديرات
الاولى يا ابنيّ بمنزلة الوجه الاول في الاصل والمعنى على ان ياء الاضافة
قلب الفا لمناسبتها طلبا للخفة فصار يا بنيا ثم حذفت الالف للعلم
التي ذكرها لحوق الياء منه قبل قال ابو علي قد اجريت الالف مجرى
الياء في الحذف كقول بعضهم اصاب الناس جهد ولو ترى اهل مكة
حذفوا الالف من ترى كما حذفت الياء من قوله يوم يات لا تكلم
والثاني انه فابنياه على ارادة الف الندبة عن بعض الكوفيين
لان من شانهم ان يلحقوا في النداء الفا في اخر الاسم لمد الصوت
في البعيد ولا بعد من الميت المتفجع عليه وتزاد الهاء بعدها في الوقف فقط
لبيان الالف بحرف تعتمد عليه والندبة تفجع على الميت يدعوا غير المتفجع
عليه ثم حذف الندبة طلبا للخفة اذ لم يكن المندوب بعيدا من النادب
بعدا بينا في هذا وترك الفتحة التي قبلها على حالها لتدل عليها والثالث
انه اراد يا بنيّ باثبات ياء الاضافة وفتحها على الاصل فيها ثم حذف الياء التي
قبلها كراهة لاجتماع ثلث ياءات معا واستخفافا وكانت الياء الوسطى
احق بالحذف لانها لم تكن علما لمعنى كما كانت الاولى والاخيرة وفي
الكشاف يا بنيّ قرأ بكسر الياء اقتصارا عليه من ياء الاضافة في قولك يا بنيا
او سقطت الياء لالتقاء الساكنين لان الراء بعدها ساكنة وعلة من
نصب يا بني اركب بالفتح على وجهين احدهما ان نوحا عليه السلام م

قال فذلك متبجعا على انه لما خاف من هذا كر فكان لذلك بالفتح على معنى
الندا او الاخزانه ابعد من الشبهة ان ياء الاضافة مثبتة فى اللفظ
لسكونها وسكون الراء بعدها فى اركب لانه اذا قوى بكسر الياء احتمل
ذلك كما ذكره الزجاج رحيم ٥ الكافرين ٥ المغرقين ٥ الظالمين ٥
الحاكمين ٥ الجاهلين ٥ الخاسرين ٥ اليم ٥ للمتقين ٥ مفترون ٥ اجرى
قرا ابكر بالسكون وحفص بفتح الياء وقدمر فى البقرة فى كلمة عهدى
تعملون ٥ مجرمين ٥ بمؤمنين ٥ لتشركون لب ٥ تنظرون ٥ مستقيم
حفيظ ٥ غليظ ٥ عنيد ٥ هود ٥ مجيب ٥ مريب ٥ تخسير ٥
قريب ٥ مكذوب ٥ العزيز خب جاثمين ٥ ثمودا قرا شعبة بالتنوين هنا
وفى الفرقان وعادا وثمودا وقد تبين لكم وفى النجم وثمودا والوجهان
فى المعنى واحد لانهما يرجعان الى ان قوم صالح كفروا نعمة ربهم لان
ثمود قوم صالح عليه السلام وقد ذكر سيبويه ان ثمودا قد تصرف
فتجعل اسما للحى ولا تصرف فتجعل اسما للقبيلة ولذلك سبا وليس
لاحد الوجهين مزية على الاخر فى الكثرة ووجه ثمود بالتنوين انه اسم
مذكر يراد به الحى وهو مذكر والاصل فى كل اسم الانصراف ما لم يدخله
سببان منع الصرف ومتى انفرد بواحد منهما انصرف اى دخله الجر
والتنوين لانه لم يشبه الفعل وهذه علة من صرفه فى كل القران
وكان ابو عبيد يقول هو فى الاصل الاسم بمنزلة سبا فلذلك صرف و
قرا حفص بغير تنوين انها معرفة مؤنث لانها يراد بها القبيلة والعو
والتانيث والتعريف منع الصرف فمتى اجتمعا فى اسم لم ينصرف

لم يدخل الخفض والتنوين ليكون على طريقة الفعل حينئذ لشبهه من جهة
انه ثان على الاصل بذلك كما ان الفعل ثان على الاسم لثمود حينئذ
را بامالة الراء والالف لبكر ولحفص بفتحهما وقد مر فى فصل الامالة
لوط باسحق من رفع باء يعقوب ثلة ان يقف مطلق على اسحق و
من نصب الباء لا يقف يعقوب قرا بكر بالرفع بالابتداء كانه قيل
ومن وراء اسحق يعقوب جر لوط وموجود اى ومن بعده وقيل
الوراء الولد الولد وعن الشعبى انه قيل له هذا ابنك فقال نعم
من الوراء فكان ولد ولده وقرا حفص بنصب الباء على ان يكون
يعقوب فى موضع نصب بفعل مضمر يدل عليه الفعل المظهر وذلك
ان قوله فبشرناها باسحق يدل على وهبنا لها اسحق ومن وراء
اسحق وهبنا لها يعقوب ومثل هذا قولك مررت بزيد وعمروا
نصبت عمروا على المعنى ان معناه جزت زيدا وعمروا عجيب ٥
مجيد ٥ لوط ٥ منيب ٥ مردود ٥ عصيب ٥ خب رشيد ٥
زيد ٥ شديد ٥ بقريب ٥ منضود خب بعيد ٥ نصف
الجزء وقال ابو عمرو وقوم اخرون وقيل حكيم رشيد وقيل رحيم
ودود ومن سجيل منضود ٥ محيط ٥ مفسدين ٥ بحفيظ ٥
اصلوتك قرا ابكر بالجمع وحفص بالافراد وقد مر فى اخر التوبة
الرشيد خب انيب ٥ بعيد ٥ ودود ٥ بعزيز ٥ امره
لحق قرا ابكر بالادغام وحفص بفك الادغام وقد مر فى التوبة
محيط ٥ عب مكانتكم قرا ابكر بالجمع وحفص بالافراد وقد مر فى الانعام

رقيب ۝ جاثمين ۝ ثمود ۝ مبين ۝ برشيد ۝ خب الوَدود ۝ وحيد ۝
تتبيب ۝ شديد ۝ مشهود ۝ معدود ۝ وسعيد ۝
وشهيق ۝ يريد ۝ خب سعدوا قرا ابكر بفتح السين وهو المختار
على تسمية الفاعل وتصديقه قوله فاما الذين شقوا لم يختلفوا فيه
انه بالفتح كذلك سعدوا اذ هما متجاوزان وقال الفراء كلام العرب
سعد الرجل والله اسعده الا هذيلا فانهم يقولون سعد الرجل
بذلك قرا اصحاب عبد الله والاول افشى قرا حفص بالضم اى رزقوا
السعادة نحو جزاء فعل به ماجن به ولو عرى لقيل اسعد نحو اجن و
تصديقه قولهم فلان سعيد ومسعود وقد اسعده الله وهو
من الافعال التى لا تكون لازمة ومتعدية مثل زاد ونقص
مجذوذ ۝ منقوص ۝ حريب ۝ وان كلا قرا ابكر بالسكون النون مخفف
جعل ان نافية ولما بمعنى الا مع الفعل بلغة هذيل وان كان
لا يقال رايت القوم لما زيدا عن الزجاج وينصب كلا بمضمر او
بليوفينهم على التقديم قرا حفص مشدد جعل ما شلانة من مخففه
عن الماذ واصله لمن ما فقلبت النون ميما مع ميما فحذفت لاجتماع
الميمات فادغمت خبير ۝ بصير ۝ عب تنصرون ۝
الذاكرين ۝ المحسنين ۝ مجرمين ۝ مصلحون ۝ خب مختلفين ۝
اجمعين ۝ للمؤمنين ۝ مكاناتكم قرا ابكر بالجمع وحفص بالافراد
وقد مر فى الانعام عاملون ۝ منتظرون ۝ عب يرجع قرا ابكر بفتح
الياء وكسر الجيم وقرا حفص بضم الياء وفتح الجيم اخذا منهما فى اللفظ

ومشاكلة

٥٧

ومشاكلة يرجع بفتح الياء هنا ما قبله فى المعنى واتصاله به اذ تقديره ولله
غيب السموات والارض واليه رجوع الامر كله فى انه لم يملكه احد سواه
كما قال ان الامر كله لله وقال والامر يومئذ لله يعملون
قرا ابو بكر بالياء اى وما ربك بغافل عما يعمل هؤلاء المشركون لقوله
وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم وقرا حفص بالتاء على الخطاب
اى انت وهم على تغليب المخاطبين تعملون ۝ بين هود عليه السلام
ويوسف عليه السلام من قوله تعالى يعملون الى المبين مائة واثنى عشر
وجها سورة يوسف عليه السلام مائة واحدى عشرة اية وهى
مكية الر قرا ابكر بامالة الراء وقد مر فى فصل الامالة المبين ۝ تعقلون ۝
الغافلين ۝ ساجدين ۝ يا بنى قرا ابكر بالكسر وهو تصغير الشفقة و
قرا حفص بالفتح وقد مر فى هود عليه السلام مبين ۝ حكيم ۝
للسائلين ۝ مبين ۝ الصالحين ۝ فاعلين ۝ تامنا بادغام
وترك الاشمام يزيد والحلوانى عن قالون لانه اخف فى اللفظ و
اشد موافقة لخط المصحف ولانه الاصل فى الادغام المحض لان
حق المدغم ان يسكن ثم يدغم الساكن لا حركة لها فيشار اليها الى
جانب واشمام الحرف المدغم ضرب من الاخفاء هو ليس بادغام محض
الباقون بالادغام والاشمام النون الاولى الضم وهو المختار لان
اصل الكلمة تامننا بنونين الاولى مرفوعة فادغمت فى الثانية لتماثلها
طلبا واشمت الضم ليعلم ان محل الكلمة الكلمة رفع على الخبر
وليس بجزم على النهى وانما جاز ذلك لان الحروف المدغم بمنزلة الحرف

الموقوف عليه من حيث جمعهما السكون فكما اشمو الموقوف عليه
اذا كان موقوفا فى الادراج ليعلم انه فى الوصل كذلك فكذلك
اشمو الحرف المدغم فى تامنا الضم ليعلم انه لو ظهر كان موقوفا و
الاشمام ضم الشفتين فقط وليس بصوت خارج الى اللفظ انما
هو تهيئ العضو لاخراج ذلك الصوت به ليعلم بالتهيئة انك تريد
ذلك المهيا له ولذلك لا يجوز روم الحركة مع الادغام كما جاز الاشمام
لان روم الحركة حركة وان كان الصوت قد اضعف بها وجاز
مع الاخفاء لانه بمنزلة الاظهار وجاز ذلك ايضا فى الحرف الموقوف
عليه لانه فى الوصل متحرك لناصحون ۵ لحافظون ۵ غافلون ۵
لخاسرون ۵ حزب وقيل عنه غافلون وقيل وجاءت سيارة
لا يشعرون ۵ يبكون ۵ صادقين ۵ تصفون ۵ يعملون ۵ الزاهدين ۵
لا يعلمون ۵ المحسنين ۵ الظالمون ۵ را قرا ابو بكر بامالة الراء والهمزة وحفص
بفتحهما وقد مر فى فصل الامالة المخلصين ۵ اليم ۵ الكاذبين ۵
الصادقين ۵ را كما مر عظيم ۵ لخاطئين ۵ مبين ۵ ٢٩ كريم ۵
الصاغرين ۵ الجاهلين ۵ العليم ۵ حين ۵ ٣٠ المحسنين ۵ كافرون ۵
لا يشكرون ۵ القهار ۵ يعلمون ۵ ٣١ تستفتيان ۵ سنين ۵
تعبرون ۵ بعالمين ۵ فارسلون ۵ ٣٢ تعلمون ۵ دابا قرا ابو بكر
بسكون الهمزة وهو مصدر داب فى العمل وهو حال من المامورين
اى دائبين اما على تدابون دابا واما على ايقاع المصدر حالا
بمعنى ذوى داب وقرا حفص بالفتح هنا فقط الاشعار باللفظ

بانه

بانه خلاف على خلاف غيره فى المعنى لان معنى الداب بفتح الهمزة
التتابع ومعنى الداب باسكان الهمزة العادة تاكلون ۵
تحصنون ۵ يعصرون ۵ عليم ۵ ٣٣ الصادقين ۵ الخائنين ۵

الجزء الثالث عشر اياته

رحيم ۵ امين ۵ عليم ۵ المحسنين ۵ يتقون ۵ منكرون ۵
المنزلين ۵ تقربون ۵ لفاعلون ۵ لفتيته بالتاء وبلا الف
وهما جمع فتى وهو الشاب القوى كاخوة واخوان فى اخ وقيعة
وقيعان فى قاع وجيرة وجيران فى جار وفعلة للقلة وهى
مادون العشرة وفعلان للكثرة اى لغلمانه وقرا الفتيان حفص
بالالف والنون يرجعون ۵ لحافظون ۵ حفظا قرا ابو بكر بغير الف
على معناه حفظ له خير من حفظكم الذى تنسبونه الى انفسكم
بقولكم وانا له لحافظون ونصب على انه مصدر وقع موقع
التفسير كقوله ايهم احسن عملا وقوله اكثر منك مالا واعز نفرا
وقوله اى الفريقين خير مقاما واحسن نديا وقيل نصب على التمييز
واحتجوا لهذه القراءة بان الله تعالى خير حفظا فى كل وقت
وفى كل حال وليس له وقت دون وقت وقرا بالالف حفص
فالله خير حافظا فتوكل على الله فيه ودفعه اليهم وحافظا تمييز
لقولهم هو خيرهم به رجلا ولله دره فارسا ويجوز ان يكون حالا فالوجهان
فى المعنى واحد لانهما يرجعان الى ان اخوة يوسف سالوا اباهم
يعقوب ارسال اخيهم ابن يامين معهم وهو اخو يوسف من ابيه وامه

ليكتا لو ايجحدوه اذ منعوا الكيل الغيبة وضمن الله بقولهم وانا له
لحافظون فارسله معهم لاحتياجه الى الطعام ولم يثق بضمانهم له
بحفظه لما سلف من تفريطهم في يوسف عليه السلام بعد ضمانهم
له بحفظهم ولكنه وثق بالله واستحفظه اياه بقوله فالله خير
وحفظا حافظا لعلمه بانه لاخلل في حفظه ولا في حفظ من يحفظ بامره
من الملئكة الراحمين ۝ كبير ۝ وكيل ۝ المتوكلون ۝ لا يعلمون ۝
يعلمون ۝ لسارقون ۝ تفقدون ۝ زعيم ۝ سارقين ۝ كاذبين ۝
الظالمين ۝ عليم ۝ تصفون ۝ المحسنين ۝ لظالمون ۝ الحاكمين ۝
حافظين ۝ لصادقون ۝ الحكيم ۝ كظيم ۝ الهالكين ۝ تعلمون ۝
الكافرون ۝ المتصدقين ۝ جاهلون ۝ المحسنين ۝ لخاطئين ۝
الراحمين ۝ اجمعين ۝ تفندون ۝ القديم ۝ تعلمون ۝ خاطئين ۝
الرحيم ۝ امين ۝ الحكيم ۝ بين يوحى وك لا ابو عمرو وهم عنه معرضون
الصالحين ۝ يمكرون ۝ بمؤمنين ۝ العالمين ۝ معرضون ۝
مشركون ۝ لا يشعرون ۝ من المشركين ۝ يوحى قرا بكر بالياء المفتوحة
وفتح الحاء والوجهان انهما يرجعان الى الله تعالى عز وجل لم يخير
للرسالة والوحي قط الا رجالا لا من اهل الامصار وقال الحسن لم
يبعث الله من اهل البادية فقط ولا من الجن ولا من النساء و
ذلك لان سكون البوادي تغلب عليهم القسوة والجهل لقلة مخالطتهم
العقلاء والعلماء وكذلك النساء ومعناه على ما لم يسم فاعله ان
الفعل مسند الى الجار والمجرور من اليهم بمعنى وما ارسلنا من قبلك

الا رجالا نوحي اليهم على ان يوحي بمعنى موحى وموضعه نصب لانه صفة
الرجال وقوله الا نوحي اليهم ليه في الانبياء بالنون مشاكلة ما قبله
من قوله وما ارسلناك وما بعده من قوله انا فاعبدون لان هذا موكد
اسناد الفعل الى الله تعالى وقرا حفص بالنون وكسر الحاء هنا وفي النحل
وموضعي سورة الانبياء بالنون وكسر الحاء اذا كان قبله وما ارسلنا
وهو في هذا الموضع الاربعة فقط حفص فما ارسلنا من قبلك الا رجالا
موحين اليهم على ان نوحي بمعنى موحين وموضعه نصب على الا من
اسم الله تعالى وعلته حسنه مشاكلة ما قبله من قوله وما ارسلنا لان
الفعل فيهما مسند الى الله تعالى مع دلالة قوله انا اوحينا تعقلون ۝
المجرمين ۝ يؤمنون ۝ باين يوسف والرعد من قوله تعالى يؤمنون الى
الكتاب اربع وستون وجها على رواية بكر وكذلك برواية حفص

سورة الرعد ثلث واربعون اية وهي مكية بخلاف

المر قرا بكر بالامالة وقد مر في فصل الامالة وحفص بالفتح لا يؤمنون ۝
توقنون ۝ يغشي قرا بكر بفتح الغين وتشديد الشين وقرا حفص
بسكون الغين وتخفيف الشين وقد مر في الاعراف يتفكرون ۝
وزرع ونخيل صنوان وغير قرا بكر بالجر فيهن على انه معطوف على
الاعناب بمعنى وفي الارض جنات من اعناب ومن زرع ومن نخيل
وقال بعضهم يجوز ان يكون الزرع وما بعده محمولا على الاعناب
في اللفظ للمجاورة وهو في المعنى محمول على الجنات على قولهم وقرا حفص
بالرفع فيهن على انه معطوف على الجنات بمعنى وفي الارض جنات من اعناب
وفيها زرع ونخيل لان الارض التي فيها الاعناب وحدها تسمى جنة

لانه لا يتجنها اى لا يسترها وذكر ابو حاتم عن الاصمعى انه قال سالت
ابا عمرو كيف لا يقرا وزرع بالجر فقال الجنات لا تكون من زرع
فقلت فكيف تقرا وزرع بالرفع ونخيل بالجر فقال ماهذا الجدار
تنزوه قال ابو حاتم يكره ان يعطف النخيل على الاعناب وبينهما زرع
بالرفع معطوف على الجنات فيفصل بين المعطوف والمعطوف عليه
بمعطوف على الجنات فذلك قوله ماهذا الجدار الذى تنزوه اى
بينهما زرع بالرفع يعقلون ه جديد ه خب غير الكوفى خالدون ه
العقاب ه هاد ه بمقدار ه المتعال ه عب بالنهار ه وال ه الثقال ه
المحال ه ضلال ه خب والاصال ه اتخذتم قرا بالادغام بكر وحفص
بالاظهار وقد مر فى البقره والبصير ساحى يستوى قرا بكر بالياء حجته
ذلك ان تانيث الظلمات غير حقيقى فجاز تذكيره مثل فمن جاءه
موعظه ذهب الى الوعظ وكذلك ذهبوا فى الظلمات الى معنى
المصدر فيكون بمعنى الاظلام والظلام ومثله واخذ الذين ظلموا
الصيحه يعنى الصياح وقرا حفص بالتاء التانيث الظلمات فذهب
الى اللفظ لا الى المعنى والنور غير الكوفى القهار ه يوقدون
قرا بالياء بكر على الخبر عما قبله من قوله ام جعلوا لله شركاء خلقوا
كخلقه فتشابه الخلق عليهم وقرا حفص بالتاء على الخطاب لقوله
قل الله اى قل لهم مما توقدون الامثال ه والحساب ه شامى المهاد ه
نصف الجزو الالباب ه الميثاق ه الحساب ه الدار ه باب خب ه
الدار ه الدار ه متاع ه اناب ه القلوب ه عب ماب ه متاب ه
الميعاد اتخذتم قرا بكر بالادغام وقد ذكر فى البقره عقاب ه

هاد ه خب واق ه النار ه ماب ه واق ه كتاب ه عب الكتاب ه
الحساب ه الحساب ه الدار ه الكتاب ه عد بين الرعد وابراهيم
عليه السلام من قوله تعالى الكتاب الى الحميد اربع وثمانون وجها على
رواية بكر وكذلك على رواية حفص سورة ابراهيم عليه السلام اثنتا
وخمسون اية وهى مكية الر قرا بكر بالامالة وقد مر فى فصل الامالة
وقرا حفص بالفتح النور حجازى وشامى الحميد ه شديد ه بعيد ه
الحكيم النور حجازى وشامى شكور ه عظيم ه لشديد ه حميد ه
مريب ه مبين ه حزب وقيل الم ياتكم وقيل واذ قال موسى
وقيل بسلطان مبين وقيل فليتوكل المتوكلون وقيل هو الضلال
المؤمنون ه المتوكلون ه الظالمين ه وعيد ه خب عنيد ه صديد ه
غليظ ه البعيد ه جديد ه لب عزيز ه محيص ه لى قرا بكر بالسكون
وحفص بالفتح وقد مر فى البقره بكلمه عهدى الظالمين اليم ه سلام ه فى السماء ه
يتذكرون ه من قرار ه ما يشاء ه البوار ه القرار ه النار ه خلال ه
والنهار ه الانهار ه غير بصرى كفار ه الاصنام ه رحيم ه خب
يشكرون ه فى السماء ه الدعاء ه دعاء ه الحساب ه عب الظالمون شاى
الابصار ه هواء ه من زوال ه الامثال ه الجبال ه خب الانتقام ه
القهار ه فى الاصفاد ه النار ه الحساب ه عب الالباب ه بين ابراهيم
عليه السلام والحجر من قوله تعالى الالباب الى مبين اربع وثمانون وجها
برواية بكر وكذلك برواية حفص سورة الحجر تسع وتسعون ايه
وهى مكية الر قرا بكر بامالة الراء وقد مر فى فصل الامالة وحفص

بالفتح مبين ٥ الجزء الرابع عشر اياته مائتان وست وعشرون ايه
مسلمين ٥ يعلمون ٥ معلوم ٥ ليستاخرون ٥ لمجنون ٥ الصادقين
ما ننزل الملئكة قرا ابكر بالتاء وضمها وفتح الزاى وتشديدها و
برفع الملئكة على البناء للمفعول من نزل على ان الفعل مسند الى
المفعول به فى اللفظ وهو فى المعنى لله عز وجل على معنى
وينزل الملئكة الا انه عدل الى ما لم يسم فاعله لبعده من ذكر الله
كما قال خلق الانسان من عجل ساريكم والمعنى خلق الله الانسان
لانه خالقه وحده وقرا بالنون حفص وضمها وكسر الزاى وتشديدها
والملئكة بالنصب وما ننزل الملئكة الا بالحق الا تنزيلا ملتبسا
بالحكمة والمصلحة ولا حكمة فى ان تاتيكم عيانا تشاهدونهم و
يشهدون لكم بصدق النبى صلى الله عليه وآله لانكم حينئذ
تصدقون عن اضطرار ومثله قوله تعالى وما خلقنا السموات و
الارض وما بينهما الا بالحق وقيل الوحى او العذاب واذا جواب
وجزاء لانه جواب لهم وجزاء لشرط مقدر تقديره ولو نزلنا الملئكة
ما كانوا منظرين وما اخر عذابهم منظرين ٥ لحافظون ٥ الاولين
ليستهزؤن ٥ المجرمين ٥ الاولين ٥ يعرجون ٥ مسحورون ٥
للناظرين ٥ رجيم ٥ مبين ٥ موزون ٥ برازقين ٥
معلوم ٥ بخازنين ٥ الوارثون ٥ المستاخرين ٥ عليم ٥
مسنون ٥ السموم ٥ مسنون ٥ ساجدين ٥ اجمعون ٥
الساجدين ٥ مع الساجدين ٥ مسنون ٥ رجيم ٥ الدين ٥

يبعثون ٥ من المنظرين ٥ المعلوم ٥ اجمعين ٥ المخلصين ٥
مستقيم ٥ الغاوين ٥ اجمعين ٥ جزء قرا شعبة بضم الزاى وحفص
بسكونها وقد مر فى اخر البقره مقسوم ٥ وعيون قرا ابكر بكسر العين
وحفص بضمها وقد مر فى البقره فى كلمه البيوت امنين ٥
متقابلين ٥ بمخرجين ٥ الرحيم ٥ الاليم ٥ ابرهيم ٥ وجلون ٥
عليم ٥ تبشرون ٥ من القانطين ٥ الضالون ٥ المرسلون ٥
مجرمين ٥ اجمعين ٥ قدرنا قرا ابكر بتخفيف الدال وكذلك
فى النمل على الاصل من قدر يقدر قدرا ووجه هذه القراءة
قوله قد جعل الله لكل شئ قدرا وقرا حفص بالتشديد الدال
على انه للمبالغة فى الفعل والتكثير قدر يقدر تقديرا الغابرين ٥
المرسلون ٥ منكرون ٥ يمترون ٥ لصادقون ٥ تؤمرون ٥ مصبحين ٥
يستبشرون ٥ تفضحون ٥ تخزون ٥ العالمين ٥ فاعلين ٥ يعمهون ٥
مشرقين ٥ من سجيل ٥ للمتوسمين ٥ مقيم ٥ للمومنين ٥ لظالمين ٥
مبين ٥ المرسلين ٥ معرضين ٥ بيوتا قرا ابكر بكسر الباء وحفص
بضمها وقد مر فى البقره امنين ٥ مصبحين ٥ يكسبون ٥ الجميل ٥
العليم ٥ العظيم ٥ للمومنين ٥ المبين ٥ المقتسمين ٥ عضين ٥
اجمعين ٥ يعملون ٥ حزب وقيل اخر السوره المشركين ٥ المستهزئين ٥
يعلمون ٥ يقولون ٥ الساجدين ٥ اليقين ٥ بين الحجر والنحل
من قوله تعالى اليقين الى تستعجلوه مائتان وستة عشر وجها

سورة النحل مائة وثمان وعشرون ايه وهى مكية

يشركون ۵ فاتقون ۵ يشركون ۵ مبين ۵ ياكلون ۵ ترجون ۵
لرؤف قرا ابو بكر بالهمزه من غير اشباع وحفص بالهمزه مع
الاشباع وقد مر في البقره رحيم ۵ تعلمون ۵ اجمعين ۵ تسيمون ۵
ننبت قرا بالنون بكر وعلى ان الله تعالى مخبر بذلك عن نفسه
بلفظ الجمع لتفخيم الشان وقرا حفص بالياء رد القول هو الذى
انزل من السماء يتفكرون ۵ والقمر من قرا بفتح الميم من نجوم
فوقفه مطلق على القمر ومن ضم الميم لا يقف والنجوم مسخرات
قرا بكر بفتح الميم من والنجوم وحفص بالرفع ومسخرات بالكسر
لبكر والرفع لحفص انه حمل والشمس والقمر على ماقبله مجى
وسخر الشمس والقمر في موضع اخر وابتدا والنجوم وجعل مسخرات
خبر المبتدا الظهور وجهه في المعنى من غير اظهار فيه او تقديره على
وجه لا يحسن او يحتاج الى اعتذار له وعله حسن هذا الوجه
انه عطف على ماقبله على الليل والنهار لقربه من سخر ودلالة
سخر لكم الشمس والقمر في موضع اخر عليه وابتدا والنجوم مسخرات لبعده
من سخر وحسن تقدير مسخرات فيه وذهب بعضهم الى ان نصب الشمس
والقمر بسخر ونصب النجوم مسخرات باضمار جعل لانه لا يحسن في الكلام
ان تقول وسخر النجوم مسخرات وانما جاز حذف جعل لدلالة سخر عليه
لانه يشبهه في المعنى ومثله غشاوة بالنصب باضمار جعل
يعقلون ۵ يذكرون ۵ تشكرون ۵ تهتدون ۵ تهتدون ۵ تذكرون
قرا بكر بالتشديد الذال وحفص بالتخفيف وقد مر في الانعام رحيم ۵

تعقلون

تعلنون ۵ يخلقون ۵ يبعثون ۵ مستكبرون ۵ المستكبرين ۵ الاولين ۵
يزرون ۵ لا يشعرون ۵ الكافرين ۵ تعملون ۵ يظلمون ۵ يستهزؤن ۵
المبين ۵ المكذبين ۵ ناصرين ۵ لا يعلمون ۵ كاذبين ۵ فيكون ۵
يعلمون ۵ يتوكلون ۵ يوحى قرا شعبه بالياء وبالالف وقرا حفص
بالنون والكسر وقد مر في يوسف عليه السلام لا يعلمون ۵ يتفكرون ۵
لا يشعرون ۵ بمعجزين ۵ لرؤف قرا بكر بغير الاشباع وقرا حفص بالاشباع
رحيم ۵ داخرون ۵ لا يستكبرون ۵ ما يؤمرون ۵ نصف الجزو في قول
ابى عمرو وغيره وقيل افغير الله تتقون وعن خلف رواى حمزه
لعلهم يتفكرون وقيل كن فيكون فارهبون ۵ تتقون ۵ تجئرون ۵
تشركون ۵ تعلمون ۵ تفترون ۵ يشتهون ۵ كظيم ۵ يحكمون ۵ الحكيم ۵
يستقدمون ۵ مفرطون ۵ اليم ۵ يؤمنون ۵ يسمعون ۵ نسقيكم هنا
وفي المؤمنين قرا بكر بفتح النون لغة قريش والضم فيه لغة
حمير لحفص لشاربين ۵ يعقلون ۵ بيوتا قرا بكر بالضم لكسر
حفص بالضم وقد مر في البقره يعرشون قرا بكر بضم وبالكسر حفص
وقد مر في الاعراف يتفكرون ۵ قدير ۵ تجحدون ۵ قرا بكر
بالتاء الخطاب قبله وبعده وقيل هو على مخاطبة صلى الله عليه واله
اياهم بذلك على معنى قل لهم افبهذا النعم التى تقدم ذكرها تجحدون
كما قال فلا تضربوا لله الامثال لانه لا يصلح دخول المؤمنين هذه
الخطاب وقرا بالياء حفص حملا على قوله وبنعمة الله هم يكفرون ۵
ولا يستطيعون ۵ لا تعلمون ۵ يستوون ۵ لا يعلمون ۵ مستقيم ۵

قدير تشكرون يؤمنون بيوتكم قرا ابكر بكسر الباء وحفص بضمها وقد مر
فی البقرة حين تسلمون المبين الكافرون يستعتبون ورا
قرا ابكر بامالة الراء والهمزه فی الوقف وبامالة الراء ونصب الهمزه فی
الحالين وقرا حفص بفتح الراء والهمزه وقد مر فی بحث الامالة ينظرون
واذا ارا الذين مر لكاذبون حزب وقيل اوفو بعهد الله يفترون
يفسدون للمسلمين تذكرون قرا ابكر بالتشديد وحفص بالتخفيف وقد
مر فی الانعام تفعلون تختلفون تعملون عظيم تعملون يعملون
تعلمون الرجيم يتوكلون مشركون لا يعلمون للمسلمين مبين
اليم لكاذبون عظيم الكافرين الغافلون الخاسرون رحيم
لا يظلمون يصفون ظالمون تعبدون رحيم لا يفلحون اليم
يظلمون رحيم من المشركين يختلفون بالمهتدين للصابرين
يمكرون محسنون بين النحل واسرائيل من قوله محسنون
البصير مائة وعشرون وجها سورة بنی اسرائيل مائة واحدى
عشرة اية وهی كبير الجزء الخامس عشر اياته
البصير وكيلا شكورا كبيرا مفعولا نفيرا ليسوء قرا ابكر بفتح الهمزه
على فعل الواحد والضمير لله عز وجل او للوعد والبعث وقرا حفص
بضم الهمزه وبعدها واو على فعل الجمع ومعناه فاذا جاء وعد المدة
الاخره بعثناهم ليسوءوا ای وجوهكم ليجعلوها بادية اثار المساءة والكآبة
فيها كقوله سيئت وجوه الذين كفروا تتبيرا حصيرا كبيرا اليما
عجولا تفصيلا منشورا حسيبا رسولا تدميرا بصيرا محظورا

مستغنی عن الصابرين

مشكورا محظورا مخذولا اف قرا شعبة بكسر الفاء من غير تنوين
وقرا حفص بالتنوين وهذه الاوجه لغات بمعنى فلا تقل لهما ما فيه ادنى تبرم
ای اذا اسنا فينبغی ان تتولى من خدمتهما و الاحسان اليهما
قولا مثل ما تولياه من خدمتك والاحسان اليك من غير تبجر ولا
كراهة فيهما لان اف كلمة تستعمل فيما يكره ويستقذر وهو
فی الاصل مصدر سمی به الفعل من قول العرب افة وتفة ای
نتنا وقذرا وقد قيل الاف وسخ الاظفار والتف ما يوخذ من
الارض من شیء حقير وقيل الاف وسخ الاذن والتف وسخ الاظفار
وقيل معناه الاحتقار والاستصغار وذكر ابن الانباری ان لا يثنى
ولا يجمع ولا يونث ولا يستعمل له ماض ولا مستقبل ولا مصدر
لانه جرى عندهم مجرى الاصوات المحكية نحو عاق وصه ومه ووجه اف
بكسر الفاء بلا تنوين انه اسم للفعل ايضا وبنی على الكسر لانه اصل حركة
التقاء الساكنين كما قالوا امس يا هذا بالكسر لذلك ووجه اف بالكسر و
التنوين مثل وجه بالكسر ولا تنوين الا ان التنوين يدل على تنكيره وقال
ابو بكر بن الانباری من خفض ونون قال خفضت لان الاداة
مبنية على الجزم والمجزوم اذا حرك حرك بالكسر ولحق التنوين بعد
الكسر تكثير الحروف فقيل صه ومه بالتنوين لقلة حروفها وقيل طاق و
عاق فی حكاية صوت المطر وصوت الغراب تكثير الحرفين ايضا اذ
الالف حرف خفی وقد يأتی صلة للفتحة فتكون غير معتد بها قال ودخل التنوين
فی اف مكثرا لها لما جرت الفاء مجرى واحد بالادغام اللازم فيها كريما

صغيرًا ۝ غفورًا ۝ تبذيرًا ۝ كفورًا ۝ ميسورًا ۝ محسورًا ۝ بصيرًا ۝ كبيرًا ۝
سبيلًا ۝ منصورًا ۝ مسؤلًا ۝ بالقسطاس قرا ابوبكر بضم القاف وحفص
بكسره وهو القرسطون قبان وقيل كل ميزان صغير او كبير من موازين
الدراهم وغيرها تاويلًا ۝ مسؤلًا ۝ طولًا ۝ مكروهًا ۝ مدحورًا ۝ عظيمًا ۝
نفورًا ۝ يقولون قرا شعبة بالتاء لان المشركين مخاطبون بخطاب النبي
صلى الله عليه وآله اياهم بهذا الكلام على معنى قل لهم في خطابك
اياهم لو كان معه آلهة كما تقولون ايها المشركون علوا كبيرا وقرا
حفص بالياء ان المشركون لم يكونوا مخاطبين حين نزل القرآن على
رسول الله صلى الله عليه وآله ووجه الكلام الى لفظه الغيبة لذلك
كما قال قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وعلوا في
معنا تعاليا والمراد البراءة من ذلك والنداء ومعنى وصف العلو بالـ
الكبير المبالغة في معنى البراءة والبعد مما وصفوا العلو بالكبير المبالغ
فيه سبيلًا ۝ كبيرًا ۝ يسبح قرا ابوبكر بالياء لتقدم الفعل ولما روى
عن ابن مسعود انه قال اذا اختلفتم في الياء والتاء فاجعلوها ياء و
قرا حفص بالتاء لتانيث السموات ولان في قراءة ابي سبحت له
السموات غفورًا ۝ مستورًا ۝ نفورًا ۝ مسحورًا ۝ سبيلًا ۝
حديدًا ۝ حزب حديدًا ۝ قريبًا ۝ قليلًا ۝ مبينًا ۝ وكيلًا ۝
زبورًا ۝ تحويلًا ۝ محذورًا ۝ مسطورًا ۝ تخويفًا ۝ كبيرًا ۝
طينًا ۝ قليلًا ۝ موفورًا ۝ ورجلك قرا شعبة بسكون الجيم ذكر في الكشاف
استفزه واستخفه والفز الخفيف واجلب من الجلبة وهي الصياح

والخيل الخيالة ومن قول رسول الله صلى الله عليه وآله يا خيل الله
اركبي والرجل اسم جمع للرجال ونظيره الركب والصحب وقرا حفص
بكسر الجيم قرئ ورجلك على ان فعلا بمعنى فاعل تعب وتاعب
ومعناه وجمعك الرجل غرورًا ۝ وكيلًا ۝ رحيمًا ۝ كفورًا ۝ وكيلًا ۝
تبيعًا ۝ تفضيلًا ۝ فتيلًا ۝ اعمى اعمى قرا ابوبكر بامالتهما وحفص بالفتح
وقد مر في الامالة سبيلًا ۝ خليلًا ۝ قليلًا ۝ نصيرًا ۝ خلفك
قرا ابوبكر بغير الف معناه بعدك اي بعد خروجك ونصب على الظرف
في هذا الوجه وقرا حفص بالالف ومعناه على وجهين احدهما
انه بمعنى بعدك قال عفت الديار خلافهم فكانما بسط الشواطب
بينهن حصيرا اي بعدهم وقال يونس خلفك وخلافك لغتان
والاخر انه مصدر خالف يخالف بمعنى مخالفتك ونصب عند البصريين
على المفعول له اي لخلافك قليلًا ۝ تحويلًا ۝ مشهودًا ۝ محمودًا ۝
نصيرًا ۝ زهوقًا ۝ خسارًا ۝ ونا قرا ابوبكر بكسر بفتح النون وامالة
الهمزة من النأي وهو البعد لان الفها منقلبة عن ياء وقرا
حفص بفتح النون والهمزة لغة قريش وبها نزل الكتاب مع انه
الاصل لاجماعهم على ينأى في المستقبل وعلى النأي في المصدر وعلة
من امالهما ولم يمل قضى واتى ونحوهما ان الهمزة خفيفة والالف اخفى
الحروف فاراد ان يقرب الالف من الياء ليكون ابين وعلة عاصم في
احدى الروايات في امالة نا وفتحه في حم السجدة الجمع بين اللغتين
في القراءة والايذان بحسنها عنده مع اتباع الاثر في ذلك وحفص ناهنا

بالامالة لقربه من ذكر اعمى وقد كان امالهما لمثل هذه العلة ومعنى
اعراض ونأى بجانبه اعرض عن دعائنا والرغبة الينا ونأى
بجانبه تباعد عن عبادتنا وتعظم عن الاعتراف بنعمتنا وفي
الكشاف ونأى بجانبه تاكيد للاعراض لان الاعراض عن الشئ
ان يوليه عرض وجهه والنأى بجانب ان يلوي عنه عطفه ويوليه
ظهره او اراد الاستكبار لان ذلك من عادة المستكبرين
يؤسا ٥ سبيلا ٥ قليلا ٥ وكيلا ٥ كبيرا ٥ ظهيرا ٥ كفورا ٥
ينبوعا ٥ تفجيرا ٥ قبيلا ٥ رسولا ٥ رسولا ٥ رسولا ٥
بصيرا ٥ سعيرا ٥ جديدا ٥ نصف الجزو وقيل بعباده خبيرا
بصيرا وقيل وكفى بربك وكيلا كفورا ٥ قتورا ٥ مسحورا ٥
مبثورا ٥ جميعا ٥ لفيفا ٥ ونذيرا ٥ تنزيلا ٥ سجدا ٥ لمفعولا ٥
خشوعا ٥ سبيلا ٥ تكبيرا ٥ عب بني اسرائيل والكهف
من قوله تعالى تكبيرا الى قوله عوجا على رواية بكر وكذلك على
رواية حفص سورة الكهف مائة وعشر آية وهي مكية
قرا ابكر عوجا بالتنوين وحفص بسكتة لطيفة على الالف في الاصل
لدنه قرا ابكر باشمام الدال شيئا من الضم بعد اسكانها وكسر
النون والهاء وصلها بياء ووجه ان اسكان الدال لطلب الخفة على
مذهب من يقول في عضد عضد وفي رجل رجل وفي كسر النون مع
اسكان الدال واشمامها وجهان احدهما انه لالتقاء الساكنين
لانهما اذا التقيا في كلمة حرك الثاني منهما بالكسر لانه اصل حركتهما
وليس كسر النون بمن قدما اشمام الدال الضم فللاشعار بان الاصل فيهما
وليس هو بحركة يسمع في اللفظ وانما هو ضم الشفتين فقط ولو كان
بمنزلة الحركة لم يلتق ساكنان ولم يكسر النون لالتقائهما والوجه الاخر
كسر النون ممن قال ابو بكر بن الانباري وذلك ان لدن علب عليها
اجر الاسم فجرت تجري من قبله ومن عنده في تحريك اخره لانها
بمعناها كما جرت قدي وقطني مجرى حسبي وقرا حفص بضم الدال
والهاء واسكان النون وهو المختار على ذلك اصل الكلمة على ان لدن
اسم مثل سبع وعضد ورجل والنون في موضع خفض من الا انها
بنيت على السكون لان لدن اشبهت الحروف لقلة تمكنها ولزومها معنى
الاختصاص والدليل على ان ضم الدال هو الاصل قولهم من لدن
عند الله بضم بعد حذف النون فيما ذكر الفرا على ان النون سنخ
الحرف انك اذا اضفتها الى مكني رددت النون فقلت من لدنك
ومن لدنه بالاجماع منهم على ذلك لانها صادت حينئذ بمنزلة الحرف
في وسط الكلمة بحيث تقوى الحروف ونظير ذلك قولهم هو يات زيدا
باثبات الياء وحذفها استخفافا واجماعهم على اثبات الياء
في قولهم هو يأتيك ويأتيه لما ذكرته من العلة فاما ضم الهاء بعد
النون الساكنة فلانه اصلها حسنا ٥ ابدا ٥ ولدا ٥ كذبا ٥
اسفا ٥ عملا ٥ جرزا ٥ عجبا ٥ رشدا ٥ عددا ٥ امدا ٥ هدى ٥
شططا ٥ كذبا ٥ مرفقا ٥ مرشدا ٥ رعبا ٥ بورقكم قرا شعبة
باسكان الراء وقرا حفص بكسر الراء والوجهان لغتان بمعنى بعضكم

هذه والورق الفضة مضروبة وقيل هي الدراهم وحدها وقال
مجاهد كان اصحاب الكهف مثل اخفاف الابل فوجه كسر الراء انه
اصل الكلمة فرق به بينها وبين الورق الذي هو المال من الابل و
الغنم والورق الذي هو ورق الشجر ووجه سكون الراء على انه
تخفيف الكسرة استخفافا على مذهب من يقول في كبد كبد و
في كتف كتف احدا ابدا مسجدا الحق عزا رشدا تسعا
احدا ملتحدا فرطا حرب وقيل من دونه ملتحدا وقيل
اولئك لهم جنات الفردوس وقيل وحسنت مرتفقا عدا
مرتفقا زرعا نهرا نفرا ابدا منقلبا رجلا احدا ولدا
زلقا طلبا احدا منتصرا عقبا مقتدرا املا
احدا موعدا احدا مدكا عضدا موبقا فراه المجرمون
قرا ابكر بامالة الراء والهمزة وبكسر الراء وفتح الهمزة
في الحالين وقرا حفص بفتحها وقد ذكرت في باب الامالة
مصرفا جدلا قبلا هزوا قرا شعبة بالهمزة وقرا حفص بالواو
وقد لعم في البقرة وقرا ابدا موئلا لمهلكهم قرا شعبة بفتح
اللام ومهلك اهله في النمل وقرا حفص بفتح الميم وكسر اللام فيهما
ومعنى الوجهين واحد اي لهلاكهم او وقت هلاكهم
موعدا حقبا سربا نصبا وما انسانيه قرا ابكر بكسر الهاء و
حفص بضمها وعلة خصوصية حفص ضم الهاء والتنبيه على
ان في قوله ان اذكره بدلا من الهاء وهو متصل بها ومقدم اليها

المعنى على الوجه الذي ذكرته وان تاخرعنه في اللفظ لتوسط الشيطان
بينهما وهكذا هو في حرف عبد الله وما انسانيه ان اذكره الا الشيطان
فيما ذكر النقاش والدلالة على انه اصل الهاء مع ساكلة ما بعده في
رفع الهاء من قوله ان اذكره واتخذ سبيله فحسن ذلك فيه للمجاورة
ايضا وقيل انما ضما الهاء من انسانيه فرارا من توالي الكسرات وهي
النون والياء الساكنة بمنزلة الكسرة والالف المكسورة بعد الهاء
فلو كسر الهاء ايضا لاجتمع اربع كسرات مع مجاورة قوله ان اذكره
واتخذ سبيله والهاء فيهما مضمومة عجبا قصصا علما
رشدا معي قرا ابكر بسكون الياء وحفص بفتح على ما قدم في الاعراف
صبرا خبرا امرا ذكرا امرا معي وقدم صبرا عذرا
نكرا قرا ابكر بضم الكاف وحفص بسكونها وهما لغتان قال مقاتل
نكرا امرا فظيعا وقال الكلبي منكرا وقال قتادة النكر اشد
من الامر وفي الكشاف نكرا وقرا بضمتين وهو المنكر وقيل النكر
اقل من الامر لان قتل نفس واحدة اهون من اغراق اهل السفينة
وقيل معناه حيث شيئا انكر من الاول لان ذلك كان خرقا
يمكن تداركه بالسد وهذا لا سبيل الى تداركه الجزء السادس عشر
اياته معي وقدم في صبرا
من لدني قرا ابكر بالاشمام وحفص بالضم وقدم في اول هذه السورة
لتخذت قرا بالادغام شعبة وحفص بالاظهار وقدم في البقرة اجرا
صبرا ذكرا سببا سببا حامية قرا ابكر بالالف بعد الحاء
وبياء بعد الميم من غير همزة ومعناه على وجهين احدهما في ماء حار

صبرا غصبا وكفرا
رحما

من قوله نار حامية يقال حميت تحمى حميا اذا اشتدت حرارتها والاخران تكون ذات حامية على وزن فاعلة مثل حمية في المعنى وقرا حفص حمئة مهموز بغير الف على معنى في غير ذات حماة يقال حمئت العين تحما حماء وحماة تهاواذا القيت فيها الحماءة وهي طينة سوداء منتنة والوجهان مختاران وهما في المعنى واحد لان الشمس تغرب في عين ما حارة ذات حماءة كما قال كعب الاحبار في احدهما في التورية تغرب في ماء وطين فاخبر الله عز وجل في العنيين لفظه تحملها ثم دحض للنبير صلى الله عليه والهما ان يقرا هذا مرة وبهذا مرة

قوما حسنا نكرا كما مر جزاء الحسنى قرا ابكر برفع الهمزة من غير تنوين ومعناه على ثلثة اوجه الاول فله جزاء الخلال الحسنى يعني اعماله الصالحة ويكون محل الحسنى خفضا باضافة الجزاء اليها والثاني ان يكون الحسنى هي الجنة فاضيف اليها اضافة الشي الى نفسه لاختلاف اللفظين كما قال احق اليقين ودار الاخرة وهو مذهب الفراء قال بن الانباري وانما صلح ذلك لان الحسنى لما جعلت واقفة على كل خصلة صار الجزاء بعضا لها حين وقعت على الجزاء وغيره فجرى ذلك منهم مجرى قولهم جنة الخضراء ومسجد الجامع ونحوها والثالث ان يراد به فله جزاء الحسنى بالرفع والتنوين الا ان التنوين حذف لالتقاء الساكنين سكون النون واللام وتكون الحسنى هي الجزاء ومحلها رفع على انها بدل من الجزاء قال بن الانباري ويجوز ان يكون محل الحسنى نصبا على تقدير فله جزاء يجزى الجزى الحسنى والحسنى تانيث الاحسن اى الافضل في الحسن وقرا حفص جزاء بالنصب والتنوين ومعناه فله الجنة جزاء ثلثة اقوال الاول ان يكون جزاء هو عن الزجاج والثاني ان يكون انتصاب الجزاء على المصدر لان في قوله

فله

فله الحسنى معنى فيجزى الحسنى جزاء كما قالت العرب هو لك هبة معنى هو موهوب لك هبة عن الانباري والثالث وهو قول الكسائي والفرا وفيما ذكر ابو طاهر ان يكون الجزاء منصوبا على التفسير لانه لما قال فله الحسنى احتمل ان يكون تفضلا واحتمل ان يكون جزاء لعمله فاخرج الجزاء مفسرا عن المعنى الذي قصد له كما قالوا هو اوسعكم دارا ثم اتبع سببا ستراً خبراً سببا السدين قرا شعبة بضم السين وقرا حفص بفتحه حيث كان وهما لغتان مثل الشم والسم للثقب والضعف والضعيف وفي الكشاف بين السدين اى بين الجبلين وهما جبلان سد ذو القرنين ما بينهما قرى بالضم والفتح وقيل ما كان من خلق الله فهو مضموم وما كان من عمل العباد فهو مفتوح لان السد بالضم فعل بمعنى مفعول اى هو مما فعله الله وخلقه والسد بالفتح مصدر حدث يحدثه الناس وانتصب بين على انه مفعول به مبلوغ كما انجر على الاضافة في قوله هذا فراق بيني وبينك وكما ارتفع في قوله تقطع بينكم لانه من الظروف التي تستعمل اسماء وظروفا وهذا المكان في منقطع ارض الترك مما يلي المشرق قولا سدا كما ردما قرا ابكر بكسر التنوين ووصل الف ايتوني وهمزة ساكنة والابتداء ايتوني بكسر الالف بعدها ياء ساكنة وكذلك قال ايتوني في الابتداء ومعنى ايتوني بوصل الالف وكسرها في الابتداء ايتوني زبر الحديد ايتوني بقطر شل جيئوني به فسقطت الباء وعمل الفعل فيما بعدها النصب كما قالت العرب ايقنت بالخير وايقنت الخير وتعلقت بالخطام وتعلقت الخطام وامرتك بالخير و

امرتك الخير ولا يجوز حذف حرف الجر في كل موضع قياما على ما ذكره النحويين
لانه مما يطرد به الباب ولكن يستعمل الحذف فيما استعملته العرب فقط
وقرا حفص بقطع الالف في الحرفين في الحالين والوجهان من الحرفين
في المعنى واحد وهو جيئوني وبين ياجوج وماجوج بزبر الحديد
وبقطرا افرغ عليه والردم الحاجز الحصين الموثق وهو اكبر من السد
من قولهم ثوب مردم رقاع فوق رقاع فمعنى اتوني بمد الالف ناولوني
زبر الحديد وناولوني قطرا افرغ عليه مثل اتوني بمعنى جيئوني بزبر
ائتيته واتيت به بمعنى واحد مثل اذهبته وذهبت به اتنا غداءنا بمعنى
ائتنا به ومثله كثير والقطر النحاس المذاب لانها يقطر والزبر الحديد
قطعه والناصب لقطر اتوني على ما ذكر من التقدير ويجوز ان يكون ناصبه
افرغ ويكون منصوب اتوني قطرا فاكتفا بمعمول الثاني من معمول
الاول لدلالته عليه الصُدفين قرا ابكر بضم الصاد وسكون الدال و
قرا حفص بفتحها وهذه الاوجه لغات بمعنى واحد قال جار الله العلامة
في الكشاف الصدفان جانبا الجبلين لانهما يتصادفان اى يتقابلان
وقال قتاده والضحاك هما جبلان فالصدفين بفتحها لغة اهل الحجاز
وبضم الصاد وسكون الدال لغة قريش لان اسكان الدال التخفيف
الضمة لطلب الخفة قطرًا ٥ نقبًا ٥ حقًا ٥ جمعًا ٥ عرضًا ٥ سمعًا ٥
نزلًا ٥ اعمالًا ٥ صنعًا ٥ وزنًا ٥ هزوًا قرا ابكر بالهمزه وحفص بالواو
وقد مر في البقره نزلًا ٥ حولًا ٥ مددًا ٥ احدًا ٥ بين الكهف
ومريم عليها السلام من قوله تعالى احدا الى قوله كهيعص اثنى عشر

وجها على رواية بكر وكذلك على رواية حفص سورة مريم عليها السلام
ثمان وتسعون اية وهي مكية كهيعص ٥
قرا ابكر باماله الهاء والياء لاستوائهما في التانيث فلذلك كسرهما وقرا
حفص بفتحهما على التفخيم وبه نزل القران وفي العين الطول والتوسط
لكل القراء زكرياء قرا ابكر بهمزه مفتوحه وحفص من غير همز وقد ذكر
في ال عمران خفيًا ٥ شقيًا ٥ وليًا ٥ رضيًا ٥ خب يا زكرياء كما مر سميًا ٥
عتيًا حرفان وبكيا وجثيا حرفان وصليا بضم اوايل هذه الاحرف
عن شعبه وكسرهم حفص الوجهان لغتان الا انها مختلفة الاصول و
المعاني فمن اجل هذه احتجت الى ان اتكلم فيها هنا فقوله عتيا مصدر
يعتوا اذا يبس صلب بنات الواو ومنه قيل ملك عات اذا كان
قاسي القلب وقوله بكيا جمع باك من بكى يبكي من بنات الياء ونصبه
على الحال ويجوز ان يكون مصدرا كالبكاء بمعنى خروا سجدا وبكوا بكيا
وقوله جثيا جمع جاث وهو البارك على ركبتيه من جثا يجثو من بنات
الواو وينصبه على الحال بمعنى جاثين على الركب قوله صليا مصدر
صلى يصلي وهو اللزوم وقيل الدخول واصله الياء منه الواو لانه
من الصلا مقصور وهو عظم في العجز سمي بذلك لشدة ملازمته موضع
وتثنى الصلوة منه قوله نارا حاميه تلازمها واعلم ان المفعول اذا كان
جمعا معتل اللام واللام منه واو نحو عتى وجثى قلبت الواو منه ياء ثم
قلبت واو فعول الى الياء التي بعدها وادغمت فيها وكسرها ما قبلها
ليصح لانه لا يكون يا ساكنه وقبلها ضمه وكذلك حكم فعول اذا كان جمعا

ولام الفعل منه ياء قلب الواو التى قبل الياء الى الياء وادغامها فيها
قياسا مطردا كقوله بكيا ونحوها ويجوز كسر فاء الفعل منها للتوفيق
بين اول الكلمة واخرها طلبا للخفة ويجوز ضمها دلالة على اصل بنائها
وهما يطردان فيهما واذا كان فعول مصدر معتل اللام واللام منه
واو جاز قلب الواو منه يا على التشبيه بفعول اذا كان جمعا لانهما
يتفقان كثيرا فى اللفظ كقولك قعدت قعودا ونحو ذلك وعليه قرأ
عتيا وصليا وجثيا بكسر اوايلها وبكيا بضم الواو ولها ان عتيا و
صليا وجثيا لما غيرت تغييرين وهما قلب الواو التى قبلها الى الياء
ففى سبب التغير فيها فغيرت اوايلها بالكسر اتباعا لكسر ما بعدها
وحسن فيها لذلك ولما لم يغير بكيا التغييرين الذين ذكرنا اذا كانت
لام الفعل منها ياء ضعف سبب التغيير فيها فلم يقو ان تغير اولها عن
الضم الذى هو اصله لذلك والدليل على ما ذكرته اجماعهم على كسر القاف
من القسى لكثرة التغييرات فيها مع اجماعهم على ضم اول مضيا وكسر قبله
لقلة التغيير فيها ويزداد الضم فى بكيا حسنا لاحتماله ان يكون مصدرا
بمنزلة مضيا للجمع على ضم اوله مع مشاكلته فى الضم قوله خروا سجدا
قبله شيئا ه سويا ه وعشيا ه صبيا ه تقيا ه زكيا ه بغيا ه
مقضيا ه وقيل ما ذكر فى الكتاب وقال ابو عمرو وهو الذى
قصيا ه مت قرأ ابكر بضم الميم من مات يموت على فعل يفعل مثل
يدوم وقال يقول وكان يكون ولو كانت على اللغة الاخرى لكانت
تماتون ويوم امات فى قوله ويوم اموت واصل الكلمة عند اهل

البصرة

البصرة موت مثل قول ثم ضم الواو فصارت موت وانما ضموا الواو لانهم ارادوا
ان ينقلوا الحركة التى كانت على الواو الى الميم وهى الفتحة فلو نقلوها الى الميم
لان الميم كانت مفتوحة فى الاصل ويقع اللبس من حركة الاصلية
وايضا لم تكن هناك علامة تدل على الواو المحذوفة فضموا الواو لهذه العلة
ثم نقلوا ضمة الواو الى الميم فصارت موت واتصل بها تاء المتكلم فسكنت
التاء فاجتمع ساكنان الواو والتاء فحذفت الواو وادغمت التاء
فصارت مت وكذلك الكلام فى قلت وقرأ حفص بكسر الميم على وجهين
الاول ما قاله الخليل يقال مت تموت على فعل يفعل مثل فضل يفضل و
كان الاصل عنده موت على وزن فعل ثم استثقل الكسرة على الواو
فنقلت الى الميم فصارت موت ثم حذف الواو لما اتصلت بها تاء
المتكلم لاجتماع الساكنين فصارت مت فهذا فى المعتل وفضل يفضل
فى الصحيح والثانى ما قال الفراء مت ماخوذة من يمات على فعل يفعل
مثل سمع يسمع وكان الاصل يموت نقلوا فتحة الواو الى الميم وقلبوا الواو
الفا لانفتاح ما قبلها فصارت يمات الا انه لم يجئ يمات فى المستقبل
هذا على تداخل اللغتين الماضى من حد علم والمستقبل من حد نصر وفيه
توسع للكلام كما قالوا رايت بالهمزة فى الماضى واجمعوا على ترك الهمزة
فى المستقبل فقالوا ترى او يرى فخالفوا بين لفظ الماضى والمستقبل
فلذلك خالفوا من مت تموت ولم يقولوا يمات نسيا قرأ شعبة بكسر النون
وهو ما من حقه ان يطرح وينسى كخرقة الطامث ونحوها كالذبح اسم ما
ذبح فى قوله تعالى وفديناه بذبح عظيم وعن يونس العرب اذا ارتحلوا عن الديار

بها

شائر

قالوا انفطروا انساكم اى المشى اليسير نحو العصا والقدح تمنت شساتا فلا يو
له من شانه وحقران ينسى فى العادة وقدلسنى واطرح فوجد فيران ينسى فى
العادة وقدلسنى واطرح فوجد غير النسيان الذى هو حقر وذلك لما لحقها من فرط
الحيط والنشور من الناس على حكم العادة والبشرية لا كراهة لحكم الله وقر حفص
بفتح النون قال الفراء هما لغتان كالوتر والوتر والجر والجر ويجوزان يكون مسمى
بالمصدر كالحمل منسيا ۵ من تحتها قرا ابكر بفتح الميم والتاء اى وهو جبرائل وقيل
تقتل الولد كالقابلة وقيل هو عيسى عليه السلام وقيل تحتها اسفل من مكانها
لقوله تجرى من تحتها الانهار وقيل كان اسفل منها تحت الاكمة فصاح بها
لا تحزنى وقرا حفص بكسر الميم والتاء وفى ناديها ضمير الملك او عيسى و
عن قتادة الضمير فى تحتها للنخلة سريا ۵ تساقط قرا ابكر بادغام التاء الثانية
والسين واصله تتساقط بطرح التاء الثانية وقرا حفص بالياء اى الجذع
ورطبا تميز والطاء بالوجهين مجزوما على جواب الامر وهو هدى جنيا
انسيا ۵ خب فريا ۵ بغيا ۵ صبيا ۵ نبيا ۵ حيا ۵ عب شقيا ۵ حيا ۵
يمترون ۵ فيكون ۵ مستقيم ۵ خب عظيم ۵ مبين ۵ يومنون ۵
يرجعون ۵ ابرهيم مكى ومثلها خير نبيا ۵ غب شيئا ۵ سويا ۵
عصيا ۵ وليا ۵ مليا ۵ حب حفيا ۵ شقيا ۵ نبيا ۵ عليا ۵ نبيا ۵ عب
نجيا ۵ نبيا ۵ نبيا ۵ مرضيا ۵ نبيا ۵ خب عليا ۵ وبكيا ۵ غيا ۵
شيئا ۵ ماتيا ۵ عب وعشيا ۵ تقيا ۵ نسيا ۵ سميا ۵ مت قرا ابكر
بضم الميم وحفص بكسرها وقدم فى هذه السورة جثيا ۵ خب
صليا
شفيا ۵ جثيا وقدم من قبل عتيا ۵ وقدم فى هذه السورة

مقضيا ۵ جثيا ۵ وقدم نديا ۵ ورئيا ۵ مدا ۵ ب الكل غير الكوفى جندا ۵
مردا ۵ وولدا ۵ عهدا ۵ مدا ۵ فردا ۵ عزا ۵ ضدا ۵ ازا ۵
عدا ۵ وفدا ۵ وردا ۵ عهدا ۵ ولدا ۵ ادا ۵ ينفطرن قرا ابكر
بالنون وكسر الطاء كقوله اذا السماء انفطرت والسماء منفطر به
والانفطار من فطره اذا شقه وقرا حفص بالتاء وفتح الطاء لقوله تعالى
تشقق السماء والتفطر من فطره اذا شققه وكرر الفعل فيه
هدا ۵ ولدا ۵ ولدا ۵ عبدا ۵ عدا ۵ فردا ۵ ودا ۵ لدا ۵ ركزا ۵
نصف الجزو وقيل ويأتينا فردا وهذان القولان لابى عمرو وخاصة
وقال غيره لهم عدا وعن خلف عن هشام ان يتخذ ولدا بين مريم عليها السلم
وطه من قوله تعالى ركزا الى طه ستة اوجه على قراءة بكر وكذلك
على رواية حفص سوره طه مائة وخمس وثلثون اية وهى مكية
طه قرا ابكر بامالة الطاء والهاء للتسوية بينهما لاستوائهما فى الثانى
وقرا حفص بفتحهما على الاصل طه ۵ لب لتشقى ۵ العلى ۵ يخشى ۵
استوى ۵ الثرى ۵ حب اخفى ۵ الحسنى ۵ موسى ۵ را قرا ابكر بامالة
الراء وحفص بفتحها وقدم فى الامالة هدى ۵ ياموسى ۵ ب طوى ۵
يوحى ۵ لذكرى ۵ لتسعى ۵ فتردى ۵ خب ياموسى ۵ ولى قرا شعبة
بسكون الياء وحفص بفتحها وقدم فى البقرة فى بحث بيتى اخرى ۵
ياموسى ۵ تسعى ۵ الاولى ۵ عب اخرى ۵ الكبرى ۵ طغى ۵ صدرى ۵
امرى ۵ لسانى ۵ قولى ۵ اهلى ۵ اخى ۵ ازرى ۵ عب امرى ۵ كثيرا ۵
كثيرا ۵ بصيرا ۵ ياموسى ۵ اخرى ۵ يوحى ۵ عينى ۵ تحزن ۵ ...

فنونا بصري وشامي مدني شامي ياموسى ه لنفسي ه في ذكري ه
طغى ه يخشى ه يطغى ه وارى ه اسراسل شامي الهدى ه
ولقد ه خب ياموسى ه هدى ه الاولى ه يلبني ه شتى
النهى ه اخرى ه وابى ه ياموسى ه سوى ه خب سوى قرابكر بامالة
الواو وقلعه في بحث الامالة وقراحفص منونا ومعناه منصفا بيننا
وبينك من مجاهد وهو من الاستواء لان المسافة من الوسط
الى الطرفين سوية لا تفاوت فيهما ضحى ه اتى ه فيسحتكم
قرابكر بفتح الياء والحاء وهو من السحت بلغة اهل الحجاز وقراحفص
بضم الياء وكسر الحاء من الاسحات وهو لغة نجد وبني تميم افترى ه
النجوى ه ان قرابكر بتشديد النون وبكر بتخفيف المثلى ه عب
استعلى ه القى ه لتسعى ه موسى ه الاعلى ه خب تلقف
قرابكر بفتح اللام وتشديد القاف وجزم الفاء وهو المختار و
الجزم على جواب الامر ومعنى الجزاء بتقدير ان تلقها تلقف التاء
منه يجوز ان تاء المخاطبة ويجوز ان تكون تاء التانيث وقراحفص
باسكان اللام وتخفيف القاف مع جزم الفاء وهو الاصل
اتى ه وموسى ه ءامنتم قرابكر بهمزتين وقراحفص بهمزة واحدة
وقد ه وابقى ه الدنيا ه وابقى ه عب يحيى ه
العلى ه حزب وقيل والله خير وابقى وقيل ثم اهتدى وقيل و
قد اوحينا تزكى ه موسى شامي تخشى ه غشيهم ه لـ هدى ه
والسلوى ه هوى ه اهتدى ه ياموسى ه لترضى ه عب السامري

خمس

اسفا مدني الاول ومكي حسنا مدني الاخر موعدي ه حملنا
قرابكر بفتح الحاء والميم مخففا على ان الفعل للمتكلمين على انهم اخذوا
ذلك لا حملن بالتخفيف يتعدى الى مفعول واحد واذا ضاعفت العين
تعدى الى مفعولين كما قال مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها و
قراحفص بضم الحاء وكسر الميم وتشديدها على ان الفعل موقع بالمتكلمين
بتقدير جعلونا نحمل اوزارا وكلفونا حملها وقال ابن الانباري
معناه اعطينا من الحلي وكنا من استعماله السامري ه موسى
مكي ومدني الاول فنسي ه قولا مدني الاخر نفعا خب امري ه موسى
ضلوا ه لـ امري ه يابن ام قراشعبة بكسر الميم وحفص بفتحها وقد مر في الاعراف
براسي مكي قولي ه ياسامري ه عب نفسي ه لنسفا ه علما ه ذكرا ه
وزرا ه خب حملا ه زرقا ه عشرا ه يوما ه نسفا ه صفصفا ه
امتا ه همسا ه قولا ه علما ه خب ظلما ه هضما ه ذكرا ه علما ه عزما ه عب
ابى ه فتشقى ه تعرى ه من قرا انك بكسر الهمزة فوقفه جائز على تعرى
ومن فتحها لا يقف على تعرى وانك قرابكر بكسر الهمزة على الاستيناف
وعطف جملة كلام على جملة وقراحفص بفتح الهمزة على انه معطوف
على قوله الا تجوع فيها على تقدير وان لك لا تظما فيها موضع انك
في هذا القول نصب على انه معطوف على انه ان وفي ذلك ان ان المكسورة
لما جاز ان تعمل في المفتوحة اذا تراخت عنها كقولك ان في الكتاب
انك خارج حسن ان تعمل فيها وهي معطوفة على اسمها قال الزجاج
ويجوز ان تكون في موضع رفع يعطف على اسم ان وعلى ان لان معنى ان زيدا

قايم والمعنى ذلك ذلك لا تظما ولا تضحى ٥ ببلى ٥ خب فغوى ٥ وهدى ٥
هدى ٥ تب يشقى ٥ اعمى ٥ عب بصيرا ٥ تنسى ٥ وابقى ٥ النهى ٥ مسمى ٥ خب
ترضى ٥ ترضى قرا ابكر بضم التاء ومعناه على وجهين احدهما تعطى الرضا
اى يرضيك الله عزوجل والاخر يرضاك الله اى لا يرضى عملك
ويريبتو ابك كما قال في صفة اسمعيل عليه السلام وكان عند ربه
مرضيا وقرا حفص بفتح التاء اى ترضى بما يعطيك الله من الدرجة
العاليه المرضية جزاء لفعل الحسن في الجنة وفي الكشاف ترضى نفسك
ويسر قلبك وقرى ترضى اى يرضيك ربك الدنيا ثب غير الكوفى
وابقى ٥ للتقوى ٥ ياتهم قرا ابكر بالياء ان قوله فقد جاءكم بينة من ربكم
يدل على الياء في قوله اولم ياتيهم بينة ما في الصحف الاولى مع اضافة
البينة الى ماهنا وهو في اللفظ مذكر ومعنى قوله اولم ياتهم بينة
ما في الصحف الاولى اى ما في التورية والانجيل من البشارة بما واقعها
من صفة النبي صلى الله عليه واله وقرا حفص بالتاء والوجهان مختاران
وهما في المعنى واحد فالتاء لتانيث البينة والياء لتذكير البيان لان البينة
والبيان في المعنى واحد تقدم الفعل عليها الاولى ٥ ونخزى ٥ و
من اهتدى ٥ بين طه والانبيا من قوله تعالى ومن اهتدى الى معرضون
ثمانية عشر وجها الجزء السابع عشر اثاته
سورة الانبيا مائة واثنى عشر اية وهى مكية معرضون ٥
يلعبون ٥ يبصرون ٥ قرا ابكر بغير الالف وجزم اللام مع ضمة القاف
على الامر وهو المختار وكذلك مرسوم في المصحف وقرا حفص بالالف و

وفتح اللام والوجهان في المعنى واحد لانهما يرجعان الى معنى الجواب
لما قال لوه سرا بلا الف وفتح اللام على انه فعل ماض على انه حكاية لقول
رسول الله العليم ٥ الاولون ٥ يومنون ٥ يوحى قرا ابكر بالياء
وقرا حفص بالنون وقدم في يوسف عليه السلام لا تعلمون ٥ خالدين ٥
المسرفين ٥ تعقلون ٥ اخرين ٥ يركضون ٥ تسئلون ٥ ظالمين ٥ خامدين ٥
لاعبين ٥ فاعلين ٥ تصفون ٥ يستحسرون ٥ لا يفترون ٥ ينشرون ٥
يصفون ٥ يسئلون ٥ معى قرا ابكر بسكون الياء وحفص بفتحها و
قدم في البقرة في كلمة بيتى معرضون ٥ يوحى كما مر
فاعبدون ٥ مكرمون ٥ يعملون ٥ مشفقون ٥ الظالمين ٥ يومنون ٥
يهتدون ٥ معرضون ٥ يسبحون ٥ مت قرا ابكر بضم الميم وحفص
بكسرها وقدم في مريم عليه السلام الخالدون ٥ ترجعون ٥ راك
قرا ابكر بامالة الراء والهمزة وقرا حفص بفتحهما وقدم في باب الامالة
هزوا قرا ابكر بالهمزة وحفص بالواو وقدم في البقرة كالحروف ٥
تستعجلون ٥ صادقين ٥ ينصرون ٥ ينظرون ٥ يستهزؤن ٥ معرضون ٥
يصحبون ٥ الغالبون ٥ ينذرون ٥ ظالمين ٥ حاسبين ٥ للمتقين ٥
مشفقون ٥ منكرون ٥ عالمين ٥ حزب وقال ابو عمرو وان تولوا
مدبرين ٥ عاكفون ٥ عابدين ٥ مبين ٥ من اللاعبين ٥ من الشاهدين ٥
مدبرين ٥ يرجعون ٥ الظالمين ٥ ابرهيم ٥ يشهدون ٥ يا ابرهيم ٥
ينطقون ٥ الظالمون ٥ ينطقون ٥ يضركم ٥ اف قرا ابكر بكسرة
واحدة وقرا حفص بكسرتين وقدم في بني اسرائيل تعقلون ٥ فاعلين ٥

ابرهيم ٥ الاخرين ٥ للعالمين ٥ صالحين ٥ عابدين ٥ فاسقين ٥ الصالحين ٥
العظيم ٥ ﺧ اجمعين ٥ شاهدين ٥ فاعلين ٥ لنحصنكم قرا شعبة بالنون لله
عز وجل لان المعنى وعلمه الله صنعة لبوس لكم لتحصنكم وقرا
حفص بالتاء للصفة اى لتحصنكم الصنعة عن الزجاج والفرا علوان
الفعل لها لتقدم ذكرها ولانها سبب التحصين او للبوس على تاويل الدرع
لانها هى اللبوس شاكرون ٥ عالمين ٥ ﺏ حافظين ٥ الراحمين ٥ للعابدين ٥
من الصابرين ٥ الصالحين ٥ ﺧ الظالمين ٥ نجى قرا شعبة بنون واحدة و
تشديد الجيم واسكان الياء ومعناه على وجهين احدهما كذلك نجى الله
المؤمنين على لفظ المعنى ويدخل فيه معنى الاستقبال وانما عدل الى لفظ لم
فاعله لبعده من ذكر الله وموافقة ما قبله من قوله ونجيناه فى المعنى و
اضمر المصدر لدلالة الفعل عليه على تقدير نجى النجاء المؤمنين و
اسكنت الياء على لغة من كره الفتحة على الياء لكراهة الجميع الضمة و
الكسرة عليها والاخر ان اصله ننجى المؤمنين بنونين الثانية مفتوحة
والجيم مشددة على لفظ الاستقبال ومعناه بمنزلة الوجه الاول
فحذفت النون الثانية استثقالا لاجتماعهما فى اللفظ كما حذفوا
التاء الثانية من قوله ولا تيمموا لذلك الا ان الحذف فى هذا مطرد
وفى النون شاذ كالممتنع وذهب بعضهم الى ان اصله ننجى بنونين
فادغمت الثانية فى الجيم وشذت وهذا غلط لان النون لا تدغم فى
الجيم لبعدها منها فى المخرج وذهب بعض النحويين الى ان الغلط
من رواية لانه حسب الاخفاء ادغاما وهذا الحرف ضعيف عند جميع النحويين

في العربية

فى العربية وقرا حفص بنونين الثانية ساكنة والجيم خفيفة وهو المختار
ومعناه ينجى الله المؤمنين الا انه جاء بلفظ اخبار عن الجميع لتقدم قوله
ونجيناه من الغم ننجيه والنون الثانية محذوفة من الكتاب لخفائها
عند الجميع وهى فى اللفظ ثابتة وقد كتبوا فى بعض المصاحف لتنظرون
واحدة المومنين ٥ وزكريا مر فى آل عمران الوارثين ٥ خاشعين ٥
للعالمين ٥ ﺏ فاعبدون ٥ راجعون ٥ كاتبون ٥ وحرم قرا ابو بكر بكسر الحاء
وسكون الراء وحفص بفتح الحاء والراء والوجهان لغتان يقال
حرام وحرم بمعنى كما يقال حل وحلال بمعنى وفى الكشاف استعير
الحرام للممتنع وجوده ومنه قوله تعالى ان الله حرمهما على الكافرين
اى منعهما منهم وابى ان يكون الحكم والمعنى فيهما ومحرم على اهل قرية
اهلكناهم بعذاب الاستئصال او يرجعوا الى الدنيا ابدا اى انهم
ممنوعون ثم ذلك كما يمنعون من الاشياء المحرمة فى الشرع والعقل ولا
فى هذا الوجه زايدة للتوكيد وحرام رفع بالابتداء وان يرجعوا
خبره لا يرجعون ٥ ينسلون ٥ ﺧ ظالمين ٥ واردون ٥ خالدون ٥
لا يسمعون ٥ مبعدون ٥ ﺏ خالدون ٥ توعدون ٥ للكتاب
قرا شعبة بالافراد وهى قراءة ابن عباس يريد القران او الجنس وعنه
الكتاب اكثر من الكتاب وانما يكون الواحد اكثر من الجمع لانه
اذا اريد بالواحد الجنس والجنسية قائمة فى وحدان الجنس كلها
لم يخرج منه بشىء واما الجمع فلا يدخل تحته الا ما فيه الجنسية من
المجموع وقرا حفص بالجمع لمشاكلة ما بعده وما قبله فاعلين ٥

الصالحون ٥ عابدين ٥ خب العالمين ٥ مسلمون ٥ توعدون ٥ تكتمون

الى حين ٥ عب قل وقد مر فى اول السورة يصفون ٥ نصف الجزو

عند ابى عمرو وعند بعض اخر الى عذاب السعير وقيل انه من الانبياء

بين الانبيا والحج من قوله تعالى يصفون الى عظيم ما مر واثنى

عشر وجها سورة الحج ثمان وسبعون اية وهى مكية بخلاف

عظيم ٥ شديد ٥ مريد ٥ السعير ٥ بهيج ٥ قدير ٥ القبور ٥

منير ٥ الحريق ٥ للعبيد ٥ المبين ٥ البعيد ٥ العشير ٥ ما يريد ٥

يغيظ ٥ يريد ٥ شهيد ٥ يشاء ٥ الحميم ٥ لبه ولؤلؤا لبه ٥

وحديد ٥ الحريق ٥ عب ولؤلؤا قرا بكر بترك الهمزة الاولى لانها على اربعة

احرف اصول وفيها همزتان ولها تكرار فى القران ولا يجرى على

السنة العرب والعجم الا بترك الهمزة وانما ترك ابو بكر ترك الاول

لانه ساكن والثانى متحرك فترك الساكن اولى من المتحرك

وقرا حفص بهمزتين على الاصل حرير ٥ الحميد ٥ سواء قرا بكر

بالرفع على ان الجملة مفعول ثانى وقرا حفص بالنصب على انه ثانى

مفعول جعلناه مستويا العاكف فيه الباد ٥ اليم ٥ بيتى قرا بكر

بالسكون وحفص بالفتح وقد مر فى البقرة السجود ٥ عميق ٥ خب

الفقير ٥ وليوفوا قرا بكر لانه مستثنيا به وليطوفوا وقرا حفص مثل ثم

ليقضوا العتيق ٥ الزور ٥ سحيق ٥ القلوب ٥ عب العتيق ٥

المخبتين ٥ ينفقون ٥ تشكرون ٥ المحسنين ٥ خب حزب

قال ابو عمرو على نصرهم لقدير كفور ٥ يقاتلون قرا بكر بكسر التاء على

ان الفعل مسند الى المؤمنين على معنى اذن الله للمؤمنين

المقاتلين فى قتال عدوهم الظالمين لهم وقرا حفص بفتح التاء

على ان الفعل مسند الى المفعول به فى اللفظ وهو لمن يقاتل من

المشركين فى المعنى على تقدير اذن الله للمؤمنين الذين يقاتلهم المشركون

فى قتالهم والوجهان فى المعنى واحد لان المؤمنين كانوا مقاتلين بقتال

اياهم قبل الاذن للمؤمنين فى القتال ومقاتلين بقتالهم المشركين

بعد الاذن فباعتبارهما وصفتهم فوصفتهم وفى الكشاف اذن و

يقاتلون قرا على لفظ المبنى للفاعل والمفعول جميعا والمعنى اذن لهم

فى القتال فحذف الماذون فيه لدلالة يقاتلون ... لقدير ٥

عزيز ٥ الامور ٥ وثمود عب لوط ٥ لب اهلكتها و ...

وحفص بهكبر وقد مر فى البقرة نكير ٥ مشيد ٥ فى الصدور ٥

تعدون ٥ اخذتها كما مر المصير ٥ خب مبين ٥ كريم ٥ الجحيم ٥

حكيم ٥ بعيد ٥ عب مستقيم ٥ عقيم ٥ النعيم ٥ مهين ٥ الرازقين ٥ خب

حليم ٥ غفور ٥ بصير ٥ يدعون قرا شعبة بالتاء انه على مخاطبة النبى

صلى الله عليه واله اياهم بتقدير وقل لهم ما تدعون من تدعون من دون الله

ايها المشركون بالباطل وقرا حفص بالياء جملة على تقدم من الخبر

عن قوم غائبين كقوله والذين كفروا وكذبوا باياتنا هنا الكبير ٥

خبير ٥ عب الحميد ٥ لرءوف قرا بكر بالهمزة من غير واو وقرا حفص

بالاشباع وقد مر فى البقرة رحيم ٥ كفور ٥ تعملون ٥ خب مستقيم

تختلفون ٥ يسير ٥ نصير ٥ المصير ٥ المطلوب ٥ عب عزيز ٥

المشركين

٧
٢١
١٤ع

عش
خمس
عش
خمس
عش

٧٤

بصير ٥ الامور ٥ تفلحون ٥ النصير ٥ خب بين الحج والمؤمنون
من قوله تعالى النصير الى قوله المنون مائة وثمانية او جر الجزء
سورة المؤمنون مائة وثماني عشر اياته
عشرة اية وهي مكية المؤمنون خاشعون ٥ معرضون ٥
فاعلون ٥ حافظون ٥ ملومين ٥ العادون ٥ راعون ٥ يحافظون ٥
الوارثون ٥ خالدون ٥ طين ٥ مكين ٥ عظما العظم قرا ابكر بغير
الف فيهما وقرا حفص بالالف وهو واحد في اللفظ ويدل على القليل
والكثير في المعنى لانه اسم جنس بمنزلة الانسان والدرهم والعظام
بالالف جمع لتكون لفظه على حد معناه لان الانسان ذو عظم كثيرة صغار
وكبار ولان المضغة تفترق فتكون عظاما اريد وحد عظا الجوار
المضغة وارادة الجنس وجمع العظام لان المعرفة لا يتكرر فجمعها
ولقوله وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما وقيل الجمع
لحمه كنخل ونخلة القطع جمع العظام لان العظام كثيرة متفرقة
وواحد العظم لان الجمع اذا دخله الالف واللام صار جنسا فاذا
لا فرق بين الجمع والواحد تخفيفا وفي الكشاف قرئ عظما فكسون
العظم وعظاما فكسونا العظام ووضع الواحد مكان الجمع لزوال
اللبس لان الانسان ذو عظام كثيرة الخالقين ٥ لميتون ٥
تبعثون ٥ غافلين ٥ لقادرون ٥ تاكلون ٥ للاكلين ٥ نسقيكم
قرا ابكر بفتح النون وحفص بضمها وقد مر شرحها في النحل تاكلون ٥
تحملون ٥ تتقون ٥ الاولين ٥ حين ٥ كذبون ٥ مغرقون ٥ الظالمين ٥

منزلا قرا ابكر بفتح الميم وكسر الزاي بمعنى انزلني موضعا مباركا وقيل
وقيل المنزل المبارك السفينة لانها سبب النجوة وقرا حفص
بضم الميم وفتح الزاي بمعنى انزالا او موضع انزال لقوله ليدخلنهم
مدخلا يرضونه المنزلين ٥ لمبتلين ٥ اخرين ٥ تتقون ٥
تشربون ٥ لخاسرون ٥ مخرجون قرا ابكر بضم الميم وحفص بكسره وقد مر في
ال عمران مخرجون ٥ توعدون ٥ بمبعوثين ٥ بمؤمنين ٥ كذبون ٥
نادمين ٥ الظالمين ٥ اخرين ٥ يستاخرون ٥ لا يؤمنون ٥
هرون غير كوني مبين ٥ عالين ٥ عابدون ٥ المهلكين ٥
يهتدون ٥ معين ٥ عليم ٥ فاتقون ٥ فرحون ٥ حين ٥ خب
وبنين ٥ لا يشعرون ٥ مشفقون ٥ يؤمنون ٥ لا يشركون ٥ عب
راجعون ٥ سابقون ٥ لا يظلمون ٥ عاملون ٥ يجارون ٥ خب
تنصرون ٥ تنكصون ٥ تهجرون ٥ حزب وقيل وانك لتدعوهم
وقال ابو عمرو ولو جاءهم وقيل الحق كارهون الاولين ٥
منكرون ٥ عب كارهون ٥ معرضون ٥ الرازقين ٥ مستقيم
لناكبون ٥ خب يعمهون ٥ يتضرعون ٥ مبلسون ٥ ما تشكرون ٥
تحشرون ٥ عب تعقلون ٥ الاولون ٥ متنا قرا ابكر بضم الميم
وحفص بكسره وقد مر في ال عمران لمبعوثون ٥ الاولين ٥
تعلمون ٥ خب تذكرون ٥ تذكرون قرا ابكر بالتشديد وحفص بغير
تشديد وقد مر في الانعام العظيم ٥ تتقون ٥ تعلمون ٥ تسحرون ٥
لكاذبون ٥ يصفون ٥ ومن قرا عالم بالضم فرقه مطلق على ما تصفون

عب

المنزل

سبحان الله قبله ٤

ومن كسر الميم فلا يقف عالم بالرفع قرا ابكر وحفص بالجر فالرفع خبر مبتدا
محذوف تقديره هو عالم والجر صفة لله في قوله يشركون ۞
يوعدون ۞ الظالمين ۞ خب لقادرون ۞ يصفون ۞ الشياطين ۞
يحضرون ۞ ارجعون ۞ عس يبعثون ۞ يتساءلون ۞ المفلحون ۞
خالدون ۞ كالحون ۞ حب تكذبون ۞ ضالين ۞ ظالمون ۞
تكلمون ۞ الراحمين ۞ عي فاتخذتموهم قرا شعبة بالادغام وحفص
بفك الادغام وقد مر في البقرة تضحكون ۞ الفائزون ۞
سنين ۞ العادين ۞ تعلمون ۞ خ ترجعون ۞ الكريم ۞
الكافرين ۞ الراحمين ۞ من المؤمنون والنور ۞ من قوله تعالى
الراحمين الى تذكرون ثمان واربعون وجها سورة النور اربع
وستون اية وهي مدنية تذكرون ۞ تذكرون
قرا ابكر بتشديد الذال وحفص بتخفيفه وقد مر في الانعام
المؤمنين ۞ المؤمنين ۞ الفاسقون ۞ رحيم ۞ اربع
قرا ابكر بالنصب لانه في حكم المصدر والعامل فيه المصدر
الذي هو فشهادة احدهم وهي مبتدا محذوف الخبر تقديره
فواجب شهادة احدهم اربع شهادات بالله ولا خلاف
في قوله اربع شهادات بالله ولا خلاف في قوله اربع شهادات
لانه منصوب بالاتفاق وقرا حفص برفع العين على انه خبر
الابتداء لان قوله فشهادة احدهم رفع بالابتداء في هذا الوجه
ويكون قوله والخامسة بالرفع بعده معطوف على اربع ويكونان

حيعا

جميعا خبر قوله فشهادة قال الفراء ومعناه فشهادة احدهم اربع
كانك قلت والذي يجب عليه من الشهادة اربع كما تقول من يسلم
فصلاته خمس الصادقين ۞ الكاذبين ۞ الكاذبين ۞ من رفع الخامسة
فوقفه مطلق على الكاذبين ومن نصب فلا وقف له والخامسة
قرا شعبة بالرفع على انها معطوفة على قوله ان تشهد لانه في موضع
رفع من جهة انه فاعل يدرا كانه قيل ويدرا عنها العذاب شهادتها
اربع مرات وشهادتها الخامسة ان غضب الله عليها وقرا حفص
بالنصب على انها معطوفة على الاربع في قوله ان تشهد اربع شهادات
اي وتشهد الخامسة بان غضب الله عليها من الصادقين ۞ حكيم ۞
عظيم ۞ مبين ۞ الكاذبون ۞ عظيم ۞ عظيم ۞ عظيم ۞ مؤمنين ۞ حكيم ۞ تعلمون ۞
رحيم ۞ خطوات وقيل تواب حكيم هذان القولان لابي عمرو ولم يوافقه على
الثاني احد وق لغيره والله سميع عليم خطوات فيهما قرا ابكر بسكون الطاء
وحفص بالضم وقد مر في البقرة عليم ۞ رحيم ۞ عظيم ۞ يعملون ۞ المبين ۞
كريم بيوتا بكسر الباء في كلها في هذه السورة قرا ابكر بالكسر وحفص بالضم وقد
مر في البقرة تذكرون كما مر في اول السورة عليم ۞ تكتمون ۞ يصنعون ۞ جيوبهن
قرا ابكر بكسر الجيم بخلاف عنه وحفص بالضم وقد مر في البقرة في بحث البيوت
غير قرا ابكر بفتح الراء على الاستثناء والمعنى ولا يبدين زينتهن الا
للتابعين الا اولي الاربة فلا يبدين زينتهن لهم او على الحال بمعنى الا
الذين يتبعوهن عاجزين عنهن اي في هذا الحال وقرا حفص بكسر الراء
على انه صفة التابعين الذين لا اربة لهم في النساء لانه من التابعين
من له اربة فيهن فاذا وصفوا بغير اولي الاربة زال الشياع عنهم وحسن

الوصف به لذلك وانما جاز وصف التابعين وهو معرف بالالف واللام
بغير وهو النكرة لانهم غير مقصودين باعيانهم وانما هو لكل تابع غير
اولى الاربة فاجرى لذلك مجرى النكرة ووصف بغير ه تفلحون ه عليم ه
رحيم ه مبينات للمتقين دُرّيٌ يوقد قرا ابكر بضم الدال والهمزة كوكب
وهو الذى يدرا الظلام بضوءه وفى اصله نباثه وجهان احدهما ان وزنه
فعيل عن سيبويه قال وهو اضعف اللغات وذكر ابن دريد ان المريق العجم
وقال الفراء ليس فى كلام العرب فعيل الا عجميا والاخر ان وزنه دُرّوءٌ مثل
سبوح وقدوس على انهم جعلوا الهمزة بمنزلة الياء فى تغيير ما قبلها
من الواو والضمة الى الياء والكسرة طلبا للخفة وقرا حفص بضم
الدال وتشديد الياء غير مهموزة منسوب الى الدر اى ابيض
مثل الدر وقرا ابكر توقد بالتاء وحفص بالياء وضمها ومعنى الياء انه فعل
مضارع مبنى للمفعول به او قد يوقد ويكون الايقاد مسند الى
المصباح والمعنى يوقد صاحبه من زيت شجرة فى حال اضاءته ليضوء
ففى ياء يوقد علامة المضارع التى هى معنى الحال هنا وعلامة التذكير وفى
ضمها مع فتح القاف علامة انه لما لم يسم فاعله ومعنى توقد بالتاء مثل
يوقد بالياء لانه مثله الا من جهة ان الايقاد فيه مسند الى الزجاج لانها
اقرب اليه من المصباح وفى جواز اسناد الايقاد الى الزجاجة وهو فى
الحقيقة للمصباح قولان احدهما انه فى المعنى مسند الى المصباح بتقدير
يوقد مصباح الزجاجة فلما حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه اسند
الفعل حملا اليه على اللفظ والاخر انه يعنى بالزجاجة القنديل ووصفه
بالايقاد الذى هو وصف المصباح لانه يكون فيه لما فى ذلك من البلاغة

عليم

عليم ه اسمه ه من قرا يسبح بفتح الباء فلا يقف على اسمه بل ا يقف على الاصال و
من كسر الباء فوقفه مطلق على اسمه وعلى رجال يسبح قرا ابكر بفتح الباء
على البناء للمفعول ومعناه يصلى فيها على ان الفعل بنى للمفعول به و
اقيم فيها مقام الفاعل واسند الى احد الظروف الثلاثة اعنى له فيها
بالغدو والاصال ح مرفوع فى هذا الوجه بفعل مضمر دل عليه هذا الفعل
الظاهر لانه اذا قال يسبح له فقد دل على فاعل التسبيح فكانه قيل من الذى
يسبح له فقيل يسبح له رجال تبيينا للفاعل وقرا حفص بكسر الباء على معنى
يسبح لله رجال فيها اى يصلون له على ان للرجال رفع بفعلهم والاصال
والابصار حساب الحساب من نور يفعلون المصير بالابصار ه
بالابصار فليحذر مبينات مستقيم ه بالمؤمنين معرضون ه مذعنين ه
الظالمون حزب وقيل الفائزون وقيل قل اطيعوا الله المفلحون ويتقه
قرا ابكر باسكان الهاء لانها لغة فى لفظها دخل الجازم وقرا حفص باسكان
القاف تشبيها بكتف على ان اصله يتقه باسكان القاف واسكان الهاء
فسكنت القاف لكثرة دور هذه الكلمة فى الكلام وتوالى حركاتها فى
اللفظ مع اعتماده على كسرة الهاء بعد القاف طلبا للخفة وفى الفروق و
انما كسر حفص الهاء من غير اشباع لان اصله يتقه بكسر القاف واسكان الهاء
على مذهبه كما فى قوله ارجه ونحو ذلك فاسكن القاف منه لكثرة دور هذه الكلمة
فى الكلام وتوالى حركاتها فى اللفظ طلبا للخفة ثم كسر الهاء لالتقاء الساكنين
ولم يشبعها لانها جاءت بعد ساكن ولان لهذه الكلمة مزية على نظايرها
لانها خماسى ونظايرها ثلاثى ورباعى فاراد ان يحذف الياء كى تلحقها بنظايرها

بعد الحروف ولئلا يدخل في حد الثقل وقيل انه نقل حركة القاف القوية
الى الهاء الضعيف فحركها بحركتها البعد لاولم يشبع الهاء لان كسرة القاف
لم تكن مشبعة الفائزون تعلمون المبين استخلف الفاسقون ٥٥
تعمون المصير ثلث حكيم حكيم عليم تعقلون رحيم اليم عليم
بين النور والفرقان من قوله تعالى عليم الى نذيرا ستة وثلثون
سورة الفرقان سبع وسبعون اية وهي مكية نذيرا تقديرا نشورا
وزورا واصيلا رحيما نذيرا مسحورا سبيلا الانهار ومن رفع
يجعل فوقف مطلق على الانهار ومن جزم لم يقف ويجعل قرا ابكر برفع
اللام على جعل لان الشرط اذا وقع ماضيا جاز في جزائه الجزم والرفع
كقوله وان اتاه خليل يوم مسالة يقول لا غايب مالي ولا حرم وقرا حفص
بجزم اللام على انه معطوف على موضع جعل لك وموضعه جزم بانه جزاء الشرط
والمعنى ان شاء يجعل لك خيرا من ذلك ويجعل لك ويجوز في جزاء عطف
المستقبل على الماضي والماضي على المستقبل نحو قوله ان شاء ننزل عليهم
من السماء اية فظلت اعناقهم وفي الكشاف ويجوز ويجعل لك اذا ادغمت ان تكون
اللام في تقدير الجزم والرفع جميعا قصورا سعيرا وزفيرا ثبورا كثيرا بصيرا
مسئولا نحشرهم قرا ابكر بالنون لقوله واعتدنا لمن كذب وقوله ومن يظلم منكم نذقه
وقرا حفص بالياء لقوله كان على ربك وعدا مسئولا وقوله من دون الله
السبيل بورا يقولون لمن قرا يستطيعون بالياء فوقف مطلق على يقولون
ومن قرا بالتاء فلا يقف يستطيعون قرا ابكر بالياء للغيبة وقرا حفص بالتاء
اي يا كفار صرف العذاب عنكم وقيل الصرف التوبة وقيل الحيلة من قولهم انه

ليتصرف

٤

ليتصرف اي يحتال او يستطيع الهتكم ان يصرفوا عنكم العذاب وان يحتالوا لكم
كبيرا بصيرا الجزء التاسع عشر عند ابي عمرو وغيره وقيل باية قبله
وقيل باية بعده اياية كبيرا محجورا منثورا مقيلا تنزيلا عسيرا
اتخذت قرا ابكر بالادغام وحفص بالاظهار وقد مر في البقرة سبيلا خليلا
خذولا مهجورا ونصيرا ترتيلا تفسيرا سبيلا وزيرا تدميرا اليما وثمودا
قرا ابكر بالتنوين في الحالين وقرا حفص بغير تنوين وقد مر في سورة هود
كثيرا تتبيرا نشورا هزوا قرا ابكر بالهمزة وحفص بالواو وقد مر في البقرة
رسولا سبيلا وكيلا سبيلا دليلا يسيرا نشورا طهورا كثيرا كفورا
نذيرا كبيرا محجورا قديرا ظهيرا ونذيرا سبيلا خبيرا خبيرا نفورا منيرا
شكورا سلاما وقياما غراما ومقاما قواما اثاما ومن رفع الفاء من يضاعف
والدال من يخلد فلا يقف مطلقا على اثاما ومن سكنهما لم يقف يضاعف
ويخلد فيه قرا ابكر بالرفع فيهما مع فتح العين وقرا حفص بالجزم فيهما مع
فتح العين واما الجزم فيهما فان يضاعف بدل من الفعل الذي هو جزاء
الشرط وهو قوله يلق اثاما ويخلد معطوف عليه وذلك ان تضاعف العذاب
هو لقاء جزاء الاثام في المعنى فلما كان اياه ابدل منه بتقدير ومن يفعل
ذلك يضاعف له العذاب كما ابدل التاء من الشرط في قوله متى تاتنا تلمم
بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تاججا فابدل تلمم من تاتنا لان الالمام
هو الاتيان في المعنى وقال الكلبي الاثام العقوبة في النار وفي الكشاف
الاثام جزاء الاثم بوزن الوبال والنكال ومعناهما وجزيضاعف ويخلد
برفع الفاء والدال يضاعف مستانف ويخلد معطوف عليه وقال الزجاج فيه
على تاويل تفسير يلق اثاما كان قائلا قال ما لقي الاثام فقيل يضاعف للاثم
العذاب وفي الكشاف يضاعف بالرفع على الاستيناف اي على الحال وكذلك
يخلد فيه بياء من الوصل بكي وكذا كل هاء كناية مذكرات قبلها ياء ساكن

وبعدها حرف متحرك نحو ليهى وعليهى ولديهى واشباههن ولم يوافقه احد الا حفص في
هذا الاصل لا غير وبحثه قد مر في فصل الخامس في الهاء وحجته فيه التمسك بالاصل و
زيادة الثواب من زيادة الحروف ورد المختلف فيه الى المتفق عليه وهو اوبر
الباقون باختلاس كسرة الهاء وضمها في نحو فيه وعنه وحجتهم في ذلك الاحتراز
عن اجتماع الساكنين وبينهما هاء وهو حرف خفي فكانهم لم يعتدوا لخفائها بين
الساكنين حاجزا رحيما متابا كراما وعميانا وذرياتنا قرا ابكر على لفظ الواحد
لان الذرية اسم يصلح للقليل من اولاد الرجل واعقابه لانها اسم جنس قال
ابو علي وقد يراد به الواحد لقوله من لدنك ذرية الى قوله فنادته الملئكة
وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى فهو بمنزلة قوله فهب لي من لدنك
وليا ومما يراد به الجمع قوله وكنا ذرية من بعدهم وفي اصل الذرية ثلثة اقوال
الاول من ذروت الشيء اذا اخذته باصابعك تذره ذر الملح على الخبز والفلفل
على الزبد لان الله عز وجل ذرهم في الارض اي نشرهم مثل السرية من سرت و
الثاني انه من الذر وهو النمل الصغار لانهم يخرجون من الاصلاب كالذر ومثل
السرية من السر والثالث انه من ذرا الله الخلق اي اظهرهم باحداثه اياهم الا
انه ترك همزها لكثرة دورها ومثل السرية من سرا وفي وزن الذرية ثلثة اوجه
الاول فعلية من الذر والثاني فعولة من الذا ايضا قال الزجاج واصلها ذرورة
ولكنهم كرهوا التضعيف لما كثرة فابدلوا من الراء الاخيرة يا فصارت ذرويه ثم
ادغمت الواو في الياء فصارت ذرية والثالث فعيلة من ذرا الله الخلق
مثل مريقة فاعرف ذلك وقرا حفص على الجمع وانما جمعت لتدل على الكثير من
الاولاد مع دلالتها على اختلاف وجهها بمنزلة الاجناس ومما يدل على لفظ الجمع
خاصة اجماعهم في الانعام والرعد والمؤمن وانما اجمعوا على جمع ذرياتهم في
هذه المواضع الثلثة لتشاكلها ما قبلها في لفظ الجمع لقوله وازواجهم وذرياتهم
اماما اثاما ويلقون وقرا ابكر كيرضون لقوله يلق اثاما وقرا حفص بضم الياء وتشديد
القاف كقوله ولقيهم نضرة وسرورا ويقال لقيت الشيء فيعدى الى مفعول واحد فان ضعفت

العين

العين لقيته الشيء صار يتعدى الى مفعولين فمعنى فتح الياء يرون في غرف الجنة تحية
وسلاما ومعنى ضم الياء مع تشديد القاف يلقيهم الله فيها تحية وسلاما ومقاما
لزاما حربب وقال ابو عمرو وليتهزؤن بين الفرقان والشعراء من قوله تعالى لزاما الى قوله طسم
ستة او خمس على رواية بكر وكذلك على رواية حفص سورة الشعراء مائتان وسبع وعشرون آية وهي مكية
طسم كب قرا ابكر بامالة الطاء وحفص بفتحها وهذه الوجوه لغات بمعنى واحد وقد مر في
حم لا امالة المبين مؤمنين خاضعين معرضين يستهزؤن خبكريم مؤمنين
الرحيم الظالمين يتقون عب يكذبون هرون يقتلون مستمعون العالمين
اسرائيل سنين الكافرين الضالين المرسلين عب اسرائيل العالمين
موقنين تستمعون الاولين خب لمجنون تعقلون اتخذت قرا ابكر بالادغام وحفص
بالاظهار وقد مر في البقرة المسجونين مبين من الصادقين عب مبين للناظرين
عليم تامرون حاشرين خب عليم معلوم مجتمعون الغالبين الغالبين عب
المقربين ملقون الغالبون تلقف وقد ذكر في الاعراف يافكون ساجدين
العالمين وهرون وءامنتم وقد مر في الاعراف تعلمون تب اجمعين لمنقلبون
المؤمنين متبعون حاشرين قليلون لغائظون حاذرون وعيون قرا ابكر بكسر
العين وحفص بالضم وقد مر في البقرة في عب الغيوب كريم اسرائيل مشرقين
لمدركون معي قرا ابكر بالسكون وحفص بالفتح وقد مر في البقرة في عب بيتي
سيهدين العظيم الاخرين اجمعين الاخرين مؤمنين الرحيم ابرهيم تعبدون
العاكفون العالمين يهدين الدين بالصالحين الاخرين النعيم الضالين
يبعثون بنون سليم للمتقين للغاوين تعبدون عب ينتصرون الغاوون
اجمعون يختصمون خب مبين العالمين المجرمون شافعين حميم عب المؤمنين
مؤمنين الرحيم المرسلين تتقون خب امين واطيعون اجري كما مر في البقرة في كلمة
بيتي العالمين واطيعون الارذلون عب نفس اجري وقيل كذبت قوم نوح المرسلين
وهو قول حسن وقيل ونجي معي من المؤمنين القول الاول والثاني لابي عمرو تعلمون
لتشعرون المؤمنين مبين المرجومين خب كذبون معي كما مر المؤمنين المسحون

عالمين ان تفعلون بنفعون ينفعون تفعلون

وليسقين ويشفين يحيين

الباقين موضين عب الرحيم المرسلين تتقون امين واطيعون عب اجري
مر فی البقره فی کلمة بيتی العالمين وتعبثون تخلدون جبارين واطيعون عب
تعلمون وبنين ٥ كما مر وعيون عظيم الواعظين خب الاولين بمعلمين مؤمنين
الرحيم المرسلين عب تتقون امين واطيعون اجري كما مر العالمين امنين خب
وعيون كما مر هضيم بيوتا مر فی البقره فارهين واطيعون المسرفين عب يصلحون
المسحرين الصادقين معلوم عظيم خب نادمين مومنين الرحيم المرسلين
تتقون عب امين واطيعون اجري كما مر العالمين العالمين عادون خب المخرجين
القالين يعملون اجمعين الغابرين عب الاخرين المنذرين مومنين الرحيم
المرسلين خب تتقون امين واطيعون اجري كما مر للعالمين المخسرين عب القسطاس
قرا ابكر بالضم وحفص بالكسر وقد مر فی بنی اسرائيل المستقيم مفسدين الاولين
المسحرين الكاذبين خب كسفا قرا ابكر بالسكون وحفص بالحركة وكلاهما جمع كسفة
نحو قطع وقيل الكسف والكسفة كالربع والربعة وهی القطعة وكسفة قطعة الصادقين
تعملون عظيم مومنين الرحيم عب نزل به الروح الامين قرا شعبه بتشديد الزای والنصب فيهما
وقرا حفص بتخفيف الزای الروح الامين بالرفع فيهما والوجهان مختاران وهما فی
المعنى سدا خلاف لان الله عز وجل نزل جبرائيل بالقران على محمد صلى الله عليه واله
ليعيه قلبه ونزل به جبرائيل عليه السلام بامر الله وتنزيله وهو فی الحقيقة نازل ومنزل
جميعا فبايهما وصفته فهو صفته وفی الكشاف وانه وان هذا التنزيل يعنی من هذا
القصص والايات والمراد بالتنزيل المنزل والباء فی نزل به الروح على القراءتين
للتعدية ومعنى نزل به الروح نازلا به على قلبك ای حفظك وفهمك اياه واثبته
فی قلبك اثبات ما لا ينسى كقوله سنقرئك فلا تنسى الامين المنذرين مبين
الاولين خب اسرائيل الاعجمين مومنين المجرمين الاليم عب لا يشعرون
يستعجلون سنين توعدون خب يمتعون منذرون ظالمين الشياطين
لمعزولون المعذبين الاقربين المومنين تعملون خب الرحيم تقوم الساجدين
العليم الشياطين اثيم كاذبون الغاوون يهيمون يفعلون خب ينقلبون

من الشعراء والنمل من قوله تعالى ينقلبون الى مبين اربع وستون وجها
على رواية ابكر وكذلك على رواية حفص سورة النمل ثلث وتسعون
اية وهی مكية طس قرا ابكر بالامالة وحفص بالفتح وقد مر مبين
للمومنين يوقنون يعمهون الاخسرون حزب وقيل الجزء السورة قيل
المفسدين عليم تصطلون العالمين الحكيم ورآها قرا ابكر بامالتهما و
حفص بالفتح فيهما وقد مر فی بحث الامالة المرسلون رحيم فاسقين
مبين المفسدين المومنين المبين يوزعون لا يشعرون
الصالحين الغائبين مبين يقين عظيم يهتدون يخفون وما
يعلنون قرا ابكر بالياء فيهما على ان الفعل مسند الى الغائبين الذين
من تقدم ذكرهم فی القصة وقرا حفص بالتاء فيهما على ان الفعل
مسند الى المخاطبين بقوله الا يسجدوا فی قراءة من قراءة الا يسجدوا
بتشديد اللام العظيم الكاذبين يرجعون كريم الرحيم
مسلمين تشهدون تامرين تفعلون المرسلين اتمدونن قرا ابكر
بحذف الياء فی الحالين وحفص بالياء المفتوحة فی الوصل وفی الوقف
وجهان الحذف والاثبات وقد مر شرحهما فی البقره فی كلمة عهدی الظالمين
تفرحون صاغرون مسلمين امين كريم لا يهتدون مسلمين
كافرين قوارير غير كوفی العالمين خب يختصمون ترحمون تفشون
يصلحون مهلك قرا ابكر بفتح الميم واللام وقرا حفص بفتح الميم وكسر
اللام ومعنى الوجهين واحد ای اهلكهم لصادقون عب لا يشعرون
اجمعين بيوتهم مر فی البقره يعلمون يتقون تبصرون خب تجهلون

الجزو العشرون ايانه تيطهرون قدرنا
قرابكو من غير تشديد وحفص بالتشديد وقد مر في الحجر المنذرين
يشركون خب يعدلون تعلمون تذكرون قرابكو بالتشديد وحفص من غير تشديد
وقد مر في الانعام يشركون صادقين خب يبعثون عمون لمخرجون
الاولين المجرمين عب يمكرون صادقين تستعجلون لايشكرون
يعلنون خب مبين يختلفون للمومنين العليم المبين عب مدبرين
مسلمون لايوقنون يوزعون تعملون خب لاينطقون يومنون
اتوه قرابكو بمد الالف وضم التاء على معنى جاءه على وزن فاعلوه من
الاتيان بمعنى ياتونه على اسم الفاعل الاتي وتكون اضافته الى ما بعده
اضافة لفظية على تقدير الانفصال بمنزلة قوله وكلهم اتيه يوم القيمة
وقرا حفص بقصر الالف وفتح التاء ومعناه جاءه جاوه على وزن فعلوه
من الاتيان بلفظ المعنى ومعنى الاستقبال اي ياتونه في الاخرة صاغرين
وانما حسن مجيئه على لفظ المضي لان امر القيمة لتحقق كونه واقتراب امره عند
كانه قد كان فحكى الحال وانما قيل اتوه على الجمع لانه ذهب الى معنى كل ولو قيل
اتاه فذهب الى لفظ كل وقد روى عن قتاده وكل اتاه داخرين تفعلون امنون
تعملون المسلمين المنذرين فعرفونها من قرا يعملون باليا فوقفه مطلق على
تعرفونها ومن قرا بالتاء فلا يقف تعملون قرا باليا بكر لقوله سيريكم وقرا حفص
بالتاء لمشاكلته فتعرفونها بين النمل والقصص من قوله تعالى تعملون
الى قوله طسم ستة عشر وجها على رواية شعبة وكذلك على رواية حفص
سورة القصص ثمان وثمانون اية وهي مكية طسم قرابكو
بالاماله

بالاماله وحفص بالفتح وقد مر في طه المبين يومنون المفسدين الوارثين
يحذرون خب المرسلين خاطئين لايشعرون المومنين لايشعرون
عب حزب وقال ابو عمرو ناصحون وقيل لايعلمون ناصحون
يعلمون المحسنين مبين الرحيم خب للمجرمين مبين
المصلحين لناصحين الظالمين عب السبيل تسقون عن كبير
فقير الظالمين الامين من الصالحين وكيل تصطلون العالمين
رهب قرابكو بامالة الراء والهمزه وحفص بفتحهما وقد مر في مجب الاماله
الامنين الرهب قرابكو بضم الراء وسكون الهاء وهي بمنزلة الحزن
والرشد والبخل وهو الخوف وقرا حفص بفتح الراء وسكون الهاء بمنزلة
الحزن والرشد والبخل وهو الخوف فاسقين تعقلون معي قرا
بالسكون بكو وحفص بفتح الياء وقد مر في البقره بكلمة عهدي يكذبون
الغالبون الاولين الظالمون الكاذبين لايرجعون الظالمين
ينصرون المقبوحين يتذكرون الشاهدين مرسلين يتذكرون
المومنين كافرون صادقين الظالمين نقف ضد ابي عمرو وغيره
وقيل يجوز من القوم الظالمين وقيل عاقبة الظالمين وقيل بالمهتدين
وقيل لايعقلون يتذكرون يومنون مسلمين ينفقون الجاهلين
بالمهتدين لايعلمون الوارثين ظالمون تعقلون من المحضرين
تزعمون يعبدون يهتدون المرسلين يتساءلون المفلحين
يشركون يعلنون ترجعون تسمعون تبصرون تشكرون
تزعمون يفترون الفرحين المفسدين المجرمون عظيم

الصابرون ٥ من المنتصرين ٥ لخسف قرا ابكر بضم الخاء وكسر السين على بناء
الفعل للمفعول به ومعناه يخسف الله ايضا الا انه عدل الى ما لم يسم فاعله
لضرب من البلاغة وقرا حفص بفتح الخاء والسين على بناء الفعل للفاعل
اى لخسف بنا على ان الفعل مسند الى الله لتقدم ذكره بقوله الكافرون
للمتقين يعملون ٥ مبين ٥ للكافرين ٥ من المشركين ٥ ترجعون ٥ حزب
بين القصص والعنكبوت من قوله تعالى يرجعون الى الم ستة عشر وبها
سورة العنكبوت تسع وستون اية وهى مكية الم ٥ لب
يفتنون ٥ الكاذبين ٥ يحكمون ٥ العليم ٥ العالمين ٥ خب يعملون ٥ تعملون ٥
الصالحين ٥ العالمين ٥ المنافقين ٥ عب لكاذبون ٥ يفترون ٥ ظالمون ٥
للعالمين ٥ تعلمون ٥ خب ترجعون ٥ المبين ٥ تروا قرا بالتا ابكر ومعناه
على ثلثة اوجه الاول انه حكاية خطاب ابرهيم قومه بعد خطابه بقوله
ان تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم بتقديره اولم تروا ايها القوم ذلك
والثانى انه امر النبى صلى الله عليه وآله ان يخاطب المشركين به على تقديره
قل لهم اولم تروا ذلك الثالث انه خطاب من الله عز وجل للجميع مستانف
وقرا حفص باليا على وجهين احدهما اولم ير الامم السالفة ذلك لتقدم
ذكرهم فى قوله فقد كذب امم من قبلكم والاخر اولم ير هؤلاء الذين
اقتصصنا عليهم قصص الامم السالفة ذلك على استيناف الخبر قدير
قدير ٥ تقلبون ٥ عب نصير ٥ اليم ٥ يومنون ٥ اتخذتم قرا ابكر بالادغام
وحفص بفك الادغام وقد تقدم فى البقرة اوثانا ٥ من قرا مودة بالتنوين
يقف على اوثانا مطلق والذى قرا بفتحة واحدة لا يقف مودة بينكم

قرا ابكر بالتنوين ونصب بينكم من نون مودة جعل بينكم ظرفا لها بمعنى
مودة فيما بينكم على انه ظرف مكان وقوله فى الحيوة الدنيا ظرف زمان
بمعنى فى وقت الحيوة الدنيا وقرا حفص مودة بفتحة واحدة وكسر بينكم
جعل البين اسما على الاتساع وفيه معنى الظرف والمعنى مودة تواصلكم
فى الحيوة الدنيا من ناصرين ٥ الحكيم ٥ خب الصالحين ٥ ائنكم قرا بهمزتين
شعبة وهمزة واحدة حفص وقد تقدم فى الاعراف العالمين ٥ الصادقين ٥
المفسدين ٥ ظالمين ٥ عب الغابرين ٥ منجوك قرا ابكر بالتخفيف لدلالة قوله
لننجينه عليه وقرا حفص بالتشديد من نجى ينجى للمبالغة والتكثير الغابرين ٥
يفسقون ٥ يعقلون ٥ مفسدين ٥ خب جاثمين ٥ ٥ من قرا ثمود بالتنوين
فوقفه يجوز على جاثمين وثمود قرا ابكر بالتنوين فى الحالين وحفص بفتحة واحدة
وقد تقدم فى هود عليه السلام سابقين ٥ يظلمون ٥ البيوت مر فى البقرة يعلمون ٥ عب
الحكيم ٥ العالمون ٥ للمومنين ٥ تصنعون ٥ الجزء الحادى والعشرون اياته
المبطلون ٥ الظالمون ٥ ايت
قرا ابكر على واحدة وقرا حفص بالالف على الجمع مبين ٥ يومنون ٥ عب
الخاسرون ٥ لا يشعرون ٥ الكافرين ٥ تعملون ٥ فاعبدون ٥ خب
يرجعون قرا ابكر بالياء وحفص بالتاء والوجهان فى المعنى واحد لان
المخاطبين والغائبين جميعا يرجعون الى الله يوم القيمة للمجازات
باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر العالمين ٥ يتوكلون ٥ العليم ٥
يوفكون ٥ عب عليم ٥ لا يعقلون ٥ يعلمون ٥ الدين ٥ تب يشركون ٥ يعلمون ٥
يكفرون ٥ الكافرين ٥ المحسنين ٥ بين القصص والروم من قوله تعالى

محسنين الحالم ستة عشر وجها سورة الروم ستون اية وهي مكية
الم لب الروم سيغلبون سنين غير كوفي ومدني الاخر المؤمنون
الرحيم لايعلمون غافلون لكافرون يظلمون ليستهزءون
يرجعون قرا ابكر باليا وحفص بالتاء وقدمر في القصص المجرمون
كافرين يتفرقون يحبرون محضرون يصبحون تظهرون
الميت فيها قرا ابكر بالتخفيف فيهما وبالتشديد حفص وقدمر في العمران
تخرجون تنتشرون يتفكرون للعالمين قرا ابكر بفتح اللام اي للناس
كلهم من اهل كل زمان كما قال واني فضلتكم على العالمين اي على
اهل ذلك الزمان وقرا حفص بكسر اللام على انها جمع عالم ويشهد
كذلك قوله وما يعقلها الا العالمون ومعناه على وجهين احدها
انهم خصوا بالذكر لانتفاعهم بالاستدلال على ما شهدوا احاديه
على وحدانية خالقهم فصاروا لذلك كانه ليس باية لغيرهم لذهابهم عنها
وتركهم الاعتبار بها وان كانت اية لجميع الناس ومثله قوله هدى
للمتقين يعني القران وهو هدى لجميع الناس بدلالة قوله هدى
للناس والثاني ان معناه لايات للعالمين وغيرهم الا انه اكتفى
بذكر العالمين من ذكر غيرهم لعلم المخاطبين بمعناه طلبا للايجاز
كما قال سرابيل تقيكم الحر والمعنى تقيكم الحر والبرد فحذف البرد
للعلم بان ما الهى الحر البرد يسمعون يعقلون تخرجون قانتون
حزب وقيل منيبين اليه الحكيم يعقلون ناصرين يعلمون
المشركين فرحون يشركون تعلمون يشركون ينطقون يومنون

المفلح

المفلحون المضعفون يشركون يرجعون مشركين يصدعون
يمهدون الكافرين تشكرون المؤمنين يستبشرون لمبلسين
امرنسر قرا ابكر على الواحد وحفص بالجمع قدير
يكفرون مدبرين مسلمون ضعف ضعف ضعفا قرا ابكر بضم
الضاد في الثلثة وحفص كذلك وهما لغتان والضم اقوى في القراءة
لما روي عن ابن عمر قال قراتها على رسول الله صلى الله عليه وآله
من ضعف بفتح الضاد فاقراني ايضا بالضم القدير المجرمون
عند المدنيان يوفكون لاتعلمون يستعتبون مبطلون لايعلمون
لايوقنون بين الروم ولقمان عليه السلم من قوله تعالى يوقنون
الى الم ستة عشر وجها سورة لقمان عليه السلام اربع و
ثلثون اية وهي مكية الم لب الحكيم للمحسنين يوقنون المفلحون
علم من رفع يتخذها فيل يقف على علم ومن فتح الذال لايقف
ويتخذها قرا ابكر برفع الذال عطف على يشتري لهو الحديث ويتخذها
سبيل الله هزوا السبيل يذكر ويؤنث وقيل ويتخذ ايات الله
هزوا وقرا بالنصب حفص عطف على ليضل عن سبيل الله وليتخذها
هزوا اي سبيله وقيل وليتخذ ايات القران هزوا هزوا حرفي البقرة
مهين حب اليم النعيم الحكيم كريم مبين عب حميد يابني
قرا ابكر بكسر الياء والفتح حفص وقدمر في هود عليه السلم عظيم المصير
تعملون يابني كما مرخبير يابني كما مر الامور فخور الحمير نعمة
قرا شعبه بسكون العين وبالتاء المنصوبة في الوصل على واحدة الا

تفسير بعضهم انها الاسلام عليه والدلالة قوله ظاهرةً وباطنةً عليه الاثر
لم يقل ظواهر وبواطن ولا الظاهر والباطن فان قلت فما معنى الظاهرة
والباطنة قلت الظاهرة كل ما يعلم بالمشاهدة والباطنة ما لا يعلم الا
بدليل او لا يعلم اصلا فكم في بدن الانسان من نعمة لا يعلمها ولا يهتدى
الى العلم بها وقد اكثروا في ذلك فعن مجاهد وظهور الاسلام والنصر
على الاعداء والباطنة الامداد من الملائكة والحسن الظاهر الاسلام
والباطنة الستر وعن الضحاك حسن الصورة وامتداد القامة و
تسوية الاعضاء والباطنة المعرفة وقيل الظاهرة البصر والسمع و
اللسان وساير الجوارح الظاهرة والباطنة القلب والعقل والفهم
وما اشبه ذلك وقرا حفص بفتح العين وبالهاء على الجمع للدلالة قوله
ظاهرة وباطنة عليه لان الظاهرة غير الباطنة فالجمع اقوى لذلك
وللدلالة قوله شاكرا لانعمه عليه لانه جاء مثله مبين السعير عب
نصف الجزء وقيل في ضلال مبين وافق ابو عمرو وغيره في الموضعين
الامور الصدور غليظ لا يعلمون الحميد خب حليم بصير
خبير تدعون قرا ابكر بالتاء وحفص بالياء وقد مر في الحج الكبير
شكور عب الدين بصرى شامي كفور الغرور خبير باب
لقمان عليه السلام والسجدة من قوله تعالى خبير الى الم ستة وثلثون وجها
سورة السجدة ثلثون اية مكية الم رب العالمين يهتدون
تتذكرون تعدون الرحيم خب طين مهين تشكرون جديد غير بصرى
وكوفي كافرون ترجعون عب موقنون اجمعين تعملون لا يستكبرون

ينفقون

ينفقون خب يعملون لا يستوون يعملون تكذبون يرجعون عب
منتقمون اسرائيل يوقنون يختلفون يسمعون تبصرون
صادقين ينظرون منتظرون بين السجدة والاحزاب
من قوله تعالى منتظرون الى والمنافقين ثمان واربعون وجها
حزب قيل ولنذيقنهم سورة الاحزاب ثلث وسبعون اية مدنية
حكيما خبيرا وكيلا السبيل رحيما مسطورا غليظا اليما بصيرا
الظنونا قرا ابكر في الالف بالحالين وحفص بغير الف في الوصل وبالالف
في الوقف وزيادة الالف في الوقف زادوها في الفاصلة كما زادوها في القافية
من قال اقلي اللوم عاذل والعتابا وبزيادتها في الوصل ايضا اجراء له
مجرى الوقف قال ابو عبيد وهو في مصحف الامام بالالف شديدا غرورا
مقام قرا ابكر بفتح الميم اي لا قرار لكم ههنا ولا مكان تقومون فيه و
تقيمون فارجعوا الى المدينة امروهم بالهروب من عسكر رسول الله صلى الله
عليه واله وقيل قالوا لهم ارجعوا كفارا واسلموا محمدا والا فليست يثرب لكم
بمكان وقرا حفص بضم الميم وروى عن نافع انه قال ما كان في امر الدنيا
فهو مقام بفتح الميم وما كان في امر الاخرة فهو بضم الميم وقيل المقام بالضم
موضع الاقامة وبالفتح موضع القيام بيوت قرا ابكر بالكسر وحفص بالضم
وقد مر في البقرة فرارا يسيرا قليلا مسئولا نصيرا قليلا يسيرا
قليلا كثيرا رابع قرا ابكر بالرفع وحفص بالفتح وقد مر في محله ما لهم
وتسليما تبديلا رحيما عزيزا فريقا قديرا جميلا عظيما
مبينة قرا بفتح النون ابكر وبكسره حفص وقد مر في الاعراف يسيرا

الجزء الثاني والعشرون وقيل يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ايا تر
كريما معروفا بيوت كامر تطهيرا اسوة
كامر خبيرا عظيما مبينا مفعولا مقدرا حسيبا عليما كثيرا
واصيلا رحيما كريما ونذيرا منيرا كبيرا وكيلا جميلا رحيما
ترجي قرا ابكر بالهمزة وحفص من غير همزة تؤخر عن الارجاء وهو
التاخير بغير همز معتل اللام وبالهمز مهموز اللام وفي الكشاف بهمز
وبغير همز تؤخر وتؤوي فضم يعني تترك مضاجعهم من تشاء منهن و
تضاجع من تشاء او تطلق من تشاء وتمسك من تشاء او لا تقسم لايتهن
شئت وتقسم لمن شئت او تترك تزوج من شئت من نساء امتك
وتترك من شئت حليما رقيبا كامر عظيما شهيدا تسليما مهينا
مبينا رحيما حزب وقيل ان الله وملائكته يصلون وقيل ان
الذين يؤذون الله قال ابو عمرو ويسئلك الناس قليلا تقتيلا
تبديلا قريبا سعيرا نصيرا الرسولا السبيلا كما في كلمة الظنونا
كبيرا وجيها سديدا عظيما جهولا رحيما بين الاحزاب وسبا

بيوت صح

٤٠

من قوله تعالى رحيما الى في الاخرة ستة او جبر سورة سبا اربع
وخمسون اية وهي مكية الخبير الغفور مبين كريم
اليم قرا ابكر بالجر على انه صفة للرجز سوء العذاب كما قال لئن كشفت
عنا الرجز كانه قيل لهم عذاب اليم اي موجع وقرا حفص بالرفع هنا
وفي الجاثية على ان نعت للعذاب في قوله لهم عذاب كانه قيل لهم
عذاب اليم من رجز اي من سوء العذاب الحميد حديد البعيد

كنا

لسفا قرا ابكر بسكون السين وبفتح حفص كما مر في الشعر منيب
الحديد بصير السعير الشكور المهين مساكنهم قرا بالالف على
الجمع شعبر ومعناه في منازلهم على انه جمع مسكن جمعت لتدل على
افترا قها وقرا حفص بفتح الكاف وهو موضع سكناهم وهو بلدهم
وارضهم التي كانوا مقيمين فيها او مسكن كل واحد منهم وشمال
شامي غفور قليل نجزي الكفور قرا ابكر بالياء وفتح الزاي على ما لم يسم
فاعله الكفور بالرفع لكثرة شواهده في القران كقوله فلا يجزى
الا مثلها وقوله اليوم تجزى كل نفس بما كسبت والفاعل الله وحده
والمعنى ان مثل هذا الجزاء لا يستحقه الا الكافر وهو العقاب العاجل
قرا حفص بالنون وكسر الزاي الكفور بالنصب لقوله ذلك جزيناهم قبله
وقوله وجعلنا بينهم بعده امنين شكور المؤمنين حفيظ
من ظهير الكبير نصف الجزء قال ابو عمرو ولا يستقدمون وقيل بل
هو الله العزيز الحكيم وعن خلف الا ما كانوا يعملون مبين تعملون
العليم الحكيم يعلمون صادقين يستقدمون مومنين مجرمين
يعملون كافرون معذبين لا يعلمون امنون محضرون الرازقين
نحشرهم نقول قرا ابكر بالنون فيهما وقرا حفص بالياء وقد مر في الانعام
تعبدون مومنون تكذبون مبين نذير نكير شديد
اجري مر في البقرة من كلمة بيتي شهيد الغيوب مر في البقرة بعيد
قريب قريب التناوش قرا ابكر بالمد والهمزة المضمومة اي التناول
من بعد قولهم ناشت اذا ابطات وتاخرت ومن البيت تمنى

بنشاء ان يكون اطاعني وقد حدثت بعد الامود امودا اى اخيرا وقرا حفص
بغير همز يقال ناشه نوشه قال الفرا يقال تناوش القوم فى القتال
اذا تناول بعضهم بالرماح ولم يتدانو كل التدانى والمعنى كيف ينفع لهم
ايمانهم بالله فى الوقت الذى قال الله تعالى ينفع نفسا ايمانها
لم تكن امنت من قبل عن الزجاج وهذا تمثيل لطلبهم ما لا يكون وهو
ان ينفعهم ايمانهم فى ذلك الوقف كما نفع المومنين ايمانهم فى الدنيا
مثلت حالهم بحال من يريد ان يتناول الشئ من علوه كما يتناول الاخرين قليس
ذراع تناولا ولا سهلا لا تعب فيه بعيد بعيد مريب مبين سبا
وفاطر من قوله تعالى مريب الى ورباع ثلث وستون وجها سورة
فاطر خمس واربعون اية وهى مكية قدير الحكيم يوفكون
الامور الغرور السعير شديد كبير شامى كبير فراه حرف
الاماله يصنعون ميت قرا بكر بالسكون وحفص بالتشديد وقد مر
فى ال عمران النشور يبور بشير تشكرون قطمير خبير
خزين قال ابو عمرو والى الله المصير الحميد المنير حديد لب
بعزيز المصير والبصير عرتب ولا النور لب الحرور فى القبور
نذير نذير المنير اخذت حر فى البقره نكير سود غفور تبور
شكور بصير الكبير ولولوا حر فى الحج حرير شكور لغوب
كفور من نصير الصدور خسارا بينات قرا بكر على
الجمع وحفص بغير الف واحده غرورا ان تزولا غفورا
نفورا تبديلا شامى تحويلا قديرا بصيرا مبين فاطر

ويس من قوله بصير الى قوله يس ستة اوجه برواية بكر وكذلك
على رواية حفص سورة يس ثلث وثمانون اية وهى مكية عدا فى
يس لب والقران امال وادغم بكر وعن ابن عباس معناه يا انسان فى
لغة طى والله اعلم بصحته وان صح فوجهه ان اصله يا انيسين فكثر
النداء به على السنتهم حتى اقتصروا على شطره كما قالوا فى القسم فى ايمن الله
وعلة ادغام النون فى الميم من طسم واظهرها حفص عند الواو فى
يس والقران الحكيم ونون والقلم ان النون اقرب مناسبة الى الميم
منها الى الواو لانها انما تدغم فى الميم لاشتراكها فى الغنة والجهر وتدغم
فى الواو لانها من مخرج الميم مع اتساع مخرجها بانها حرف مد ولين
ومع وقوع النون فى يس ونون اخر الحروف وهى فى يس اخر الاية
فى عدد الكوفى وذلك يقوى مذهب الوقف عليها وهو سبب اظهارها
قال ابو حاتم ان الاعشى عن ابى بكر يروى ن والقلم بالادغام ويس
والقران بالاظهار لان يس عنده اية ونون لا تعد اية الحكيم المرسلين
مستقيم تنزيل من رفع اللام فله ان يقف مطلقا على مستقيم ومن نصب
اللام فلا يقف قرا بكر بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف تقديره ذلك
تنزيل او وهو تنزيل وقرا حفص بالنصب على اعنى تنزيل وقيل معناه
نزل الله ذلك تنزيلا على انه مصدر فعل متروك يدل عليه الكلام المذكور
الرحيم غافلون يومنون مقمحون سدا فيهما قرا بالضم بكر و
بالنصب حفص وقد مر فى الكهف وقيل ما كان من عمل الناس وبالفتح
وما كان من خلق الله فبالضم يبصرون لا يومنون كريم مبين

المرسلين نعززنا قرا ابكر بتخفيف من عزه يعزه اذا غلبه اى فغلبنا وقهرنا
بثالث وهو شمعون وقرا حفص بتشديد الزاى اى فغوينا يقال المطر
يعزز الارض اذا لبدها وتعزيز لحم الناقة والتشديد فيه للمبالغة فى الفعل
فقط مرسلون تكذبون لمرسلون حب المبين اليم مسرفون
المرسلين مهتدون عب ترجعون ينقذون مبين فاسمعون
يعلمون خب المكرمين الجزو الثالث والعشرون وقيل اليه قبله واية
منزلين خامدون يستهزؤن يرجعون عب محضرون ياكلون
العيون وقد مر فى البقرة وما عملته قرا ابكر من غير هاء ومعناه وما عملته
ايديهم على ان ما بمعنى الذى والهاء محذوفة من صلته وهى تراد بمنزلة
اهذا الذى بعث الله رسولا وعلته حسنه دلالة قوله وما عملت ايدينا
انعاما عليه لانه مثله فى المعنى واللفظ فى السورة وهو غير مختلف فيه وقرا حفص
بالهاء على ان ما خبره بمعنى الذى وموضعه لانه مقطوع على قوله من ثمره
والهاء عايده على ما وفى الكشاف فى ذلك ان تجعل ما نافيه على ان الثمر
خلق الله تعالى ولم تعمله ايدى الناس ولا يقدرون عليه يشكرون
يعلمون منظلمون العليم القديم يسبحون المشحون يركبون
ينقذون حين ترحمون معرضين خب مبين صادقين يخصمون
يرجعون ينسلون عب من مرقدنا قرا بالوصل بكر وبالسكت حفص المرسلون
محضرون تعملون فاكهون متكئون خب يدعون رحيم المجرمون
مبين مستقيم عب تعقلون توعدون تكفرون يكسبون
يبصرون خب مكانتهم قرا ابكر بالالف وحفص بغير الف وقد مر فى

الانعام

الانعام يرجعون يعقلون مبين الكافرين مالكون عب ياكلون
يشكرون ينصرون محضرون يعلنون خب مبين رحيم عليم
توقدون العليم عب فيكون ترجعون بين يس والصافات
من قوله تعالى ترجعون الى قوله صفا ستة عشر وجها سورة
الصافات مائه واثنان وثمانون اية وهى مكية صفا زجرا
ذكرا لواحد المشارق الكواكب قرا ابكر بفتح الباء على معنى
بزينتنا الكواكب فيها او بان زينا الكواكب فيها على اعمال الزينة
فى الكواكب لان المصدر يعمل عمل الفعل بمنزلة قوله او اطعام فى يوم
ذى مسغبة يتيما وقوله لا يملك لهم رزقا من السموات والارض شيئا
والتقدير او ان يطعم يتيما وان يرزق شيئا وفى الكشاف ويجوز فى
نصب الكواكب ان يكون بدلا من محل بزينة وقرا حفص بالاضافة
فان اردت المصدر فعلى اضافته الى الفاعل اى بان زانتها الكواكب
واصله بزينة الكواكب او على اضافته الى المفعول اى بان زان الله
الكواكب وحسنها لانها انما زينت السماء فى نفسها واصله بزينة
الكواكب وان اردت الاسم فللاضافة وجهان ان تقع الكواكب بيانا
للزينة مبهمة فى الكواكب وغيرها مما يزان به وان يراد ما زينت به
الكواكب مارد لا يسمعون قرا ابكر بسكون السين وتخفيف الميم وهما فى المعنى
متداخلان لان السماع بالتسمع والتسمع للسماع والضمير فى لا يسمعون
لكل شيطان لانه فى معنى الشياطين وقرا حفص بتشديد السين والميم
واصله يتسمعون فادغمت التاء فى السين لتقارب مخرجيهما والتسمع تطلب السماع يقال تسمع

نسمع او فلم يسمع وعن ابن عباس هم لسيعون ولا السيعون ولهذا
نيصر التخفيف على التشديد جانب واصب ثاقب لازب و
ليسخرون لا يذكرون ليستسخرون مبين متنا قرا ابكر بالضم و
حفص بالكسر وقد مر في ال عمران لمبعوثون الاولون داخرون
ينظرون يوم الدين حزب وقيل احشروا وقيل مستقيم تكذبون
تعبدون ب الجحيم مسئولون تناصرون مستسلمون خب
يتساءلون اليمين مومنين طاغين لذائقون عب غاوين
مشتركون بالمجرمين ليستكبرون مجنون خب المرسلين الاليم
تعملون المخلصين معلوم عب مكرمون النعيم متقابلين
معين للشاربين ينزفون عين مكنون يتساءلون
قرين عب المصدقين متنا لمدينون مطلعون الجحيم
لتردين خب المحضرين بميتين بمعذبين العظيم العاملون عب
الزقوم للظالمين الجحيم الشياطين البطون حميم الجحيم
ضالين يهرعون الاولين عب منذرين المنذرين المخلصين
المجيبون العظيم خب الباقين الاخرين العالمين المحسنين
المومنين عب الاخرين لابرهيم سليم تعبدون تريدون خب
العالمين النجوم سقيم مدبرين تاكلون عب تنطقون باليمين
يزفون تنحتون تعملون خب الجحيم الاسفلين سيهدين الصالحين
حليم عب يا بني مر في هود عليه السلام الصابرين للجبين يا ابرهيم
المحسنين المبين خب عظيم الاخرين ابرهيم المحسنين المومنين عب

الصالحين مبين وهرون العظيم الغالبين عب المستبين
المستقيم الاخرين وهرون المحسنين عب المومنين المرسلين
يتقون الخالقين ومن قرا بضم الهاء فله الوقف ومن فتح الهاء
فلا يقف الله ربكم ورب قرا ابكر برفع الهاء والبائين على انه مبتدا
وربكم خبره وقرا حفص بنصب الجميع على انه بدله من قوله احسن
الخالقين وتجم عنه كانه قيل وتذروه الله ربكم ورب اباءكم
الاولين حب لمحضرون المخلصين الاخرين ياسين
المحسنين عب المومنين المرسلين اجمعين الغابرين الاخرين
خب مصبحين تعقلون المرسلين المشحون المدحضين عب
مليم المسبحين يبعثون نصف الحزب سقيم يقطين خب
يزيدون حين البنون شاهدون ليقولون عب لكاذبون
البنين تحكمون تذكرون قرا ابكر بالتشديد وحفص بالتخفيف
وقد مر في الانعام مبين خب صادقين لمحضرون يصفون
المخلصين تعبدون عب بفاتنين الجحيم معلوم الصافون
المسبحون خب ليقولون الاولين المخلصين يعلمون عب المرسلين
المنصورون الغالبون حين يبصرون يستعجلون خب
المنذرين حين يبصرون يصفون المرسلين عب العالمين
بان والصافات وص من قوله تعالى العالمين الى ذي الذكر
ستة عشر وجها سورة ص ثمان وثمانون اية وهي مكية
الذكر لبو شقاق مناص كذاب عجاب يراد خب اختلاق عذاب

الخطاب

الوهاب في الاسباب من الاحزاب عب الاوتاد الاحزاب عقاب
فواق الحساب خب اواب والاشراق اواب الخطاب المحراب
عب الصراط ولي حر سرجها في البقرة في بيني وانات ماب الحساب
خبص النار كالفجار الالباب اواب الجياد عب بالحجاب
والاعناق اناب الوهاب اصاب خب وغواص لب في الاصفاد
حساب ماب وعذاب وشراب الالباب اواب والابصار
الدار الاخيار خب الاخيار ماب ابواب وشراب اتراب
عب الحساب نفاد ماب المهاد وغساق خب قرا ابو بكر بالتشديد
وحفص بالتخفيف والتشديد ما يغسق من صديد اهل النار يقال
غسقت العين اذا سال دمعها وقيل يحيم يحرق بحره والغساق
يحرق ببرده وقيل لو قطرت منه قطرة في المشرق لنتنت اهل
المغرب ازواج النار القرار حزب وقيل عنهم قاصرات
وقيل هو نبوا عظيم في النار من الاشرار عب الابصار النار
القهار الغفار عظيم خب معرضون يختصمون مبين
من طين ساجدين عب اجمعون الكافرين العالمين طين
رجيم خب الدين يبعثون المنظرين المعلوم اجمعين عب
المخلصين اقول لب اجمعين المتكلفين للعالمين حين خب
بين ص والزمر من قوله تعالى حين الى الحكيم اربع ثمانون
وجها سورة الزمر خمس وسبعون وهي مكية الحكيم الدين يختلفون
غير كوفي كفار خب الغفار تصرفون الصدور النار الالباب

عب حساب الدين لب المسلمين عظيم ديني لب المبين
فاتقون عباد الالباب النار المعاد الالباب مبين
من هاد تكسبون لا يشعرون يعلمون ويتذكرون يتقون
يعلمون ميتون يختصمون عب الجزء الرابع والعشرون اياته
الكافرين المتقون المحسنين
يعلمون هاد لب انتقام المتوكلون تعلمون لب مقيم بوكيل
يتفكرون يعقلون عب ترجعون يستبشرون يحتسبون يختلفون
يستهزءون خب يعلمون تكسبون بمعجزين يؤمنون الرحيم عب
تنصرون لا تشعرون الساخرين المتقين المحسنين خب
الكافرين للمتكبرين بمفازتهم قرا ابو بكر بالالف على الجمع ان لكل
مفازة وقرا حفص بغير الف على واحدة اي بفلاحهم يقال فاز بكذا
اذا افلح به وظفر بمراده منه وتفسير المفازة قوله لا يمسهم السوء
ولا هم يحزنون يحزنون وكيل الخاسرون عب الجاهلون
الخاسرون من الشاكرين يشركون ينظرون خب يظلمون يفعلون
الكافرين المتكبرين حزب وقيل عما يفعلون وقيل اخر السورة
خالدين عب العالمين العالمين بين الزمر والمؤمن
من قوله تعالى العالمين الى حم ست عشر وجها على رواية بكر وكذلك
برواية حفص سورة المؤمن خمس وثمانون ايه وهي مكية حم لب
بالامالة بكر وحفص بالفتح وقد مر في يونس عليه السلم الواو العليم المصير
في البلاد فاخذ مر في البقرة عقاب النار الجحيم الحكيم العظيم

تكفرون من سبيل عـ الكبير ينيب الكافرون التلاق
القهار خـ الحساب كاظمين غ كوفى يطاع الصدور المصير
واق العقاب مبين كذاب ضلال يظهر الفساد
قرا بكر بفتح الياء والهاء وبضم الدال ومعناه يظهر الفساد نفسه بتبديل
موسى دينكم على ان الفعل للفساد ويظهر ان بمعنى الظهور وقرا
حفص بضم الياء وكسر الهاء من اظهر الفساد بالنصب اى يظهر موسى
الفساد الحساب كذاب الرشاد الاحزاب للعباد التناد
من هاد جـ مرتاب جبار فاطلع قرا بكر برفع العين على انه
معطوف على قوله ابلغ واطلع اى لعلى اطلع ويكون هو بالتقديم
كلاما واحدا فى المعنى وقرا حفص بنصب العين على جواب الترجى
تشبيها بالتمنى من قبل ان الذى يطمع الشى يتمناه وهو غير واجب
والعرب تنصب الفعل المستقبل بالفاء اذا كان واجبه اذا
واقع فى غير ماض او حال او مستقبل وهو ستة اشياء الامر والنهى
والاستفهام والعرض والتمنى والنفى وما فيه معنى واحد من الدلالة
على المخالفة بين الاول والثانى وان الاول سبب الثانى يجب
بوجوبه بعد نحو ما تقدم تقديره فى قوله فاطلع وانتصاب الفعل
عند البصريين بعد الفاء على جواب هذه الاشياء باضمار ان على
تقدير المصدر ولا يظهر ان بعد الفاء كما لا ينفع فى موضع المصدر
طلبا للمشاكلة لان قبلها فعل وانتصابه عند الكوفيين بالفاء
وحدها تباب الرشاد القرار يدخلون مر ذكره فى النساء

النار الغفار النار بالعباد العذاب ادخلوا بوصل الالف
فى الدرج وبضمها فى الابتداء وبضم الخاء وحفص بفتح الالف فى الوصل
الابتداء وبكسر الخاء والوجهان مختاران وهما فى المعنى واحد لان
الملئكة الموكلين بعرض ارواح ال فرعون وعلى النار غدوا وعشيا
يقال لهم يوم القيمه ادخلوا ال فرعون اشد العذاب بامر الله ويجوز
ان يكون بمعنى يقول الله لهم ذلك العذاب النار العباد العذاب
ظلام الاشهاد الدار الكتاب لب الالباب والابكار البصير
لا يعلمون البصير شامى ومدنى الاخوين تذكرون لا يومنون سيدخلون
قرا بكر بضم الياء وفتح الخاء للدلالة قوله اغرضوا فادخلوا نارا على معنا
والدلالة لفظه على انهم يدخلهم سيدخلون قرا بكر بضم الياء وفتح الخاء
للدلالة قوله اعرضوا فادخلوا نارا على معناه والدلالة لفظه على انهم يدخلهم
الملئكة جهنم كرها بامر الله كما قال ادخلوا ال فرعون بفتح الالف على الامر
للملئكة بادخالهم النار مع دلالة قوله ثم يردون الى عذاب عظيم لانه مثله فى
اللفظ والمعنى وقرا حفص بفتح الياء وضم الخاء للدلالة قوله يستكبرون
عن عبادتى قبله وقوله داخرين بعده عليه لمشاكلته لها فى اسناد الفعل اليهم
على جهة بنائه للفاعل داخرين ليشكرون يوفكون يجحدون العالمين
العالمين العالمين حـ شيوخا مر فى البقره فى بحث البيوت تعقلون
فيكون يصرفون يعلمون يسحبون صـ يسجرون تشركون الكافرين
تمرحون المتكبرين حـ يرجعون المبطلون تاكلون تحملون تنكرون
يكسبون يستهزؤن مشركين الكافرين حم السجدة وقيل حمون باين المحور

وفصلت من قوله تعالى الكافرون الى حم ستة عشر وجها على رواية بكر
وكذلك على رواية حفص سورة فصلت اربع وخمسون اية وهي مكية
حم ٥ الرحيم ٥ يعلمون ٥ لا يسمعون ٥ عاملون ٥ للمشركين ٥ خ كافرون ٥
ممنون ٥ العالمين ٥ السائلين ٥ طائعين ٥ ع العليم ٥ وثمود ٥ لكافرون ٥
يجحدون ٥ لا ينصرون ٥ يكسبون ٥ خ يتقون ٥ يوزعون ٥ يعملون ٥
ترجعون ٥ تعملون ٥ ع الخاسرين ٥ المتقين ٥ خاسرين ٥ تغلبون ٥ يعملون ٥
يجحدون ٥ ارنا قرا بكر بسكون الراء وذلك ان الراء في الاصل ساكنة
واصله ائتنا على وزن اكرمنا فحذفت الياء للجزم ثم تركت الهمزة كما تري
وبقيت الراء كما كانت والاجود ان تقول نقلنا حركة الهمزة
الى الراء ثم حذفنا لكثرة الحركات وقيل انهم استثقلوا الكسرة على الراء
فحذفوها من قولهم كبد وفخذ فقالوا كبد وفخذ استخفافا وقال بعضهم
اسكان الراء يدل على الاصل اذ اصل ارنا ارانا فحذفت الهمزة استخفافا
من غير نقل حركتها الى الراء دلالة على اصلها وقرا حفص بكسر الراء وهو
لغة اهل الحجاز واكثر العرب فيما ذكر ابو حاتم انه الاصل فيه من جهة
القياس والاستعمال وذلك ان اصله ارانا مثل ارعنا فخففت الهمزة
منه استخفافا لكثرة دوره ونقلت كسرتها الى الراء لتدل عليها فلهذا
اسكان الراء بعد ذلك لما فيه من ذهاب الدلالة على الهمزة المسقطة
والاجحاف بالكلمة بكثرة الحذف من غير ضرورة دعت الى ذلك في
الكشاف وانها منقولة من راي بمعنى ابصر وعرف ولذلك لم يتجاوز
مفعولين اي وبصرنا متعبدا ستا في الحج او عرفناها وقيل من الحجا وقرئ

وارنا بسكون الراء قياسا على فخذ وفخذ وقد استرذل لان الكسرة منقولة
من الهمزة الساقطة دليل عليها فاسقاطها اجحاف فيهم وبين كيهم مثل تاليهم
الاسفلين ٥ توعدون ٥ تدعون ٥ رحيم ٥ ع المسلمين ٥ حميم ٥ عظيم ٥ العليم ٥
تعبدون ٥ خ لا يسأمون ٥ قدير ٥ بصير ٥ عزيز ٥ حميد ٥ ع اليم ٥ اعجمي
قرا بكر بهمزتين على ان الهمزة همزة الانكار يعني لانكروا وقالوا اقران
اعجمي ورسول عربي او ومرسل اليه وعربي والاعجمي الذي لا يفصح ولا يفهم
كلامه من اي جنس كان وقد لين الهمزة الثانية استثقالا لاجتماع الهمزتين مع
العين قريبة المخرج من الهمزة فلو حقق الهمزتان جمعت ثلث همزات
في التقدير بعيد ٥ مريب ٥ للعبيد ٥ الجزو الخامس والعشرون
وقال غير ابي عمرو التي كنتم توعدون وقيل انهم في شك مريب اياته
قرا بكر من غير الف على الواحد وحفص على
الجمع شهيد ٥ خ محيص ٥ قنوط ٥ غليظ ٥ عريض ٥ بعيد ٥ شهيد ٥
محيط ٥ بين فصلت والشورى من قوله تعالى محيط ٥
الى حم ست وثلثون وجها على رواية بكر وكذلك على رواية حفص
سورة الشورى ثلث وخمسون اية وهي مكية حم ٥ ل
وقلعسق ٥ ل الحكيم ٥ العظيم ٥ ينفطرن وقد مر في اخر سورة مريم عليه السلم
الرحيم ٥ بوكيل ٥ السعير ٥ خ نصير ٥ قدير ٥ انيب ٥ البصير ٥ عليم ٥ ع
ينيب ٥ مريب ٥ المصير ٥ شديد ٥ قريب ٥ خ بعيد ٥ العزيز ٥
نصيب ٥ اليم ٥ الكبير ٥ شكور ٥ الصدور ٥ تفعلون ٥ ط من قرا بالتاء
من يفعلون فوقفه مطلق عليه ومن قرا بالياء فلا يقف وقرا بكر بالياء وحفص

بالتاء شديد بصير حـ الحميد قليل كثير حم قيل فيما او تديم
قال ابو عمرو اذ شاء قدير نصير الاعلام لب شكور يتوكلون
محيص يغفرون ينفقون حـ ينتصرون الظالمين من سبيل
اليم الامور عـ سبيل مقيم سبيل نكير كفور حـ الذكور
قدير حكيم مستقيم الامور عـ بين الشورى والزخرف
من قوله تعالى الامور الى حم ست وثلثون اية وجها على رواية بكر
وكذلك على رواية حفص سورة الزخرف تسع وثمانون اية وهي مكية
حم لب كالحجر المبين تعقلون حكيم مسرفين في الاولين حب
يستهزءون الاولين العليم تهتدون تخرجون عـ تركبون
مقرنين لمنقلبون جزء قرا ابو بكر بضم الراء وحفص بالسكون وقلقلة
في البقرة مبين بالبنين حب كظيم ينشؤا قرا ابو بكر بفتح الياء وسكون
النون ومعناه ينبت وينمى حتى يصير ناشيا على انه فعل مبنى للفاعل
مسند الى من بتقدير اومن ناشئ في الحلية ومعنى الابة توبيخ المشركين
وتجهيلهم والانكار عليهم قولهم الملئكة بنات الله بتقدير يجعلون لله
من لا ترضون لانفسكم لنقصانه عن صفة غيره ايها الجاهلون
ذلك ان من ينشا في الحلية بالزينة من الاناث وهو غير مبين في حال
الخصومة فهو ناقص عن من هو بخلاف هذه الصفة من التنشئة على
ما يصلح للحماية ودفع الانس بحسن البيان عند الخصومة وقرا حفص بضم
الياء وفتح النون وتشديد الشين وكذا روى القطع عن ابي زيد و
الصحيح عنه التخفيف ومعناه ينبت ويربا اى ينشيه الله ويسبب من
شيئا بعد شى حتى يصير ناشيا على انه فعل مبنى للمفعول به مسند الى
من لبعده من ذكر الله وفاعله في الحقيقة الله وتقديره امن هو منشوا
ينشه الله مبين وليسئلون يخرصون مستمسكون عـ
مهتدون مقتدون قل قرا ابو بكر بغير الف على الامر على ان الله امر
نبيه ان يقول ذلك جوابا لامترحين قالوا الزاما على قومه اتباعه حجة
انهم اذا اقروا باتباع الهدى فاتباع الهدى اولى فاذا اقروا انه اولى
بطل الرد له واذا ابطل ذلك لزم اتباعه وقرا حفص بالالف على الفعل الماضي
على انه اخبار عن كل نذير تقدم انه قال ذلك جوابا لقومه حين قالوا
انا وجدنا اباءنا على امة على معنى التسلية للنبي صلى الله عليه وآله واعلم
انه ليس بمخصوص برد الكافرين حصر من بين الانبياء كما وجده اهون
ويجوز ان يكون اجازا عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ذلك
جوابا لقومه بامر الله حين قالوا انا وجدنا اباءنا على امة اى دين
فاخبر الله عنه كافرون المكذبين نصف الجزء وقيل
مستمسكون وقيل مقتدون وهذه الثلثة الاول لابي عمرو وقيل
معارج عليها يظهرون مما تعبدون سيهدين يرجعون
مبين كافرون عظيم عـ يجمعون لبيوتهم فيهما مر في البقرة يجعلون
يتكئون المتقين قرين حب مهتدون جاءنا قرا ابو بكر بالفين
على فعل الاثنين على ان الفعل له وللشيطان يا ليت بيني وبينك بعد
المشرقين يريد المشرق والمغرب فغلب كما قيل القمران والقمران
فان قلت فما بعد المشرقين قلت تباعدهما والاصل بعد المشرق

من المغرب والمغرب من المشرق فلما غلب وجمع المفترقين بالتثنية
اضاف البعد وقرا حفص على واحدة على فعل الواحد اى العاشى
القرين مشتركون مبين مستهون مقتدرون مستقيم
لتسئلون يعبدون العالمين يضحكون يرجعون لمهتدون
ينكثون يبصرون مهين يبين اساورة قرا ابو بكر
بالالف انها جمع احد شيئين احدهما انها جمع اسورة مثل اسا فى
جمع اسقية وكان حقها ان تكون اساورة بغير هاء كما تكون انا مل
الا انها لحقتها هاء التانيث كما لحق الملئكة وهى جمع مالك على انهم قدروا
فيها النسبة الى هذا الجنس تشبيها بقشاعمة وصيادلة اوارادا تاكيد
تاكيد معنى التانيث فيها لانها جمع مكسر وهو يؤنث كما ارادوا ذلك
فى قولهم حجارة وجمالة ويجوز ان تكون الهاء فيها عوضا من الهاء التى
كانت فى اسورة فحذفت والاخرى انها جمع اسوار على ان الهاء فيها
عوض من الياء المحذوف منها لان اصلها اساوير والاساور ايضا
جمع اسوار بلا يا ولا هاء حذفت منها الياء بلا عوض استخفافا و فى
الكشاف اراد بالقاء الاسورة عليه القاء مقاليد الملك اليه لانهم
كانوا اذا ارادوا تسوير الرجل سوروه بسوار وطوقوه بطوق من ذهب
وقيل اساورة جمع اساوير جمع اسوار وهو السوار واساورة على
تعويض التاء من ياء اساوير وقرا حفص بغير الف مع اسكان السين
على انها جمع اسوار وهو ما يلبس باليد مثل اسقاء واسقية وفناء وافنية
مقترنين فاسقين اجمعين للاخرين يصدون خصمون

اسرائيل

اسرائيل يخلقون واتبعون مستقيم مبين واطيعون
مستقيم اليم لتشعرون المتقين يا عبادى قرا ابو بكر باثبات ياء الاضافة فى
الوصل على الاصل ...
لاتباع المصحف وبفتحها ايثارا للاخف الحركات على الاصل وبحذفها حفص
لاتباع المصحف حكاية لما ينادى به المتقون المتحابون فى الله يومئذ و
الذين امنوا منصوب المحل صفة لعبادى لانه منادى مضاف اى الذين
صدقوا باياتنا وكانوا مسلمين مخلصين وجوههم لنا جاعلين انفسهم
لطاعتنا وقيل اذا بعث الله فزع كل احد فينادى مناد يا عبادى
فيرجو الناس كلهم ثم تتبعها الذين امنوا فييأس الناس منها غير
المسلمين تحبرون مسلمين تحبرون تشتهيه قرا ابو بكر بغير هاء وحفص
بالهاء والوجهان فى المعنى واحد وهو التشويق الى الجنة لما فيها
من نيل المشتهى الى غير منتهى مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر وهذا حصر انواع النعم لانها اما مشتهاة فى القلوب
واما مستلذة فى العيون وقد ذكر شرح فى قوله وما عملته ايديهم من
لان ما فى قوله ما تشتهيه بمعنى الذى تشتهى من صلته والهاء تحذف من صلة
الذى كثيرا لطول الكلام بها فتزاد وتثبت فيها ايضا لانه الاصل وبعضهم
يرجح الحذف خالدون تعملون تاكلون خالدون مبلسون
الظالمين ماكثون كارهون مبرمون يكتبون العابدين
يصفون يوعدون العليم ترجعون يعلمون يؤفكون لا يؤمنون
يعلمون بين الزخرف والدخان قوله تعالى تعملون الى حم ستة عشر
وجها على رواية بكر وكذا على رواية حفص سورة الدخان تسع وخمسون

آية وهي مكية حم والكتاب المبين منذرين حكيم مرسلين
العليم خب موقنين الاولين يلعبون مبين اليم عب مومنون
مبين مجنون عائدون تبطش كريم امين مبين ترجمون
فاعتزلون مجرمون متبعون مغرقون حزب قيل ولقد اخترناهم
وقيل ولقد اخترناهم وقيل ولقد نجينا قال ابو عمرو فاسر بعبادي وعيون
قرا بكر بكسر العين وحفص بضمها وقد مر في البقرة كريم فكهين
اخرين منظرين المهين من المسرفين عب العالمين مبين
ليقولون لب بمنشرين صادقين مجرمين خب لاعبين لا يعلمون
اجمعين ينصرون الرحيم عب الزقوم الاثيم تغلي قرا بكر بالتاء و معنا
تغلي الشجرة اذا اكلت على ان الفعل مسند الى الشجرة وانث لتانيثها
علامة التاء في اوله وهي علامة الاستقبال ايضا وقرا حفص بالياء معنا
وجهين احدهما يغلي الطعام على الفعل مسند الى الطعام وذكر لتذكيره في
البطون الحميم الحميم خب الجحيم الكريم تمترون امين وعيون عب كما قيل
متقابلين عين امنين الجحيم العظيم خب يتذكرون مرتقبون بين
الدخان والجاثية من قوله مرتقبون الى حم ستة عشر وجها برواية بكر
وعلى رواية بكر كذلك سورة الجاثية سبع وثلثون اية وهي مكية
حم والكتاب الحكيم للمومنين يوقنون يعقلون تؤمنون قرا بكر بالتاء و
معناه قل لهولاء المشركين باي حديث بعد كتاب الله واياته تؤمنون ايها
الكافرون على ان النبي صلى الله عليه والرخاطبهم بذلك بامر الله وقرا الباقون
حفص على معنى يؤمن هولاء المشركون على ان الفعل مسند اليهم على جهة

الجزيهم بلفظ الغيبة لتقدم ذكرهم اثيم اليم هزوا قرا شعبة بالهمز والواو
حفص وقد مر في البقرة مهين عظيم اليم مر في الجاثية تشكرون
يتفكرون يكسبون ترجعون العالمين خب يختلفون لا يعلمون
المتقين يوقنون الصالحات من قرا سواء بالضم وقف على الصالحات
ومن نصبها لم يقف سواء قرا بكر بالرفع في الكشاف ان نجعلهم ان يصيرهم
وهو من جعل المتعدي الى مفعولين فاولهما الضمير والثاني الكاف
والجملة التي سواء محياهم ومماتهم بدل من الكاف لان الجملة تقع مفعولا
ثانيا فكانت في حكم المفرد الا ترى لو قلت ان نجعلهم سواء محياهم و
مماتهم كان سديدا كما تقول ظننت زيدا ابوه منطلق وقرا حفص بالنصب
اجرى سواء مجرى مستويا وارتفع محياهم ومماتهم على الفاعلية وكان مفردا
غير جملة يحكمون عـ يظلمون تذكرون بالتشديد بكر والتخفيف حفص
وقد مر في الانعام يظنون صادقين لا يعلمون خب المبطلون تعملون
يعملون المبين مجرمين عب بمستيقنين الجزو السادس والعشرون
وقال ابو عمرو واخر السورة اية يستهزئون
ناصرين اتخذتم مر في البقرة هزوا مر في البقرة يستعتبون العالمين
خب حكيم بين الجاثية والاحقاف من قوله تعالى الحكيم الى حم ستة وثلثون
وجها على رواية بكر وكذلك على رواية سورة الاحقاف خمس وثلثون
اية وهي مكية حم الحكيم معرضون صادقين غافلون
كافرين خب مبين الرحيم مبين الظالمين قديم عب المحسنين
يحزنون يعملون المسلمين يتقبل احسن ويتجاوز قرا بكر

بالياء وضمها وضم نون نحسن ويتجاوز بالياء وضمها اي يتقبل الله
طاعتهم بان يثيبهم عليها في الاخرة وقرا حفص بالنون وفتحها احسن نصب الفعل
ويتجاوز بالنون وفتحها كقوله ووصينا الانسان فيلم على ان الفعل
لله عز وجل وانا ذكره بالنون للتعظيم يوعدون حرم افي مو فى
اسرائيل الاولين خاسرين نظلمون يفسقون عظيم عب الصابر
تجهلون اليم المجرمين ليستهزوك خب يرجعون تفترون
منذرين مستقيم اليم مبصين فمن تكفرون الفاسقون
من الاحقاف والقتال من قوله تعالى الفاسقون الى اعمالهم
عشر وجها على واخر اذا اراد ان يقف على الرحيم من البسملة فللقح
الطرفين فقط وهو اثنى عشر وجها لا غير اعمالهم بالهم امثالهم اوزارها
غير ولي قاتلوا قرا ابو عمرو بفتح القاف والتاء وبالالف ومعناه والذين
قاتلوا احد وهم المشركين على ان الفعل مبني للفاعل وحذف المفعول الاله
فعل الفاعل عليه من جهة ان المفاعلة اقل ما تكون الامن اثنين مع علم
المخاطبين بانه بين وقرا حفص بضم القاف وكسر التاء مع التخفيف ومعناه
والذين قتلهم عدوهم المشركون على ان الفاعل حذف وبني الفعل للمفعول
اعمالهم حب بالهم لهم اقدامكم اعمالهم اعمالهم امثالها عم
لهم لهم اهواءهم عب الشاربين تا امعاءهم اهواءهم تقواهم
ذكراهم عب ومثويكم عب ومثويكم لهم لهم ارحامكم ابصارهم عب
اقفالها لهم اسرارهم قرا ابو بكر بفتح الهمزة ومعناه والله يعلم سرائرهم
وما اخفوه في انفسهم من النفاق على انه جمع سر وقرا حفص بكسر الالف
ومعناه

ومعناه والله يعلم اسرارهم النفاق فيما بينهم على انه مصدر واسر الشي اذا اخفاه
في نفسه كما قال واسررت لهم اسرارا وحذف المفعول وفي عين المعاني
اسرارهم اي اعتقادهم في انفسهم فكيف يحتالون وادبارهم اعمالهم عب
اضغانهم اعمالكم ولنبلونكم حتى نعلم ونبلو قرا ابو بكر بالياء في الجميع الثلاثة قوله
ويعلم اعمالكم وهو اقرب اليه من قوله ولو نشاء لاريناكهم وقرا حفص بالنون
في الجميع الثلاثة قوله ولو نشاء لاريناكهم قبله عليه لان مثله في اللفظ في
انه صورة ابن مستانفه ويكون قوله والله يعلم اعمالكم كالاعتراض ويجوز
ان يكون على التصرف في الكلام من لفظ الى لفظ اخر بمعناه لحسن البيان
كما قال سبحان الذي اسرى بعبده ثم قال باركنا حوله اخبارکم اعمالهم
اعمالكم حبطهم السلم قرا ابو بكر بكسر السين وحفص بفتحها وهما المسالمة
ومعناه ولا يدعوا الى السلم اعمالكم اموالكم اضغانكم امثالكم مين
القتال والفتح من قوله تعالى امثالكم الى مبينا ستة اوجه سورة الفتح
تسع وعشرون اية وهي مبينا مستقيما عزيزا حكيما عظيما مصيرا
حكيما ونذيرا واصيلا عليه قرا ابو بكر بكسر الهاء وحجته في ذلك ان الهاء
انكسرت كسرة ما قبلها نحو بهم وانضمت لفتحة نحو لهم بالاتفاق فالياء الساكنة
لا تعد حاجزة في عليهم وفيهم وانما قيد بالياء الساكنة احترازا عن غيرها اذا
كانت ساكنة كما في منهم وقرا حفص بضم الهاء لتفخيم لام الله لان اكثر الائمة
من ارباب هذه الصناعة واشترطوا في جواز تغليظ اللام في اسم الله ضم ما قبل
اللام او فتحة وامتنعوا من اجازته اذا تقدمت كسرة وحكموا ابو بكر خطا مرحا
وقيل انما خص بالضم لانه اجتمع هاءات صوالياء في اخر الكلمات فاخف

ان يجمع فيها من الحركات الثلاث وقيل انما خص بالضم لان الفتحات توالت
فكان الضم معها احسن منه من الكسر فان قلت لم لم يضم قوله فلما قضينا
عليه الموت وفي الكلام اجتماع توالي الفتحات قلت انما كسر ليجاور قوله ما دلهم
على موته وهو مكسورة عظيما خبيرا بورا سعيرا رحيما قليلا اليما
اليما نصف الحزب وقال غير ابي عمرو اخر سورة القتال وقيل سيحبط
اعمالهم وقيل بكرة واصيلا وقيل فسيؤتيه اجرا عظيما وقيل صراطا مستقيما
قريبا حكيما مستقيما قديرا نصيرا تبديلا بصيرا اليما عليما قريبا
شهيدا عظيما بين الفتح والحجرات من قوله تعالى عظيما الى فاتقوا الله ثماني
عشرة اوجه سورة الحجرات ثماني عشرة اية وهي مدنية بخلاف
عليم تشعرون عظيم يعقلون رحيم نادمين الراشدون حكيم
المقسطين ترحمون الظالمون حزب وقيل عليم خبير رحيم خبير
رحيم الصادقون عليم صادقين تعملون بين الحجرات وق
من قوله تعالى تعملون الى المجيد اربع واربعون وجها سورة ق خمس
واربعون اية وهي مكية المجيد عجيب متنا قرا بالضم شعبة و
بالكسر حفص وقد مر في ال عمران بعيد حفيظ مريج فروج بهيج منيب
الحصيد نضيد الخروج وثمود لوط وعيد جديد الوريد
قعيد عتيد تحيد الوعيد وشهيد حديد عتيد عنيد
مريب الشديد بعيد بالوعيد للعبيد نصف قرا ابو بكر بالياء اي
الله عز وجل وحفص بالنون لمشاكلته ما قبله في قوله وما انا بظلام
للعبيد لانه بمنزلة نقول بالنون من جهة المخبر عن نفسه وما بعده في قوله

ولدينا

ولدينا مزيد بعيد حفيظ منيب الخلود مزيد محيص شهيد لغوب
الغروب السجود قريب الخروج المصير بجبار وعيد بين ق
والذاريات من قوله تعالى وعيد الى ذروا احدى وعشرون وجها
سورة الذاريات ستون اية وهي مكية ذروا وقرا يسرا امرا لصادق
لواقع الحبك مختلف افك الخراصون ساهون الدين
يفتنون تستعجلون وعيون مر في البقرة محسنين يهجعون يستغفرون
والمحروم للموقنين تبصرون توعدون مثل قرا برفع اللام ابو بكر
صفة الحق وقرا حفص بنصب اللام على التوكيد اي لحق حقا مثل نطقكم
ويجوز ان يكون فتحا لاضافته الى مبني وهو ما وهي زايدة اذ المضاف يكتسي
حكم المضاف اليه وقيل لان مثل مع ما صار بمنزلة اسم مركب وقيل على حذف
الجار اي كمثل ما يعني لا شك في رزقكم كما في نطقكم وكما ان كلا لا ينطق
الا بلسانه لا ياكل الا رزقه والضمير في انه اشارة الى ما ذكر من امر الايات
والرزق وامر النبي صلى الله عليه وسلم او الى ما توعدون تنطقون المكرمين
منكرون سمين تاكلون عليم عقيم العليم الجزء السابع والعشرون
المرسلون مجرمين طين اياته
للمسرفين المومنين المسلمين الاليم مبين مجنون مليم العقيم
الرميم حين ينظرون منتصرين فاسقين لموسعون الماهدون
تذكرون مر في الانعام مبين مبين مجنون طاغون بملوم المومنين
ليعبدون يطعمون المتين يستعجلون يوعدون بين الذاريات
والطور من قوله تعالى توعدون الى والطور ثمان واربعون وجها

سورة والطور تسع واربعون ايات وهي مكية والطور
مسطور منشور المعمور المرفوع المسجور لواقع دافع مورا
سيرا المكذبين يلعبون دعا تكذبون تبصرون تعملون عب
ونعيم الجحيم تعملون عين رهين عب يشتهون تاثيم لؤلؤ مر
في لجي مكنون يتساءلون مشفقين حب السموم الرحيم مجنون
المنون المتربصين مبطاغون يؤمنون صادقين الخالقون
يوقنون المصيطرون مبين البنون مثقلون يكتبون عب المكيدون
يشركون مركوم يصعقون ينصرون لا يعلمون تقوم النجوم
من قوله تعالى النجوم الى هوى احدى وعشرون
بين الطور والنجم
وجها سورة النجم اثنتان وستون اية وهي مكية هوى
غوى الهوى يوحى القوى فاستوى الاعلى فتدلى ادنى
اوحى راى مر في بحث الامالة يرى [illegible] كما اخرى المنتهى الماوى
يغشى طغى راى كما والكبرى والعزى الاخرى الانثى ضيزى
الهدى تمنى حرف وقيل ولله ما في السموات وقيل وكم من ملك والاولى
ويرضى الانثى شيئا لب الدنيا اهتدى بالحسنى عب اتقى
تولى واكدى يرى موسى وفى اخرى سعى يرى الاوفى
المنتهى وابكى واحيا والانثى تمنى الاخرى واقنى الشعرى
الاولى ابقى واطغى اهوى غشى تتمارى الاولى حب الازفة
تعجبون تبكون سامدون عب واعبدوا بين النجم والقمر
من قوله تعالى واعبدوا الى والقمر اثنى عشر وجها سورة والقمر خمس

وخمسون اية وهي مكية والقمر مستمر مستقر مزدجر النذر نكر
منتشر عسر وازدجر فانتصر منهمر قدر ودسر كفر مدكر
ونذر مستمر منقعر ونذر مدكر بالنذر وسعر اشر الاشر
واصطبر محتضر فعقر ونذر المحتظر مدكر بالنذر بسحر
شكر بالنذر ونذر مستقر ونذر مدكر النذر مقتدر الزبر
منتصر الدبر وامر وسعر سقر بقدر بالبصر مدكر بالزبر
مستطر ونهر مقتدر نصف الجزء وقال عن ابي عمرو يخرج منهما
اللؤلؤ والمرجان وقال خلف والنخل ذات الاكمام بين والقمر والرحمن
من قوله تعالى مقتدر الى الرحمن اثنان واربعون وجها سورة الرحمن
ثمان وسبعون اية وهي مدنية الرحمن لب القرآن الانسان البيان
بحسبان يسجدان حب الميزان في الميزان الميزان للانام الاكمام عب
والريحان تكذبان الفخار نار تكذبان حب المغربين تكذبان يلتقيان
لا يبغيان تكذبان عب يلتقيان لا يبغيان تكذبان عب اللؤلؤ مر في لجي
والمرجان تكذبان المنشآت قرا بكر بالكسر وهي الرافعات الشرع او اللوالي
يلتقي الامواج بحرهين وقرا حفص بفتح الشين اي المرفوعات الشرع عن
الكلبي قتادة المخلوقات كالاعلام تكذبان فان والاكرام تكذبان
شان تكذبان الثقلان عب تكذبان بسلطان تكذبان تنتصران تكذبان
حب كالدهان تكذبان جان تكذبان والاقدام عب تكذبان المجرمون لب
آن تكذبان جنتان تكذبان حب افنان تكذبان تجريان تكذبان زوجان عب
تكذبان دان تكذبان جان تكذبان حب المرجان تكذبان الاحسان

تكذبان جنتان عب تكذبان مدهامتان تكذبان نضاختان تكذبان ح
ورمان تكذبان حسان تكذبان فى الخيام عب تكذبان جان تكذبان
حسان تكذبان خب والاكرام بين الرحمن والواقعه من قوله نعم
والاكرام الى قوله الواقعه احدى وعشرون وجها سورة الواقعه
ست وتسعون اية وهى مكية الواقعه كاذبه رافعه رجا بسا
منبثا ثلثه الميمنه غيركوفى الميمنه المشئمه غيركوفى المشئمه عب السابقون
المقربون النعيم الاولين عب الاخرين موضونه متقابلين مخلدون
واباريق مكى وملفى لاخر معين ينزفون عب يتخيرون يشتهون عين
وملفى لاول اللؤلؤ مر فى الحج المكنون يعملون تاثيما سلاما اليمين
غيركوفى وملفى لاخر اليمين مخضود منضود ممدود مسكوب
كثيرة ممنوعة مرفوعة انشاء ابكارا عربا قرا ابكر بسكون الراء
حفص بضم الراء هو اشق ازواجهن وقيل تحاب بعضهن بعضا
لضرايرالدنيا وقيل الغنجات وفى الكشاف الوجهين جمع عروب وقيل
المتحير الى وجها الجنة التعليل اترابا اليمين الاولين الاخرين
الشمال غيركوفى الشمال وحميم من يحموم كريم خب مترفين العظيم
متنا مر فى العمران لمبعوثون الاولون الاخرين عب معلوم المكذبون
زقوم البطون الحميم خب الهيم الدين تصدقون تمنون الخالقون
عب بمسبوقين تعلمون تذكرون مر فى الانعام تحرثون الزارعون خب
تفكهون انا قرا ابوبكر بهمزتين على انه تاكيد معنى التندم والتعجب بحرف الاستفهام
لاقتضائه جوابه بنعم على تقدير يقولون ذلك قرا حفص بكسر الالف على انه اخبار

عما نزل بهم متندمين عليه ومعنى لمغرمون لملزمون غرامة ما انفقنا او مهلكون
لهلاك رزقنا من الغرام وهو الهلاك لمغرمون محرومون تشربون المزن
عب تشكرون تورون المنشئون حرف وقيل فلا اقسم للمقوين العظيم خب
النجوم عظيم كريم مكنون المطهرون عب العالمين مدهنون ر
تكذبون الحلقوم تنظرون خب تبصرون مدينين صادقين المقربين
نعيم عب اليمين اليمين الضالين حميم جحيم عب اليقين العظيم
بين الواقعه والحديد من قوله تعالى العظيم الى الارض اثنان واربعون وجها
سورة الحديد تسع وعشرون اية وهى مكية الحكيم قدير
عليم بصير الامور الصدور كبير مومنين لرؤف مر فى البقره رحيم و
خبير كريم العظيم العذاب لب الغرور المصير فاسقون خب تعقلون
قرا بتخفيف الصاد فيهما بكر وحفص قرا بتشديدها الصاد فيهما اى من صدق
وهم الذين صدقوا الله ورسوله يعنى المومنين فان قلت لام عطف قوله و
اقرضوا الله قرضا حسنا قلت على معنى الفعل المصدقين لان اللام
بمعنى الذين واسم الفاعل بمعنى لصدقوا كانه قيل ان اصدقوا واقرضوا
كريم الجحيم ورضوان مر فى العمران الغرور العظيم يسير فخور
لحميد عزيز فاسقون الانجيل عب ورضوان كام فاسقون رحيم
العظيم عب الجزو الثامن والعشرون
بين الحديد والمجادله من قوله تعالى العظيم الى الله ثلث وستون وجها
سورة المجادله اثنى وعشرون اية بصير غفور خبير اليم مهين
شهيد عليم المصير تحشرون المومنون انشزوا فانشزوا

ان المصدقين والمصدقات

قرا ابكر بكسر الشين فيهما ويبتدا الفهما بالكسر وروى خلف عن يحيى عن شعيب
انه لم يحفظ كيف قراتهما عاصم والوجهان وهما لغتان ومعنى انشزوا انهضوا
للتوسعة على المقبلين او انهضوا عن مجلس رسول الله صلى الله عليه واله
اذا امرتم بالنهوض عنه ولا تملوا رسول الله بالارتكاد فيه وانهضوا الى الصلوة
والجهاد واعمال الخير اذا استنهضتم ولا تثبطوا ولا تفرطوا خبير رحيم
تعلمون يعلمون مهين خالدون الكاذبون الخاسرون
الاولين عزيز المفلحون بين المجادلة والحشر من قوله تعالى
المفلحون الى في الارض اثنان وثلثون وجها سورة الحشر اربع و
عشرون اية وهي مدنية الحكيم بيوتا من البقرة الابصار النار
العقاب الفاسقين قدير العقاب ورضوانا من ال عمران
الصادقون المفلحون حزب وقيل غفور رحيم رؤف من البقرة
رحيم الكاذبون لا ينصرون لا يفقهون يعقلون اليم العالمين الظالمين
تعلمون الفاسقون الفائزون يتفكرون الرحيم يشركون الحكيم
بين الحشر والممتحنة من قوله تعالى الحكيم الى الحق ست وثلثون وجها
سورة الممتحنة ثلث عشرة اية وهي مدنية السبيل تكفرون
بصير المصير الحكيم الحميد رحيم المقسطين الظالمون حكيم
مومنون رحيم القبور بين الممتحنة والصف من قوله تعالى
القبور الى في الارض اثنان واربعون وجها سورة الصف اربع عشرة اية
وهي مكية الحكيم تفعلون يغفلون مرصوص الفاسقين بعدي
قرا ابالفتح ابكر وحفص بالاسكان وفتحها الخليل وسيبويه يختاران الفتح

وقلة في البقرة في كلمة عهدي مبين الظالمين متم نوره قرا ابكر بالتنوين و
نصب الراء الى متم الحق ومبلغ بالغ امره وقرا حفص على الاضافة الكافرون المشركون
اليم تعلمون العظيم المؤمنين ظاهرين نصف الجزو وقال غير ابي عمرو
وان تقولوا لا تفعلون وعن خلف ان الله لا يهدي القوم الفاسقين
بين الصف والجمعة من قوله تعالى ظاهرين الى الحكيم اربع وستون وجها
سورة الجمعة احدى عشرة اية وهي مدنية الحكيم مبين الحكيم
العظيم الظالمين صادقين بالظالمين تعلمون تعلمون تفلحون
الرازقين بين الجمعة والمنافقون من قوله تعالى الرازقين الى
رسول الله ثمان واربعون وجها سورة المنافقون احدى
عشرة اية وهي مدنية لكاذبون يعملون لا يفقهون يوفكون مستكبرين
الفاسقين يفقهون لا يعلمون الخاسرون الصالحين يعملون قرا ابكر
بالياء ومعناه بما يعمل كل نفس لتقدم ذكرها في قوله ولن يؤخر الله نفسا لانه
في معنى الجمع وقرا حفص بالتاء ومعناه على وجهين احدهما بما تعملون ايها المخاطبون
بقوله وانفقوا مما رزقناكم الاية والاخر بما تعملون انتم وهم على مذهبهم في
تغليب الخطاب على الغيبة اذا كان اجتمعا بين المنافقون والتغابن
من قوله تعالى تعلمون الى في الارض ستة عشر وجها على رواية ابكر وكذلك على
رواية حفص سورة التغابن ثماني عشرة اية وهي مكية قدير بصير
المصير الصدور اليم حميد يسير خبير العظيم المصير عليم المبين
المومنون حزب وقيل ما اصاب وقال ابو عمرو وبئس المصير وقيل اخر السورة
رحيم عظيم المفلحون حليم الحكيم بين التغابن والطلاق

وبكر

سورة الطلاق مدنية من قوله تعالى الحكيم الى العدة ست وثلثون وجها

ب عشر ايه وهي مكية بيوتكم مر في البقره مبينة وقد مر في الاعراف امرا اخر جا

بالغ امره قرابكر بالتنوين وامره بالنصب اي يبلغ ما يريد لا يفوته مراد ولا

يعجزه مطلوب وقرا حفص بالاضافة قدرا يسرا اجرا اخرى يسرا خبرا

نكرا مر في الكهف خسرا ذكرا مبينات مر في الاعراف رزقا عب علما

سورة التحريم مدنية من قوله تعالى علما الى ازواجا ستة اوجه سورة

التحريم اثنتا عشرة ايه وهي مدنية رحيم الحكيم الخبير ظهير جبريل مر في البقره

ظهير وابكارا يومرون تعملون نصوحا قرا بكر بضم النون وهو مصدر

نصح النصح والنصوح كالشكر والشكور والكفر والكفور اي ذات نصوح

وهي الصادقة تنصح نصوحا او توبوا النصح انفسكم على انه مفعول له وقرا

حفص بفتح النون اي خالصا يقال ابيض ناصح وناصع او من النصاحة كانه

يجمع تفرقه اي توبة ترفق خروقك في دينك وترم خللك في فعلك ووصفت

التوبة بالنصح على الاسناد المجازي والنصح صفة التائبين وهو ان ينصحوا

بالتوبة انفسهم ويأتوا بها على طريقها متداركة للفرطات ماحية للسيئات

وذلك ان يتوبوا عن القبائح كلها لقبحها نادمين عليها مغتمين اشد الاغتمام

لارتكابها عازمين على انهم لا يعودون من القبيح الى ان يعود اللبن في الضرع

قدير المصير الداخلين الظالمين وكتابه قرا بكر بالافراد اي الكتاب المنزل

على عيسى عليه السلم وهو الانجيل وقرا حفص بضم الكاف والتاء بغير الف فان

ما كان اسم كتبه قلت يجوز ان يراد جميع ما كلم الله به ملئكته وغيرهم و

جميع ما كتبه في اللوح وغيره القانتين الجزو التاسع والعشرون ايات

بين التحريم والملك من قوله تعالى القانتين الى

الملك ثمان واربعون وجها سورة الملك ثلثون ايه وهي مكية

قدير الغفور فطور حسير السعير المصير نفور نذير كبير

السعير السعير كبير الصدور الخبير النشور تمور نذير نكير

بصير غرور ونفور مستقيم تشكرون تحشرون صادقين مبين

تدعون معي قرا بكر بسكون وحفص بالفتح وقد مر في البقره في كلمة بيتي

اليم مبين معين بين الملك ون من قوله تعالى معين الى يسطرون

ثلث وستون وجها على رواية بكر وكذلك على رواية حفص سورة ن

القلم اثنتان وخمسون ايه وهي مكية قرا بكر بادغام النون في الواو مع اظهار

الغنة وقرا حفص بالاظهار فلانها موقوف عليها في النية ولذلك اسكنت و

ان وصلت لان الموقوف عليه في تقدير الانفصال عما قبله واذا انفصل منه

وجب الاظهار واما علة الادغام فان النون متصلة بما بعدها في اللفظ وان كانت

في النية موقوفا عليها واذا اتصلت وجب الادغام على قياس من وال ونحوه

النون الحوت الذي عليها الارض واسمه لوثيا وقيل يهوت على رضي الله عنه

شعر رجز على ما اديكم كلكم سكوتا والله ربي خالق البر هوتا وقيل

يهموت بالهاء وقيل البهموت وقيل اسم السورة وقيل قسم بحرف

مقطع وفي الكشاف المراد من النون هذا الحرف من حروف

المعجم واما قولهم هو الدواة فما ادري اهو وضع لغوي ام شرعي ولا يخلو

ان كان اسما للدواة من يكون جنسا او علما فان كان جنسا فاين الاعراب و

التنوين وان كان علما فاين الاعراب وايما كان فلا بد له من موقع في تأليف الكلام

فان قلت هو مقسم به وجرانٌ كان جنسا ان تجره وتنونه ويكون القسم بدواه
منكرة مجهولة كافة قيل ودواة والقلم وان كان علما ان تصرفه وتجره او لا
تصرفه وتفتحه للعلمية والتانيث وكذلك التفسير بالحوت اما ان يراد نون من
النينات او يجعل علما لليهموث الذى يزعمون والتفسير باللوح من نور او ذهب
والنهر فى الجنة ونحو ذلك يسطرون بمجنون ممنون عظيم ويبصرون المفتون
بالمهتدين المكذبين فيدهنون مهين بنميم اثيم زنيم من قرا بهمزتين فوقفه
مطلق ومن قرا بهمزة فلا يقف ان قرا ابكر بهمزتين على الاستفهام وحفص بهمزة
واحدة مفتوحة على الخبر يتعلق بقوله ولا تطع يعنى ولا تطعه مع هذه المثالب لان
كان ذا مال اى ليساره وحظه من الدنيا ويجوز ان يتعلق بما بعده على معنى لكونه
متمولا مستظهرا بالبنيين كذب باياتنا ولا يعمل فيه الذى هو جواب اذا لان ما بعد الشرط
لا يعمل فيما قبله ولكن دلت عليه الجملة من معنى التكذيب وبنين الاولين الخرطوم
مصبحين ولا يستثنون نائمون كالصريم مصبحين صارمين يتخافتون
مسكين قادرين لضالون محرومون تسبحون ظالمين يتلاومون
طاغين راغبون يعلمون النعيم كالمجرمين تحكمون تدرسون تخيرون
تحكمون زعيم صادقين يستطيعون سالمون لا يعلمون متين مثقلون
يكتبون مكظوم مذموم الصالحين لمجنون للعالمين حزب وقال النحاس
فاذا نفخ فى الصور بين ن والقلم والحاقة من قوله للعالمين الى الحاقة ستة
عشر وجها سورة الحاقة اثنتان وخمسون اية وهى مكية الحاقة ب
ما الحاقة ادريك قرا ابكر بالامالة وحفص بالفتح وقد مر فى بحث الامالة ما الحاقة
بالقارعة بالطاغية عاتية خ خاوية باقية بالخاطئة رابية فى الجارية ب

واعية واحدة واحدة الواقعة واهية خ ثمانية خافية كتابيه حسابيه
راضية عالية دانية الخالية بشماله حجازى كتابيه حسابيه خ
القاضية ماليه سلطانيه فغلوه صلوه ع فاسلكوه العظيم المسكين
حميم غسلين خ الخاطئون تبصرون تبصرون كريم تؤمنون ع
تذكرون مر فى الانعام العالمين الاقاويل باليمين الوتين خ حاجزين
للمتقين مكذبين الكافرين اليقين ع العظيم بين الحاقة والمعارج
من قوله تعالى العظيم الى واقع اثنان واربعون وجها سورة المعارج
اربع واربعون اية وهى مكية واقع دافع المعارج سنة جميلا بعيدا
قريبا كالمهل كالعهن حميما ببنيه واخيه تؤويه ينجيه لظى
من رفع نزاعة فوقفه مطلق على لظى ومن نصبها لا يقف نزاعة قرا ابكر بالرفع
ومعناه على ثلاثة اوجه الاول ان النار لظى نزاعة للشوى على ان الهاء فى انها ضمير
النار لتقدم ذكر العذاب الذى هو النار وهو اسم ان وقوله نزاعة خبر اخر
كما تقول انه حلو حامض اى جمع الضمير والثانى ان الفصل لظى نزاعة على
ان الهاء فى انها ضمير القصة وهو عند القراء عماد وموضع لظى رفع بالابتداء
وقوله لظى خبر لظى كما تقول انها جاريتك فاذهب والثالث هى نزاعة على
ان رفعها على الذم والتهويل باضمار هى ويكون ما قبلها جملة تامة من ابتداء
وخبر وقرا حفص بالنصب الحال المؤكدة كما قال وهو الحق مصدقا وكما تقول
انا زيد معروفا فتكون نزاعة منصوبة مؤكدة لامر النار العامل فيها
التلظى الذى فى لظى او على ملتضيه نزاعة وعلى الاختصاص للتهويل للشوى
وتولى فاوعى هلوعا جزوعا منوعا المصلين دائمون معلوم

والمحروم الدين مشفقون مامون حافظون ملومين العادون راعون
بشهاداتهم قرا ابكر بغير الف على الوحدة والشهادة من جملة الامانات وخصها
من بينها ابانة لفظها لان في اقامتها احياء الحقوق وتضييعها وقرا حفص
بالالف على الجمع قائمون يحافظون مكرمون مهطعين عزين نعيم
ثامون لقادرون بمسبوقين يوعدون نصب قرا ابكر بفتح النون و
سكون الصاد وقال القيسي النصب حجر ينصب ويذبح عنده اوصنم يقال
نصب ونصب وقال الزجاج من قرا بفتح النون اوضمها مع سكون الصا
فمعناه علم منصوب لهم يسرعون وقرا حفص بضم النون والصاد يوفضون
يوعدون بين المعارج ونوح عليه السلم من قوله تعالى يوعدون الى اليم ملمه
واثنى عشر وجها سورة نوح عليه السلم ثمان وعشرون اية وهي مكية
اليم مبين واطيعون تعلمون ونهارا فرارا استكبارا
جهارا اسرارا غفارا مدرارا انهارا وقارا اطوارا طباقا سراجا
نباتا اخراجا بساطا فجاجا خسارا كبارا سواعا ونسرا كثيرا
مكي ومدني الاول نارا انصارا ديارا كفارا كما في البقرة
تبارا قصر المد وليس فيه خلاف بين النوح والجن من قوله تعالى تبارا الى
عجبا ستة اوجه سورة الجن ثمان وعشرون اية وهي مكية عجبا احدا

من قرا بكسر انه في الكل فهو وقف مطلق على الايات ومن فتح الهمزة فلا يقف عليهم
انه قرا بكسر الهمزة في الكل لانه مبتدا محكي بعد القول ثم يحمل عليها البواقي
فما كان من قول الجن كسر وقرا حفص بفتح الهمزة فيهم فعطفا على الجار و
المجرور في امنا به كان قبل صدقنا انه تعالى جد ربنا وانه كان يقول سفيهنا

وكذا

وكذلك البواقي ولدا شططا كذبا رهقا احدا وشهبا رصدا
رشدا قددا هربا رهقا رشدا حطبا غدقا صعدا احدا
كما لبدا احدا رشدا احد ملتحدا ابدا عددا مددا
احدا رصدا عددا بين الجن والمزمل من قوله تعالى
عددا الى قوله المزمل ثمانية عشر وجها سورة المزمل عشرون اية
وهي مكية المزمل قليلا قليلا ترتيلا ثقيلا قيلا طويلا تبتيلا
من كسر رب فلا يقف على تبتيلا ومن ضم الباء فهو وقف مطلق رب قرا ابكر
بكسر الباء على البدل من ربك وعن ابن عباس على القسم كقولك الله لافعلن
لا اله الا هو كما تقول والله لا احد في الدار الا زيد وقرا حفص بالرفع على
المدح وكيلا جميلا قليلا وجحيما اليما مهيلا رسولا وبيلا شيبا
مفعولا سبيلا رحيم بين المزمل والمدثر من قوله تعالى رحيم
الى المدثر ستة وثلاثون وجها سورة المدثر ست وخمسون اية مكية
المدثر فانذر فكبر فطهر والرجز قرا ابكر بكسر الراء وحفص بالضم وهو
العذاب ومعناه اهجر ما يودي اليه من عبادة الاوثان وغيرها من الماثم
والمعنى اثبت على هجره لانه كان بريا منه فاهجر تستكثر فاصبر
الناقور عسير يسير وحيدا ممدودا شهودا تمهيدا ازيد
عنيدا صعودا وقدر قدر قدر نظر بسر واستكبر يوثر
البشر سقر وما ادريك حرفي بحث لا مالة سقر تذر للبشر عشر
للبشر والقمر اذ ادبر قرا ابكر اذ بلا الف وفتح الذال دبر بفتح الدال
بغير الف وقرا حفص بسكون الذال بغير الف ادبر بالالف وسكون الدال

أي تولى مدبرا والوجهان في المعنى واحد لأن أدبر ودبر لغتان بمعنى
ولّى وذهب عند أكثر النحويين كقبل بمعنى أقبل وقال أبو عبيدة دبر
الليل النهار إذا جاء بعده وأدبر الليل إذا ولى إذا ظرف بمعنى الوقت
المستقبل نحو آتيك إذا احمر البسر وقد يكون من ظروف المكان في
موضع المفاجآت كقولك خرجت فإذا زيد كأنك قلت فثمّ زيد
إذ ظرف بمعنى الوقت الماضي لقولك جئتك إذ أقام زيد ونظمهما من الحروف في
إن ولو للمستقبل ولو للماضي أدبر أسفر الكبر للبشر يتأخر رهينة
اليمين يتساءلون المجرمين سقر المصلين المسكين الخائضين الدين
اليقين الشافعين معرضين مستنفرة قسورة منشرة الآخرة تذكرة
ذكره المغفرة حزب قال أبو عمرو ولو ألقى معاذيره تحزيب البشر والقيمة
من قوله تعالى المغفرة إلى القيمة ستة أوجه سورة القيمة أربعون آية وهي مكية
القيمة اللوامة عظامه بنانه أمامه القيمة البصر القمر القمر المفر وزر
المستقر وأخر بصيرة معاذيره به لتعجل قرآنه قرآنه بيانه العاجلة
الآخرة عن ناضرة ناظرة باسرة فاقرة التراقي حزب من راق
قرأ بكر بالادغام من غير غنة فوجه الادغام اجراؤه مجرى نظيره من اجتماع
النون الساكنة مع الراء وهما من كلمتين في الوصل كقوله ومن نفقناه و
قيل من راق أي قال أهله من يرقيه من الرقية ابن عباس هل من طبيب
ليشفيه وقال أي قالت الملئكة من يرقى بروحه ملئكة الرحمة أم ملئكة العذاب
وأظهر حفص من راق ويسكت على النون سكتة خفيفة وهو مع ذلك رو
أصله كأنه أراد وقف البيان أنهما كلمتان وليستا بكلمة واحدة على وزن

فعال

فعال من مرق لم يرق مرقا إذا انفذ المرمى وجاوزه ولذلك سميت الخوارج
المارقة لمروقهم من الدين مروق السهم وقيل لئلا يلتبس بالمراق الذي يبيع وقيل
إن قوله من راق وإن كان الكلام فيهما في الظاهر موصول ففي الباطن مقطوع
لأن تقدير الكلام فيما قال بعض المفسرين قال من حوله هل من راق فوقف حفص
ليدل على أن بينهما إضمارا وقال بعضهم راق نكرة والنكرة لا تكون صلة لمن
والعرب تقول هذا الرجل ولا تقول من رجل إلا بالضرورة فإذا كان كذلك
يجب أن تكون في الآية إضمار حتى يكون من متصلا بذلك المضمر ويكون معنا
من الذي هو راق من ريق الفراق بالساق المساق صلى وتولى
يتمطى فأولى فأولى سدى قرأ بكر بالامالة وحفص بالفتح تمنى قرأ بكر
بالتاء أي من نطفة ممناة على أنه محمول على النطفة في موضع نصب على الصفة لها
وأنث لتأنيثها وعلامة التأنيث غير التاء وقرأ حفص بالياء أي من مني يمنى
على أنه محمول على المني في موضع خفض على الصفة له ولذلك ذكر لتذكيره
وعلامة التذكير هنا الياء وقيل بمعنى يراق المني ومنه منى فسوى
والأنثى الموتى تحزيب القيمة والانسان من قوله تعالى الموتى إلى
مذكورا ستة أوجه سورة الانسان إحدى وثلثون آية وهي مكية
مذكورا بصيرا كفورا سلاسلا بالتنوين في الوصل وبالألف في
الوقف بدلا من التنوين أبو بكر وفيه وجهان أحدهما أن العرب تصرف
جميع ما لا ينصرف من الأسماء إلا قولهم أفعل منك وفيما حكاه الكسائي وجماعة
وقال أبو الحسن الأخفش قد سمعنا من العرب صرف جميع ما لا ينصرف
لأنه الأصل في الأسماء قال وهذه لغة الشعراء لأنهم اضطروا

اليه فى الشعر ضربوه فجرت السنتهم على ذلك وانشدوا على ذلك مستقرا كان
سيوفنا فيهم ومنهم غاريق بايديهم لاعبينا واذا كان هذا البناء فى
موضع النسب كان صرفه كان احسن لانه احف والاخر قال ابو على
هذا الجمع اشبه الاحاد لانهم قالوا صويحبات يوسف فيما حكاه ابو الحسن
وكثير من العرب يقولون مواليات فلان يريدون موالى فلان ويكون صرفه
على هذا التشبيه بالاحاد وعلى الوجه الاول على التشبيه بصرف فى الشعر وقرا
حفص بغير تنوين فى الوقف والوصل مجرا على ان كل جمع اوله مفتوح و
ثالثه الف وبعد الالف حرفان او ثلثة احرف مشددا وليس فى اخره ها
التانيث ولا ياء النسبة وذلك نحو سلاسلا ومساجد وضوارب
قوارير وقناديل ودواب ومداق ونحو ذلك فان العرب لا تصرفه فى شعر
ولا نكرة الا فى ضرورة الشعر ولا ضرورة فى القران والعلة المانعة لصرف
هذا الجمع نحوا كالبه ولا نظير له فى الواحد فى المجموع ماله نظير فى
الواحد فصار له بذلك مزية فى البعد عن الواحد فكانه جمع مرتين وصار
ذلك له كالعلتين ذكر ذلك ابو سعيد قال وفيه وجه اخر وانه هو لما يحتمل
ان يكسر هذا الجمع وفى المجموع ما يحتمل جمع التكسير صار له بذلك مزية فى البعد
عن الواحد لان الواحد يكسر وفيه ثالث وهو انه لما يحتمل الجمع اشبه الفعل
الجمع فاذا كان فى اخره هاء تانيث سقط حكم المصدر وصار الحكم للتانيث
بالهاء وكذلك ياء النسبة وذلك نحو صياقلة وبها البر ومداينى ومعافرى و
نحو ذلك ولان فى الواحد مثل ذلك نحو كراهية وعيافية ومى الدوهى و
سعيرا كافورا تفجيرا مستطيرا واسيرا شكورا قمطريرا وسرورا

وحريرا زمهريرا تذليلا قواريرا قواريرا قرا ابو بكر بالتنوين فيهما فى الوصل وحفص
بالالف فيهما فى الوقف وقرا حفص بغير التنوين فيهما فى الوصل وفى الوقف
على الاول بالالف والثانى بغير الف وهذا التنوين بدل من الف الاطلاق لانه
فاصلة وفى الثانية لاتباعه الاول ومعنى قوارير من فضة انها مخلوقة من فضة
وهى مع بياض الفضة وحسنها فى صفاء القوارير وشفيفها وقال الزجاج
اصل القوارير التى فى الدنيا من الرمل فاعلم الله ان فضل تلك القوارير ان
اصلها من فضة يرى خارجها ما فى داخلها وقال الفراء معنى كانت قوارير
كصفا القوارير وبياض الفضة وتكون القوارير الثانى بدلا من الاول والقول
فى قوارير ووجهه كالقول الذى ذكر فى سلاسلا ووجوهه تقديرا زنجبيلا
سلسبيلا لؤلؤ مر فى الحج منثورا كبيرا خضر قرا ابو بكر بالجر حملا على السندس
حفص بالرفع حملا على الثياب طهورا مشكورا تنزيلا او كفورا و
اصيلا طويلا ثقيلا تبديلا سبيلا حكيما اليما من الدهر والمرسلات
من قوله تعالى اليما الى عرفا ستر او جبر سورة والمرسلات خمسون
اية وهى مكية عرفا عصفا نشرا فرقا ذكرا نذرا قرا ابو بكر بضم الذال
وبالسكون حفص فى الكشاف فان قلت ما النذر قلت هو مصدر عذر اذا
محى الاساءة ومن انذر اذا خوف على فعل كالكفر والشكر فعلى البدل من ذكرا
على الوجهين الاولين او على المفعول له واما على الوجه الثالث فعلى الحال
بمعنى عاذرين او منذرين وقريا مخففين ومثقلين لواقع طمست
فرجت نصفت اقتت اجلت الفصل وما ادراك مر فى بعد الامالة
الفصل للمكذبين الاولين الاخرين بالمجرمين للمكذبين مهين مكين معلوم

القادرون للمكذبين كفاتا امواتا فراتا للمكذبين تكذبون شعب
اللهب كالقصر جمالت قرا ابكر بالالف وكسر الجيم الجمع جمالات جمالة
جمع جمل على انها جمع الجمع شبهت الشرر بالقصور ثم بالجمال لبيان التشبيه الا
تراهم يشبهون الابل بالافدان والجادل وقرا حفص بغير الف مع كسر الجيم
جبلة على انها جمع جمل بمنزلة وحجارة على ان الهاء لحقت الجمال التانيث الجمع
كما لحقت العمومة والفحولة لان الفعولة والفعالة اخوان بمنزلة الفعال
والفعول وفي الكشاف قرئ جمالة بالكسر بمعنى جمال صفر للمكذبين ينطقون
فيعتذرون للمكذبين والاولين فكيدون للمكذبين وعيون مما
يشتهون تعملون المحسنين للمكذبين مجرمون للمكذبين لا يركعون
للمكذبين يومنون الجزء الثلثون ايات
بين والمرسلات وعم من قوله تعالى يومنون الى يتساءلون ثمان
واربعون وجها سورة النبا اربعون اية وهي مكية يتساءلون
العظيم مختلفون سيعلمون سيعلمون مهادا اوتادا ازواجا
سباتا لباسا معاشا شدادا وهاجا ثجاجا ونباتا الفافا
ميقاتا افواجا ابوابا سرابا مرصادا ماابا احقابا شرابا وغساقا
مرفي ضا وهو ما يغسق اي ما يسيل من صديدهم وفاقا حسابا كذابا
كتابا عذابا مفازا واعنابا اترابا دهاقا كذابا حسابا خطابا
صوابا ماابا قريبا ترابا بين عم والنازعات من قوله تعالى
ترابا الى غرقا ست اوجه سورة النازعات ست واربعون اية
وهي مكية غرقا نشطا سبحا سبقا امرا الراجفة الرادفة واجفة

خاشعة في الحافرة ناخرة قرا ابكر بالالف وحفص بغير الف والوجهان مختاران
وهما في المعنى واحد يقال نخر العظم فهو نخر وناخر كقولك فهو طمع وطامع
وفعل ابلغ من فاعل وهو البالي الاجوف الذي تمر فيه الريح فيسمع له نخير
خاسرة بالساهرة موسى طوى طغى تزكى فتخشى الكبرى
وعصى يسعى فنادى الاعلى والاولى يخشى بناها فسواها
ضحيها دحيها ومرعاها ارسيها ولانعامكم الكبرى سعى يرى
طغى الدنيا الماوى الهوى الماوى مرسيها ذكريها منتهيها
يخشيها او ضحيها بين النازعات وعبس من قوله تعالى اوضحيها الى تولى
ستة اوجه سورة الاعمى اثنى واربعون اية وهي مكية وتولى
الاعمى يزكى الذكرى استغنى تصدى يزكى يسعى يخشى تلهى
تذكرة ذكره مكرمة مطهرة سفرة بررة اكفره خلقه فقدره يسره
فاقبره انشره امره طعامه صبا شقا حبا وقضبا ونخلا غلبا وابا
ولانعامكم الصاخة من اخيه وابيه وبنيه يغنيه مسفرة مستبشرة
غبرة قترة الفجرة بين عبس وكورت من قوله تعالى الفجرة
الى كورت احدى عشر وجها سورة كورت تسع وعشرون اية وهي مكية
كورت انكدرت سيرت عطلت حشرت سجرت زوجت
سئلت قتلت نشرت كشطت سعرت قرا ابكر بالتخفيف اي اوقد ايقادا
شديدا وقرا حفص بالتشديد للمبالغة قيل سعرت غضب الله وخطايا بني ادم
والوجهان من هذه الاحرف في المعنى واحد لان التشديد فيها للمبالغة والتكثير
والتخفيف يصلح للقليل والكثير لان الاصل فيها ازلفت احضرت بالخنس

الكنس عسعس تنفس كريم مكين امين بمجنون رآه وبلدي في
بالامالة المبين بضنين رجيم تذهبون للعالمين لستقيم العالمين
بين كورت والانفطار من قوله تعالى العالمين الى انفطرت ستة عشر وجها
سورة الانفطار تسع عشرة اية وهي مكية انفطرت انتثرت فجرت
بعثرت واخرت الكريم فعدلك ركبك بالدين لحافظين كاتبين
يفعلون نعيم جحيم الدين بغائبين الدين ادريك الدين ادريك مر في بحث الامالة
الدين لله بين الانفطار والمطففين من قوله تعالى لله الى للمطففين ثمان و
اربعون وجها سورة المطففين ست وثلاثون اية وهي مكية للمطففين يستوفون
يخسرون مبعوثون عظيم العالمين سجين وما ادريك مر في بحث الامالة
سجين مرقوم للمكذبين الدين اثيم الاولين بل ران قرا بكر من غير سكت
وبامالة الراء مع الادغام ومعنى ران على قلوبهم ركبها كما يركب الصداء و
غلب عليها وعن الحسن الذنب بعد الذنب وغاب عليه ربنا وغبا والغين
الغيم ويقال ران فيه النوم رسخ فيه وران به الخمر ذهبت وامليت الالف
لانها منقلبة عن الياء ولان للعرب في امالة الراء رأي سديد ليس لهم
في غيرها وذلك لما فيها من التكرير الذي يجعل الفتحة بمنزلة الفتحتين والكسرة
بمنزلة الكسرتين وقرا حفص بسكت على لام بل ثم يقول ران لاجراء الوصل
مجرى الوقف وانت المبالغة في الاظهار على انها كلمتان ولبيان ثنية البر
الذي هو صدا الجو وقيل لئلا يلتبس ببراني وهو المطر الذي يكون فوق جميع
الثياب يكسبون لمحجوبون تكذبون الجحيم عليين وما ادريك مر في بحث الامالة
عليون مرقوم المقربون نعيم ينظرون النعيم مختوم المتنافسون

تسنيم

تسنيم المقربون يضحكون يتغامزون فاكهين قرا بكر بلا الف اي ناعمين وقرا
بغير الف حفص اي مسرورين وقيل متلذذين بذكرهم لضالون حافظين يضحكون
ينظرون يفعلون بين المطففين والانشقاق من قوله تعالى يفعلون الى انشقت ستة
عشر وجها سورة الانشقاق خمس وعشرون اية مكية انشقت وحقت مدت
وتخلت وحقت فملاقيه بيمينه يسيرا مسرورا ظهره ثبورا سعيرا
مسرورا يحور بصيرا بالشفق وسق اتسق طبق يؤمنون
تكذبون يوعون اليم ممنون بين الانشقاق والبروج من قوله تعالى ممنون الى
البروج الموعود ومشهود الاخدود الوقود قعود شهود الحميد شهيد
لحريق الكبير لشديد ويعيد الودود المجيد يريد الجنود وثمود تكذيب
محيط مجيد محفوظ بين البروج والطارق من قوله تعالى محفوظ الى الطارق
اثنان واربعون وجها سورة الطارق سبع عشرة ايات مكية
والطارق وما ادريك مر في بحث الامالة الطارق الثاقب حافظ خلق
دافق الترائب لقادر السرائر ناصر الرجع الصدع فصل بالهزل
كيدا كيدا رويدا بين الطارق والاعلى من قوله تعالى رويدا الى الاعلى ستة
اوجه وقيل اول الغاشية وقيل اخرها والقول الاول لابي عمرو سورة الاعلى
عز وجل تسع عشرة اية وهي مكية الاعلى فسوى فهدى المرعى احوى فلا تنسى
وما يخفى لليسرى الذكرى يخشى الاشقى الكبرى يحيى تزكى فصلى
الدنيا وابقى الاولى وموسى بين الاعلى والغاشية من قوله موسى الى
الغاشية ستة اوجه سورة الغاشية ست وعشرون اية وهي مكية الغاشية
خاشعة ناصبة تصلى قرا بكر بضم التاء لمشاكلة ما بعده من قوله تسقى
من عين آنية من جهة بناء الفعل للمفعول به وقرا حفص بفتح التاء لمشاكلة ما قبله

البروج اربع وثمانون وجها
سورة البروج اثنان وعشرون اية وهي مكية

نصف الحزب

قوله عاملة ناصبة من جهة انها فاعلة كانه قيل صالية نارا حامية حامية انية

ضريع جوع ناعمة راضية عالية لاغية جارية مرفوعة موضوعة

مصفوفة ومبثوثة خلقت رفعت نصبت سطحت مذكر

بمصيطر وكفر الاكبر ايابهم حسابهم بين الغاشية والفجر

من قوله تعالى حسابهم الى الفجر ستة اوجه سورة الفجر ثلثون اية وهي مكية

والفجر عشر والوتر يسر حجر بعاد العماد البلاد بالواد

الاوتاد البلاد الفساد عذاب المرصاد اكرمن اهانن اليتيم

المسكين لما جما دكا صفا الذكرى لحياتي احد احد المطمئنة

مرضية عبادي جنتي بين الفجر والبلد من قوله تعالى جنتي

الى البلد اثنى عشر وجها سورة البلد عشرون اية وهي مكية البلد

البلد ولد كبد احد كبدا احد عينين وشفتين النجدين

العقبة وما ادريك مر في بحث الامالة العقبة رقبة مسغبة مقربة متربة

الميمنة المشئمة موصدة قرا ابو عمرو ابو بكر وحفص بالهمزة والوجهان لغتان

يقال اصدت الباب فهو مؤصدة بالهمزة واوصدته فهو موصدة بغير همز قال

الطيفة وانظم وقال الفراء اهل الحجاز يقولون هو الوصيد بالواو للصنيع

والفناء واوصدت مثل اوقدت واهل نجد يقولون هو الاصيد بالالف اصدت

مثل امنت ومعنى موصدة مطبقة لئلا يدخل عليهم روح البتة في الكشاف و

عن ابي بكر بن عياش لنا امام يهمز موصدة فاشتهي ان اسد اذني اذا سمعته

وكان ابو عمرو لا يترك الهمز من موصدة اذا خفف القراءة كما يترك مؤمنين و

نحو الاشعار بانها عنده من اصدت فقط وذلك لانه لو ترك همزة لاحتمل

١٥ تكون

ان تكون من اوصدت فلم يعلم من ايهما عنده وليس كذلك مؤمن ونحوه لانه ليس

فيه الا لغة واحدة فلا يقع لهمزة الباس كما يقع لهمزة مؤصدة لذلك بين

البلد والشمس من قوله تعالى موصدة الى وضحها الى ستة اوجه وبرواية بكر و

كذلك على رواية حفص سورة الشمس خمس عشر اية وهي مكية وضحها

تلها جلها يغشها بنها طحها سويها فتقويها زكيها دسها

بطغويها اشقاها فسقياها فسويها عقباها بين الشمس والليل

من قوله تعالى عقباها الى يغشى ستة اوجه سورة الليل احدى وعشرون اية وهي مكية

يغشى اذا تجلى والانثى لشتى واتقى بالحسنى لليسرى واستغنى

بالحسنى للعسرى تردى للهدى والاولى تلظى الاشقى وتولى الاتقى

يتزكى تجزى الاعلى يرضى بين الليل والضحى من قوله تعالى يرضى الى

سجى ستة اوجه سورة الضحى احدى عشرة اية وهي مكية والضحى سجى

قلى الاولى فترضى فاوى فهدى فاغنى فلا تقهر تنهر فحدث

بين الضحى والم نشرح من قوله تعالى فحدث الى صدرك ستة اوجه

سورة الم نشرح ثمان اية وهي مكية صدرك وزرك ظهرك

ذكرك يسرا يسرا فانصب فارغب بين الم نشرح والتين من قوله تعالى

فارغب الى الزيتون اربع وعشرون وجها على رواية بكر وكذا لحفص سورة

والتين ثمان اية وهي مكية والزيتون سينين الامين تقويم سافلين ممنون

بالدين الحاكمين بين والتين والعلق من قوله تعالى الحاكمين الى خلق ستة عشر

وجها سورة العلق تسع عشرة اية وهي مكية خلق علق الاكرم بالقلم يعلم ليطغى

راه وقد مر في بحث الامالة استغنى الرجعى ينهى صلى الهدى

بالتقوى ٥ وتولى ٥ يرى ٥ بالناصية ٥ خاطئة ٥ ناديه ٥ الزبانية ٥ واقترب ٥
بين العلق والقدر من قوله تعالى واقترب الى القدر ستة اوجه سورة القدر
خمس ايات مكية بخلاف القدر ٥ وما ادريك مر في عبس الا ماله القدر ٥ شهر ٥ امر ٥
الفجر ٥ بين القدر والبينة من قوله تعالى الفجر الى البينة ستة اوجه
سورة البينة ثمان ايات مكية بخلاف البينة ٥ مطهرة ٥ قيمة ٥ البينة ٥ الدين ٥
البينة ٥ البرية ٥ البرية ٥ ربه ٥ بين البينة والزلزلة من قوله تعالى ربه
الى زلزالها ستة اوجه سورة الزلزلة ثمان ايات مدنية زلزالها ٥ اثقالها ٥ مالها ٥
اخبارها ٥ اوحى لها ٥ اشتاتا ٥ اعمالهم ٥ يره ٥ يره ٥ بين الزلزلة
والعاديات من قوله تعالى يره الى قوله ضبحا سورة والعاديات احدى عشر اية
وهي مكية ضبحا ٥ قدحا ٥ صبحا ٥ نقعا ٥ جمعا ٥ لكنود ٥ لشهيد ٥ لشديد ٥
القبور ٥ الصدور ٥ لخبير ٥ بين العاديات والقارعة من قوله تعالى لخبير الى القارعة
ستة وثلثون وجها سورة القارعة احدى عشر اية مكية القارعة ٥
ما القارعة ٥ وما ادريك مر في عبس الا ماله ما القارعة ٥ المبثوث ٥ المنفوش ٥
موازينه ٥ راضية ٥ موازينه ٥ هاوية ٥ وما ادريك كما مر ماهيه ٥ حامية ٥
بين القارعة والتكاثر من قوله تعالى حامية الى التكاثر ستة اوجه سورة التكاثر ثمان اية
وهي مكية التكاثر ٥ المقابر ٥ تعلمون ٥ تعلمون ٥ اليقين ٥ الجحيم ٥ اليقين ٥ النعيم ٥
بين التكاثر والعصر من قوله تعالى النعيم الى والعصر احدى وعشرون وجها
سورة العصر ثلث ايات مكية بخلاف والعصر ٥ خسر ٥ بالصبر ٥ بين العصر والهمزة
من قوله تعالى بالصبر الى لمزة ستة اوجه سورة الهمزة تسع ايات مكية
لمزة ٥ وعدده ٥ اخلده ٥ في الحطمة ٥ وما ادريك مر في عبس الا ماله ما الحطمة ٥ الموقدة ٥

الافئدة ٥ موصدة ٥ اي مطبقة يجئ الى الجبال بكسرنا فتى ومن دونها ابواب صنعا وموصدة
في البلد عمد قرأ ابو بكر بضمتين على انه جمع عمود مثل رسول ورسل وزبور وزبر
ومثله كرة ويجوز ان يكون جمع عماد مثل كتاب وكتب وما اشبه ذلك وقرأ حفص
بفتحتين على انه جمع عمد مثل خشبة وخشب وبقرة وبقر والمعنى انه يؤكد يأسهم
من الخروج ويتيقنهم بحبس الابد فيوصد عليهم الابواب وتمد على الابواب
العمد استيثاقا في استيثاق ويجوز ان يكون المعنى انها عليهم موصدة
موثقين في عمد ممددة ٥ بين الهمزة والفيل من قوله تعالى ممددة
الى الفيل اربع وعشرون وجها سورة الفيل خمس ايات وهي مكية
الفيل ٥ تضليل ٥ ابابيل ٥ من سجيل ٥ مأكول ٥ بين الفيل وقريش
من قوله مأكول الى قريش اربع وثمانون وجها سورة قريش اربع ايات مكية
قريش ٥ والصيف ٥ البيت ٥ خوف ٥ بين قريش والدين
من قوله تعالى من خوف الى بالدين اربع وثمانون وجها سورة قريش
اربع ايات مكية بالدين ٥ اليتيم ٥ المسكين ٥ للمصلين ٥ ساهون ٥
يراءون ٥ الماعون ٥ بين الدين والكوثر من قوله تعالى الماعون الى الكوثر
ستة عشر وجها سورة الكوثر ثلث ايات وهي مكية الكوثر ٥ وانحر ٥ الابتر ٥
بين الكوثر والكافرون من قوله تعالى الابتر الى الكافرون ثمانية
عشر وجها سورة الكافرون ست ايات وهي مكية الكافرون ٥
تعبدون ٥ اعبد ٥ عبدتم ٥ اعبد ٥ ولي مر شرحه في البقرة في
كلمة بيتي ديني ٥ بين الكافرون والنصر من قوله تعالى ديني الى والفتح ثلث
وستون وجها سورة النصر ثلث ايات وهي مدنية والفتح ٥

افواجا ٥ توابا ٥ بين النصر وتبت من قوله تعالى توابا الى
وتب سته اوجه سورة تبت خمس ايات وهي مكية
وتب ٥ كسب ٥ لهب ٥ الحطب ٥ مسد ٥
بين تبت والاخلاص من قوله تعالى مسد الى احد
ثلث وثلثون وجها سورة الاخلاص اربع ايات وهي مكية
احد ٥ الصمد ٥ يولد ٥ كفوا قرابكو بالهمز
وبالواو حفص وقد مر في البقره في كلمة هزوا
احد ٥ بين الاخلاص والفلق من قوله تعالى احد الى
الفلق اربع وعشرون وجها سورة الفلق خمس
ايات وهي مكية الفلق ٥ خلق ٥ وقب ٥ العقد ٥
حسد ٥ بين الفلق والناس من قوله تعالى حسد
الى الناس اربع وعشرون وجها سورة الناس
ست ايات وهي مدنية بخلاف الناس ٥ الناس ٥
الناس ٥ الخناس ٥ الناس ٥ والناس ٥
بين الناس والفاتحه ويسمى حال المرتحل
من قوله تعالى الناس الى العالمين احد